



# شرح طيبة النشر في القراءات العشر

لأبي القاسم النويري

محقق ورؤف  
أبو سفيان  
أبو سفيان

بإشراف

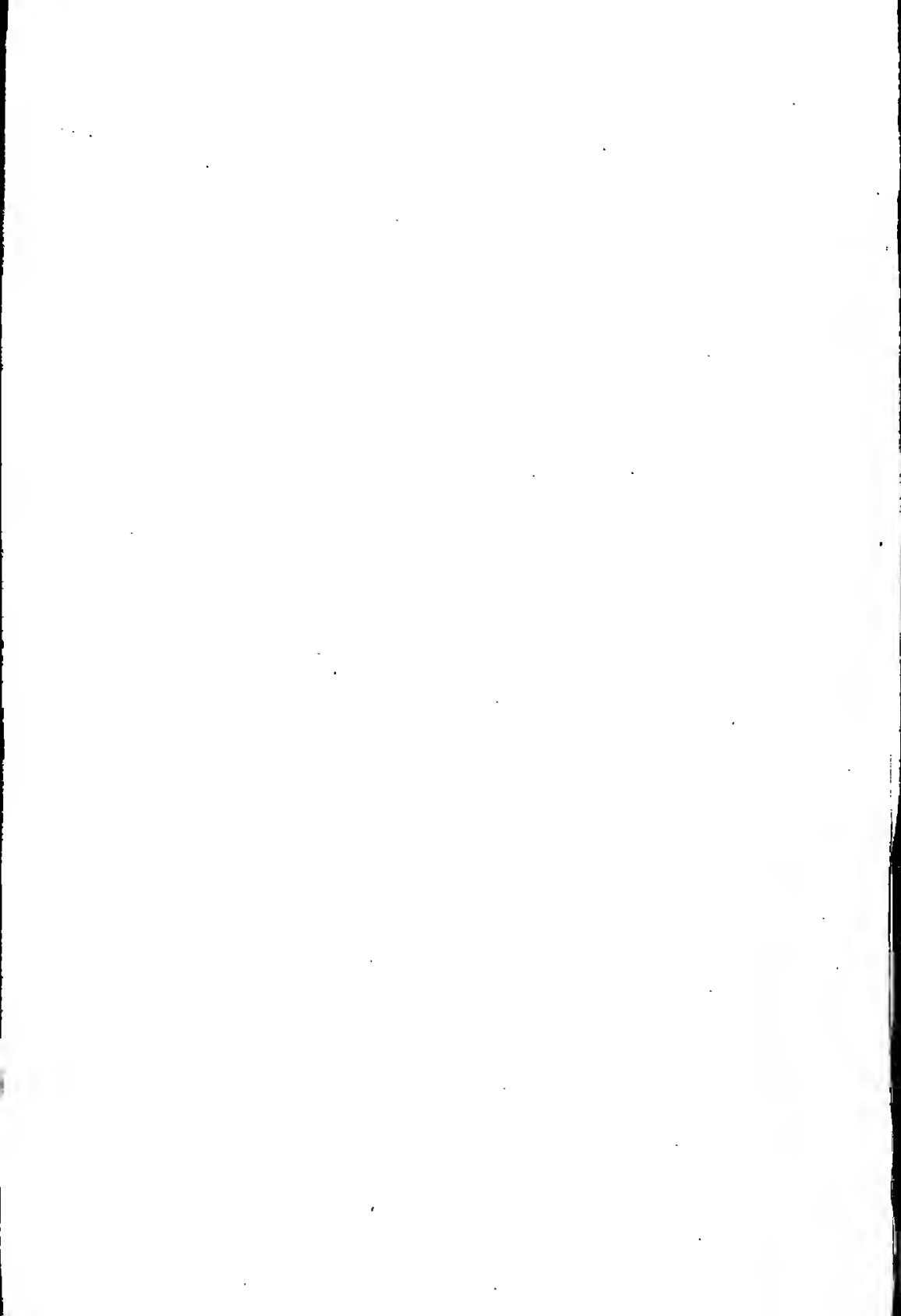
لجنة إحياء التراث الإسلامي  
بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر

الجزء الخامس

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م



## سورة الكهف (\*)

مكية مائة وخمسة حجازي وست شامي وعشر كوفي وأحد عشر  
بصري وتقدم سكت ، حفص على « عوجاً » .

ص : مَنْ لَدُنِّي لِلْضَّمِّ سَكُنْ وَأَشْمِ  
وَإِشْمِرْ سَكُونِ النَّونِ وَالضَّمِّ ( ٢ ) اِرْمِ  
ش : أَيْ (١) قرأ ذو صاد صرم أبو بكر (٢) « مِنْ لَدُنِّي » فقط (٣)  
لقريئة الفرش بإسكان الدال وإشمامها (٤) الضم (٥) وكسر النون

( \* ) في هذه السورة دليل من الكتاب على جواز الصلاة في المساجد التي  
يوجد بها قبور الأنبياء والصالحين لقوله تعالى : لَتَتَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِداً « الكهف : ٢١  
قال أبو البركات النسفي : يصلى فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم أه تفسير النسفي  
٣ : ٧ ط عيسى البابي الحلبي .

( ١ ) ع : وقرأ ذو ... ( ٢ ) ز ، س : شعبة .

( ٣ ) ز ، س : هنا فقط .

( ٤ ) قوله : وإشمامها الضم وكسر النون قال صاحب الحجة : الأصل « لدن »  
بضم الدال ثم إنه أسكن الدال استئقالا للضمة كما تقول : « عضد » فلما أسكن الدال  
النون ساكنان : النون والدال فكسر النون لالتقاء الساكنين وكسر الهاء لمجاورة حرف  
مكسور ووصلها بياء كما تقول : ( مررت به ي يافئ ) وأما إشمام الضمة في الدال  
فليعلم أن الأصل كان في الكلمة الضمة . ومثل ذلك ( قيل وجيء ) فاعرفه فإنه حسن .  
قلت : والإشمام : الإشارة إلى الحركة بالشفيتين عن غير تصويت بها . قال  
السخاوي : لا يدركه الأعمى « ولدن » ظرف غير متمكن بمعنى « عند » وهو مبني  
على أصل البناء وهو السكون مثل : كم ، ومذ ، وإذ « أه » .

( \* ) حجة القراءات لابن زنجلة بتحقيق سعيد الأفغاني ٤١٢ .

( \* ) القاموس المحيط للفروز آبادي « لدن » .

( ٥ ) ليست ، في ع .

[ والهاء ] <sup>(١)</sup> وصلتها ، والباقيون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء وصلتها <sup>(٢)</sup> بواو لابن كثير وبلا صلة لغيره .

تبيينه :

قيد الإسكان والضم للضد ، والإشمام هنا ضم الشفتين مع الدال . قال الفارسي : هو تهية <sup>(٣)</sup> العضو <sup>(٤)</sup> وليس حركة ، وتجوز <sup>(٥)</sup> الأهوازي بتسميته اختلافاً .

وجه <sup>(٦)</sup> إسكان الدال أن أصلها لدن فأسكنت تخفيفاً كعضد ونبه <sup>(٧)</sup> بالإشمام عليها ، وكسرت <sup>(٨)</sup> النون للساكنين كأمس <sup>(٩)</sup> أو <sup>(١٠)</sup> جرت على لغة قيس وهو <sup>(١١)</sup> إعرابها ، وبقيت الهاء على أصل ضمها لعدم العارض .

(١) الأصل : والهاء وما بين [ من ز ، س .

(٢) س : ومثلها .

(٣) ز ، س : نهيه ( تصحيف )

(٤) ليست في ع .

(٥) ز : ويجوز .

(٦) ز ، س : وجه .

(٧) ز : كعضر ونبه وس : لعضو وتنبه ( تصحيف وتحريف ) والصواب

ما جاء بالأصل .

(٨) ز ، س : وكسر .

(٩) ع : كأمير ( تصحيف ) .

(١٠) ز ، س : أو حرك .

(١١) ز ، س : وهو أغربها ( تصحيف ) .

تقدم «هَبِيءٌ لَنَا» «وَيُهَيِّئُ لَكُمْ» لأبي جعفر .

ص : مَرْفَقًا افْتَحَ اكْسِرَنَّ ( عَمَّ ) وَخِيفَ

تَزَاوَرُ الْكُوفِيُّ وَتَزَوَّرُ ( طَ ) رُفَ

( كَ ) مَ وَمُلِثْتُ الثَّقْلُ ( حَزَمَ ) وَرَفِقَكُم

سَاكِنُ كَسِرَ ( صَدَفَ ) فَتَى ( شَدَفَ ) فَكَمْ

ش : أى <sup>(١)</sup> قرأ المديان وابن عامر « مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا » بفتح الميم وكسر الفاء ، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ، ولغة <sup>(٢)</sup> الحجاز فتح ميم مرفق <sup>(٣)</sup> إن كان لما يرتفق به ، وكسر [ الميم ] <sup>(٤)</sup> العضو وعكس الأنفخس ، وحكى الأزهري الكسر والفتح فيهما ، وأصل الزور الميل ومنه زاره : مال إليه .

(١) ز ، س : أى قرأ ذو عم المديان ...

(٢) س : وهى لغة الحجاز .

(٣) ز ، س : مرفقا وقال القراء : ( فكأن الذين فتحوا الميم أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر ، والمرفق من الإنسان ، وأكثر العرب على كسر الميم فى الأمر ، وفى المرفق من الإنسان ، وقد تفتح العرب أيضا الميم من مرفق الإنسان ، وهما لغتان فى هذا وفى هذا قلت : ومرفق كسجداً .

• حجة القراءات لابن زنجلة ص ٤١٢

(٤) ز ، س : الميم ، الأصل : ميم ( غير معرفة ) .

وقرأ الكوفيون تزاور عن كهفهم بتخفيف الزاى والراء وألف  
تالية<sup>(١)</sup> جعلوه مضارع تزور كتنطاول ، وأصله تتزاور فحذفت إحدى  
التاءين . [ كما ثبتت لغته ]<sup>(٢)</sup> .

وقرأ ذو ظاظرف ( يعقوب ) وكاف كم ( ابن عامر ) بتخفيف  
الزاى وتشديد الراء جعله مضارع أزور للمبالغة منه ، والباقون بتشديد  
الزاى ثم ألف وتخفيف الراء على إدغام إحدى التاءين فى الأخرى كما  
تقدم فى « يتذكرون »<sup>(٣)</sup> . وقرأ غير حرم « وَكَلِمَاتٍ مِنْهُمْ »  
بتخفيف اللام للتكثير لأنه<sup>(٤)</sup> يرد التكثير والتقليل على أنه متعد  
بنفسه بنى للمفعول فارتفع المنصوب وقرأ ذو حرم المدنيان وابن كثير  
بتشديد اللام للتكثير.

وقرأ ذو صاد صف أبو بكر وفقى ( حمزة وخلف ) وشين شاف  
( روح ) وما حكم ( أبو عمرو ) « يَوْرَقِيكُمْ »<sup>(٥)</sup> هذه بإسكان الراء وهى  
لغة تميم ، والباقون بكسرهما وهى لغة الجازيين ، وقيد السكون  
للضد .

(١) ز ، س : ثالثة .

(٢) ما بين [ ] من شرح الجعبرى سورة الكهف ورقة ١٣٦ .

(٣) ز ، س : تنذكرون والأصل : يتذكرون .

(٤) ز ، س : ولا يرد للتكثير والتقليل .

(٥) ع : وورقكم .

ص : وَلَا تُتَوَّنُ مَائَةٌ ( شَفَا ) وَلَا يُشْرِكُ خِطَابٌ مَعَ جَزْمٍ ( كَ ) حَلَاً

ش : أَى قَرَأَ شَفَا<sup>(١)</sup> ( حمزة وعلى وخلف ) « ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ »  
بحذف تنوين « مئة » وإضافتها إلى سنين ومائة واحد وقع موقع الجمع  
لأن تمييز<sup>(٢)</sup> الثلاثة للعشرة مجموع مجرور فقياسه ثلاث مئآت<sup>(٣)</sup>  
أو مئتين لكن وجد اعتمادا على العقد السابق ويميز مئة<sup>(٤)</sup> مفرد مجرور  
فقياسه ثلاث مئآت<sup>(٥)</sup> مئآت سنة وجمع بينهما على الأصل ، والباقون بإثباته  
لأنه لما<sup>(٦)</sup> عدل عن قياس توحيد عدل عن إضافته ، ونصب  
على التمييز .

(١) ز ، س : أَى قَرَأَ ذُو شَفَا حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ ثَلَاثُمِئَةٍ ...

(٢) ز : تَمِيزُ الثَّلَاثِ مِنَ الْعَشْرَةِ مَجْمُوعٌ ..

وس : يَمِيزُ الثَّلَاثَةَ مِنَ الْعَشْرَةِ مَجْمُوعٌ ...

(٣ ، ٤) ز ، س : مَائِيَّةٌ .

(٥) ز ، س : ثَلْثُمِئَةٌ وَلَيْسَتْ فِي ع : ثَلَاثٌ وَقَوْلُهُ : وَجَمْعُ بَيْنَهُمَا عَلَى

الأصل قال صاحب حجة القراءات :

قال قوم : ( ليست هذه القراءة مختارة لأن العرب إذا أضافت هذا الجنس  
أفردت فيقولون : ( عندى ثلثمئة دينار ) ولا يقولون ، ثلثمئة دينار بل هذه  
القراءة مختارة وحجتها أنه أتى بالجمع بعد قوله ( ثلثمئة ) على الأصل ؛ لأن المعنى  
في ذلك هو الجمع وذلك أنك إذا قلت : ( عندى مئة درهم ) فالمعنى مئة من الدراهم  
والجمع هو المراد من الكلام والواحد إنما اكتفى به من الجمع هذا مذهب قطرب قال  
الكَسَائِيُّ: العرب تقول : أقمعت عنده مئة سنة ومئة سنين قلت : والقرآن وإن نزل  
بلغة العرب ليفهموا المراد منه ، ولكنه نزل أيضا ليصوب أخطاءهم اللغوية كما  
صوب أخطاءهم الفكرية وقد أصبح من نافلة القول أن القراءة سنة متبعة وأن اللغة  
تعمل على سحره وبيانه وإعجازه لا أن يذوب هو في مفردات لغة العرب فإنه تنزِيلُ  
من حكيم حميد فتأمل وتدبر واعمل والله يتولى هداك أهـ المحقق .

وقرأ ذو كاف كملا ابن عامر « وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا »<sup>(١)</sup>

بناء الخطاب وجزم الكاف على الالتفات إليه ، وجعل لانهية ؛  
أى : لا تشرك يا إنسان في حكم ربك أحدا ، والتسعة ببناء الغيب ورفع  
الكاف على إسناده إلى<sup>(٢)</sup> ضمير الله تعالى في قوله : « قُلِ اللَّهُ » أى<sup>(٣)</sup>  
ولا يشرك الله في حكمه أحدا .

### تتمة :

تقدم « بِالْغُدُوَّةِ » لابن عامر و « مُتَكِّينَ »<sup>(٤)</sup> « لِأَبِي جَعْفَرٍ » وأُكْلُهَا<sup>(٥)</sup> «  
في البقرة .

ص : وَثَمَرٌ ضَمَاهُ بِالْفَتْحِ ( ثَوَى )

( نَ ) ضَرَّ بِثَمَرِهِ ( ث ) نَا ( شَ ) ادِ ( نَ ) وَى

سَكَنُهَا ( ح ) لَا وَمِنْهَا مِنْهَا

( دِ ) نَ ( عَم ) لَكِنَّا فَصِلْ ( ث ) بَ ( غُ ) ضَ ( كَ ) مَا

ش : أى قرأ مدلول قوى ( أبو جعفر ويعقوب ) ونون نصر  
( عاصم ) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ « بفتح الثاء والميم وكذلك قرأ ذو ثائنا أبو  
جعفر وشين شاد روح ونون نوى عاصم « وَأَحْيَيْطَ بِثَمَرِهِ » وضمها  
الباقون ووجهها تقدم في « ثَمَر » بالأنعام وسكن ميمهما<sup>(٦)</sup> ذو حاحلا

(١) الكهف : ٢٦ . (٢) ز ، س : للضمير .

(٣) ليست في ز ، س . (٤) ز : ومتكئين .

(٥) ز ، س : بالبقرة . (٦) ز ، س : ميمها .



أبو عمرو<sup>(١)</sup> ؛ لأنه<sup>(٢)</sup> جمع كَبَدَنَةٍ وَيُذَنُّ أَوْ مُخَفَّفٌ مِنَ الضَّمِّ كَحَشَبٍ  
وَقَيْدِ الْفَتْحِ لِلضَّدِّ<sup>(٣)</sup> ، وقرأ ذو دال دن ، ابن كثير وعم المدنيان  
وابن عامر « لَا جِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا<sup>(٤)</sup> » بإثبات الميم على جعل الضمير  
للجنتين وهي مثناة وعليه الرسم المدني والمكي والشامي والباقون بحذفها  
على جعل الضمير لجنته وهي واحدة مؤنثة وعليه الرسم العراقي .

وقرأ ذوثا ثابت أبو جعفر وغين غص<sup>(٥)</sup> رويس وكاف كما  
ابن عامر « لكننا هو »<sup>(٦)</sup> بالالف في الفصل ، والباقون بحذفها . ووجه<sup>(٧)</sup>  
الألف أنه لما بطل أن يكون لكن هي الناصبة لاتصال ضمير الرفع  
تعينت العاطفة والأصل لكن أنا كما رسمت في مصحف « أبي »  
فنقلت حركة الهمزة إلى النون فاجتمع مثلان فأدغم الأول .

ووجه<sup>(٨)</sup> عدمها الجرى على أصله نحو أنا يوسف ، واتفقوا على  
إثبات الألف وفقاً .

---

(١) ز ، س : أبو عمرو وفسره مجاهد هنا بالمال والذهب والقضة وجعله  
الضم والإسكان أنه جمع ...

(٢) ع : ولأنه .

(٣) ز ، س : للضم .

(٤) ز ، س : منهما والأصل : منها ، وقوله : منهما على التنثية ( بزيادة ميم )  
كذلك في مصاحفهم ( أى المصحف المكي والمدني والشامي ) وحججهم قوله تعالى  
قلها : « جعلنا لأحدهما جنتين » وحجة من قرأها بغير ميم لقوله قلها : « ودخل  
جنته وهو ظالم نفسه » أهـ المحقق .

(٥) ز : غنى .

(٦) ز : لكننا هو بالألف وس : لكننا هنا بالألف .

(٧ ، ٨) ز ، س : وجه .

تتمة : (١)

استغنى بلفظ « منها » « ولكننا » عن تقييدهما .

ص : يَكُنْ ( شَفَا ) وَرَفَعَ خَفَضَ الْحَقُّ ( رُ ) م

( حُ ) طُ يَا نُسَيْرُ افْتَحُوا ( حَبْرٌ ) ( كَ ) رُم

وَالنُّونَ أَنْتَ وَالْجِبَالَ ارْفَعْ وَ ( ثُ ) م

أَشْهَدْتُ أَشْهَدْنَا وَكُنْتَ التَّاءُ ضَم

ش : أَى قَرَأَ شَفَا<sup>(٢)</sup> ( حمزة والكسائي وخلف ) « وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

فِئْتَةٌ »<sup>(٣)</sup> بَيَاءُ التَّذْكِيرِ مِنَ الْإِطْلَاقِ لِإِسْنَادِهِ إِلَى فِئْتَةٍ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ غَيْرُ حَقِيقٍ ،  
وَالْبَاقُونَ بِالتَّائِيثِ لاعتبار لفظه .

وَقَرَأَ ذُو رَارَامِ ( الْكَسَائِيُّ ) وَحَا حَطَ ( أَبُو عَمْرٍو ) « إِلَهِ الْحَقُّ »

بِرَفْعِ الْقَافِ صِفَةُ الْوَلَايَةِ<sup>(٥)</sup> أَى ذَاتِ الْحَقِّ لَا يَشْعُرُهَا بِاطِلٍ عَلَى حَدِّ

« الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ »<sup>(٦)</sup> أَوْ<sup>(٧)</sup> خَيْرٌ لِمَحْذُوفِ أَى هُوَ الْحَقُّ ، وَالْبَاقُونَ

بِجَرِّهِ<sup>(٨)</sup> صِفَةُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى ( أَى ذَى الْحَقِّ ) عَلَى حَدِّ « مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ »

(١) س : تنبيه .

(٢) ز ، س : ذُو شَفَا .

(٣) س ، ع : فِئْتَةٌ . قُلْتُ : وَلَمْ يَجْرِ نَاسِخًا ، ز ، ع عَلَى لُقَّةِ الْحِجَازِيِّينَ فِي تَسْمِيلِ الْهَمْزَةِ كَمَا رَسَمْتُ « بِالْأَصْلِ » بَيَاءُ تَسْمِيلِهَا . وَلَكِنْ الْمَنْهَجُ فِي التَّحْقِيقِ قَائِمٌ عَلَى كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ عَلَى رِسْمِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا أ . هـ الْحَقِّق .

(٤) س ، ع : فِئْتَةٌ (٥) ز ، س : لَوَلَايَةِ .

(٦) الْفَرْقَانُ ٢٦ (٧) لَيْسَتْ فِي ز .

(٨) ز ، س : يَجْرُهَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ لَيْسَ بِهِمَا .

وقرأ مدلول حبر ( ابن كثير وأبو عمرو ) وكاف كرم ابن عامر  
 « وَيَوْمَ تُسِيرُ الْجِبَالُ » بتاء التانيث وفتح الياء المشددة ورفع الجبال  
 على<sup>(١)</sup> بنائه للمفعول فأنث لإسناده ( إلى مؤنث )<sup>(٢)</sup> ولزم<sup>(٣)</sup> فتح الياء  
 ورفع الجبال [ نيابة<sup>(٤)</sup> ] على حد « وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ » ، والباقون بالنون  
 وكسر الياء ( مخففة ونصب الجبال على إسناده للفاعل المعظم فلزم  
 كسر الياء )<sup>(٥)</sup> ونصب الجبال مفعولا به مناسبة « لِحَشْرَنَاهُمْ فَلَمْ  
 تُغَادِرْ » . وقرأ ذو ثاء ثم أبو جعفر « مَا<sup>(٦)</sup> أَشْهَدُنَاهُمْ » بنون بعد  
 الدال ثم الألف<sup>(٧)</sup> على الإسناد للمعظم ، والباقون بتاء الخطاب<sup>(٨)</sup>  
 بعد الدال واستغنى بلفظ القراءتين عن القيد :

ص : سِوَاهُ وَالنُّونُ يَقُولُ فَرَدَا مَهْلَكَ مَعَ نَمَلٍ افْتَحَ الْقَصْمَ ( ز ) دَا  
 ش : أَيْ فَتَحَ أَبُو جَعْفَرُ التَّاءَ مِنْ « وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ »<sup>(٩)</sup>  
 عَصْدًا ، عَلَى الْإِسْنَادِ إِلَى [ سَيِّدِنَا ] مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ،  
 وَالْبَاقُونَ بِضَمِّهَا عَلَى الْإِسْنَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِدَلِيلِ السِّيَاقِ .

(١) ز : عَلَى نِيَابَةِ الْمَفْعُولِ (٢) لَيْسَتْ فِي ز ، س .

(٣) ز : وَلِزْوَمِ .

(٤) الْأَصْلُ : بَتَاءهُ ( تَصْحِيفُ ) وَمَا بَيْنَ [ ] مِنْ ز ، س .

(٥) لَيْسَتْ فِي ز ، س .

(٦) ز : مَا أَشْهَدُنَاهُمْ وَقَدْ كَتَبْتُهَا بِالْأَصْلِ كَمَا جَاءَ فِي « ز » كَقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ  
 وَلَا كَقِرَاءَةِ الْبَاقِينَ « مَا أَشْهَدْتَهُمْ » .

(٧) ز ، س : أَلْفُ (٨) ز ، س : الْمُتَكَلِّمِ .

(٩) لَيْسَتْ فِي ز ، س ، ع .

( وقرأ ذو فاء فردا ( حمزة ) « وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا » بنون على إسناده  
للمتكلم العظيم مناسبة لقوله : « وَجَعَلْنَا » والتسعة بياء الغيب مناسبة  
« لَشُرْكَائِي » <sup>(١)</sup> .

وقرأ ذو نون ندا (عاصم) « وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا » و « مَا شَهِدْنَا  
مَهْلِكَ أَهْلِهِ » بالنمل بفتح الميم مصدر هلك أو اسم زمان <sup>(٢)</sup> منه أى <sup>(٣)</sup>  
لهلاكهم كمشهد وهو <sup>(٤)</sup> مضاف للفاعل أو المفعول عند معديه <sup>(٥)</sup> بنفسه  
وهم التميميون ، والباقون بضم الميم على جعله مصدرا مميذا « لِأَهْلِكَ »  
مضافاً للمفعول كَمُخْرِجٍ أو اسم زمان منه ؛ أى جعلنا لإهلاكهم ،  
وما شهدنا إهلاك ، [أهله] <sup>(٦)</sup> ، أو لوقف على حد « أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا  
ظَلَمُوا » ثم ذكر مذهب حفص فقال :

ص : وَاللَّامُ فَانْكَسَرَ (ع) ذٌ وَغَيْبٌ يُغْرِقًا  
وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ افْتَحَا (فَتَى) (ر) قَا  
وَعَنْهُمْ اَرْفَعَ أَهْلَهَا وَاْمَدُّ وَخِفٌ  
زَاكِئَةً (خَبْرٌ) (مَدَا) (غ) ثٌ وَ (صَدْرُف)

ش : أى كسر خفض اللام من « مَهْلِكٌ وَمَهْلِكُهُمْ » مع فتح الميم  
على جعله مصدرا أو اسم زمان من هلك على غير قياسه كالمرجع .

(١) العبارة التي بين القوسين ليست في ز .

(٢) ز ، س : مكان . (٣) ليست في ز ، س

(٤) ز ، س : وهو مصدر مضاف .

(٥) ز ، س : تعديده لنفسه .

(٦) ما بين [ ] من نسخة الجعزى سورة الكهف .

تمة :

تقدم « ما أنسانيه »<sup>(١)</sup> في الكناية وإمالة في بابها .  
 وقرأ مدلول فتى ( حمزة وخلف ) وراقا الكسائي « ليغرق » بياء  
 الغيب وفتحها وفتح الراء . « أهلهها »<sup>(٢)</sup> بالرفع على أنه مسند للغائب  
 وفتح الحرفان لأنه مضارع غرق فرفع أهلها فاعلا ، والباقون بناء الخطاب  
 وضمها وكسر الراء . « أهلهها »<sup>(٣)</sup> بالنصب على أنه مسند للمخاطب ،  
 والضم والكسر لأنه مضارع أغرق المعدي بالهمزة فنصب أهلها .

وقرأ مدلول حبر ( ابن كثير وأبو عمرو ) ومد ( المدنيان ) وغين  
 غث ( رويس ) « نفساً زاكية » بألف بعد الزاي وتخفيف الياء على  
 أنه اسم فاعل من زكا أى : طاهرة من الذنوب لأنها لم تبلغ حد التكليف  
 وعليه رسم المدني والمكي ، والباقون بحذف الألف وتشديد الياء على  
 البناء للمبالغة من فعل منه نص عليه الكسائي فيتحذفان .

( ١ ) س : في هاء الكناية وقوله تقدم « ما أنسانيه في الكتابة أى : قول الناظم  
 رحمه الله تعالى : أنسانيه ( ع ) ف بضم كسر .  
 ( ٢ ) ( ٣ ) ز ، س : « وأهلها » .

وأما قوله : وإمالة في بابها أى : قول الناظم في باب الفتح والإمالة :

أَحْيَا يَلَا وَآوِ وَعَنْهُ مِيلٌ وَعَلَى  
 مَحْيَاهُمْ تَلَا خَطَايَا وَدَحَا تَقَاتِيهِ مَرْصَاقٍ كَيْفَ جَا طَجَا  
 سَجَى وَأَنْسَانِيُو مَنْ عَصَانِي أَتَانِ لَاهُودَ وَقَدْ هَدَانِي  
 أَوْصَانِ رُؤْيَايَ لَهُ . . . . .

أى انفرد بإمالة هذه الأحرف القرآنية على الكسائي دون سواه من بقية القراء  
 للعشرة أ هـ المحقق .

وقال البيهقي : الزاكية التي لم تذب إلىك ، والزاكية التي لم تذب مطلقاً ( وعليه العراقي والشامي<sup>(١)</sup> ) ثم كمل فقال :

ص : لَدَنِي أَشَمُّ أَوْزَمُ الضَّمِّ وَخَفَّ  
نُونٍ ( مَدًّا ) ( حُ ) نَ تَخِذَ الْخَا اكْسِرْ وَخِفَّ

( حَقًّا ) وَمَعَ تَخْرِيمِ نُونٍ يُبَدِّلَا  
خَفَّفَ ( طَّا ) بَا ( كَنَزِ ) ( د ) نَا النُّور ( د ) لَا

( ص ) فَ ( ظ ) نَ أَتْبَعَ الثَّلَاثَ ( كَمَ ) ( كَفَى )

حَامِيَةٍ حَمِيَّةٍ وَاهْمِزْ ( أ ) فَ

ش : أى اختلف عن ذى صاد صرف آخر المتلو أبو بكر فى قد بلغت من لدنى بعد الاتفاق عنه على تخفيف النون فأكثرهم عنه على إشمام ضم الدال بعد إسكانها وبه ورد النص عن العليمى ، وعن موسى

---

(١) قوله : عليه العراقي والشامى أى : من جملة المصاحف التى أرسلها الخليفة الراشد عثمان بن عفان - رضى الله عنه - وجموعها ثمانية : خمسة متفق عليها وثلاثة مختلف فيها . قال أبو على : أمر عثمان - رضى الله عنه - زيد بن ثابت أن يقرىء بالمدنى ، وبعث عبد الله بن السائب مع المكى ، والمغيرة بن شهاب مع الشامى ، وأبا عبد الرحمن السلمى مع الكوفى ، وعامر بن عبد قيس مع البصرى ، وبعث مصحفاً إلى اليمن وآخر إلى البحرين ، ولم تسمع لهما خبراً ولا علمنا من نفذ معهما ولهذا انحصر الأئمة السبعة فى الخمسة الأمصار وقال فى المقنع : أكثر العلماء على أن عثمان - رضى الله عنه - استنسخ أربعة مصاحف : فوجه إحداهن إلى الكوفة وإلى البصرة أخرى وإلى الشام الثالثة واحتسب عند نفسه واحدة وقد قيل : إنه جعله ستة نسخ فالأول أصح قلت : وأبو عبد الرحمن السلمى هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ولد فى حياة النبى - صلى الله عليه وسلم - ( انظر طبقات القراء ١ : ٤١٣ عدد رتبى ١٧٥٥ ) .

ابن حزام عن يحيى ، وبه قرأ الداني من طريق الصريفي<sup>(١)</sup> ، ولم يذكر في التيسير غيره .

وتبعه<sup>(٢)</sup> الشاطبي ، وروى كثير<sup>(٣)</sup> اختلاس ضمة الدال وهو الذي<sup>(٤)</sup> نص عليه أبو العلاء وابن سوار والهلذلي وغيرهم ، ونص على الوجهين الداني في مفرداته وجامعه ، وقال فيه : والإشام هنا إيماء بالشفيتين إلى الضمة بعد سكون الدال [ وقبل ]<sup>(٥)</sup> كسر النون كما لخصه موسى ابن حزام عن يحيى بن آدم ويكون أيضاً إشارة بالضمة<sup>(٦)</sup> إلى الدال فلا يخلص لها سكون ، بل هي على ذلك في زنة المتحرك . وإذا كانت النون المكسورة نون « لدن » الأصلية كسرت لسكونها وسكون الدال قبلها<sup>(٧)</sup> وإعمال العضو بينهما ، ولم تكن النون التي تصحب ياء المتكلم بل هي محذوفة تخفيفاً لملازمتها<sup>(٨)</sup> إياها مكسورة كسر بناء وحذفت<sup>(٩)</sup> الأصلية فيها للتخفيف .

(١) ز : الصبر في ( تصحيف ) والصواب ما جاء بالأصل وقد سبق ترجمته .

(٢) ز : ولم يتبعه الشاطبي (٣) ع : وروى كثيراً اختلاس .

(٤) ليست في ز ، س (٥) ما بين [ من ز ، ع .

(٦) ز ، س : بالضم (٧) ز : قبلهما .

(٨) ز : ولم تكن النون التي انفتحت ياء المتكلم .... وفي س مثلها إلا كلمة :

يتحت .

وع : ولم يكن النون التي فتحت ياء المتكلم .

(٩) ز : لملازمها

(١٠) ليست في ز : وحذفت الأصلية فيها للتخفيف .

وقرأ مدا<sup>(١)</sup> المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وهذا<sup>(٢)</sup> أحد اللغات السابقة وكسرت للياء أو أجريت على<sup>(٣)</sup> القيسية فاستغنت<sup>(٤)</sup> عن الوقاية ، والباقون بضم الدال وتشديد النون .

وهو<sup>(٥)</sup> على لغة « لَدُنْ » ثم زيدت نون الوقاية ، ولما كان أبو بكر يخفف الدال أدخله مع [ مدلول ] مدا فيه وقرأ حقاً<sup>(٦)</sup> البصريان وابن كثير لتخذت عليه أجرا بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء وهى لغة هذيل يقولون : تخذ بكسر العين يتخذ بمعنى أخذ والباقون بتشديدها وفتح الخاء افتعل من اتخذ أدغمت التاء التى<sup>(٧)</sup> هى فاء فى تاء الافتعال .

وقرأ ذو ظا<sup>(٨)</sup> ظبا يعقوب وكنز الكوفيون وابن عامر ودال دنا ابن كثير : « أَنْ يَبْدِلَهُمَا » هنا « عسى ربه أَنْ طَلَّقَكَ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا »<sup>(٩)</sup> فى التحريم « وَأَنْ يَبْدِلَنَا » فى ن بتخفيف الدال على أنه مضارع أبدل وكذلك قرأ ذو [ دال ]<sup>(١٠)</sup> دلا ابن كثير وصاد صف

(١) ز ، س : ذومدا

(٢) ز ، س : وهو .

(٣) س : على الغيبة وع : على القاعدة

(٤) ز : فامتنعت .

(٥) ز ، س : وهى لغة لدن . . .

(٦) ز ، س : ذوحق

(٧) س : التى هى فاء الفعل فى تاء الافتعال وقوله بكسر العين أى عين الفعل التى تقابل الخاء أ هـ .

(٨) ليست فى ز .

(٩) التحريم : هـ .

(١٠) الأصل : ذونون دلا وما بين [ ] من النسخ المقابلة .



أبو بكر وظا [ ظن ] <sup>(١)</sup> يعقوب « وإيبدلهم » بالنور والباقون بتشديد الدال <sup>(٢)</sup> في الجميع مضارع بدل .

وقرأ ذو كاف كم ابن عامر وكفما الكوفيون « فأتبع سبباً » ثم أتبع ، ثم أتبع ، « بقطع الهمزة وتخفيف [ التاء ] <sup>(٣)</sup> والباقون بوصل الهمزة وفتح [ التاء ] <sup>(٤)</sup> وتشديدها في الثلاثة .

### تنبيه :

علم قطع الهمزة وسكون التاء من لفظه وعلم وصلها وفتح التاء المشددة من <sup>(٥)</sup> المجمع <sup>(٦)</sup> وتبعث الشيء قفوته <sup>(٧)</sup> ، تحقيقاً أو تقديرًا وأتبعه <sup>(٨)</sup> افتعل منه على حدا [ اقتدى ] <sup>(٩)</sup> أو اكتسب ومن ثم قرن

(١) الأصل : ظعن وما بين [ ] من النسخ المقابلة .

(٢) ز : النون والصواب بتشديد الدال فإن النون مشددة على الخالين .

(٣ ، ٤) الأصل : الياء بمثناة تحتية والصواب ما جاء في ز ، س وهو ما بين الحاصرتين .

(٥) ز ، س : للمشدد

(٦) ز ، س : الجمع .

(٧) ز ، س : تقوية ، ع : نفوته كما جاء بالأصل ، وذلك كله من تحريف النسخ وتصحيفهم والصواب : قفوته [ بقاف وفاء بعدها واو تنلوا مثناة فوقية ] وذلك كما جاء في نسخة للعلامة الجعبرى « دخ » مكتبة الأزهر .

قال صاحب المصباح : قفوت أثره (قفوا) من باب قال تبعته ، و (قفيت) على أثره بفلان أتبعته إياه . أم المصباح مادة (قفو) .

(٨) س : أو أتبعه

(٩) ز ، س : اقتدى وهو الصواب .

أصل الذخاقيات<sup>(١)</sup> وعدم الخوف ببيتبع واتبع بمعناه أو معدى بالهمزة إلى ثان نحو<sup>(٢)</sup> : « وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة » أي جعلناها لاحقة لهم .

وقال الفراء : تبعه<sup>(٣)</sup> سار معه واتبعه سار خلفه . فوجه التخفيف جعله اتبع بإحدى<sup>(٤)</sup> المعاني وأحد المفعولين محذوف أي اتبع أمره أو سبباً سبباً<sup>(٥)</sup> . ووجه<sup>(٦)</sup> التشديد جعله افتعل فأدغم [ أولى التاءين في الأخرى ]<sup>(٧)</sup> .

وقرأ ذو ألف أنا ( نافع ) وعين عد ( حفص ) وحق ( البصريان وابن كثير ) « في عين حامية » بألف ثان وياء مفتوحة بعد الميم اسم فاعل من حمى : حاراه<sup>(٨)</sup> ، والباقون<sup>(٩)</sup> يحذف الألف وهمزة مفتوحة مكان الياء صفة مشبهة .

(١) س : باتبع سبباً

(٢) القصص : ٢٨ .

(٣) ز ، س : اتبعه .

(٤) ز ، س : بأحد .

(٥) ز ، س : شيتا ( تصحيف )

(٦) ز ، س : وجه .

(٧) ما بين [ من نسخة الجعبري في مكتبة الأزهر .

(٨) س ، ع : جاه بجم معجمة ( تصحيف ) والصواب بجاء مهملة .

(٩) ز ، س : والباقون وهم المشار إليهم بحذف الألف .

قال الزجاج : من حميت الشمس <sup>(١)</sup> فهي حمئة <sup>(٢)</sup> صار فيها  
الحمئة الطين الأسود .

تبيينه : (٣)

علم مد حامية وخصوصيته من لفظه ولما لم يعلم الهمز صرح <sup>(٤)</sup> :

ص : ( ء ) ل ( حَقُّ ) والرفع انصَبْنَ ذَوْنَ جزاً

( صَحْبُ ) ( ظُ ) بى افتَحْ ضُمَّ مَدِين ( ء ) زَا

( حَبْرُ ) وَسَدَا ( حُ ) كُتْم ( صَحْبِ ) ( د ) بَرَا

يَا سِين ( صَحْبُ ) يَفْقَهُوا ضُمَّ اكْسِرَا

ش : أى قرأ صحب <sup>(٥)</sup> ( حمزة وعلى <sup>(٦)</sup> وحفص وخلف ) وظاظبا

(١) ز ، س : الشبيء ( تصحيف ) .

(٢) ز ، س : فصار ، وقوله : صار فيها الحمأة الطين الأسود . قال اليزيدى :  
قرأ معاوية « حامية » فقال ابن عباس : حمئة فقال لابن عمر : كيف تقرأ ؟ فقال :  
حمئة ؛ فسأل كعب الأحبار كيف تجدها فى التوراة ؟ قال : تجدها تغرب فى « طاط »  
وهو الحمأة وخرج عنه أبو عبيد : فى ماء وطين وفى حمئة وفى طينة سوداء أ هـ .

الجعبرى فى شرحه على الشاطبية « خ » مكتبة الأزهر - سورة الكهف قلت :  
وسائر كتب التفسير متظاهرة على هذا المعنى فليرجع إليها من شاء .

(٣) س : تنمة

(٤) ز ، س : صرح به فقال :

(٥) ز ، س : ذو صحب حمزة والكسائى وخلف وحفص وظاظبا يعقوب  
فله جزاء الحسنى بالنصب والتنوين . . .

(٦) ليست فى ع : وعلى وحفص

( يعقوب ) « فله جزاء » بالنصب والتنوين على أن له الحسنى الجنة اسمية مقدمة الخبر ، وجزاء نصب مصدر مؤكد لمقدر أو موضع حال الفاعل أى <sup>(١٢)</sup> مجزياً بها ، والمفعول [ مُخْبِرٌ ] ، والباقون بالرفع بلا تنوين ؛ مبتدأ مضاف إلى الحسنى حسناته وحذف <sup>(١٣)</sup> التنوين لها أو للخفة « كدين القيمة » فهى بدل ، وحذف التنوين للمساكنين .  
الفارسي : الخِلَال <sup>(١٤)</sup> أو الكلمة الحسنى كلمة الإيمان ، وله خبره .

وقرأ ذو عين عزا ( حفص ) وحبر ( ابن كثير وأبو عمرو )  
« بين السدين » بفتح السين ، وكذلك <sup>(١٥)</sup> ذوحا حكم ( أبو عمرو )  
وصحب ( حمزة والكسائي وحفص <sup>(١٦)</sup> وخلف ) ودال دبرا <sup>(١٧)</sup> ابن كثير  
« وَيَبَيِّنُهُمْ سَدًّا » وكذلك قرأ صحب <sup>(١٨)</sup> « وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا »  
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا « فى يس .

تنبیه :

علم حكم الأخيرين من العطف ، وقيد الفتح للضد ، والسد : الحاجز  
والضم والفتح لغتان « كالزعم » الكسائي <sup>(١٩)</sup> بمعنى ، وقيل : الفتح الحاجز

(١) ز : أو مجزياً بها وس : أو مجزياتها

(٢) ز ، س : وحذف التنوين للخفة كدين القيمة أو هى بدل ...

(٣) قوله : الخلال أى الحصال الحسنه .

(٤) ز ، س : وكذلك قرأ ذوحا ...

(٥) ز ، س : وخلف وحفص . (٦) ع : ودال بر .

(٧) ز ، س : ذو صحب (٨) يس : ٩ .

(٩) ز ، س : والكسائي

بين شيئين<sup>(١)</sup> والضم في العين وقيل : الضم لفعل الخالق ، والفتح لفعل المخلوق ، ويتعارضان أو<sup>(٢)</sup> الفتح المصدر والضم المسدود<sup>(٣)</sup> . وجه الفتح والضم مطلقا لغتا [العموم]<sup>(٤)</sup> . ووجه<sup>(٥)</sup> التفصيل المسطر<sup>(٦)</sup> لغة الفرق ، ووجه<sup>(٧)</sup> الآخر التعارض . وقرأ<sup>(٨)</sup> شفا أول الثاني : « لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ » بضم الياء وكسر القاف على أنه إخبار بعجمة<sup>(٩)</sup> ألسنتهم فلا يفقهون أحدا قولاً ، وماضيه : « أَفْقَهَ » متعدي<sup>(١٠)</sup> بالهمز إلى آخر ، والأول محذوف . والباقون بفتح الياء والقاف على أنه إخبار بجهلهم<sup>(١١)</sup> لسان من يخاطبهم فلا<sup>(١٢)</sup> يفهمونه فماضيه « فَهَ » يتعدى إلى واحد .

### تممة :

تقدم إظهار « مَكْنَنِي »<sup>(١٣)</sup> لابن كثير و « يَأْجُوج » و « مَأْجُوج » لعاصم ثم كمل فقال :

- (١) ز : الشيتين .
- (٢) ز ، س : والفتح وقوله : ويتعارضان قال صاحب المصباح اللغوي : تعارضاً لاشتاء أثنى كل واحد على صاحبه .
- (٣) ع : المسدود
- (٤) ز ، س : للعموم ، والأصل : المضموم .
- (٥) (٧) ز ، س : وجه
- (٦) (٦) ز ، س : المسطر .
- (٨) ز ، س : وقرأ ذو شفا أول التالي لا يكادون .
- (٩) ز : بعجمة ألسنتهم ولا يفقهون أحدا قولاً وماضيه أفقه معدي بالهمزة إلى الآخر والأول محذوف . . . وس : بعجمة ألسنتهم . . . الخ .
- (١٠) ع : معدي
- (١١) (١١) ز ، س : لجهلهم بشأن .
- (١٢) ع : فلا يفقهونه
- (١٣) (١٣) ز ، س : مكني .

ص : ( شَفَا ) وَخَرَجًا قُلْ خَرَجًا فِيهِمَا  
لَهُمْ فَخَرَجُ ( ك ) وَصُذَفَيْنِ اِضْمًا  
وَسَكُنْ ( ص ) فَ وَبِضْئِي كُل ( ح )  
آتُون هَمْزُ الْوُضَل فِيهِمَا ( ص ) لَدَقْ  
خَلْفُ وَثَانٍ ( ف ) زُ فَمَا اسْطَاعُوا اشْدُوا  
طَاء ( ف ) شَا وَ ( ر ) ذ ( فَتَى ) أَنْ يَنْضَرَا

ش : أى قرأ مفسرهم شفا<sup>(١)</sup> « نجعل لك خراجا » ، « أم تسألهم  
خراجا » بالموثنيين بفتح الراء وألف بعدها والباقون بإسكان الراء وحذف  
الألف .

وقرأ ذو كاف كم ابن عامر « فخرج » بالسكون والحذف ، والباقون  
بفتح والألف<sup>(٢)</sup> ، وقرأ ذو صاد صف<sup>(٣)</sup> أبو بكر « بين<sup>(٤)</sup> الصُذَفَيْنِ »  
بضم الصاد وإسكان الدال وهو لغة غير<sup>(٥)</sup> الحجاز وقريش ، وضم الصاد  
والدال<sup>(٦)</sup> معا ذو كاف<sup>(٧)</sup> كل ابن عامر وحق البصريان وابن كثير وهو

(١) ز ، س : شفا حمزة والكسائي وخلف .

(٢) ز ، س : وألف .

(٣) ز : صدق وس : صف والأصل : صبا والصواب ما جاء بالمتن .

(٤) ز ، س : ليست في ز ، س :

(٥) ز ، س : غير الحجازيين وليس فيهما : وقريش .

لغة قريش ، وفتحهما <sup>(١)</sup> الياقون وهو لغة الحجاز ، واختلف عن ذي صناد  
 صدق <sup>(٢)</sup> أبو بكر في ردّ ما « اثتوني » و « ايتوني » <sup>(٣)</sup> ، فروى أبو حمدون <sup>(٤)</sup>  
 عن يحيى والعلمي كلاهما عن أبي بكر كسر همزة حركة التنوين  
 في الأول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللّام في الباقي <sup>(٥)</sup> من المجيء ، والابتداء  
 على هذا بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء <sup>(٦)</sup> وبذلك  
 قرأ الداني على فارس وهو الذي اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب  
 العنوان غيره ، وروى شعيب الصريفي عن يحيى عن أبي بكر قطع  
 الهمزة ومدّها <sup>(٧)</sup> فيهما في الحالين من الإعطاء هذا الذي قطع به العراقيون

(١) ز ، س : وفتحها

(٢) ز ، س : صدق .

وهو ما أثبتته بالأصل منهما .

(٣) قلت : وتظهر الياء بعد ألف مكسورة عند الوقف على رأس الآية :  
 ردما ، وبكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده في الوصل فتنبه لذلك أيها القارئ الكريم .

(٤) ز ، س : ابن حمدون ، وبالأصل أبو حمدون ، وهو الصواب كما  
 جاء في النشر لابن الجزري ، خلافا لما جاء في ز ، س . قلت : وأبو حمدون هو :  
 الطيب ابن اسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي ، وكان مقرئا ضابطا ثقة ت سنة  
 إحدى وستين ومائتين ، وهو الطريق الثانية لإحى بن آدم عن شعبة عن عاصم أ هـ .  
 أفاده صاحب لطائف الإشارات لفنون القراءات بتحقيق عامر عثمان وآخرين

ج ١ ص ١٤٠ .

(٥) ز ، س : في الثاني .

(٦) ز ، س : بعدها ياء ووافق حمزة في الثاني وبذلك ...

(٧) س : ومدّها .

قاطبة وبذلك<sup>(١)</sup> قرأ فيهما ، وكذا روى خلف عن يحيى وهى رواية  
الأعشى والبرجمي<sup>(٢)</sup> وهارون بن حاتم وغيرهم عن أبي بكر وروى عنه<sup>(٣)</sup>  
بعضهم الأول بوجهين ، والثاني بالقطع وجها<sup>(٤)</sup> واحدا وهو الذى فى  
التذكرة ، وبه قرأ الدانى على أبي الحسن . وبعضهم قطع له بالوصل فى  
الأول وجها واحدا ، وفى الثانى بالوجهين وهو الذى فى التيسير ، وتبعه  
الشاطبي ، وبعضهم أطلق الوجهين فى الحرفين معا وهو فى الكافى وغيره .  
قال المصنف : والضوابط الأول والله أعلم .

وقرأ<sup>(٥)</sup> ذوقا فز حمزة بهمزة مكسورة فى الثانى والباقون بهمزة مفتوحة  
بعدها ألف ، وقرأ ذوقا فشنا حمزة « فما استطاعوا » بتشديد الطاء  
والنسعة بتخفيفها والمختلف فيه هو الأول وفهم من قوله : « فما » لأن  
الثانى وهما<sup>(٦)</sup> هو مجمع الإظهار ، وقرأ العشرة « تنفد » بتاء التانيث لأن  
فاعله مؤنث إلا أن ذوقا رد ( الكسانى ) وفى ( حمزة وخلف ) فإن الثلاثة

(١) ز ؛ س : وبه قرأ الباقر فىهما وكذلك روى خلف عن يحيى وهى  
رواية الأعشى .

(٢) ع : والزعمى ( تصحيف ) ( انظر طبقات القراء لابن الجزرى ١ :  
٣٦٠ - ١٥٤٤ ) .

(٣) ليست فى ز ، س : عنه وفى ع : عند .

(٤) ليست فى ز من : وجها واحدا وهو الذى فى التذكرة إلى : بالوصل  
فى الأول .

(٥) ليست فى ز ، س من : وقرأ ذوقا فز حمزة إلى حمزة مفتوحة بعدها ألف .

(٦) ز : وهو وما مجمع على الإظهار وقرأ الكل تنفد .



قرءوا [ بياء<sup>(١)</sup> ] التذكير لأن فاعله مجازى التانيث أو لتأويله بالكلام.

توجيه<sup>(٢)</sup> : الخرج والخراج - ما يخرج من المال كالحصد والحصاد ،  
أو الخرج الجعل ، وهو مرة . والخراج ما يضرب على الأرض . والرؤوس  
ويتكرر ، أو<sup>(٣)</sup> المقصور المصدر والممدود الاسم فيتحد المد والقصر على  
المذهب الأول ويختلفان على الثاني والفرق للجمع .

وجه وصل ايتونى جعله أمرا من أتى الثلاثى جاء وأصله<sup>(٤)</sup> أمره  
إيتونى تصرفوا فيه . ووجه<sup>(٥)</sup> قطعة جعله<sup>(٦)</sup> أمرا من الرباعى كأعطى  
لفظا ومعنى ، وأمره بهمزة قطع مفتوحة لأنها همزة الماضى وأقر<sup>(٧)</sup> التنوين  
على سكونه لعدم الغير ويوقف بألف على القياس واستطاع استفعل من  
طاع ، وبعض العرب تقول : استاع على الحذف أو القلب ، وأما  
« أسطاع<sup>(٨)</sup> » بقطع<sup>(٩)</sup> الهمزة وفتحها فقال سيدييه : هو أطاق فالقطع  
قياس والسين شاذ .

وقال الفراء : [ استطاع<sup>(١٠)</sup> ] فالعكس يظهر أثره فى المضارع .

(١) ز ، س : بياء وهو الصواب الذى أثبت به بالأصل .

(٢) ز ، س : وجه (٣) ليست فى ز ، س

(٤) ز ، س : وأصل أمره وع : وأصله أمر ايتونى .

(٥) ز ، س : وجه (٦) ليست فى ز .

(٧) ز : وأقرا (٨) س ، ع : استطاع .

(٩) ز ، س : بقلب .

(١٠) ز ، س : استطاع والعكس وع : استطاع فالعكس . وما بين الحاصرتين

منهما .

ووجه<sup>(١)</sup> التخفيف أن أصله استطاعوا حذفوا التاء تخفيفاً ، والتشديد لإدغام التاء فيها لاتحاد المخرج وتقدم بيان إدغام ما قبله ساكن صحيح عند قوله : « والصَّحِيحُ »<sup>(٢)</sup> قُلْ إِدْغَامُهُ لِلْعَشْرِ .

### تممة :

تقدم « دُكَّا » للكوفيين في الأعراف . فيها من ياءات الإضافة تسع : « رَبِّي »<sup>(٣)</sup> « أَغْلَمُ » و « لَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا » و « رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي » و « لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي »<sup>(٤)</sup> « أَحَدًا » فتح الأربعة المدينيان وابن كثير وأبو عمرو ، و « سَتَجِدُنِي إِنْ » فتحها المدينيان ، « مَعِيَ صَبْرًا » في الثلاثة فتحها حفص « مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ » فتحها المدينيان وأبو عمرو ، ومن<sup>(٥)</sup> الزوائد ست : « المهتدي » أثبتها وصلاً المدينيان وأبو عمرو وفي الحاليين يعقوب ووردت عن ابن شنبوذ عن قنبل « أَنْ يَهْدِيَنِي » و « أَنْ يُؤْتِيَنِي » ، و « أَنْ تُعَلِّمَن » أثبتها وصلاً المدينيان وأبو عمرو وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب « إِنْ تَرَن » أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني

(١) ز ، س : وجه (٢) ز ، س : والصحيح قل للمفسر .

(٣) ز : ربّي أعلم برّبّي أحدا ترى أنا ربّي أن يؤتيني : فتح الأربعة المدينيان وأبو عمرو وابن كثير ستجدني إن فتحها المدينيان .

س : ربّي أعلم برّبّي أحدا ربّي أن يؤتيني فتح الأربعة المدينيان وليست فيها : وابن كثير وأبو عمرو وستجدني إن فتحها المدينيان .

(٤) ليست في ع : برّبّي أحدا .

(٥) ز : وفيها من الزوائد ست أثبتها وصلاً المدينيان تعلمن يؤتين تتبعين وأبو عمرو وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب إن تربي .

س : وفيها من الزوائد ست أثبتها وصلاً المدينيان وأبو عمرو تعلمن يؤتين تابعين وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب إن تربي .

وفي الحالين ابن كثير [ ويعقوب ] <sup>(١)</sup> « مَا كُنَّا نَبْغِي » أثبتتها وصلا <sup>(٢)</sup>  
 المدنيان وأبو عمرو والكسائي وفي الحالين ابن <sup>(٣)</sup> كثير ويعقوب ،  
 وأما « تسألني » <sup>(٤)</sup> فليست من الزوائد ، وتقدم الكلام <sup>(٥)</sup> على حذفها  
 في موضعها والله أعلم <sup>(٦)</sup> .

---

(١) ما بين ( ) ليست بالأصل وقد أثبتتها من ز ، س .

(٢) ليست في ز ، س .

(٣) ز ، س : يعقوب وابن كثير والمهملات أثبتتها وصلا المدنيان وأبو عمرو  
 وفي الحالين يعقوب .

(٤) ز ، س : تسألني

(٥) ليست في ز ، س : للكلام على .

(٦) ليست في ز ، س : والله أعلم .

## سورة مريم (عليها السلام) (١)

وهي تسعون وثمان آيات في غير مكى ومدنى أخير (٢) ، وتسع فيهما ، وتقدم إمالة هاوياً وثلاثة عين ، وإدغام صاد ذكر ، وهمز زكرياً بآل عمران .

ص : وَأَجْزِمُ بِرِثْ (حُ) ز (رُ) ذَ مَعَا بُكَيَّا  
يَكْشِرُ ضَمِّهِ (رِضَى) عُنِيَّا  
مَعَهُ صَلِيًّا وَجُثِيًّا (عَنْ) (رَضَى)  
وَقُلْ خَلَقْنَا فِي خَلَقْتُ (رُ) ح (ذَ) ضَا

### (١) ليست في س

(٢) هذه السورة مكية ، وقوله : وهي تسعون وثمان آيات في غير المكى والمدنى الأخير أى عدد آيات هذه السورة عند المدنى الأول والبصرى والكوفى والشامى والحمصى ثمان وتسعون آية خلافاً للمدنى الأخير والمكى فهى عندهما تسع وتسعون آية .

وقوله : تقدم إمالة «ها» و «يا» أى فى «باب الإمالة» ، وثلاثة عين فى «باب المد والقصر» ، وإدغام «صاد ذكر» فى «باب حروف قربت تغارجهما» فى الأصول ، وهمز «زكريا» فى الفرش .

أما قوله «كهيعص» قال بعض المفسرين : هى اسم الله الأعظم وقال آخرون : إنها سر بين الله ورسوله ولغة بينهما لم يطلع عليها نبي مرسل ولا ملك مقرب كالكشفة بين الدول فى عصرنا الحاضر أه المحقق .

ش : أى قرأ ذو حاحز أبو عمرو ورارد الكسائى « يَرِثْنِي وَيَرِثُ »  
 يسكون الثامنين على الجزم جوابا للدعاء أو لشروط<sup>(١)</sup> مقدر ، ويرث  
 معطوف ، والباقون برفعهما صفة<sup>(٢)</sup> ومعطوف عليها وهو المختار .

وقرأ [ مدلول رضا ( حمزة والكسائى ) ]<sup>(٣)</sup> [ بكسر الباء من  
 « بُكِيًا » ، وكذلك قرأ ذو عين عن حفص ورضا [ حمزة والكسائى ]  
 بكسر عين عُتِيًّا وصاد صُلِيًّا وجيم جُثِيًّا ، والباقون بضم الجميع ووزن<sup>(٤)</sup>  
 الأربعة مفعول<sup>(٥)</sup> سكنت الواو قبل الباء فى بكيا وصليا وأدغمت فيها  
 كحلى وأدغمت واو مفعول فى واو عتيا وجثيا ثم قلبت ياء كعسى وجوبا  
 فى [ الجمع ]<sup>(٦)</sup> [ جوازاً فى المصدر كعتوا عتوا ثم كسرت العين اتباعاً  
 للام اتفاقاً ، فوجه<sup>(٧)</sup> ضم الفاءات<sup>(٨)</sup> الأصل ، ووجه<sup>(٩)</sup> الكسر الاتباع  
 للعين ومن فرق جمع ، وقرأ ذو رراح الكسائى وفا فضا حمزة « وَقَدْ

(١) س : كشرط .

(٢) ز ، س : صفة ويرث معطوف عليها .

(٣) الأصل : رضا ( الكسائى وخلف ) وهو خطأ من الناسخ فإن مدلول  
 رضا ( حمزة والكسائى ) كما جاء فى رموز الطيبة وكما أوردته ز ، س ولذلك صوبت  
 الأصل وجعلت الصواب بين حاصرتين .

(٤) ز ، س : وزن [ بدون واو العطف ] .

(٥) ج : فاعول كقعود قلت : وقد رمزت للجبرى بالرمز ج .

(٦) الأصل : فى الجميع وما بين الحاصرتين من س ، ج .

(٧ ، ٩) ز ، س : وجه

(٨) ز ، س : الفاء ، وج : فوجه ضم الفاء أنها الأصل .

خَلَقْنَاكَ ، بنون وألف<sup>(١)</sup> على طريقة التعظيم مناسبة لقوله تعالى :  
« إِنَّا<sup>(٢)</sup> نُبَشِّرُكَ » ، « وَأَتَيْنَاهُ » على حد « خَلَقْنَاكُمْ » والباقون يتاء  
مضمومة مكانهما [ للحقيقة ] مناسبة لقوله تعالى : « قَالَ رَبُّكَ هُوَ  
عَلَىٰ هَيْنٌ » .

تنبيه :

قيد الكسر للضد<sup>(٣)</sup> وعم موضعي « عتيا ، وبكيا » لقرينة الضم  
واستغنى بلفظ « خَلَقْتُ وَخَلَقْنَا » .

ص : هَمْزُ أَهْبَ بِأَلْيَا (بِر) وَخُلِفَ (ج) لَأَ  
(حِمَا) وَنَسِيًا فَافْتَحَنَ (ف) وَزُ (ء) لَأَ

ش : أى قرأ ذو جيم جلاً ورش من طريقه وحما البصريان « لِيَهَبَ  
لَكَ غَلَامًا » بالياء مكان الهمزة<sup>(٤)</sup> ، واختلف عن ذى باء به قالون فروى  
ابن مهران من<sup>(٥)</sup> جميع طرقه عن الحلواني عنه كذلك إلا من طريق  
ابن العلاف والحلواني ، وكذا روى ابن أبي ذؤابة القزاز<sup>(٦)</sup> عن أبي نشيط

(١) ز ، س : بالنون والألف .

(٢) الأصل : للتخفيف وما بين [ من ز ، س

(٣) ز : للضم .

(٤) ز ، س : الهمز

(٥) ز : عن .

(٦) ع : القزاز وهو تصحيف من الناسخ وصوابه « القزاز » كما جاء بالأصل ،

ز ، س وهو :

على بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي توفي قبل الأربعين  
وثلاثة فيما ظن والله أعلم ( انظر طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٥٤٤ ) .

كذا رواه ابن [ بويان ]<sup>(١)</sup> من جميع طرقه عن أبي نشيط إلا من طريق فارس والكارزيني وهو الذي لم يذكر في<sup>(٢)</sup> الكافي والهادي والهداية ، والتبصرة وأكثر كتب المغاربة سواء خصوصاً من طريق أبي نشيط ، ورواه ابن العلاف والحماني عن ابن<sup>(٣)</sup> أبي مهران عن الحلواني ، وكذا روى ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهم وتلخيص العبارات عن الحلواني سواء ، وكذلك رواه فارس والكارزيني من طريق أبي نشيط<sup>(٤)</sup> والشحام عن قالون : وبه قرأ الباقر ، وفتح النون من « وَكُنْتُ نَشِيئًا » ذو فاء فوز حمزة وعين علاحفص ، وكسرها الباقر .

تنبيه :

علم فتح الياء من فتح مخلوفها<sup>(٥)</sup> . ووجه الياء إسناد الفعل للمضاف إليه للملابسته أي ليهب ربك الذي استعذت به متى ويحتمل أن يكون

(١) الأصل : ابن يوفان ، ع : ابن ثوبان والصواب : ابن بويان كما جاء في ز ، س فإنه هو الذي يروى من جميع طرقه عن أبي نشيط .

(٢) ز : في الهادي والكافي والهداية .

(٣) ز ، س : ابن مهران والصواب ابن أبي مهران فإنه هو الذي قرأ على الحلواني انظر طبقات القراء ١ : ٢١٦ عدد رتبي ٩٦٨ .

(٤) ز ، س : ولم يذكر في التيسير عن أبي نشيط سواء وانفردت نسخة « ز » بالعبارة التالية : وقال في الجامع هو الذي قرأته في رواية أبي نشيط والسجام (يسين مهملة وجيم معجمة) وهو تصحيف وصوابه (بشين معجمة وحاء مهملة) كما جاء بالأصل ( انظر طبقات القراء ١ : ٢٢٤ عدد رتبي ١٠٢١ .

(٥) ز ، س : محكوما وقوله علم فتح الياء من فتح مخلوفها أي قوله تعالى « ليهب » ومخلوفها لأهب ففتحت الياء خلفا لفتح الهزة أ هـ المحقق .

أبدل<sup>(١)</sup> الهمزة نحو لئلا فتكون<sup>(٢)</sup> فرع الأخرى ، ووجه<sup>(٣)</sup> الهمز  
إسناده إلى المضاف وهو جبريل وعليها رسم الإمام وبقية الرسوم والنسخ  
الحقير الذى حقه النسيان . قال الفراء : فتح النون وكسرها لغتان ،  
ومعظم العرب على الكسر مصدر نسي نسياً ونسياناً .

تتمة :

تقدم [ مت<sup>(٤)</sup> ] بآل عمران .

ص : مِنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ جُرَّ ( صَحْبٌ شَذْ ) ( مدا )

خِفْتُ تَسَاقِطُ ( فَي ) ( ع ) لَا ذَكَرَ ( صَدَا )

خُلِفَ ( ظ ) بَيَّ وَضُمَّ وَاكْسِرَ ( ع ) — ذَوْفِي

قَوْلُ انْصَبِ الرَّفْعِ ( زُ ) هَيَّ ( ظ ) لُ ( كُ ) فَيَّ

ش : أَيْ قَرَأَ ذُو صَحْبٍ [ حفص<sup>(٥)</sup> ] وحمزة والكسائي وخلف

وشين شد روح ومدلول مدا المدنيان « فنادها من تحتها<sup>(٦)</sup> » بكسر

( ١ ) ز ، س : إبدال ( ٢ ) ز ، س : فيكون .

( ٣ ) ز ، س : وجه الهمزة .

( ٤ ) ز ، س : الأصل « ميت » وما جاء بين ( من ز ، س وهو

الصواب .

( ٥ ) ما بين [ سقطت من الأصل وقد أثبتتها من ز ، س ، وكما يدل

رمز « صحب » على ذلك .

( ٦ ) قوله : « فنادها من تحتها » قلت : الأولى أن يكون المنادى عيسى عليه

السلام ليسرى عن أمه فيما حدث وما سيحدث من أمر هذا المولود بغير أب ، وليكون

كلامه تمهيداً لها حين تواجه به قومها ؛ وحتى لا تذهلها مفاجأة كلامه بما جاء على

لسانه من أنه عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، ولذلك لم تشر إليه بالكلام

إلا لسابق علمها وثقتها من أنه سوف يتولى الدفاع عنها ويفصح عن نفسه وعن رسالته =



ميم « من » وجر تاء « تحتها » جار ومجرور وفاعل « ناداها » قال ابن عباس : ضمير جبريل ، وقال الحسن : عيسى المولود ، والباقون بفتح الميم ، ونصب التاء موصول <sup>(١)</sup> كناية عن أحدهما و « تحتها » نصب على الظرف .

وقرأ ذو فافى حمزة وعين علّا حفص تساقط بتخفيف السين (وقرأ ذو ظابطا يعقوب بقاء التذكير وتشديد السين <sup>(٢)</sup>) ، واختلف فيه عن ذى [ صاد صدا ] <sup>(٣)</sup> أبو بكر فرواه العليمي عنه كذلك ، وكذا <sup>(٤)</sup> رواه الخياط عن شعيب عن يحيى عنه ، وروى سائر أصحاب يحيى ابن آدم عنه عن أبي بكر كذلك إلا أنه بالتأنيث ، وبه قرأ الباقر . وضم [ ذو عين عد ] <sup>(٥)</sup> حفص <sup>(٦)</sup> التاء وكسر القاف وتقدم له التخفيف فحاصله أربع قراءات . وقرأ ذو نون نهي عاصم وظاظر يعقوب وكاف

= إلى خلق من أجلها بهذه الصورة المفردة ، ولا يأخذونك العجب أيها القارئ الكريم من أن عيسى قد خلق من غير أب فقد سبقته السيدة حواء بخلقها من غير أم كما سبقه السيد آدم بخلقه من غير أم ولا أب لتعلم أن مسبب الأسباب مستغن عنها ولا تحكم عليه ؛ تدبر قوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون . الحق من ربك فلا تكن من الممترين » ا . ا . المحقق .

(١) ز ، س : موصولة (٢) ما بين ( ) ليست في ، س .  
(٣) الأصل : صل صمد وهو تصحيف وما بين ( ) من ز ، س موافقا للمتن .

(٤) ز ، س : وكذلك .  
(٥) ذو عين عث وهو تصحيف والصواب ما بين [ ] كما جاء في ز ، س .  
(٦) ع : جعفر وليست في ز ، س والصواب « حفص » كما جاء بالأصل لأن العين رمز لحفص .

كنى ابن عامر « قَوْل الحق » بنصب اللام ، والباقون بزفعها ، وقيد  
النصب للضد .

وجه فتحى <sup>(١)</sup> تساقط مع التخفيف جعله مضارع تساقط وأصله  
تتساقط فحذفت ثانى <sup>(٢)</sup> التاءين كتساءلون وهذا وجههما مع التشديد ،  
ثم أدمغت الثانية فى السين كالنظير وعليها <sup>(٣)</sup> الفعل لازم وفاعله  
مضمر النخلة أو الجذع وهو بعضها أو ثمرها <sup>(٤)</sup> ، و « رطباً » تمييز ، أو حال

= وقوله : فحاصلة أربع قراءات أى تفصيلها كما يأتى .

(أ) شعبة : « تساقط » بالمشناة الفوقية وتشديد السين وفتح القاف وبها قرأ  
الباقون ، وبالمشناة التحتية وتشديد السين وفتح القاف كقراءة يعقوب .

(ب) حفص : بضم تاء المضارعة وتخفيف السين وكسر القاف .

(ج) حمزة : بفتح تاء المضارعة وتخفيف السين وفتح القاف .

(د) يعقوب : بفتح ياء المضارعة وتشديد السين وفتح القاف .

تذكرة : شعبة وحفص كلاهما عن عاصم / بن أبى النجود وتخفيف حمزة بخذف  
إحدى التاءين ، وقراءة يعقوب على التذكير وتشديد السين بإدغام تاء المضارعة  
الثانية فى السين كما أن قراءة شعبة على التأنيث بإدغام التاء الثانية أيضاً فى السين .

(١) ز : فتح

(٢) ز ، س : إحدى التاءين وقوله : « كتساءلون » أى فى قراءة الكوفيين  
بسورة النساء حيث حذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

(٣) ز ، س : وعليهما .

(٤) ز : أو ثمرتها وطباً ، س : أو ثمرتها ورطباً .

ووجه<sup>(١)</sup> الضم والكسر مع التخفيف جعله مضارع ساقط متعدي أى  
تساقط النخلة ورطباً مفعول<sup>(٢)</sup> أو تقديره تساقط ثمرها ورطباً تمييز .  
ووجه<sup>(٣)</sup> نصب قول<sup>(٤)</sup> الحق إن كان التقدير قول الصدق أنه<sup>(٥)</sup> مؤكد  
للسابقة أى أقول قول الحق وإن كان كلمة الله تعالى<sup>(٦)</sup> فعلى المدح .  
ووجه<sup>(٧)</sup> رفعه أنه بدل من عيسى أو خبر آخر أو خبر هو مقدراً .

تتمة :

تقدم إمالة<sup>(٨)</sup> « أَتَانِي » و « أَوْصَانِي » وإبراهيم<sup>(٩)</sup> لابن عامر  
و « مُخْلِصًا » للكوفيين و « يَدْخُلُونَ » بالنساء<sup>(١٠)</sup>  
ص : وَأَكْسِرَ وَأَنَّ اللَّهَ (شِم) (كَنْزَا) وَشُدْ  
نُورِثُ (غِثْ) مَقَامًا اضْمُمْ (هَام) (زِد)

(١، ٣، ٧) ز ، س : وجه (٢) ز ، س : مفعوله  
(٤، ٦، ٨) ليست فى ز ، س . وقوله : تقدم إمالة « آتَانِي ، وَأَوْصَانِي » .  
أى للكسائي فى « باب الإمالة » فى الأصول . وقوله : « إبراهيم » أى تقدمت فى  
الفرش بسورة البقرة . أما قوله : « مُخْلِصًا » للكوفيين أى قرأها الكوفيون بفتح اللام  
وبكسرها باقى القراء وهم الرموز لهم بالرمزين الكلميين : « حق عم » (بسورة يوسف)  
قال ابن الجزرى :

... ومخلصاً بكاف حق عم

وقوله بكاف أى بسورة مريم « كهيعص »  
وأما قوله : « يَدْخُلُونَ » بالنساء « أى قرأها بضم الياء وفتح الخاء فى سورتي  
الكهف وأولى الطول ( غافر ) الرموز لهم بالرموز الحرفية والكلمية وهم أبو جعفر  
وابن كثير والبصريان أبو عمرو ، ويعقوب ، وشعبة كما قال ابن الجزرى : « وكاف  
أولى للطول (ثَب) (ب) (حق) (ص) فى

(٥) ز ، س ، ع : أنه مصدر مؤكد لسابقه

(٩) ز : وإبراهيم (١٠) ز ، س : فى النساء

ش : أى قرأ ذو شين شم روح وكنز الكوفيون وابن عامر « وإن الله ربى » بالكسر لأنه أبلىغ فى الإخلاص والباقون بفتحها عطفا على الصلاة ، أو لأن الله ربى وربكم<sup>(١)</sup> فجر [ على أتانى فنصب به وقال ]<sup>(٢)</sup> أو خبر ذلك فرفع ، وقرأ ذو غين غث رويس « تلك الجنة التى نورث » بفتح الواو وتشديد الراء مضارع ورث مضاعفا<sup>(٣)</sup> ، والباقون بإسكان الواو وتخفيف الراء من أورث معدى بالهمزة وضم ميم « مُقَامَا » - ذو هاء هام وزاى زد راوياً ابن كثير على أنه مصدر أقام<sup>(٤)</sup> ، أو اسم مكانها أى<sup>(٥)</sup> خير إقامة أو مكان إقامة وفتحها الباكون على أنه مصدر قام أو اسم مكانه وفى نسخ<sup>(٦)</sup> المتن اضمم « دام ود » فيكون الواو فيصلاً .

ص : وُلِدَا مَعَ الزُّخْرُفِ فَاضْمُمُ اسْكِنَا

( رَضَا ) يَكَادُ فِيهِمَا ( أ ) ب ( ر ) نَا

ش : أى قرأ [ مدلول<sup>(٧)</sup> ] رضا ( حمزة والكسائى ) « مآلاً ولدا » « وقالوا اتخذ الرحمن ولداً » ، « أن دعوا للرحمن ولداً »<sup>(٨)</sup> و « أن<sup>(٩)</sup> »

(١) ز : ربى وربكم فاعبدوه فخبرا ، أو خبر ذلك فرفع و س : بدل فخبرا فجزاء وهو تصحيف من الناسخ .

(٢) ما بين ( ) من ج (٣) ز ، س : مضعفا

(٤) ز : أقام واسم مكانها (٥) ز ، س : أو خبر

(٦) ز : بعض نسخ المتن ضم دام . إلخ : قلت : وقد أتى المصنف بالرمز

الحرفى لابن كثير وهو الدال بدلا من قوله : هام زدكراوويه وهما : قنبل والبرزى .

(٧) س : ذوراء رضا وهو خطأ من الناسخ لأن رضا مدلول كلمى لاروز

حرفى .

(٨) ليست فى ع . (٩) ليست فى ز ، س : وأن يتخذ ولدا

يتخذ ولدا « و » إن<sup>(١)</sup> كان للرحمن ولد ، بالزخرف بضم الواو وإسكان اللام والباقون بفتحها<sup>(٢)</sup> .

وعلم العموم ( من الإطلاق )<sup>(٣)</sup> وهما لغتان كالعُرب والعَرَب ، أو المفتوح واحد ، والمضموم جمع ؛ كأُسْد وأُسْد . وقال الأخفش : بالفتح الأولاد وبالمضم [ الأهل ]<sup>(٤)</sup> وسيأتي موضع نوح منها ، وقرأ ذو همزة « أب » نافع ورا رنا الكسائي « تكاد<sup>(٥)</sup> السماوات » هنا وفي الشورى بقاء التذكير لتأويل<sup>(٦)</sup> جمع ، والتأنيث المجازي ، والباقون بقاء التأنيث للفظ التأنيث .

ص : وَيَنْفَطِرْنَ يَنْفَطِرْنَ (ع) - لَمْ

( حِرْم ) ( رَقَا الشُّورَى ( شَفَا ) ( عَن ) ( دُونِ ) ( عَم )

ش : أى قرأ ذو عين علم حفص ، وحرّم المدنيان وابن كثير ، ورا رقا الكسائي « تكاد<sup>(٧)</sup> السموات ينفطرن » هنا بقاء مفتوحة

(١) ز : قل إن كان للرحمن ولد

(٢) ع : بفتحها .

(٣) ليست في ز ، س

(٤) الأصل : الأخفش وما بين ( ) من ز ، س كما جاء في ج

(٥) ز ، س يكاد

(٦) ز ، س : بتأويل الجمع والتأنيث مجازي

(٧) ز ، س : تكاد السماوات ينفطرن منه هنا بقاء مفتوحة وفي ع : تكاد

السماوات ينفطرن بقاء مفتوحة بعدها نون ساكنة .

وفتح الطاء وتشديدها مضارع<sup>(١)</sup> تفطر ؛ تشقق أو مطاوع<sup>(٢)</sup> فطر .  
وكذلك<sup>(٣)</sup> قرأ مدلول شفا حمزة وعلى<sup>(٤)</sup> وخلف وعين عن حفص ودال  
دون<sup>(٥)</sup> ابن كثير وعم المدنيان وابن<sup>(٦)</sup> عامر ، والباقون بنون ساكنة  
مكان التاء وكسر<sup>(٧)</sup> الطاء مخففة مضارع انفطر انشق مطاوع<sup>(٨)</sup> فطرته  
على حد انفطرت .

### تتمة :

تقدم « لتبشربه المتقين » لحمزة في آل عمران .

فيها من ياءات الإضافة ست « من ورائي وكانت » فتحها ابن كثير  
« لى آية » فتحها المدنيان وأبو عمرو « وإني<sup>(٩)</sup> أعوذ » « إني  
أخاف » فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو « آتاني الكتاب »  
أسكنها حمزة « ربى إنه » فتحها المدنيان وأبو عمرو وليس فيها من  
الزوائد شيء .

(١) ز : مطاوع تفطر مشتق وس : مضارع تفطر مشتق

(٢) س : أو مضارع

(٣) ز ، س : وكذا

(٤) ز ، س : والكسائي

(٥) ز : دن

(٦) ز ، س : وابن عامر يتفطرون من فوقهن بالشورى والباقون .

(٧) ز : وكسر الطاء معه مخففة

(٨) ز : مضارع فطرية وس : مضارع فطرته وليس في ع : مطاوع

(٩) س : إني أعوذ

## سورة طه ( عليه السلام )<sup>(١)</sup>

مكية<sup>(٢)</sup> مائة وثلاثون<sup>(٣)</sup> وآيتان بصرى وأربع حجازى وخمس كوفى وثمان حمصى وتقدم إمالة الهاء والياء ورؤوس<sup>(٤)</sup> الآى وسكت أبى جعفر؛ وضم حمزة هاء أهله امكثوا .

ص : أَنَّى أَنَا افْتَحَ ( حَبْرُ ) ( ث ) بَتَّ وَأَنَا

شَدَّدُ وَفِي اخْتَرْتُ قُلْ اخْتَرْنَا ( ف ) نَا

ش : أى قرأ مدلول<sup>(٥)</sup> حبر ابن كثير وأبو عمرو وثابت أبو جعفر<sup>(٦)</sup> « أَنَّى أَنَا رَبُّكَ » بفتح الهمزة بتقدير الباء والمحل على الخلاف ، والباقون بكسرها بتأويل نودى بقليل أو بتقدير قيل بعده<sup>(٧)</sup> .

(١) ع : عليه الصلاة والسلام ( ٢ ، ٥ ) ليستاق ع

(٣) ز ، س ، ع : مائة وثلاثون آية وآيتان بصرى

(٤) ع : وروى وهو تصحيف من الناسخ وقوله : ورؤوس الآى أى تقدمت إمالتها فى « باب الإمالة » كما تقدم سكت أبى جعفر فى « باب السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره » . أما ضم حمزة هاء أهله امكثوا فقد تقدم فى « باب هاء الكناية » وكلها فى الأصول .

(٦) ز : ليست فى ز ، س :

(٧) قوله : والباقون بكسرها بتأويل نودى بقليل أو بتقدير قيل بعده لأهم لما رأوا الكلام حكاية أضمرُوا القول فكسروا وإن « بعد القول على الحكاية » تقديره : نودى موسى بقليل له : « إني أنا ربك » وقيل : لأنه كسر على الاستئناف ؛ لأن النداء وقع على موسى ، ثم استأنف « إني » أه الكشف عن وجوه القراءات لأبى محمد مكي القيسى بتحقيق د . محيى الدين رمضان ٢ : ٩٦ ط مؤسسة الرسالة .

وقرأ ذو فانتا حمزة « وأنا اخترناك » بتشديد النون واخترناك<sup>(١)</sup>

بنون بعد الراء وألف بعدها ووجه إدخال أن المؤكدة فاجتمع بثلاث نونات فحذفت واحدة تخفيفاً والأولى الوسطى واخترناك<sup>(٢)</sup> أسند للفاعل على جهة التعظيم على حد « ولقد اخترناهم »<sup>(٣)</sup> والباقون بتخفيف « أنا » على الإتيان بضمير المتكلم<sup>(٤)</sup> بلا تأكيد على حد « أنا ربك » و « اخترتك » بناءً مضمومة مكان الحرفين على إسناده إلى ضمير المتكلم حقيقة على حد « واصطفيتك » واتفقوا على فتح همزة « وأنا اخترتك »

ص : طوى معاً نوته ( كنزا ) فتح ضم

أشدّ مع القطع وأشركه يضم

ش : أى قرأ [ مدلول | كنز ]<sup>(٥)</sup> الكوفيون وابن عامر « طوى »

هنا وفي النازعات بالتنوين على حرفه باعتبار المكان وعدم العدل ، والباقون بحذف التنوين على منع الصرف اعتباراً بالبقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث أو<sup>(٦)</sup> والعدل على طاو ثم كمل فقال :

ص : ( ك ) م ( خ ) اف خلّفاً وليتصنع سكنا

كسرا وتضبياً ( ث ) ق مهادا ( ك ) ونا

(١) (٢) ز ، س : واخترنا (٣) البخان: ٣٢

(٤) ليست في ز (٥) ز ، س : ذو كنز

(٦) ز : أو العدل على وس : أو العدل عن . وقوله العدل : أى عدل بالكلمة عن أصلها فامتنع صرفها كعمر معدولة عن عامر فالمقصود بكلمة العلمية والعدل أى العدل الصرعى لا العدل العمري الذي هو ضد للظلم .



ش : أى قرأ ذو كاف كم ابن عامر « أَشْدُّ بِهِ » همزة قطع مفتوحة وأشركه بضم الهمزة والباقون أَشْدُّ [همزة] <sup>(١)</sup> وصل مضمومة « وأشركه » بفتح <sup>(٢)</sup> الهمزة ، واختلف فيهما <sup>(٣)</sup> عن ذى خاخاف ابن وردان فروى النهروانى عن أصحابه عن ابن شبيب <sup>(٤)</sup> عن الفضل كذلك ، وكذلك رواه الهذلى عن الفضل من جميع طرقه يعنى عن <sup>(٥)</sup> ابن وردان وروى سائر أصحاب ابن وردان عنه بوصل همزة « اشد » وأبتدأ <sup>(٦)</sup> بها بالضم وفتح همزة ( أشركه ) وبذلك قرأ الباقون . وتقدم عن رويس إدغام نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك <sup>(٧)</sup> كنت . [ بنا بصيرا ] <sup>(٧)</sup> .

وقرأ ذو ثائق أبو جعفر « وَلْتُضْنَعْ » بإسكان اللام والعين <sup>(٨)</sup> على أن اللام للأمر فيجب <sup>(٩)</sup> عنده الإدغام . والباقون بكسر اللام ونصب العين بأن مضمرة بعد لام كى وقيد السكون للضد .

(١) الأصل : همز وما بين ( ) من ز ، س

(٢) ز ، س : همز مفتوحة (٣) ز ، س فيها

(٤) س : عن أبى شبيب وع : عن ابن شبيب والصواب ما جاء بالأصل ز ، س وهو : عبد الله بن شبيب الذى يروى عن الفضل بن محمد للعطار ( انظر طبقات للقراء ١ : ٤٢٢ عدد رتبى ١٧٨٥ ) .

(٥ ، ٨) ليستافى ز ، س (٦) ز ، س : وأبتدأها .

(٧) ز : إنك كنت بنا بصيرا . وقوله : تقدم إدغام رويس أى فى « باب

الإدغام الكبير »

(٩) ز : فيجب ( بحاء مهملة وهو تصحيف من الناسخ والصواب ما جاء

بالأصل و س ، ع .

ووجه<sup>(١)</sup> قراءة ابن عامر جعل الفعلين مضارعين من «أشدُّ وأشرك» وحكمهما<sup>(٢)</sup> الثبوت في الحالين مفتوحة من الثلاثي وهمزته قطع<sup>(٣)</sup> مضمومة من الرباعي .

ووجه<sup>(٤)</sup> [ وصل ] همزة اشدد وضما ابتداء وفتح همزة «أشركه» جعلهما أمرين . بمعنى الدعاء وهمزة الأمر من شد وصل وحكمهما<sup>(٥)</sup> الثبوت<sup>(٦)</sup> في الابتداء والحذف في الوصل مضمومة من مضموم العين [ وفرك ]<sup>(٧)</sup> الإدغام السكون ما قبله ، ومن أشركه قطع مفتوحة ، وينبأ على أصل بناء الفعل ثم كمل فقال :

ص : ( سَمَا ) كَزُخْرُفٍ يَمَهَّدَا وَاجْزِمَ .  
تُخَلِّفُهُ ( ثِ ) بَ سَوَى يَكْسِرُهُ اضْمُمْ .

ش : أى قرأ ذو كاف كونا ابن عامر آخر التلو وسما<sup>(٨)</sup> « جعل لكم الأرض مهادا » هنا<sup>(٩)</sup> وفي الزخرف بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها

(١) ز ، س ، ع : وجه

(٢) ز : واشدد حكمها وقوله : حكمها أى حكم المميزين في الفعلين

(٣) ز ، س : همزة قطع

(٤) ما بين [ ] من النسخ الثلاث

(٥) ز ، س : حكمها ( بدون واو للعطف ) (٦) ليست في ع .

(٧) الأصل : وفتح الإدغام والصواب فك الإدغام كما جاء في ز ، س ومعنى

فك الإدغام لسكون ما قبله أى فك إدغام الدال من قوله تعالى : «أشدد» لأن الشين ساكنة فلا يمكن إدغام الدال الأولى في الثانية لاستحالة التقاء ساكنين أ ه المحقق

(٨) ز : وسما المديان والبصريان وابن كثير

س : كونا آخر التلو ابن عامر وسما المديان والبصريان وابن كثير

(٩) ليست في ز ، س

اسماً<sup>(١)</sup> للمهد على حد « فِرَاشاً » و « بِسَاطاً » أو جمع مهد كفعلى<sup>(٢)</sup> وفعال ،  
والباقون بفتح الميم وإسكان الهاء بلا ألف اسماً<sup>(٣)</sup> لما مهد كهمد العصبى  
ععى مهور فيلاق<sup>(٤)</sup> الأخرى (قال)<sup>(٥)</sup> أبو على أو مصدر مهد ، أى  
ذات مهد ، واتفقوا على مد حرف البناء .

وقرأ ذو ثا [ ثب ]<sup>(٦)</sup> أبو جعفر « لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ » بعزم الفاء  
على أن « لا » نافية ، والباقون برفعها على<sup>(٧)</sup> أنها نافية ثم كمل  
سوى فقال :

ص : ( ز ) ل ( ك ) م ( ق تى ) ( ظ ) ن وضم واكسيرا  
يُسْحِت ( صَحْب ) ( ع ) اب إن خَفْ ( د ) را  
( ع ) لَمَأْ وَهَذَيْنِ بِهِذَانِ ( ح ) لَأْ  
فَأَجْمِعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمَيْمِ ( ح ) لَأْ

ش : أى قرأ ذو نون نل عاصم وكاف كم ابن عامر وظاظن يعقوب  
ومدلول قى حمزة وخلف « مَكَاناً سَوَى » بضم السين ، والباقون

- 
- (١) ز ، س : اسم  
(٢) ز ، س : كيعل ويقال  
(٣) ز ، س : اسم لما بمهد  
(٤) ع : تلاق  
(٥) ز ، س : قال أبو على : أو مصدر مهد أى ذات مهد وما بين [ ] متهما .  
(٦) ز : ثب وبالأصل : ثبت والصواب ما جاء فى ز موافقا للامتن  
(٧) ز ، س : على أن لا نافية

بكسرهما ، وهما لغتان وقيد للضم للضد . وقرأ [ مدلول ] (صحب<sup>(١)</sup>)  
حمزة وعلى<sup>(٢)</sup> وخلف وحفص وذو<sup>(٣)</sup> غين غاب رويس « فَيُسْحِتُكُمْ »  
بضم الياء وكسر الحاء مضارع « أسحته » وهى لتسم ، والباقون بفتح  
الحرفين مضارع « سحته » وهى حجازية .

وقرأ ذو دال درى ابن كثير وعين علما حفص « قَالُوا إِنَّ »  
بتخفيف النون والباقون بتشديدها .

وقرأ ذو حاحلا أبو عمرو « هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ » بالياء والتسعة بالألف  
فصار ابن كثير بتخفيف « إِنَّ وَهَذَانِ بِالْف وَنُون مشددة وحفص كذلك  
لكن بلا<sup>(٤)</sup> تشديد وأبو عمر وبتشديد « إِنَّ وَهَذَيْنِ » بياء بلا تشديد ،  
والباقون كذلك لكن هذان بالألف<sup>(٥)</sup> . وجه الأولين جعل « إِنَّ » مخففة  
من الثقيلة ملغاة ورفع هذان لساحران بالابتداء واللام فارقة كقوله  
« وَإِنْ<sup>(٦)</sup> كَلَّا مَا وَجُوزَ الْكُوفِيُّونَ<sup>(٧)</sup> أَنْ يَكُونَ » « إِنَّ » كَمَا وَاللَّام

(١) ز ، س : ذو صحب

(٢) ز ، س : والكسائي (٣) ز ، س : وغين غاب

(٤) ع : بلا شديدة وقوله بلا تشديد أى نون هذان فيمدها حفص مدا طبيعيا  
كباقي القراء خلافا لابن كثير الذى يمدّها مدا لازما .

(٥) ز ، س : بالألف (٦) ز ، س : وإن كل لما

(٧) ع : أن يكون ، وقوله : وجوز الكوفيون أن يكون « إِنَّ » كَمَا وَاللَّام «  
كَلَّا » فيكون المعنى ما هذان إلا ساحران قال الجعبرى : وقد قرأ أبى رضى الله عنه :  
إِنَّ ذَانِ إِلَّا سَاحِرَانِ ، وابن مسعود رضى الله تعالى عنه : « إِنَّ هَذَانِ سَاحِرَانِ »  
قلت : وكلتا هما شاذتان ومصحف أبى وابن مسعود لا يعول عليهما فقد كان بعض  
المصحابة يكتب لنفسه للتفسير والمعتد المصحف الإمام كما أجمعت الأمة على ذلك  
والله أعلم . أ هـ المحقق

« كِلَالاً » وتقدم في النساء وجه تشديد هذان « وجه <sup>(١)</sup> التشديد والياء واضح .

وجه <sup>(٢)</sup> التشديد والألف قول أبي عبيد [ عن ] <sup>(٣)</sup> الكسائي والزجاج عن أبي عبيدة عن أبي الخطاب هي لغة بلحارث <sup>(٤)</sup> بن كعب وكنانة والهجم <sup>(٥)</sup> وزبيد يعربون التثنية بالألف مطلقاً كأنهم يجردون الألف لدلالة الاثنين ويقلدون عليها الإعراب . وقال أبو زيد من العرب من يقلب <sup>(٦)</sup> كل ياء ماكنة قبلها فتحة <sup>(٧)</sup> ألفاً . وقال ابن كيسان : حملت على الواحد وقيل حذفت ياء التثنية للساكنتين وفي هذا كفاية . وقرأ ذو حاحلا أبو عمر و « فاجمعوا كيدكم » بهزة وصل فتصل <sup>(٨)</sup> الفاء بالجمع وفتح <sup>(٩)</sup> الميم أمر من جمع أمره ضَمُّه على حد « فجمع كيده » والتسعة بهزة قطع وكسر الميم أمر من <sup>(١٠)</sup> أَجْمَعُهُ أَخْكِمُهُ ، وعداه الأَخْفَشُ يعلى أوهما لغتان .

ص : يُخَيِّلُ <sup>(١١)</sup> التَّائِيثُ (م) ن (ش) م وارفع  
جَزْمٌ تَلَقَّفَ لابن ذَكْوَانَ وَعى

(٢٠١) ز ، س : وجه

(٣) الأصل : على و ز ، س : عن وهو الصواب لذا وضعت بين حاصرتين

(٤) ز ، س : للهارث وقوله : بلحارث أى بنى الحارث .

(٥) بياض في ز ، س وقوله والهجم أى وبني الهجم وهو بطن من بطون العرب

(٦ ، ٧) ليستاني في ز ، س (٨) ز : متصل ع : فيصل

(٩) ز : وقبل وس : وقيل (١٠) ز : جمعه

(١١) ع : « تخيل » قلت وقد جاءت هذه النسخة بالحرف القرآني موافقا لقراءة

ابن ذكوان الراوى الثانى لابن عامر ، وروح الراوى الثانى ليعقوب الحضرمى لذا أثبتنا بالأصل فرقا بينهما وبين قراءة الباقيين . أ هـ المحقق

ش : أى قرأ ذو ميم من ابن ذكوان وشين شم روح « تُخَيِّلُ إِلَيْهِ »  
بتاء التأنيث لأنه مسند إلى ضمير العصا والحيال و « أَنَّهَا تَسْعَى »  
بدل ، والباقون بياء التذكير لإسناده إلى أنها تسعى أى يخيل سعيها .  
وقرأ ابن ذكوان « تَلَقَّفُ مَا صَنَعُوا » برفع الفاء على الاستثناى أى فإنها  
تلقف أو حال مقدره من المفعول ، والباقون بجزم الفاء جواباً  
« لِأَنَّ » أو الشرط مقدر بعده ، وتقدم لحفص فى الأعراف إسكان  
اللام مع تخفيف القاف .

ص : وَسَاحِرٌ سِخْرُ ( شَفَا ) أَنْجَيْتُكُمْ  
وَأَعَدْتُكُمْ لَهُمْ كَذًّا رَزَقْتُكُمْ

ش : أى قرأ [ مدلول ] <sup>(١)</sup> شفا « كَيْدٌ سِخْرٍ » بكسر السين  
وإسكان الحاء على تقدير مضاف أى الذى صنعوه كيد ذى سحر  
أو جعلهم نفس السحر مبالغة أو تخيُّلٌ سِخْرٌ لأنه المخيل والباقون بفتح  
السين وألف بعدها وكسر الحاء على أن <sup>(٢)</sup> القيد للفاعل . وقرأ مفسرهم  
وهو [ مدلول ] شفا « قد أنجيتكم من عدوكم ووعدتكم <sup>(٣)</sup> مارزقتكم »  
بتاء مضمومة بلا ألف بعدها على إسناده إلى تاء المتكلم مناسبة لقوله  
تعالى <sup>(٤)</sup> « فيحل عليكم غضبي » والباقون بنون مفتوحة وألف بعدها  
على إسناده إلى نون العظمة مناسبة لقوله : « ونزلنا » وتقدم حذف

(١) ز ، س : ذو شفا حمزة والكسائى وخلف كيد سحر .

(٢) ز ، س : على أن الكيد الفاعل

(٣) ز ، س ، ع : ووعدتكم

(٤) ليست فى ز ، س

## لمحة عقديّة

هل كانت معجزة كلم الله موسى من نوع ما جاء به للسحرة ولكنها تفوقت عليهم أو ارتفعت عن قدر هؤلاء وجاوزت حدود عاداتهم وليست من هذا النوع في كثير ولا قليل ؟

الأمر يتطلب أن نفرق بين المعجزة والسحر وما شابهه من الشعوذة وغرائب المخترعات على مر العصور .

فالمعجزة أمر خارق للعادة يظهره الله على يد مدعى النبوة على وفق مراده تصديقا له في دعواه مع عجز سائر المخلوقات عن الإتيان بمثله فهي بهذا التعريف نوع من المقدور الإلهي لا طريق للبشر إلى التوصل إليه بحيلة ولا بصنعة كائنات من كان ، ولذلك سميت آية لأنها تنادى بصدق رسالة من أجراها الله على يديه فهي بهذا المعنى حقيقة واقعة .

أما السحر فهو نوع من الخيال المجانب للحقيقة ، وضرب من الخداع البصري كظاهرة الانكسار في الماء ، وكذلك الشعوذة والذجل وغرائب المخترعات من طيران في الهواء وغوص في الماء بواسطة المخترعات الحديثة التي يوافينا بها العقل البشري فذلك من ضروب الصناعات ، وفنون الأمور المعتادة التي يمكن تعلمها . وكذلك فإن عصا موسى لم تبطل الحيات والعصى التي خيل للرايين من سحرهم أنها تسعى إذ لو كان كذلك لما آمن السحرة ولكان لهم مدخل في قلع الحجة التي جاء بها موسى فقالوا : إن سحره أعظم من سحرنا حيث التفتت عصاه عصينا وحبالنا ؛ ولا غرابة في ذلك فإن بعض الحيوانات يأكل البعض الآخر من نوعه كالحوت الكبير يأكل الصغير وكذلك الطير ، ولكن الحقيقة التي جاء بها موسى أبطلت الخيال الذي جاء به السحرة فإذا حبالهم وعصاهم بلقاء هناك قد بطلت حركتها الزائفة وبقيت الحبال والعصى على أصلها فلحقهم الخزي والعار أمام الجموع المحتشدة ، ولم يبق لهم عذر ، فخروا ساجدين لله رب العالمين . ولسجدة واحدة مع للتوحيد والإيمان خبر من حياة ساجد لغير الواحد الديان . أ هـ المحقق .

الألف بعد الواو من « واعدناكم »<sup>(١)</sup> للبصريين وأبي جعفر و « يأتته »<sup>(٢)</sup>  
مجرماً و « يأتته مؤمناً » في هاء الكناية و « أن اسر » يهود

ص : وَلَا تَخَفْ جَزْماً ( ف ) شَا وَأَثَرَى

فَاكْمِرْ وَسَكِّنْ ( غ ) ثَ وَضَمَّ كَسِرْ

ش : أى قرأ ذو فافشا حمزة « لَا تَخَفْ دَرَكاً »<sup>(٣)</sup> بسكون الفاء  
بلا ألف مجزوم بلا<sup>(٤)</sup> الناهية ، أو جواب الأمر « وَلَا تَخَشَى » رفع  
على الاستئناف ، والباقون بآلف بعد الخاء ورفع<sup>(٥)</sup> الفاء على الاستئناف<sup>(٦)</sup>  
أى وأنت لاتخاف أوحالا من فاعل اضرب أى غير خائف .

وقرأ ذو غين عث رويس « هُمُ »<sup>(٧)</sup> أَوْلَاءَ عَلَى إِثْرَى بكسر الهمزة  
وسكون اللام ، والباقون بفتحهما<sup>(٨)</sup> .

ص : يَحِلُّ مَعَ يَحُلُّ ( ر ) نَا بِمِلْكِنَا

ضَمَّ ( شَفَا ) وَافْتَحَ ( ل ) كَى ( نَ ) صُ ( دَ ) نَا

ش : أى<sup>(٩)</sup> قرأ ذو رارنا الكسائي بضم حاء « وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَحُلَّ  
وَاللَامِ مِنْ »<sup>(١٠)</sup> « وَمَنْ يَحُلُّ » من حل يحل بالمكان نزل به وأصله فيحل  
نقلت ضمة اللام الأولى إلى الحاء ليصح الإدغام وبقيت لام يحلل<sup>(١١)</sup>

(١) ز ، س : واعدنا (٢) ليست في س : ويأتته مجرماً

(٣) (٧ ، ٣) ليست في ز ، س (٤) ز ، س : مجزوم على النهي .

(٥) ز : رفع بعد الفاء ورفع على الاستئناف (٦) ما بين ( ) ليست في س

(٨) ز ، س : والباقون بفتحها ثم كل فقال :

(٩) ليست في ش (١٠) ع : في

(١١) ز ، س يحل



على ضمها والباقون بكسر الحرفين من حَلَّ الدينُ يَحِلُّ وجب على ما تقدم من [ التفسير ]<sup>(١)</sup> أو لفت الأمر .

وقرأ [ مدلول ]<sup>(٢)</sup> شفا حمزة وعلى<sup>(٣)</sup> وخلف « مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا » بضم الميم؛ مصدر ملك مُلْكاً فهو مُلكٌ؛ أى سلطاننا<sup>(٤)</sup> وقدرتنا . وفتح الميم ذو ألف إلى ( نافع ) ونون نص ( عاصم )<sup>(٥)</sup> وثأثنا ( أبو جعفر ) مصدر ملك مُلْكاً وملكه<sup>(٦)</sup> فهو ملك ، والباقون بكسرها مصدر ملك مُلْكاً فهو مَالِكٌ ، وهما لما حازته اليد وهى متقاربة أى ما ( أخلفنا )<sup>(٧)</sup> وعدك باختيارنا .

ص : وَضُمَّ وَأكْسِرَ ثِقُلَ حُمَلْنَا ( ع ) فما

( ك ) م ( غ ) ن ( حِرْم ) يَبْصُرُوا خَاطِبٌ ( شَفَا )

ش : أى قرأ ذو عين عفا ( حفص ) وكاف كم ( ابن عامر ) وغين غن<sup>(٨)</sup> رويس وحرم المدنيان وابن كثير « ولكنا حملنا » بضم الحاء وكسر الميم وتشديد ما على بالتضعيف لآخر<sup>(٩)</sup> ، وبني للمفعول

(١) الأصل : للتعبير وما بين ( ) من ز ، س

(٢) ز ، س : ذو شفا

(٣) ز ، س : والكسائي

(٤) ز ، س : بسلطاننا

(٥) ليست فى س

(٦) ز : وملكيته مليكة فهو مالاك وس : وملكيته فهو مالاك

(٧) ز ، س : ما خالفنا

(٨) ز ، س : وغين غر رويس

(٩) ع : لا

فارتفع المنصوب نائباً<sup>(١)</sup> أصله « حَمَلْنَا السَّامِرَى أَوْزَاراً » أى أمرنا به ، والباقون بفتح الحاء والميم على بنائه للفاعل وهو من باب فعل أى حَمَلْنَا<sup>(٢)</sup> نحن . وقرأ<sup>(٣)</sup> شفا « بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا » بناء الخطاب على أنه مسند لموسى المخاطب<sup>(٤)</sup> واتباعه تبع ، أى رأيت ما لم تر أنت ولا بنو إسرائيل ، والباقون بياء الغائب<sup>(٥)</sup> على أنه مسند للغائبين بالنسبة إليه أى ما لم ير بنو إسرائيل .

ص : تُخَلِّفُهُ اكْثِرُ لَام ( حَقُّ ) نُحْرِقُنْ

خَفَّفَ ( ذَ ) نَا وَافْتَحْ لِضَمِّ وَاضْمُنْ

كَسَّرَا ( هَ ) لَا نَنْفُخُ بِأَلْيَا وَاضْمُ

وَفَتَحْ ضَمِّ لَا أَبُو عَمْرِهِم

ش : أى قرأ حق<sup>(٦)</sup> البصريان وابن كثير « لَنْ تُخَلِّفُهُ » بكسر

اللام على بنائه للفاعل والمفعول الواحد الهاء غمير الموعد [ البعث ]<sup>(٧)</sup>

(١) ز ، س : نائباً له (٢) ليست فى س

(٣) ز : وقراءة ذو شفا حمزة والكسائي وخلف بما لم تبصروا بناء الخطاب

وس : وقراءة ذو شفا بما لم تبصروا بناء .

(٤) ز . س : الخطاب

(٥) س : الغيب

(٦) ز ، س : ذو حق

(٧) الأصل : النعت ( بنون وعين مهملة ومثناة فوقية ) والصواب ما بين

الحاصرتين كما جاء فى ز ، س ، ج

والآخر محذوف أى بالكاف للسامري  
 وقرأ ذو ثائنا أبو جعفر « لنحرقنه » بالتخفيف ، والباقون بالتشديد  
 ثم اختلف راوياه فقرأ ذو خافلا ( ابن وردان ) يفتح النون وضم الراء  
 من باب خرج يخرج وابن جمار بضم النون وكسر الراء من باب أخرج  
 يخرج . وقرأ الكل « يُنْفَخُ فِي الصُّورِ » بالياء وضمها وفتح الفاء  
 على بنائه للمفعول وإسناده لفظاً إلى الجار والمجرور على حد « وَنُفِخَ  
 فِي الصُّورِ » ويوم<sup>(٢)</sup> ينفخ في الصور ففزع « أى ويوم ينفخ الله  
 أو ملائكة الصدر إلا أبا<sup>(٣)</sup> عمرو فقرأ بالنون وفتحها وضم الفاء على بنائه  
 للفاعل وإسناده إلى العظيم حقيقة مناسبة للحشر على حد فَتَفَخَّنَا .

ص : يَخَافُ فَاجْزِمُ ( د ) م وَيُقْضَى نَقْضِيَا

مَعَ نُونِهِ انْصَبْ رَفَعَ وَجِي ( ظ ) جِيَا

(١) ز : أى لن تخلف أنت الله الموعد ، والباقون بفتح اللام على بنائه للمفعول  
 والأصل لن يخلفك الله أو موسى فالكاف للسامري .

وس مثل ز عدا : لن يخلفكه الله

قلت : وقوله : « لن تخلفه » بالبناء على الفاعل تفيد أنه لا قدرة لك يا سامري  
 على إخلاف الوعد بناء على ما قرره بعض النحويين في أن « لن » تفيد النفي للتأييد ،  
 وأما بالبناء للمفعول فالإنجاز والإخلاف من شأن الواعد لا الموعد فإن كان وعد  
 بالخبر فحق على الله أن ينجزه فضلاً منه وكرماً لا وجوباً عليه ولا استحقالاً للعباد  
 وإن كان وعيداً بالشر فهو حقه فينبغي على المشيئة إن شاء عاقب وإن شاء عفا وصفح  
 واللاتق بالكريم ألا ينفذ وعيده كما قال الشاعر :

وإني وإن أو عدته أو وعده تخلف لإيادي ومنجز موعدى

(٢) ليست في ز ، س : ويوم ينفخ في الصور

(٣) ز ، س : إلا أبو عمرو

ش : أي قرأ ذو دال دم ابن كثير « فلا يخف<sup>(١)</sup> ظلاماً » بسكون الفاء جزماً وحذف الألف فلا ناهية والتسعة بالرفع والألف ؛ فلانافية<sup>(٢)</sup> وهو خبر هو ، والوضع<sup>(٣)</sup> على الوجهين جزم جواب الشرط وقرأ ذو ظاء ظمياً يعقوب « مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْضِيَ » بالنون مفتوحة ، وفتح<sup>(٤)</sup> الياء وَحْيُهُ بنصب الياء على البناء للفاعل ، والباقون « يقضي<sup>(٥)</sup> بالياء وضمها وفتح الضاد وحيه<sup>(٦)</sup> بالرفع على البناء للمفعول .

ص : أَنْكَ لَا بِالْكَسْرِ ( آ ) هِلَّ ( صَ ) بَا  
تُرَضَّى بَضَمَّ التَّاءِ ( صَ ) لَمَّرَ ( رَ ) حَبَا

ش : أي قرأ ذو همزة آهل ( نافع ) وصاد صبا ( أبو بكر )<sup>(٧)</sup> « وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ » بكسر الهمزة بالعطف على « إِنَّ لَكَ » ، والباقون بفتحها عطفاً على « أَنْ لَا تَجُوعَ »<sup>(٨)</sup> وجاز ذلك وإن امتنع دخول إنَّ على أن<sup>(٩)</sup> للفعل والموضع نصبه وجاز أن يقدر<sup>(١٠)</sup> ولك أنك فالموضع رفع .

(١) ز : فلا يخاف ظلماً يحزم الفاء جزماً وس مثلها عدا : فلا يخف

(٢) س ، ع : ناهية (٣) ز ، س ، ع : والموضع

(٤) ز ، س : وكسر الضاد (٥) ليست في ز ، س

(٦) الأصل : أجله والصواب وحيه كما جاء في ز ، س

(٧) ز ، س : شعبة

(٨) ز : على ألا (٩) ز : إذ

(١٠) ز ، س : تقدر وليس فيها : ولك أنك

وقرأ ذو صداد صدر أبو بكر ورا رحبا الكسائي « لعلك ترضى »  
بضم التاء ببنائه للمفعول بمعنى<sup>(١)</sup> لعل الله يعطيك ما يرضيك أو لعله  
يرضاك ، والباقون بفتح التاء على بنائه للفاعل أى لعلك تَرْضَى بما يعطى<sup>(٢)</sup>.

ص : زَهْرَةٌ حَرَكٌ ( ظ ) اهْرا يَأْتِيهِمْ

( صُحْبَةٌ ) ( كَ ) هَف ( خَ ) وَفَ خُف ( دَ ) هَمُوا

ش : أى قرأ ذو وظائفهما<sup>(٣)</sup> ( يعقوب ) « زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا »  
بفتح الهاء ، والباقون بإسكانها ومعناها واحد الزينة<sup>(٤)</sup> والبهجة كالجمهرة  
والجمهرة ويجوز أن يكون المحرك<sup>(٥)</sup> جمع زاهر .

وقرأ مدلول صحبة ( حمزة وعلى<sup>(٦)</sup> وأبو بكر وخلف ) وكاف كهف  
( ابن عامر ) ودال دهموا<sup>(٧)</sup> ابن [ كثير ] « أَوَلَمْ يَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ »  
بياء التذكير اعتباراً بمعنى البيان والقرآن ولِعَدَم<sup>(٨)</sup> حقيقته وللفاعل ،  
والباقون بتاء التأنيث اعتباراً بلفظ بيينة واختلف عن ذى خاخوف ابن  
وردان فرواها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفصل  
عنه بتاء التأنيث ، وكذا رواه الحماد عن هبة الله عنه ( ورواه النهرواني

(١) ليست فى س

(٣) ز ، س : ظاهر

(٢) ز ، س : تعطى

(٥) ز ، س : المتحرك

(٤) ز ، س : والزينة

(٦) ز : والكسائي وأبو بكر وخلف وكاف وس : والكسائي وخلف

وأبو بكر وكاف .

(٧) الأصل : دهموا ابن جاز ، وصوابه ابن كثير كما جاء فى ز ، س وهو

الذى وضعه بين المحاصرين .

(٨) س : ويعدم .

عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن <sup>(١)</sup> الفضل والحنبلي عن هبة  
الله كلاهما عنه بياض التذكير . فيها من ياءات الإضافة ثلاث عشرة  
« إِنِّي آتَيْتُ » <sup>(٢)</sup> « إِنِّي أَنَا رَبُّكَ » « إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ » « لِنَفْسِي أَذْهَبُ »  
« فِي ذِكْرِي أَذْهَبَا » فتح الخمسة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو  
« لَعَلِّي آتَيْتُكُمْ » « أَصَكَّنَهَا الْكُوفِيُّونَ وَيَعْقُوبُ » « وَلِي فِيهَا » فتحها حفص  
والأزرق « وَلِذِكْرِي إِنَّ » « وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي » « عَلَى عَيْنِي إِذْ تَحْشَى » <sup>(٣)</sup>  
« بِرَأْسِي إِنِّي » فتح الأربعة المدنيان وأبو عمرو ، « وَأَنْخِي أَشَدُّ »  
فتحها ابن كثير وأبو عمرو ، « وَمَقْتَضَى أَصْلُ مَذْهَبِ أَبِي جَعْفَرٍ فَتَحَهَا  
لِمَنْ قَطَعَ الْهَمْزَةُ عَنْهُ . قَالَ النَّازِمُ وَلَمْ أَجِدْهُ مَنْصُوباً (حَشَرْتَنِي أَعْمَى »  
فتحها المدنيان وابن كثير <sup>(٤)</sup> . وفيها من الزوائد واحدة <sup>(٥)</sup> « أَنْ تَتَّبِعَنِي » <sup>(٦)</sup>  
أفْعَصِيَتْ <sup>(٧)</sup> أثبتتها في الوصل نافع وأبو عمرو وفي الحاليين ابن كثير <sup>(٨)</sup>  
وأبو جعفر ويعقوب إلا أن أبا جعفر فتحه <sup>(٩)</sup> أو صلا والله تعالى <sup>(١٠)</sup> أعلم

(١) ما بين ( ) ليست في ع

(٢) س : إِنِّي آتَيْتُ نَارَا

(٣) (١٠ ، ٣) ليست في ز ، س

(٤) ليست في ع

(٥) ز ، س : أَلَا تَتَّبِعُنِ

(٦) ع : أَفْعَصِيَتْ أَمْرِي

(٧) ز ، س : يَعْقُوبُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ

(٨)

(٩) ز ، س : يَفْتَحُهَا

## سورة الانبياء (عليهم السلام) <sup>(١)</sup>

مكية مائة وإحدى (عشرة) <sup>(٢)</sup> آية في غير الكوفي واثننا <sup>(٣)</sup> عشر فيه .

ص : قُلْ قَالَ (ء) ن ( شَفَا ) وَأَخْرَاهَا ( ء ) ظُم  
وَأَوْلَمَ أَلَمَ ( د ) نَا يَسْمَعُ ضَمَّ

ش : أى قرأ ذو عين عن ( حفص ) وشفا ( حمزة ) والكسائي وخلف ( « قَالَ رَبِّي » <sup>(٤)</sup> بفتح القاف واللام وألف بينهما إخباراً <sup>(٥)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم وعاد الضمير إلى معنى بشر <sup>(٦)</sup> ، والباقون بضم القاف وسكون اللام فعل أمر على وجه الإرشاد أى قل لهم يا محمد .

وقرأ ذو عين عظم ( حفص ) بالفعل الماضي في قوله « قَالَ رَبِّ احْكُمْ يَا الْحَقُّ » والباقون بفعل الأمر .

(١) ع : عليهم الصلاة والسلام

(٢) الأصل : عشر وما بين الحاصرتين من ز ، س .

(٣) ز ، س : واثننا عشر (٤) ز : وب

(٥) ز ، س : إخبار .

(٦) ع : يسر وهو تصحيف من الناسخ وقوله وعاد الضمير إلى معنى بشر أى قوله النبي ﷺ ربي يعلم للقول إجابة على سؤاله الكفار « هل هذا إلا بشر مثلكم » وقوله الباكون بضم القاف وسكون اللام جواب ورد لقولهم ( أفتأتون البحر ) أمر النبي أن يعلمهم أن الله يعلم السر من قولهم وغير السر أها المحقق .

وقرأ ذو دال دنا ( ابن كثير ) « ألم ير الذين كفروا أن السموات »  
 بلا<sup>(١)</sup> واو على استثناف الكلام . وعليه الرسم المكى ، والباقون بالواو  
 من عطف الجمل المناسبة ، وعليه بقية الرسوم واستغنى في الحرفين  
 بلفظ القراءتين عن القيد<sup>(٢)</sup> .

تمة :

تقدم نوحى إليه [ لصحب<sup>(٣)</sup> ] ونوحى إليهم [ لحفص<sup>(٤)</sup> ]  
 ثم كمل فقال :

ص : خِطَابُهُ وَاكْسِرُ وَللَّصَّمِ انْصِيبَا  
 رَفَعَا ( كَسَا وَالْعَكْسُ فِي التَّمَلُّ ( د ) بَا

كَالرُّومِ مِنْقَالَ كَلْفَمَانِ ارْفَعِ  
 ( مَدَا ) جُذْذَا كَسِرُ ضَمُّ ( ر ) عَى

ش : أى قرأ العشرة إلا ابن عامر « وَلَا<sup>(٥)</sup> يَسْمَعُ » بياء الغيب ،  
 وفتحها وفتح الميم ، [ والضم<sup>(٦)</sup> ] بالرفع وابن عامر بقاء الخطاب وضمها  
 وكسر الميم [ والضم ] بالنصب .

( ١ ) ع : وبلا

( ٢ ) قوله واستغنى في الحرفين بلفظ للقراءتين عن القيد أى أن المصنف أتى  
 باللفظين ( أَوَّلَمْ ، أَلَمْ ) عن القيد لاتصاح المعنى .

( ٣ ) الأصل : نوحى إليه لحفص ، ونوحى إليهم لصحب وهو خطأ من النساخ  
 في سائر النسخ والصواب ما وضعته بين الحاصرتين كما جاء في سورة يوسف للمصنف .

( ٤ ) ز ، س : ولا يسمع للضم

يوحى إليه النون والحاء اكسرا ( صحب ومع ) إليهم الكل ( ع ) روا  
 ( ٥ ، ٦ ) الأصل : للضم ( بضاد معجمة ) وما جاء في ز ، س بالصاد المهملة  
 وهو الذى وضعته بين الحاصرتين .



وقرأ ذو دال دبا ( ابن كثير ) « وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ » في  
سورتي النحل والروم كالتسعة في الأنبياء وهم بهما <sup>(١)</sup> كابين عامر بها <sup>(٢)</sup>  
وقرأ اللقيان « وَإِنْ كَانَ مَثْقَالُ » هنا « وَإِنْ تَكَ مَثْقَالُ » بلقمان  
بالرفع ، والثمانية بالنصب .

وقرأ ذو راء رعى ( الكسائي ) « جذاذا » بكسر الجيم ، والباقون  
بضمها ، وهما لفتان في متفرق <sup>(٣)</sup> الأجزاء المكسور <sup>(٤)</sup> جمع جذبذ -  
كخفيف <sup>(٥)</sup> وخفاف أو جذاذة <sup>(٦)</sup> ( والمضموم جمع جذاذة كقُرادة <sup>(٧)</sup> )  
وقُرَاد ، وسميع يتعدى <sup>(٨)</sup> لواحد ، وبالهزمة أو للتضعيف إلى ثان .

وجه غيب « يَسْمَعُ » إسناده إلى « الصم » فارتفع فاعلاً ومن ثم  
وصل به وفتح أوله وثالثه على قياسه [ كيعلّم <sup>(٩)</sup> ] والدعاء مفعول ،

(١) ز : فيها ، س : فبهما

(٢) ليست في ز

(٣) ز ، س : مفرق

(٤) س : أو المكسور

(٥) ز ، س : كجذبذ

(٦) س : أو جذاذة كقزارة

(٧) ليست في ز ، س :

(٨) قوله : وسميع يتعدى لواحد وبالهزمة أو للتضعيف إلى ثان أى أن تعديه  
لواحد لأنه ثلاثي ومفعوله الدعاء أما تعديه بالهزمة أو للتضعيف فيصير باعياً ويتعدى  
لفعولين هما : الصم ، والدعاء أو المحقق .

(٩) الأصل : ليعلم وما بين الحاضرتين نقلته من ز .

وجه<sup>(١)</sup> خطابه إسناده إلى النبي ﷺ وهو حاضر على حد قوله : « إنك لا تسمع الموق » وضم أوله وكسر ميمه لأنه مضارع أسمع<sup>(٢)</sup> المعدي ومفعولاه الصم والدعاء ومن فرق جمع .

وجه<sup>(٣)</sup> رفع « مثقال »<sup>(٤)</sup> إن كان ويكون<sup>(٥)</sup> تأمّن وهو اسمها .  
وجه<sup>(٦)</sup> نصبه<sup>(٧)</sup> جعلها ناقصة واسمها مستتر فيهي ومثقال خبرها أى وإن كان العمل أو الظلامة أو الفعلة مثقال حبة ولا بد من تقدير وزن مضاف .

ص : يُخْصِنُ نُونٌ (ص) ف (غ) نَا أَنْتَ (ع) لَنْ  
(ك) فَوَا (ث) نَا بِقَلْبِ يَاءٍ وَأَضْمَمَ  
وَأَفْتَحَ (ط) بِي نُنْجِي أَخْلِفِ اشْدُدْ (ل) ي (م) نَصَى  
(ص) ن (جِزْمٌ) اكْسِرْ مَكْنِ اقْصُرْ (ص) ف (رَضَى)

(١) ز ، ٣ ، ٧ : س : وجه

(٢) ز : اسمه

(٤) ع : وإن كان

(٥) ز ، س : وتكون قال أبو محمد مكي : وحجة من قرأ بالرفع أنه جعل كان تامة لا تحتاج إلى خبر بمعنى وقع وحدث فرفع المثقال بها لأن فاعل كان وحجة من قرأ بالنصب أنه جعل كان هي الناقصة التي تحتاج إلى خبر واسم فأضمر فيها اسمها ونصب « مثقالا » على أنها خبر كان أه الكشف عن وجوه الأقرارات بتحقيق الدكتور عبي الدين رمضان ١١٠ / ٢

(٦) ليست في ع

(٨) س : نصبها .

ش : أى قرأ ذو صاد<sup>(١)</sup> صف أبو بكر وغين غنا رويس ليحصنكم<sup>(٢)</sup>  
 بنون لإسناده إلى التعظيم<sup>(٣)</sup> حقيقة وذو<sup>(٤)</sup> عين [علن<sup>(٥)</sup>] حفص  
 وكانت كفواً ابن عامر وثاننا أبو جعفر بناء التأنيث لإسناده إلى ضمير  
 الصنعة وهي مؤنثة أو<sup>(٦)</sup> إلى اللبوس بتأويل الدروع ، والباقون بياء  
 التذكير لإسناده إلى ضمير اللبوس أو إلى الصنعة بتأويل الصنيع أو إلى  
 التعليم<sup>(٧)</sup> المفهوم من علمناه أو إلى اسم الله تعالى التفتاتاً<sup>(٨)</sup> أو إلى داود .  
 وقرأ ذو ظاهياً ( يعقوب ) « فَظَنَّ أَنْ لَنْ يُّقَدَّرَ عَلَيْهِ » بياء -  
 مضمومة وفتح الدال على البناء للمفعول من أقدر والتسعة بنون مفتوحة  
 وكسر الدال على البناء للفاعل وإسناده إلى المعظم حقيقة .  
 وقرأ ذو لام لي<sup>(٩)</sup> وميم مضى راوياً ابن عامر وصاد<sup>(١٠)</sup> صن أبو بكر  
 « نَجَّى الْمُؤْمِنِينَ » بنون مضمومة وتشديد الجيم ، والباقون بنونين ؛  
 مضمومة فساكنة وتخفيف الجيم .

(١) ليست في س .

(٢) ز ، س : لتحصنكم

(٣) ز ، س : المعظم

(٤) ز ، س : وقرأ ذو عين

(٥) الأصل : على وما جاء في ز ، س موافقاً للمتن وهو الذى وضعته بين ( )

(٦) ز ، س : بإسناده

(٧) ع : التعلم

(٨) ليست في ع

(٩) ز ، س : يقدر للبناء للمجهول وهي قراءة يعقوب خلافاً للجماعة فلأنهم

يقرأونها بنون العظمة

(١٠) ز ، س : لي هشام وميم مضى ابن ذكوان وصاد صف أبو بكر

وقرأ ذو صاد صف (أبوبكر) ورضى (حمزة والكسائي) « وَحَرِّمُ  
 عَلَى قَرْبَةٍ » بكسر الحاء وإسكان الراء وحذف الألف ، والباقون بفتح  
 الحاء والراء وألف بعدهما ، وهما لفتان في واجب الترك كحل وحلال  
 في المباح ، والأولى على صريح الرسم . ووجه <sup>(١)</sup> تشديد « نُجِّي » أن  
 أصله « ننجي » مضارع [ أنجي <sup>(٢)</sup> ] أدغمت النون في الجيم لتجانسهما  
 في الانفتاح والاستفال والجهر والترقيق على حد إيجاب <sup>(٣)</sup> وإجابة <sup>(٤)</sup>  
 وقال أبو عبيدة : أصله « ننجي » مضارع « نجى » أدغم أو ماض مبنى  
 للمفعول سكنت [ ياؤه <sup>(٥)</sup> ] تخفيفاً وأقيم المصدر مقام الفاعل أن نجا  
 النجا فبقى المؤمنين منصوباً بالمفعولية <sup>(٦)</sup> .

(١) ز ، س : وجه (٢) ز ، س : أنجي

(٣) الأصل : مضارع تنجي وما بين الحاصرتين من ج ، ز ، س

(٤) قوله على حداً جاص ، وإجائه قال صاحب المصباح : الاجاص مشدد  
 معروف الواحدة لإجاصة وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية قال  
 شارح المصباح : في القاموس الاجاص : المشمش والكمثرى بلغة الشاميين وأما الإجائة  
 بالمشديد فهي إناء يغسل فيه الثياب والجمع أجاجين والإجائة لغة تمتنع الفصحاء  
 من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ما حول للفراش فقبل في المسافة : على العامل  
 لإصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض أه المصباح بتحقيق  
 الدكتور عبد العظيم الشناوي مادة أجص ، أجن .

(٥) ز ، س : ياؤه والأصل : تاؤه والصواب ما بين الحاصرتين .

(٦) ز ، س : على المفعولية

تتمة :

تقدم « الرِّيحُ » لأبي جعفر بالبقرة و « فُتِحَتْ » بالأنعام ،  
و « يُخْزِنُهُمْ » ( لأبي جعفر )<sup>(١)</sup> .

ص : نَطْوِي فَجَهْلُ أَنْتِ الثَّوْنِ السَّما

فَارْزُقِ ( ذ ) نَسَا وَرَبِّ لِلْكَسْرِ اضْمُمَا

عَنْهُ وَلِلْكَتَابِ ( صَحْبٌ ) جَمَعَا

وُخْلِفُ غَيْبٍ يَصِفُونَ ( م ) نَ وَعَا

ش : أى قرأ ذو ثا ثنا أبو جعفر « يوم تُطْوَى » بناء التانيث  
المضمومة و « السماء » بالرفع على البناء للمفعول وأنت لأن النائب مؤنث  
والباقون بنون مفتوحة وكسر الواو على البناء للفاعل والسماء بالنصب  
مفعوله . وقرأ أبو جعفر أيضا « قُلْ رَبِّ<sup>(٢)</sup> » بضم الباء وهى لغة معروفة  
جائزة فى يا غلام<sup>(٣)</sup> تنبيهها على الضم ، والباقون بكسر الباء على الجارة .

وقرأ [ مدلول ]<sup>(٤)</sup> صحب ( حمزة والكسائى وحفص<sup>(٥)</sup> وخلف )  
« السجل للكتب » بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع<sup>(٦)</sup> ، والباقون

(١) ليست : فى ز ، س :

(٢) ز ، س : « قُلْ رَبِّ احْكُم » بالضم وهى .

(٣) قوله : وهى لغة معروفة جائزة فى يا غلام أى يا غلامى وهى أن تنبيه على  
الضم وأنت تنوى الإضافة . لما قطعت عن الإضافة وأنت تريد أن يتيه فمضى رب ياربى آه .

(٤) ز ، س : ذو صحب

(٥) ز ، س : وخلف وحفص

(٦) بياض فى ز

بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على إرادة الجنس واختلف عن<sup>(١)</sup>  
 ذى ميم من ابن ذكوان في « ما يصفون »<sup>(٢)</sup> « فروى الصورى »<sup>(٣)</sup> عنه  
 الغيب ، وهى رواية الثعلبى عنه ورواية الفضل عن عاصم ، وقراءة على  
 ابن أبى طالب ، وروى الأَخفش بالخطاب ، وبه قرأ الباقر .

وفيهما<sup>(٤)</sup> من ياءات الإضافة أربع<sup>(٥)</sup> : « إني إله » فتحها المدنيان  
 وأبو عمرو ، و « من معى » فتحها حفص « منى الضر » عبادى -  
 الصالحون « أسكنهما »<sup>(٦)</sup> حمزة .

وفيهما من<sup>(٧)</sup> الزوائد ثلاث : فاعبدون معا ، فلا تستعجلون ، أثبتهن  
 فى الحالين يعقوب .

---

(١) ٣ ، ١ ) ليستا فى ع

(٢) ز ، س : ما تصفون

(٤) ز ، س : فيها

(٥) ز ، س : أربعة

(٦) س : أسكنها

(٧) ز : من ياءات الزوائد .

## سورة الحج ( والمؤمنون )<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّةٌ<sup>(٢)</sup> إِلَّا مِنْ « هَذَانِ » إِلَى « الْحَيِّدِ » أَوْ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ سَبْعُونَ وَأَرْبَعُ شَامِئٍ وَخَمْسُ بَصْرِيٍّ وَصِتْ مَدَنِيٍّ وَسَبْعُ مَكِّيٍّ وَثَمَانُ كُوفِيٍّ .

ص : سَكَّرَى مَعَا ( شَفَا ) رَبَّتْ قُلْ رَبَّاتْ

(ذ) رى مَعَا لَام لِيَقْطَعَ حُرَّكَتْ

ش : أَى قَرَأَ مَدْلُولُ شَفَا<sup>(٣)</sup> ( حمزة وعلى وخلف ) « وترى الناس سَكَّرَى وَمَا هُمْ بِسَكَّرَى » بَفَتْحِ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْكَافِ بِلَا أَلْفٍ بَعْدَهَا<sup>(٤)</sup> جَمْعُ سَكْرَانٍ وَهُوَ مَطْرُودٌ فِي كُلِّ<sup>(٥)</sup> ذَى عَاهَةٍ فِي بَدَنِهِ كَمَرْضَى . وَقَالَ<sup>(٦)</sup> سَيَّبُويَه : جَمْعُ سَكْرٍ كَزَمَنْ ، وَالْبَاقُونَ بَضْمِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَأَلْفٌ بَعْدَهَا جَمْعُ مَكْرَانٍ وَبَابُهُ فَعَالِي كَكَسَالِي .

( ١ ) لَيْسَتْ فِي ز ، س

( ٢ ) ز ، س : مِنْ أَعَاجِيبِ سُورِ الْقُرْآنِ لِأَنَّ فِيهَا لَيْلِيًّا وَنَهَارِيًّا وَمَكِّيًّا وَمَدَنِيًّا وَسَفَرِيًّا وَحَضَرِيًّا وَسَلْمِيًّا وَحَرْبِيًّا وَنَاسِخًا وَمَقْسُوخًا وَمَحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا وَعَدَدَهَا مُخْتَلِفٌ مَكِّيَّةٌ إِلَّا هَذَانِ ... ( وَفِي س : وَحَرْبِيًّا وَسَلْمِيًّا )

( ٣ ) ز ، س : ذُو شَفَا حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ

( ٤ ) ز ، س : بَعْدَ

( ٥ ) ز ، س : لِكُلِّ

( ٦ ) ز ، س : قَالَ

وقرأ ذو ثائر<sup>(١)</sup> (أبو جعفر) « اهتزت وربأت » (هنا<sup>(٢)</sup>) وفي  
فصلت همزة<sup>(٣)</sup> مفتوحة بعد الباء<sup>(٤)</sup> (أى ارتفعت)<sup>(٥)</sup> والباقون بحذفها  
(أى تحركت بالنبات وانفتحت<sup>(٦)</sup>) .

### تتمة :

تقدم بإبراهيم « ليضل عن<sup>(٧)</sup> » وانفرد ابن مهران عن روح  
بإثبات الألف في « خامس الدنيا والآخرة » بوزن فاعل وجر الآخرة  
بالعطف . وكذا روى زيد عن يعقوب وهى قراءة حميد ومجاهد وجماعة

### تنبيه :

استغنى عن ذكر القيود في « ربأت » باللفظ وعلمت خصوصية  
الأخرى من المجمع عليه في « وأنتم سكارى » ثم كمل فقال :

ص : بِالْكَسْرِ (جُ) دَ (حُ) زُ (كَ) مَ (غِنَا) لِيَقْضُوا  
لَهُمْ وَقُنْبُلٌ لِيُؤْفُوا (مَ) خَضُ

ش : أى قرأ ذو<sup>(٨)</sup> حاحز أبو عمرو وجيم جر ورش وكاف كم -

(١) س : ثرا

(٢) (٤ ، ٢) ليست في ز ، س

(٣) ز ، س ، ع : بهمزة

(٥) ع : وانفتحت

(٦) ما بين ( ) ليست في ز ، س

(٧) س : « ليضل عن » الكوفيين وابن عامر ونافع وانفرد ابن مهران

(٨) ز ، س : ذو جيم جدور ش وحاحز أبو عمرو وكاف ...



ابن عامر وغين غنا رويس « ثم ليقطع » و « ليقضوا تفشهم » بكسر اللام ، وافقهم <sup>(١)</sup> قنبل على [ لِيَطُوفُوا <sup>(٢)</sup> ] ولهذا عطف <sup>(٣)</sup> على ضمير لهم فهو مجرور وكسر اللام أيضًا ابن ذكوان من « [ وليوفوا ] <sup>(٤)</sup> » ندورهم وليطوفوا « وأسكنها غير من ذكر فيما ذكر . وجه الكسر أنه الأصل في لام الأمر فرقًا بينها <sup>(٥)</sup> وبين لام التأكيـد .

وجه <sup>(٦)</sup> الإسكان التخفيف تنزيلاً للمنفصل منزلة المتصل وهو على حد و « هو » ، و « ثم هو » <sup>(٧)</sup> ومن سكن مع الواو وحرك مع ثم فَلْيَتَحَقَّقْ <sup>(٨)</sup> اتصال الواحد بعدم <sup>(٩)</sup> الاستقلال بخلاف المتعدد له ومن سكن المستقل نبه على جواز الحمل والفاء أشد اتصالاً للخط ومن ثم اتفق أيضًا على [ سكون لام ] <sup>(١٠)</sup> فليحدد ومع الكثرة أنسب وأسكنوا وليؤمنوا في ثقل الهمزة .

( ١ ) ز ، س : : ووافقهم ( بواو العطف )

( ٢ ) الأصل : ليطوفوا ( بقاء ساكنة وطاء مفتوحة فأدغمت التاء في الطاء

وأصبحت

( ٣ ) ز ، س : عطفه كما بين ( وهى من ز . و س : ليقضوا

( ٤ ) ز : وليوفوا ، وقد جاءت بالأصل بدون واو العطف

( ٥ ) ز : بينها ولام التأكيـد

( ٦ ) ز ، س : وجه ( ٧ ) ليست في ز ، س

( ٨ ) ز : فليخفف و س : فليحقق ( ٩ ) ز : لعدم

( ١٠ ) ز : على مد فاء يحدد ومع الكسر أنسب ومن ثم أسكن لما من ضم فهو

وللعكس حال والواو وأسكنوا ...

و س : على فليحدد ومع الكسر ( وبقيـة العبارة كما في ز ) ( تكملة )

و ج : اتفق على سكون لام ( فليحدد ) .

وقوله مع الكثرة أنسب . هذا فيما يتعلق بقوله تعالى : وليوفوا فحجة من شدد الفاء

أله يناد على « وفي » للتأكيد كما قال تعالى : « وليراعيم الذي وفي »

تتمة :

تقدم الصابين<sup>(١)</sup> لنافع [ وأبي جعفر ] « وهذان » لابن كثير ثم  
كمل فقال :

ص : وَعَنْهُ وَلَيْطَ وَفُوا انْصَبْ لَوْلَا

( نَ ) لُ ( لِ ) ذُ ( ثَوَى ) وَفَاطِرًا ( مَدَا ) ( نَا ) مَي

ش : أَى أَسْكَنَ ابْنُ ذَكْوَانَ أَيْضًا وَلَيْطَوْفُوا « وتقدم<sup>(٢)</sup> » وقرأ ذو<sup>(٣)</sup>  
همزة إذ ( نافع ) وثوى ( أبو جعفر ويعقوب ) « من ذهب ولؤلؤا »  
هنا بنصب الهمزة عطفًا على<sup>(٤)</sup> محل « من أساور » ( أَى<sup>(٥)</sup> ) يحلون  
أساور ولؤلؤا<sup>(٦)</sup> ، وبذلك قرأ<sup>(٧)</sup> [ مدلول ] مدا المدنيان ونون نأى  
( عاصم ) فى فاطر ، والباقون بالجر ( على لفظ ذهب بتأويل ترصيع  
اللؤلؤ فى الذهب )<sup>(٨)</sup> أو<sup>(٩)</sup> عطفًا على أساور فالثانى واضح عليه والأول  
يحمل زيادتها على نحو : « قالوا » .

( ١ ) ز : الصابين لنافع وأبى جعفر وما بين الحاصرتين منهما و س : الصباين  
لنافع وأبى جعفر

( ٢ ) ليست فى ز وقوله : وتقدم أَى أن من أسكن اللام مع الواو وكسرها مع ثم  
فإنه لما رأى ثم قد تنفصل من اللام ويمكن الوقف عليها قدر أن اللام يبتدأ بها فكسرها .  
ولما رأى الواو لا تنفصل من اللام ولا يوقف عليها دون اللام قدر اللام متوسطة .  
فأسكن استخفافاً أه الكشف عن وجوه القراءات بتحقيق عبي الدين ومضان ٢ : ١١٧  
( ٣ ) ز : ذو نون نل عاصم وهمزة إذ ...

( ٤ ) : ليست فى ع ( ٥ ) وليست فى ع : أَى

( ٦ ) ليست فى ز ، س ( ٧ ) ليست فى ز ، س .

( ٨ ) ز ، س : يحمل ( ثلثة تجميعية )

( ٩ ) ليست فى ز ، س

ص: سواء أنصب رفع (ع) لم الجائية

(صخب) ليؤفوا حرك أشد (ص) صافية

ش: أى قرأ ذو عين علم (حفص) سواء «العاكف» هنا بنصب<sup>(١)</sup>  
الهمزة وكذلك نصبها في «سواء محياهم» في<sup>(٢)</sup> الجائية [مدلول]  
صحب (حمزة والكسائي وحفص وخلف) وهو مفعول<sup>(٣)</sup> ثان بتقدير  
مستو ومن ثم رفع العاكف أى جعلنا البيت مستويا العاكف فيه والباد  
بمعنى صيرنا أو بمصدر<sup>(٤)</sup> بتأويل جعلنا أو حال هنا جعلناه ورفع الباقون  
خبر مبتدؤه<sup>(٥)</sup> العاكف والباد أى كل منهما مستوفيه والموضع نصب ،  
وجاز رفعه مبتدأ ، وهذا فاعله مسد الخبر .

وجه<sup>(٦)</sup> رفعه في الجائية جعله خبرا «لمحياهم» أو مبتدأ والجملة  
بدل من كاف<sup>(٧)</sup> «كالذين» ونصبه جعله حالا من الضمير المنصوب  
في نجعلهم أى نجعل<sup>(٨)</sup> العاصين حال استوائهم في السبق<sup>(٩)</sup> كالمؤمنين  
وقرأ ذو صاد صافيه أبو بكر «وليؤفوا» بفتح الواو وتشديد الفاء

(١) س: بنصبه

(٢) ز: بالجائية ذو صاحب حمزة والكسائي وخلف وحفص وهو ...

وس: بالجائية (والباقي كما في الأصل) .

(٣) ز ، س: كان (تصحيف)

(٤) ز ، س: مصدر بتأويل جعلنا مصيرنا أو حال جعلناه ورفع . (عدا، س:

أو حال ما جعلناه .

(٦) ز ، س: وجه

(٥) ز: مبتدأ

(٧) ز ، س: كان (تصحيف) والصواب ما جاء بالأصل

(٩) ز ، س: الفسق

(٨) ز ، س: يجعل

مضارع وُقِي مَبْنِي مِنْهُ لِلتَّكْثِيرِ، وَالْباقُونَ بِإِسْكَانِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ  
مضارع أَوْ فِي لُغَةٍ وُقِيَّ .

ص : كَتَخَطَفُ (١) تَلُ (ثِي) كَيَلَا يَنَالُ (ظَا) ن

أَنْتَ وَسَيِّئِي مَنْسِكَا ( شَمَفَا ) اكْسِرْنَ

ش : أَيْ قَرَأَ ذُو هَمْزَةٍ أَتَلُ ( نَافِع ) وَثَانِي أَبُو جَعْفَرٍ « فَتَخَطَفُهُ  
الطَّيْرُ » بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَضَارِعُ تَخَطَفَهُ وَأَصْلُهُ فَتَخَطَفُهُ (١)  
( فَحَذَفَتْ إِحْدَى الثَّانِيَيْنِ ) (٢) عَلَى حَدِّ « تَكَلَّمَ » (٣) أَوْ مَضَارِعُ اخْتَطَفَهُ  
أَصْلُهُ فَتَخَطَفُهُ (٤) فَنَقَلْتُ فَتْحَةَ ثَاءٍ الْافْتِعَالِ إِلَى الْخَاءِ وَأَدْغَمْتُ ، وَالْباقُونَ  
بِفَتْحِ الثَّاءِ (٥) وَإِسْكَانِ الْخَاءِ وَتَخْفِيفِ الطَّاءِ مَضَارِعُ خَطَفَ .

وَقَرَأَ ذُو ظَّالِظٍ يَعْقُوبُ « أَنْ قَنَالَ اللَّهُ لِحَوْمِهَا وَلَا دِمَاؤِهَا » وَلَكِنْ  
تَنَالَهُ بَتَاءُ الثَّانِيَةِ لِثَانِيَةِ فَاعِلِهِ وَالْباقُونَ بَتَاءُ التَّذْكِيرِ لِأَنَّ ثَانِيِيَهُ  
مَجَازِي .

وَقَرَأَ [ مَدَاوِلُ (٦) ] شَمَفَا ( حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفَ )  
« جَعَلْنَا مَنْسِكَا لِيَذْكُرُوا » وَ « جَعَلْنَا مَنْسِكَاهُمْ » بِكَسْرِ السَّيْنِ

(١) س : فَتَخَطَفَهُ

(٢) مَا بَيْنَ ( ز ، س ) : لَيْسَتْ فِي ز ، س

(٣) قَوْلُهُ : عَلَى حَدِّ « تَكَلَّمَ » أَيْ « لَا تَكَلَّمَ نَفْسَ » بِسُورَةِ هُودٍ أَصْلُهُ تَتَكَلَّمَ فَحَذَفَتْ

إِحْدَى الثَّانِيَيْنِ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ اسْتِخْفَافًا

(٤) ز ، س : فَتَخَطَفَهُ وَع : فِيَخَطَفَهُ

(٥) لَيْسَتْ فِي ع

(٦) ز ، س : ذُو شَمَفَا

(٧) لَيْسَتْ فِي ز ، س

وهو <sup>(١)</sup> لغة أسد ، أو مصدر ، والباقون بفتحها وهو <sup>(٢)</sup> لغة الحجاز (وهو المختار) <sup>(٣)</sup> .

### تتمة :

تقدم خلاف أبي جعفر في «الريح» .

ص : يَدْفَعُ في يُدَافِعُ البَصْرِي وَمَكْ

وَأُذِنَ الضَّمُّ (جَمًّا) (مَدًّا) (نَدًّا) سَكْ

ش : أى قرأ <sup>(٤)</sup> أبو عمرو ويعقوب وابن كثير « إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ »  
بفتح الياء وإسكان الدال بلا ألف على أنه مسند إلى ضمير الله تعالى ،  
وهو حقيقة الواحد [ وهو ] <sup>(٥)</sup> على صريح الرسم ، والباقون بضم الياء وفتح  
الدال وألف بعدها وكسر [ الفاء ] <sup>(٦)</sup> [ بالإسناد إليه تعالى على جهة  
المفاعلة ] <sup>(٧)</sup> ، مبالغة على حد «سافرت» .

وقرأ [ مدلول ] حما البصريان ومدا المدنيان ونون نسك عاصم  
« أذن للذين يقاتلون » بضم الهمزة على بنائه للمفعول ( وإسناده إلى

(١) س : وهى

(٢) ز ، س : وهى

(٣) ليست فى ز وفى س : الحجاز والمختار

(٤) ز ، س : قرأ يعقوب وأبو عمرو وابن كثير

(٥) ما بين [ من ج

(٦) ز ، س : الفاء والأصل : الياء وما بين الخاضعتين هو الجواب

(٧) ع : علمه (تدقيق)

الجار والمجرور والباقون بفتحها على بنائه للفاعل <sup>(١)</sup> وإسناده إلى ضمير اسم الله تعالى .

ص : مع خُلفٍ إدريس يُقاتِلُون (عَفّ

(عَمَّ) افتَحِ التَّاهُدُّمَت لِذِ (جِرْمِ) خَفّ

ش : أى اختلف عن إدريس في «أذن» فقط فروى عنه الشطبي <sup>(٢)</sup> الضم وروى غيره الفتح .

وقرأ ذو عين عف (حفص) وعمّ (المدنيان وابن عامر) «يقاتلون» بفتح التاء على بنائه للمفعول والباقون بكسر التاء على بنائه للفاعل .

وقرأ مدلول <sup>(٣)</sup> حرم المدنيان وابن كثير <sup>(٤)</sup> «لهدمت» بتخفيف الدال (إثباتاً به على الأصل المويّد بعمومه) <sup>(٥)</sup> والباقون بالتشديد للمبالغة وهو المختار لتعدد الصوامع والبيع والمساجد <sup>(٦)</sup> .

ص : أَهْلَكَتُهَا الْبُصْرَى وَأَقْصُرُ ثُمَّ شُدَّ

مُعَسَّجِرِينَ الْكُلَّ (حَبْرٌ) وَيَعُودُ

(١) ما بين ( ) ليست في ز ، س

(٢) ز : الشطوي

(٣) ز ، س : ذو حرم

لعل هذا تكرار من الناتج فإنها في ز في السطر قبلها

(٤) س : وابن كثير «لهدمت صوامع» بتخفيف الدال والباقون ...

(٥) ليست في ز ، س : هذه العبارة الموضوعية بين القوسين

(٦) ز ، س : والمساجد ثم انتقل فقال :

ش : أى قرأ أبو عمرو ويعقوب « من قرية أهلكتها » بفتح مثناة فوق مضمومة بلا<sup>(١)</sup> ألف تليها على إسناده للفاعل الحقيقى وهى<sup>(٢)</sup> حقيقة الواحد على حد « أملت لها » وأخذتها والباقون بنون مفتوحة وألف بعدها مسندا إليه على طريقة التعظيم على حد « أهلكناها فجاءها »<sup>(٣)</sup> .

وقرأ مداول<sup>(٤)</sup> جبر ( ابن كثير وأبو عمرو ) ( معجزين » حيث<sup>(٥)</sup> وقع هو « فى آياتنا معجزين أولئك أصحاب الجحيم » فى الحج ، و « معجزين أولئك لهم » ، و « معجزين أولئك فى العذاب » بسبأ<sup>(٦)</sup> بتشديد الجيم بلا ألف اسم فاعل من عجزه معدى عجز أو قاصدين - التعجيز بالإبطال مثبتين ، والباقون بتخفيف الجيم وألف قبلها فيهما<sup>(٧)</sup> اسم فاعل من عاجزه<sup>(٨)</sup> إما على معنى المشدد أو على معنى المفاعلة ، لأن كلا من الفريقين يقصد إبطال حجج خصمه<sup>(٩)</sup> .

ص : ( دَإِنْ ) ( شَفَا ) يَدْعُو كُلُّهُمَا ( حِمَا )

( صَحْبٌ ) وَالْآخَرَى ( ظَنَّ عَنْكَبًا ) ( زَمَا )

( حِمَا ) . . . . .

( ١ ) س : من غير ألف ( ٢ ) ز ، س ، ع : وهو

( ٣ ) الأعراف : ٤ ( ٤ ) ز ، س : ذو جبر

( ٥ ) ز : من حيث

( ٦ ) ز ، س : معجزين أولئك لم ومعجزين أولئك فى العذاب بسبأ ومعجزين

هنا بتشديد الجيم

( ٧ ) ز : فيها

( ٨ ) ز ، س : عاجزه

( ٩ ) ز ، س : حجج خصمه ومشافين

ش : أى قرأ ذو دال دان <sup>(١)</sup> ( ابن كثير ) وشفا حمزة وعلى <sup>(٢)</sup>  
 وخلف مَّا يُعْدُونَ « بياء الغيب على إسناده إلى الكفار والمفهومين من  
 تقدير أهلكنا أهلها » والباقون بقاء الخطاب على إسناده إلى الحاضرين  
 وهى أعم .

وقرأ مدلول <sup>(٣)</sup> حما البصريان وصحب ( حمزة والكسائي وحفص <sup>(٤)</sup>  
 وخلف ) وأن ما يدعون من دونه أول موضعي <sup>(٥)</sup> الحج وفي لقمان بياء  
 الغيب على أنه إخبار مناسبة لِيُعْبُدُونَ والباقون بقاء الخطاب على  
 توجيهه <sup>(٦)</sup> إلى الكفار الحاضرين ليعملون <sup>(٧)</sup> ويختلفون .

وقرأ يعقوب أيضاً الأخيرة هنا بالغيب <sup>(٨)</sup> ، وكذلك قرأ بالعنكبوت  
 ذونون نما عاصم ومدلول أول الثاني البصريان <sup>(٩)</sup> ، والباقون بقاء الخطاب  
 وهنا آخر الحج وفيها <sup>(١٠)</sup> بيتي للطائفتين فقط. فتحها المدنيان وهشام  
 وحفص .

( ١ ) ز ، س : دنا

( ٢ ) ز ، س : والكسائي

( ٣ ) ز ، س : ذو حما

( ٤ ) ز ، س : وخلف وحفص

( ٥ ) ز : موضع

( ٦ ) ع : توجهه

( ٧ ) ز ، س : مناسبة يعملون ويختلفون وع : مناسبة ليعملون ويختلفون

( ٨ ) ز : بياء الغيب كذلك قرأ ذونون نما عاصم وحما أول الثاني البصريان

بالعنكبوت بياء للغيب والباقون ...

وس : بالغيب ( والباقي كما في ز )

( ٩ ) ج : البصريين

( ١٠ ) ز ، س : فيها من ياءات الإضافة بيتي للطائفتين



ومن <sup>(١)</sup> الزوائد ثنتان والباد <sup>(٢)</sup> أثبتتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو  
وورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب . نكير <sup>(٣)</sup> أثبتتها وصلًا ورش  
وفي الحالين يعقوب .

تذكيرة :

استمرار لمبدأ فصل السور بعضها عن بعض قمت بفصل سورة  
« المؤمنون » عن سورة الحج دون مساس بالأصل أو خروج على المنهج  
الذي وضعته لتحقيق الكتاب .

---

(١) ز ، س : وفيها من الزوائد

(٢) ز ، س : البادى

(٣) ز ، س : وكان نكير

## سورة المؤمنون<sup>(١)</sup>

مكيّة ، وهى مائة آية وثمان عشرة آية فى الكوفى والحمصى ، وسبع عشرة آية [ بعد المائة ] فى غيرهما .

ص : . . . . . أَمَانَاتٌ مَعًا وَحَدَّ ( د ) عَمَّ  
صَلَاتِهِمْ ( شَفَا ) وَعَظُمُ الْعَظْمِ ( كَمْ )  
( ص ) لَمْ تَنْبُتْ أَضْمُمْ وَاكْثِرَ الضَّمَّ ( غ ) نَسَا  
( حَبَّرَ ) وَسَيْنَاءُ اكْثِرُوا ( حَزَمَ ) ( حَا ) نَسَا

ش : أى قرأ ذو دال دعم ( ابن كثير ) « لأمانتهم » هنا وفى « سَأَلَ » بحذف الألف على التوحيد ؛ لأنها مصدر ، ويفهم منه التعدد أو يراد معنى الجنس ، وهو واحد على صريح الرسم ، ومناسبة لعهدهم على حد عرضنا الأمانة<sup>(٢)</sup> ، والباقون بالألف<sup>(٣)</sup> على الجمع باعتبار أنه<sup>(٤)</sup> يصدق على كل تكليف على حد قوله : تؤدوا الأمانات<sup>(٥)</sup> ،

( ١ ) جاء فى الأصل ثم شرع فى النور فقال : وجاء فى ز ، س : سورة « المؤمنون » مائة وتسع آيات كوفى وثمان فى الباقى . الخلاف فى آية واحدة كما جاء فى ع : ثم شرع فى « المؤمنون » فقال :

( ٢ ) الأحزاب : بعض آية ٧٢

( ٣ ) ز . س : بالألف

( ٤ ) ز . س : لأنه يصدق . ع : لأنه يصرف

( ٥ ) النساء : بعض آية ٥٨

وقرأ شفا ( حمزة وعلى وخلف ) <sup>(١)</sup> والذين هم على صلاتهم «  
هنا بلا واو على ( التوحيد على إرادة الجنس ، والباقون بالواو ) <sup>(٢)</sup>  
على الجمع للنص على إرادة الواحد .

وقرأ ذو كاف كم ابن عامر وصاد صف أبو بكر <sup>(٣)</sup> فخلقنا المضغة  
عظاماً <sup>(٤)</sup> فكسونا العظام <sup>(٥)</sup> « بفتح العين وإسكان الظاء بلا ألف على  
التوحيد على إرادة الجنس ، والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف  
بعدها على الجمع لأن الجسد ذا عظام فجمعها أولى على حد إلى العظام .

وقرأ ذو غين <sup>(٦)</sup> غنا رويس وحبر ابن كثير وأبو عمرو « تنبت  
بالدهن « بضم التاء وكسر الباء مضارع أنبت وهو إما لازم بمعنى نبت  
أو معدي بالهمزة ومفعوله محذوف ينبت <sup>(٧)</sup> زيتونها أو جناها <sup>(٨)</sup> وبالدهن  
حال ، والباقون بفتح الأول وضم الثالث مضارع نبت <sup>(٩)</sup> لازم وبالدهن

(١) ز ، س : ذو شفا ( حمزة والكسائي وخلف )

(٢) ما بين القوسين ليس في س

(٣) ز ، س : شعبة

(٤) ز ، س : عظما

(٥) ز ، س : العظم

(٦) ز ، س : ذو غين غنارويس وحبر ابن كثير وأبو عمرو وقد أنبتها  
بالأصل منهما

(٧) ع : نبت

(٨) ز ، س : أو بالدهن حالة

(٩) ليست في ع

حال الفاعل أى تنبت الشجرة مناسبة<sup>(١)</sup> بالدهن أو معدية ، وكسر سين سيناً<sup>(٢)</sup> مدلول حرم المدنيان وابن كثير وحاء حنا أبو عمرو ، لغة<sup>(٣)</sup> كنانة ، والباقون بفتحها وهى لغة أكثر العرب .

ص : مُنْزَلًا افْتَحَ ضَمَّةً وَاكْسِرَ (ص) بن  
هِيَهَاتَ كَسَرُ التَّاءِ مَعَا (ث) بَ نُونِ

ش : أى قرأ ذو صناد صين<sup>(٤)</sup> أبوبكر « أنزلنى منزلاً » بفتح الميم وكسر الزاى ، والباقون بضم الميم وفتح الزاى مصدر أنزل أى إنزالاً مطلقاً أو اسم مكان منه فهو<sup>(٥)</sup> فمفعول به لا ظرف ، ووجه<sup>(٦)</sup> الأول أنه مصدر الأصل بمعنى نزول موضع الإنزال أو اسم مكان<sup>(٧)</sup> .

وقرأ ذو ثائب أبو جعفر هيهات « معا بكسر التاء والباقون بضمها وهما لغتان .

ص ج نَشَرًا (ث) تَا (حَبْر) وَأَنَّ اكْسِرَ (كَفَى)  
خَفَّفَ (كَ) رَا وَتَهَجَّرُونَ اضْضَمَّ (أ) فَا

- 
- (١) ز ، س : ملتبسة ونسخة الحميرى : ملتبسة بالدهن - ج ٢ ورقة ١٦٩  
(٢) ع : سيناً وحرم المدنيان (٣) ز ، س : وهى لغة  
(٤) بالأصل : صين ، والمثنى صين وقد جاءت س موافقة للمثنى لهذا أثبتها من المثنى وس .  
(٥) ليست فى ز ، س ، ع : فهو وفيها : فمفعول به وقوله فطلق أى مفعول مطلق .

(٦) ز ، س : وجه

(٧) ز ، س : - أو اسم اسم مكان منه فعلى الأولين

ش : أى قرأ ذو ثائنا أبو جعفر و ( جبر )<sup>(١)</sup> ابن كثير وأبو عمرو  
« رسلنا تترى » بالتثنية<sup>(٢)</sup> مع الألف لأنه مصدر مؤنث كدعوى  
فيمنع لها ويمال للميل وقرأ ( كفا ) الكوفيون وإن هذه أمتكم «  
بكسر الهمزة على الاستئناف أو عطف على إلى « والباقون بالفتح<sup>(٣)</sup>  
بتقدير اللام المتعلقة « باتقون » وخفف النون من هذه ذوكاف كرا  
ابن عامر على أنها مخففة<sup>(٤)</sup> وهذه رفع وأمة على الثلاثة<sup>(٥)</sup> حال .

وقرأ ذو همزة أفا<sup>(٦)</sup> نافع « تهجرون »<sup>(٧)</sup> بضم التاء وكسر الجيم  
مضارع أهجر إهجاراً أفحش في كلامه ؛ وقد<sup>(٨)</sup> مر « يامرهم »

(١) ز ، س : وجبر

(٢) ز ، س : بالتثنية على أنه منصرف لأنه فعل كخرج أو فعلى كأرطى  
ملحقة بجعفر والباقون بالتثنية مع الألف لأنه مصدر مؤنث كدعوى فيمنع لها وتمال  
للميل وقرأ الكوفيون ..

قال الجعبرى : واختيارى عدم التثنية عملاً بالأكثر ومراعاة للرسم ورقة ١٦٩  
من المخطوط — ج ٢ .

(٣) ليست في ز

(٤) ز ، س : مخففة من التالى ملغاة وهذه ... وفي ع كرر العبارة من : وأن  
هذه إلى : على أنها مخففة .

(٥) ز ، س : الثلاث وقوله : هذه رفع أى على الابتداء

(٦) ليست في ع

(٧) ز ، س : تهجرون بضم التاء وكسر الجيم ... قلت وفي الحديث في زيارة  
القبور « وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا » .

(٨) ليست في ز ، س : وقد مر تارك

والباقون يفتح التاء وضم مضارع هجر هجراً<sup>(١)</sup> هذى لعدم الفائدة  
أو هجر هجرافاً ترك لعدولهم عن الحق ثم كمل فقال :

ص : مع كسرِ ضمٍّ والأخيرينِ معاً  
اللهُ في اللهِ والخَفَضُ اِرْفَعَا  
(بضر) كَذَا عَالِمٌ (صُحْبَةٌ) (مدا)

وابْتَدِ (غ) وَثَ الْخُلْفِ وَاَفْتَحْ وَاْمُدَّ

ش : أى قرأ بَصُرُ<sup>(٢)</sup> أبو عمرو ويعقوب ( سيقولون الله قل  
أفلا نتقون » » سيقولون<sup>(٣)</sup> الله قل فأني تسحرون » بلا لام جر  
وبالرفع ، ويبتدىء بهمزة مفتوحة لمطابقة الجواب السؤال حينئذ  
لفظاً إذ جواب القائل » من<sup>(٤)</sup> رب الدار ؟ سعدٌ » ورسمت الهمزة على  
القياس ، ورفعها مبتدأ لخبر مقدر أى ألقه ربهما وعليه<sup>(٥)</sup> رسم الحجاز  
والشام والكوفي ، والباقون باللام والجر في حالهما لمطابقته للسؤال  
معنى<sup>(٦)</sup> إذ معنى من رب الدار ولمن الدار<sup>(٧)</sup> واحد .

قال الكسائي تقول العرب من رب الدار فيقال لفلان ، وحذفت

(١) ليست في ز وقوله هذى أى تكلم بكلام غير مفهوم وتنزيلهم منزلة الهاذى  
استخفافاً بهم .

(٢) ز ، س : البصريان .

(٣) ليست في ز ، س : سيقولون الله

(٤ ، ٦) ليست في ز ، س .

(٥) ز ، س : وعليها .

(٧) ز ، س : العبارة .

الهمزة تخفيفاً وانجز بالجار وعليه رسم الإمام والبصري . وقرأ  
 صحبه <sup>(١)</sup> : حمزة وعلى وأبو بكر وخلف ومدا المدنيان « عالم الغيب »  
 بالرفع في الوصل والابتداء على جعله خبر مبتدأ أى : هو عالم <sup>(٢)</sup> والباقون  
 بجر الميم في الحالين صفة اسم الله <sup>(٣)</sup> لا يبدل . واختلف عن ذى غين غوث  
 رويس في الابتداء خاصة فروى الجوهري وابن مقسم عن التمار الرفع ،  
 وكذا القاضي أبو العلاء والكازيني كلاهما عن النحاس عنه ، وهو  
 المنصوص له عليه في المبهج . وكتب ابن مهران والتذكرة وكثير من  
 العراقيين والمصريين <sup>(٤)</sup> وروى باقى أصحاب رويس الخفض في الحالين  
 من غير اعتبار وقف ولا ابتداء وهو الذى فى المستنير والكمال ، وغاية  
 أبى العلاء وخصصه أبو العز فى إرشاده <sup>(٥)</sup> بغير القاضى أبى العلاء  
 وتقدم إدغام رويس « فلا أنساب بينهم » ثم كمل فقال :

ص : مُحَرَّكَاً شِقْوَتُنَا ( شَفَا ) وَضُمَّ

كَسَرَكَ سُخْرِيّاً كَصَاد ( ث ) ب ( أ ) م

( شَفَا ) وَكَسَرُ إِنَّهُمْ وَقَالَ إِنَّ

قُلْ ( فِى ) ( ر ) فَأَقُلْ كَمْ هُما وَالْمَلِكُ ( د ) ن

ش : أى قرأ شفا <sup>(٦)</sup> حمزة وعلى وخلف « شِقْوَتُنَا وَكُنَّا » بفتح

( ١ ) ز ، س : ذو صحبة حمزة والكسائى وخلف وأبو بكر ومدا ... وهما  
 نافع وأبو جعفر .

( ٢ ) ز ، س : هو عالم إذا الفاصلة مؤنسة بالاستئناف والباقون .. وقوله مؤنسة  
 أى : مؤذنة

( ٣ ) ز ، س ، ع : اسم الله تعالى ( ٤ ) ز : والبصريين .

( ٥ ) ز ، س : فى إرشاده

( ٦ ) ز ، س : ذو شفا حمزة والكسائى وخلف شقاوتنا بفتح ...

الشين والقاف وألف بعدها والباقون بكسر الشين وإسكان القاف بلا ألف وهما : مصدر « شقي » [ كالفطنة ]<sup>(١)</sup> والسعادة والقصر لأكثر الحجاز والمد لغيرهم .

وقرأ ذو ثئاب أبو جعفر وهمزة أم نافع وشفأ<sup>(٢)</sup> « فاتخذناهم سخرى » و « أتخذناهم سخرى » في ص بضم السين ، والباقون بكسرهما وخرج منه الزخرف فإنه متفق<sup>(٣)</sup> الضم ووجههما<sup>(٤)</sup> قول الخليل وسيبويه والكسائي : أنها مصدر أسخر<sup>(٥)</sup> : استهزأ به وسخره استعبده<sup>(٦)</sup> أو قول يونس والفراء والضم<sup>(٦)</sup> من العبودية والكسر من الاستهزاء .

وقرأ ذو فاني حمزة ورارفا الكسائي « إنهم هم » بكسر الهمزة على الاستئفاف وثاني مفعول<sup>(٧)</sup> « جزيتهم » محذوف أي الخير أو النعيم .  
وقرأ أيضاً « قل إن لبثتم » و « قال كم لبثتم » بضم القاف وإسكان اللام أمراً<sup>(٨)</sup> لأهل النار ووحد لإرادة الجنس وعليه رسم الكوفي

(١) ما بين ( ) كلمة وضعها ليستقيم بها المعنى . قال صاحب الحجة في القراءات الإمام الجليل أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة « قرأ حمزة والكسائي « شقاوتنا » بالألف وفتح الشين وقرأ الباقر « شقوتنا » بكسر الشين من غير الألف وهما مصدران ، تقول : شقي من الشقاوة ، والشقوة كالفطنة والشقاوة كالسعادة قال محقق كتاب « الحجة » سعيد الأفغاني : في إحدى النسخ المطابقة على الأصل : كالفطنة وزنا ١٥ ص ٤٩١

(٢) ز ، س : وشفأ حمزة والكسائي وخلف فاتخذتهم سخرى هنا واتخذناهم ...  
(٣) س : متفق : قلت : وعمل الاتفاق في الزخرف لأنه من السخرة لا من الهزة .  
(٤) س : وجههما بدون واو للمطف

(٥) س ، ع : استعبده ( تصحيف ) من الناسخ (٦) ز ، س : الضم  
(٧) ز ، س : مفعول (٨) ز ، س : أمر أهل النار



ووافقهما ابن كثير المكي على قصر « قال كم » دون « قل »<sup>(١)</sup> إن «  
للتفرقة بينهما ، والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما فيهما»<sup>(٢)</sup>  
على جعله ماضياً<sup>(٣)</sup> أى : قال الله - تعالى -<sup>(٤)</sup> أو الملك الموكل بهم بمعنى  
يقول إذ أخبر الله - تعالى - محققة<sup>(٥)</sup> وإن انتظرت ، وعليه بقية الرسوم .

تتمة :

تقدم يرجعون<sup>(٦)</sup> في أول البقرة .

فيها<sup>(٧)</sup> « لعلى أعمل » أسكنها الكوفيون ويعقوب ، ومن الزوائد  
ست : « بما كذبون » موضعان ، « فائقون » « يحضرون » رب  
ارجعون « و « ولا تكلمون » أثبتهن في الحالين يعقوب ...<sup>(٨)</sup> »

( ١ ، ٢ ، ٤ ) ليست في ز ، س .

( ٣ ) ز ، س : ماضياً فيهما ( ٥ ) س : يحققة

( ٦ ) ز : يرجعون ليعقوب وشفأ أول البقرة .

، س : ترجعون ليعقوب وشفأ أول البقرة .

( ٧ ) ز : فيها من ياءات الإضافة لعلى أعمل ...

( ٨ ) الإدغام الكبير اثنا عشر موضعاً :

« القيامة تبعثون » « قال رب انصرني » « وما نحن له » « قال رب » « وأخاه هرون »  
« أنؤمن لبشرين مثلنا » « وبنين نسارع » « أعلم بما يصفون » « قال رب ارجعون »  
« فلا أنساب بينهم » « عدد سنين » « آخر لا برهان » .

قلت : ووافق رويس السوسي على إدغام « أنساب بينهم » ، ولكن مع المد المشيع  
أى : اللام ومقداره ست حركات ، ولا إدغام في لا برهان له وسيقولون لله ، ولا في  
اليوم بما ، لسكون ما قبل للنون في الأولين وما قبل الميم في الأخير . والله أعلم اهـ المحقق .

## سورة النور

مدنية ستون<sup>(١)</sup> واثنان حجازي وثلاث حمصي وأربع عراقى ودمشقي .

ص : ثَقُلْ فَرَضُنَا ( حَبْرٌ ) رَأْفَةٌ ( هُ ) دَى  
خُلْفٌ ( ز ) كَا حَرَكٌ وَحَرَكٌ وَامْدَا  
خُلْفُ الْحَدِيدِ ( ز ) نَ وَأَوَّلَى أَرْبَعُ  
( صَحْبٌ ) وَخَامِسَةُ الْآخَرَى فَارْفَعُوا

ش : أى قرأ الكل غير حبر « وفرضناها » بتخفيف للرء<sup>(٢)</sup> على الأصل أى : ألزمتكم أحكامها<sup>(٣)</sup> من الفرض القطع . وقرأ<sup>(٤)</sup> حبر<sup>(٥)</sup> ابن كثير وأبو عمرو بتشديدها للمبالغة فى الأحكام ، تقول فرضت الفريضة وفرضت الفرائض كحد<sup>(٦)</sup> الزنا والقذف واللعان والاستئذان<sup>(٧)</sup> وغلض البصر الفراء فى المحكوم عليهم . أبو عمرو<sup>(٨)</sup> بمعنى<sup>(٩)</sup> فصلنا وقوله رأفة هنا<sup>(١٠)</sup> أى : اختلف عن ذى هاهد<sup>(١١)</sup> البزى فى رأفة

(١) ز ، س : وهى ستون واثنان حجازي

(٢) ز ، س : ع : الرء (٣) ز ، س : أحكامنا

(٤) ز ، س : ذو حبر

(٥) ز : كحد و بالأصل : لحد (٦) ع : واللعان

(٧) (٨ ، ١٠) ليست فى ز ، س (٩) ز ، س : وبمعنى

(١١) ز ، س : هدى خلف أى اختلف

هنا<sup>(١)</sup> فروى عنه أبو ربيعة تحريك الهمزة<sup>(٢)</sup> وروى ابن الجباب  
إسكانها واتفق<sup>(٣)</sup> عن ذى زى زكا قنبل على تحريكها هنا ، وأما فى  
الحديد فاتفق<sup>(٤)</sup> عن البزى على إسكانها ، واختلف عن قنبل فروى  
عنه<sup>(٥)</sup> ابن مجاهد إسكان الهمزة كالجماعة وروى عنه<sup>(٦)</sup> ابن شنبوذ  
فتح الهمزة وألف بعدها مثل رعافة وهى قراءة ابن جريج ومجاهد واختيار  
ابن مقسم فقلوه<sup>(٧)</sup> حرك تمام مسألة النور ، وحملت رافة أولا على  
الخصوص لقريئة الفرش وقوله وحرك<sup>(٨)</sup> وامددا حكم الحديد وذكر  
الخلف<sup>(٩)</sup> فيها عن قنبل خاصة فالبزى فيها كالجماعة ، وعلم أن الوجه  
الثانى لقنبل هو التحريك حملا على ما تقرر له<sup>(١٠)</sup> أولا وكل منهما<sup>(١١)</sup>  
لغات فى المصدر يقال رأف رأفة ورأفة<sup>(١٢)</sup> ورأفة وهى أشد الرحمة .  
وقرأ أصحاب<sup>(١٣)</sup> حمزة وعلى وخلف « فشهادة أحدهم أربع » برفع  
العين خبر مبتدأ أى : فبينه درء الحد أربع شهادات فيتعلق بالله  
بشهادات<sup>(١٤)</sup> لاشهادة لثلا يفصل الخبر بين المصدر ومتعلقه ، والباقون

(٢) ز : الهمز

(١) ز ، س : ها هدى

(٣) ز ، س : واختلف

(٤) ز ، س : ليست فى ز ، س

(٨) ز ، س : حرك

(٧) ز ، س : وقوله

(٩) ز ، س : الخلف فيها لقنبل خاصة (١٠) ليست فى ع

(١١) ز ، س : منها

(١٢) ليست فى ز : ورأفة رأفة وفى ع : ورأفة ورأفة

(١٣) ز ، س : ذو صاحب حمزة وللکسائى وخلف وخصص فشهادة ..

(١٤) ع : شهادات

بنصبه مفعولا مطلقاً « فشهادة أحدهم » مبتدأ وهو الناصب لأنه مصدر رأى فشهادة أربعاً درائة للحد ، أو <sup>(١)</sup> قائم مقام أربعة عدول . الفراء الخبر إنه لمن الصادقين وقوله <sup>(٢)</sup> وخامسة أى قرأ العشرة « لمن <sup>(٣)</sup> الكاذبين والخامسة » برفعها مبتدأ خبره « غضب الله » ونصبها حفص مفعولا مطلقاً أى : ويشهد <sup>(٤)</sup> الشهادة الخامسة ، أو عطف على أربع .

تمت :

تقدم المحسنات للكسائي ، ثم استثنى حفصا فقال :

ص : لَا حَفْصُ أَنْ خَفَّفَ مَعًا لَعْنَةُ ( ظ ) نَّ

( ١ ) ذُ غَضِبُ الْحَضْرَمِ وَالضَّادُ اكْتَسِرَ

وَاللَّهُ رَفَعَ الْخَفْضِ ( أ ) ضَلَّ كَبُرَ ضَمَّ

كُنْزًا ( ظ ) بَا وَيَتَأَلَّ ( خ ) ا ف ( ذ ) م

ش : أى اتفق ذو ظاظن يعقوب وهمزة إذ نافع على تخفيف نون أن لعنة الله عليها وأن غضب الله عليها وعلى <sup>(٥)</sup> رفع لعنت من الإطلاق ثم اختلفا <sup>(٦)</sup> فى غضب الله فقرأ يعقوب الحضرمى بفتح الضاد ورفع <sup>(٧)</sup> الباء وجر الاسم الكريم بعدها <sup>(٨)</sup> .

( ١ ) ع : أى ( ٢ ) س : قوله

( ٣ ) س : العشرة : إنه لمن الكاذبين ( ٤ ) ز ، س : وتشهد

( ٥ ) س : وعلم

( ٦ ) ز ، س : اختلف فى غضب الله وع : اختلفا وغضب الله .

( ٧ ) ز : وفتح الباء ورفع الاسم الكريم .

( ٨ ) ليست فى ز من : بعدها إلى ورفع الاسم

وقرأ نافع بكسر الضاد وفتح الباء ورفع الاسم<sup>(١)</sup>.

تنبيه :

أما نافع فصرح بقراءته بقوله والضاد اكسرن والله رفع الخفض وأما فتح الباء له فمن مفهوم نصه ليعقوب على رفعها بقوله غضب الحضرم ففهم ليعقوب الرفع من الإطلاق ، ولغيره الفتح وبقية قيود قراءة يعقوب من مفهوم قراءة نافع والباقون بتشديد أن ونصب غضب وجر الاسم وفهمه من كلامه واضح .

وجه التشديد والنصب الأصل ووجه<sup>(٢)</sup> تخفيف أن جعلها المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المقدر ، ثم غضب عند نافع ماض واسم الله تعالى فاعله<sup>(٣)</sup> والجملة هي الخبر وعند يعقوب غضب مبتدأ

(١) س : الاسم الكريم . قال سيويه : ( ها هنا هاء مضمرة وأن خفيفة من الثقيلة ، المعنى أنه غضب الله عليها ) قال الشاعر :

في فنية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحق ويثمل

قلت : والشاعر هو الأعشى وعجز البيت في ديوانه هكذا

• أن ليس يدفع عن ذى الحيلة الحيل

استشهد به سيويه في الكتاب أربع مرات ١ / ٢٨٢ ، ٤٤٠ ، ٤٨٠ و ٢ / ١٢٣

أ هـ . المحقق

(٢) ز ، س : وجه

(٣) ز ، س : فاعل خبرها . قال الإمام الجعفي : والأحسن أن يفصل بين المخففة والفعل بحرف توقع في الماضي نحو : « أن قد أبلغوا » أو تنفيس في المستقبل نحو : « علم أن سيكون » وحرف نفى في السلب نحو : « ألا يرجع إليهم قولا » . قال أبو علي : وأما نحو : وأن ليس للإنسان فمحلا على ما قلت ولئلا ينمكس المعنى ونحو : « أن بورك » للدعاء قلت : وكذا « أن غضب الله » اه نسخة الجعفي ج ٢ ورقة ١٧٣ خ .

والاسم الكريم فاعله أضعف إليه وعليها خبر المبتدأ والجملة خبر أن وتوجيه أن لعنت الله عندهما واحد .

وقرأ ذو ظاظبا يعقوب « والذي تولى كبره » بضم الكاف وهى قراءة أبى رجاء وحמיד بن قيس وسفيان الثورى ويزيد وعمرو بن عبد الرحمن والباقون بكسرها وهما مصدران لكثرة<sup>(١)</sup> الشيء أى : عظمه لكن المستعمل فى السين الضم أى : تولى أعظمه وقيل : بالضم معظمه وبالكسر بالبدأة<sup>(٢)</sup> بالالفك وقيل : بالإثم .

### تنبيه :

انفرد ابن مهران عن هبة الله عن روح بضم الزاى وكسر الكاف مشددة فى « ما زكى منكم » وهى رواية زيد<sup>(٣)</sup> عن يعقوب من طريق الفدير واختيار<sup>(٤)</sup> ابن مقسم ولم يذكر الهذلى عن روح سواها ، وتقدم إذ تلقونه ، فإن تولوا للبرى .

وقرأ ذو خاخاف<sup>(٥)</sup> وزال<sup>(٦)</sup> ذم راويا أبى جعفر « ولا يتأل » بياء مشناة تحت ثم مشناة فوق ثم همزة مفتوحة ثم لام مشددة وهى قراءة ابن<sup>(٧)</sup> أبى ربيعة وزيد بن أسلم من الألوه بتثليث الهمزة الحلف أى : لا يتكلف الحلف أو لا يحلف أولو الفضل على<sup>(٨)</sup> أن

(١) ز ، س : لكبر (٢ ، ٥) ليست فى ع

(٢) ز ، س ، ع : البلاد

(٣) ز ، س : زيد بن يعقوب (٤) ز ، س : وهى اختيار ابن مقسم .

(٦) ز ، س : وذال ذم راويا أبو جعفر .

(٧) ليست فى ز ، س

(٨) ز ، س : على أن تولوا ودل .

لا يؤثروا ودل على حذف لا ، خلو الفعل من النون الثقيلة<sup>(١)</sup> فإنها تلزم في الإيجاب . وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام حقيقة إما من ألوت<sup>(٢)</sup> قصرت ، أليت : حلفت يقال ألى وأتلى وتألّى بمعنى فتكون<sup>(٣)</sup> القراءتان بمعنى ، وكتبت<sup>(٤)</sup> في المصاحف قبل ؛ فلذلك شاع الاختلاف فيها . قاله الإمام محمد القراب<sup>(٥)</sup> :

ص : يَشْهَدُ ( رُ ) ذ ( فَتَى ) وَغَيْرِ انْصَبَ ( صه ) بَا

( كَ ) م ( ثَا ) بَ دُرَى اكْثِرِ الضَّمَّ ( رُ ) بَا

( حُ ) زُ وَاْمُدِّ اِهْمِزْ ( صه ) فَن ( رَضَى ) ( حُ ) ط

وافتَحُوا لِشُعْبَةٍ وَالشَّامِ بِا يُسَبِّحُ

ش : أى قرأ ذو رارد الكسائى وفتا حمزة وخلف « يوم تشهد<sup>(٥)</sup> عليهم » بياء التذكير مراعاة للفظ<sup>(٦)</sup> التكسير والواحد ، والباقون بناء التأنيث لكون التأنيث غير حقيقى .

( ١ ) ز : من النون من الثقيلة فإنها لازمة في الإيجاب

، س : من النون الثقيلة فإنها لازمة في الإيجاب

( ٢ ) ز : الموت فصدت أو من الكبت خلقت يقال لالى وايتلى .....

، س : الموت قصدت أو من الكتب خلقت يقال : لالى وايتلى

( ٣ ) ع : فيكون

( ٤ ) ز ، وكتب في المصاحف منك فلذلك شاع الاختلاف فيها قاله الإمام

محمد القراب ثم انتقل فقال .

، س : وكتب في المصاحف بنك ، ولذلك شاع الاختلاف فيهما قال الإمام محمد

القراب ثم انتقل فقال .

( ٥ ) القراب : [ بقاف بعدها ألف آخره موحدة تحتية ] هو إسماعيل بن إبراهيم

ابن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد السرخسى أخو الحافظ إسماعيل القراب . مقرأ ،

إمام في القراءات والفقه والأدب ، ألف كتابا في مناقب الشافعى ، مات في شعبان

سنة أربع عشرة وأربعمائة ٥ هـ طبقات القراء ١ / ١٦٠ عدد رتبى ٧٤٥ .

( ٥ ) ز ، س : يشهد ( ٦ ) ز ، س : مراعاة للتكسير .

وقرأ ذو صاد صبا أبو بكر وكاف كم ابن عامر وثائب<sup>(١)</sup>  
أبو جعفر « أو التابعين<sup>(٢)</sup> غير<sup>(٣)</sup> » بنصب الراء على الاستثناء الحال ،  
والباقون بجرها صفة أو بدلا وتماه في « غير أولى الضرر » .  
وقرأ ذوراربا الكسائي وحاز أبو عمرو « كوكب درى » بكسر  
الدال والباقون بضمها .

وقرأ ذو صاد صف أبو بكر ورضى حمزة والكسائي وحافظ أبو  
عمرو بمد الياء الأولى وهمز الأخرى ، والباقون بالقصر والتشديد . وجه<sup>(٤)</sup>  
قيد الكسر للضد ويعلم من قوله : وامدد<sup>(٥)</sup> إظهار الياء الأولى وهى ساكنة  
للكل ، وإما<sup>(٦)</sup> زيادة مدھا فمعلوم من باب المد وضده قصرها وهو  
حذف الزائد والأصل وضد همز الياء ترك همزها وإدغام الأولى فى الثانية  
لحمزة معلوم من وقفه ، ووجه<sup>(٧)</sup> كسر درى وهمزه<sup>(٨)</sup> جعله صفة  
كوكب على المبالغة فوزنه فِعِيل كَشْرِب .

قال الجوهري : : درأ فلان : فاجأ ودرا الكوكب : طلع بغتة  
وانتشر ضوءه أو من<sup>(٩)</sup> درأ : دفع الظلمة ، وعن أبي عمرو منه خرجت  
من الخندق لم<sup>(١٠)</sup> أسمع أعرابياً يقول إلا كأنه كوكب درى بكسر

(١) س : ثب (٢) ع : والتابعين

(٣) ز : غير أولى الإربة وليس فى ز من : بنصب الراء إلى : غير أولى الضرر .  
س : غير أولى الإربة بنصب الراء ، وقرأ الباقون بضمها وليس فى س من : على  
الاستثناء إلى غير أولى الضرر .

(٤) ز ، س : تذييه وع : ووجه

(٥) ز ، س : وامددا (٦) ز ، س : أما

(٧) ز ، س : وجه (٨) ز : تمييز همزة

(٩) ز ، س : ومن درا وع : أو درا

(١٠) س : ولم



الدال وقال الأصمعي : أفتهمزون فقال إذا كسروا فحسبك . قال أبو علي : أى يجوز التحقيق والتخفيف .

ووجه<sup>(١)</sup> ضمه والهمز قول أبي عبيد : أصله فعول كشيوخ من أحدهما ثم عدل إلى<sup>(٢)</sup> الكسرة والياء تخفيفاً ووجه<sup>(٣)</sup> الضم والتشديد نسبة الكواكب إلى الدر لصفائه<sup>(٤)</sup> أو مخفف من المهموز وقرأ شعبة وابن عامر « يسبح له فيها » بفتح الباء والباقون بكسرها . وجه الفتح بناؤه للمفعول وإسناده لفظاً إلى له أولى من الآخرين وإسناده<sup>(٥)</sup> لرجال عكس المعنى بل يرتفع فاعلاً<sup>(٦)</sup> بفعل مفسر به كأنه قيل من يسبح قيل يسبحه<sup>(٧)</sup> رجال .

ووجه<sup>(٨)</sup> كسرها بناؤه للفاعل وتقدم جيوبن وإماله إكراههن لابن ذكوان وكمشكاة لدورى الكسائى .

(١) ١ ، ٣ ، ٨ ز ، س : وجه

(٢) ز ، : إلى الكسر والياء تخفيف

، س : إلى الكسر والياء تخفيفاً

(٤) ز ، س : لصفائه فوزنه فعل أو ...

(٥) ز ، س : وإسناده إلى رجال عكسه فى المعنى

(٦) س : فاعل

(٧) ليست فى ز ، س . قلت : ومن قرأ بالبناء للمجهول جاز له الوقف على « الأصالة » ومن رفع « رجال » على الابتداء لا يقف على « الأصالة » فى هذا القول الثانى لأن يسبح ( بكسر الياء ) فعل للرجال والفعل مضارع لى فاعله ولا إضمار فيه أه الحقن

ص : يُوقَدُ أَنْتَ صُحْبَةً تَفَعَّلًا

( حَقٌّ ) ( دُ ) نَا سَحَابٌ لَا نُؤْنُ ( ه ) لَا

وَحَفْضُ رَفْعٍ بَعْدُ ( دُ ) مَ يَذْهَبُ ضَمُّ

وَإِكْسِرُ ( دُ ) نَا كَذَا كَمَا اسْتَخْلِفَ ( صُ ) مَ

ش : أَى قَرَأَ صُحْبَةً <sup>(١)</sup> حمزة وعلى وأبو بكر وخلف « تَوَقَّدَ »  
بتاء التانيث على إسناده إلى ضمير المشكاة أو الزجاجية على حد  
« أوقدت القنديل » والمسجد <sup>(٢)</sup> وحق البصريان وابن كثير وثالثنا  
أبو جعفر « تَوَقَّدَ » <sup>(٣)</sup> بتاء التفعيل وفتح الواو والقاف المشددة ،  
والباقون بياء <sup>(٤)</sup> التذكير على إسناده إلى المصباح لأنه الموقود <sup>(٥)</sup> وهذا  
وجه تفعل أيضاً فصار صحب <sup>(٦)</sup> بتاء التانيث وضمها وإسكان الواو  
وفتح القاف المخففة وغير <sup>(٧)</sup> حق كذلك لكن بياء التذكير وحق  
وأبو جعفر تقدم <sup>(٨)</sup> .

( ١ ) ز ، س : ذو صُحْبَةٍ حمزة والكسائي وخلف وشعبة توقد ..... .

( ٢ ) ليست في ز ، س

وفيها : أوقدت القنديل توقد بتاء التفعيل وإسكان الواو وقرأ ذو حق للبصريان .

( ٣ ) ز ، س : توقد على وزن تفعل بتاء . ( ٤ ) ز ، س : بتاء

( ٥ ) س : الموقد ( ٦ ) س : صُحْبَةٍ

( ٧ ) ز ، س : وغير حق وثنا كذلك .

( ٨ ) ز ، س : تقدم فإذا ضمت مع درى صار نافع وابن عامر وحفص

درى يوقد بالضم والقصر والياء وأبو جعفر وابن كثير ويعقوب درى توقد وأبو عمرو درى توقد وقرأ ذوها هلا .

غير أن في س : وأبو عمرو درى توقد وحمزة درى توقد وخلف درى توقد  
كشعبة والكسائي درى توقد وقرأ ذوها هلا .

وقرأ ذوهاهلا البزى « سَحَابٌ » بلا تنوين والباقون به . وقرأ  
ذو دال دم ابن كثير « ظُلُمَاتٍ » بالجر فصار البزى بترك التنوين  
والجر على الإضافة أى : سحاب كسحاب رحمة ومطر وقنبل بالتنوين  
والجر على جعل ظلمات بدل من كظلمات ، والباقون بالتنوين والرفع  
على القطع وهو فى الثلاثة مبتدأ خبره من فوقه وظلمات خبره هى أو هذه .

وقرأ ذو ثائنا أبو جعفر « يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ » بضم الياء وكسر  
الهاء مضارع أذهب فقيـل<sup>(١)</sup> على زيادة الباء من بالأبصار مثل  
« وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ »<sup>(٢)</sup> وقيل بمعنى من والمفعول محذوف أى : يذهب  
النور من<sup>(٣)</sup> الأبصار . وقرأ الباـقون بفتح الياء والهاء .

وقرأ ذو صاد صم أبو بكر « كَمَا اسْتُخْلِفَ » بضم التاء<sup>(٤)</sup> وكسر  
اللام على البناء للمفعول علماً بالفاعل « وَالَّذِينَ » نائبه والباقون بفتحهما<sup>(٥)</sup>  
على البناء للفاعل وهو ضمير الجلالة المتقدم<sup>(٦)</sup> فى « وَعَدَ اللَّهُ » :  
« وَالَّذِينَ » مفعول له .

(١) س : فـعـيـل

(٢) ز : بأيديكم إلى

(٣) ز ، س : بالأبصار والباقون بفتح

(٤) ز ، س : التاء

(٥) ز ، س : بفتحها

(٦) ز ، س : المتقدمة

تمتمة :

تقدم « خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ » [ بِالْأَنْعَامِ ] <sup>(٢)</sup> « وَلِيَحْكُمَ » معاً  
لأبي جعفر بالبقرة « وَيَتَّقِهِ » في الكناية .

ص : ثَانِي ثَلَاثٍ ( كَمْ ) ( مَعَا ) ( ع ) د .....  
.....

ش : أَيْ قرأ ذو كاف كم ابن عامر وسما المدنيان والبصريان وابن  
كثير وعين عد حفص ثلاث عورات بالرفع خبرهـي أوقات ثلاث <sup>(٣)</sup>  
أو هذه ويجوز تسميتها عورات للمظنة ، والباقون بالنصب بدلا من ثلاث  
مرات ونصبه نصب المصدر أي : استئذنا ثلاثاً والأصح الظرفية .  
أي في أوقات ثلاث مرات ؛ لأنهم أمروا بالاستئذان ثلاث أوقات <sup>(٤)</sup>  
لامرات لوقوعه ظرفاً . وهذا آخر النور .

---

( ١ ) س : كل دابة

( ٢ ) الأصل : « خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ » بإبراهيم والصواب ما وضعته بين الحاصرتين  
وقوله : « وَيَتَّقِهِ » أي في باب هاء الكناية في الأصول .

( ٣ ) ليست في ز ، س : من ثلاث أو هذه إلى : بدلا من .

( ٤ ) ليست في ز : أوقات لا ، وس : ثلاث أوقات لامرات ولا خلاص  
في نصب ثلاث مرات لوقوعه .

## سورة الفرقان

مكية ؛ سبع وسبعون آية بالاتفاق [ وقد فصلت الفرقان عن  
النور تطبيقاً للمنهج الذي أسير عليه من بداية تحقيق الكتاب ] .

ص : ... .. يَأْكُلُ نُونٌ ( شَفَا ) يَقُولُ ( كَ ) ثُمَّ وَيَجْعَلُ

[ ثم <sup>(١)</sup> شرع في الفرقان : قرأ <sup>(٢)</sup> شفا حمزة وعلى وخلف  
« جنة يأكل <sup>(٣)</sup> منها » بنون على إسناده للمتكلمين والباقون بياء  
الغيب على إسناده إلى <sup>(٤)</sup> النبي - صلى الله عليه وسلم - أى يأكل هو منها  
ويستغنى . عن طعامنا . [ وجه نون « نأكل » إسناده الفعل إلى المتكلمين  
أى جنة : نأكل نحن منها لنفقه كلامه ] .

وقرأ ذو كاف كم ابن عامر « فيقول <sup>(٥)</sup> أنتم » على الإسناد إليه

---

(١) ليست في ز ، س : ثم شرع في الفرقان وفيها بدلا منها : سورة الفرقان  
مكية ومى سبع وسبعون آية باتفاق

(٢) ز ، س : قرأ ذو شفا حمزة والكسائي وخلف .

(٣) ز ، س : نأكل .

(٤) ز : للنبي - صلى الله عليه وسلم - وما بين الحاصرتين من مخطوطة الجعبرى

(٥) ز : فتقول أنتم على إسناده إليه

على طريقة التعظيم التفاتاً ، والباقون بياء الغيب على الإسناد إلى ضمير  
ربك تعالى لتأييده بعبادى<sup>(١)</sup> ثم كمل فقال :

ص : فَاجْزِمُ ( حِمَاً صَحْبٍ مَدَا ) يَا نَحْشُرُ

( د ) ن ( ع ) ن ( ثوى ) نَتَّخِذُ اضْمَمْنُ ( ث ) رُوا

ش : أى قرأ حما<sup>(٢)</sup> البصريان ومدا المدينيان وصحب حمزة وعلى<sup>(٣)</sup>

وحفص وخلف « ويجعل لك قصوراً » بجزم اللام بالعطف على موضع  
جعل فى الآخر ويلزم منه الإدغام ، والباقون بالرفع على الاستئناف  
أى : وهو<sup>(٤)</sup> يجعل أو وسيجعل فى الآخرة أو العطف على موضع جعل فى  
أحد الوجهين وقرأ ذو دال ابن كثير وعين عن حفص ، وثوى  
أبو جعفر ويعقوب « ويوم يحشرهم » بالياء . والباقون بالنون ووجههما<sup>(٥)</sup>  
وجه فيقول .

وقرأ ذو ثا ثروا<sup>(٦)</sup> أبو جعفر « ما كان ينبغي لنا أن نتخذ » بضم  
النون وفتح الخاء على البناء للمفعول ف قيل متعدد لواحد كقراءة  
الجمهور وقيل إلى اثنين<sup>(٧)</sup> والأول الضمير فى يتخذ<sup>(٨)</sup> النائب عن

(١) ز ، س : لتأييد .

(٢) ز ، س : ذو حما

(٣) ز ، س : والكسائي وخلف وحفص ويجعل

(٤) ز : هو يجعل أو سيجعل وس : هو نجعل أو سيجعل

(٥) ز : وجههما ووجه فيقول وس : وجههما وجه فنقول .

(٦) ز : ثرا ، وس : ثر

(٧) س : اثنين

(٨) س : نتخذ

الفاعل والثانى من أولياء ومن زائدة والأحسن ما قاله ابن جنى وغيره  
أن من أولياء حال ومن زائدة لتأكيد النفى والمعنى : ما كان لنا أن  
نعبد من دونك ولا مستحق<sup>(١)</sup> الولاية ولا العبادة ، والباقون بفتح  
النون وكسر الخاء على البناء للفاعل<sup>(٢)</sup> .

ص : وافتحْ وَ ( زِ ) نْ خُلْفَ يَقُولُوا وَعُقُوا  
مَا يَسْتَطِيعُوا خَاطِبِينَ وَخَفُّوا

ش : وافتح تمة يتخذ قبل أى اختلف عن [ ذى ]<sup>(٣)</sup> زى زن قبل  
فى « كذبوبكم بما تقولون » فرواه ابن شنبوذ بالغيب ونص عليها ابن  
مجاهد عن البزى سماعاً من قبل ، وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب على  
أنه مسند لضمير العابدين<sup>(٤)</sup> أى فقد كذبتهم آلهتهم بما يقولون عنهم  
فما يستطيعون أنتم<sup>(٥)</sup> صرف العذاب ، والباقون بياء الغيب بالإسناد  
ولضمير المعبودين أى فقد كذبكم من أشركتم بهم فما يستطيعون  
هم صرفه عنكم ولا نصرا لكم<sup>(٦)</sup> .

ص : شِينَ تَشَقُّ كَفَافَ ( حُ ) زَ ( كَفَا )  
نُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ خَفُّوا

وَيَعُدُّ نَضَبُ الرَّفْعِ ( دِ ) نْ وَسُرْجَا  
فَاجْمَعْ ( شَفَا ) يَأْمُرُنَا ( فَ ) وَزَا ( ر ) جَا

(١) ز ، س : ولا يستحق

(٢) ز ، س : للفاعل ثم كمل فقال .

(٣) ما بين [ ] من ز ، س

(٤) ز ، س : الغائبين (٥) ع : تستطيعوا

(٦) ز : نصير

ش : أى قرأ ذو حاحز أبو عمرو وكفا الكوفيون « ويوم تشقق السماء » هنا « وتشقق الأرض » بقاف « [ بتخفيف ] <sup>(١)</sup> الشين على حذف إحدى التاءين ، والباقون بتشديدها على إدغام الثانية فى الشين لتتنزله بالتفشى منزلة <sup>(٢)</sup> المتقارب .

وقرأ ذو دال دن ابن كثير « وَنُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ » بنون مضمومة ثم ساكنة وتخفيف الزاى ورفع اللام ونصب الملائكة مضارع أنزل مبنياً للفاعل والملائكة مفعوله <sup>(٣)</sup> على حد « وقدمنا » ، « فجعلناه » والباقون بحذف النون ثم زاي مشددة وفتح اللام ورفع الملائكة ماضياً مبنياً لمفعول والملائكة نائب <sup>(٤)</sup> . وقرأ مدلول شفا حمزة وعلى وخلف « سُرْجاً » بضم السين والراء بلا ألف على الجمع حملا على الكواكب السيارة والثابتة ، والباقون بكسر السين وفتح الراء ثم ألف على الأفراد حملا على الشمس وكل على رسمه .

وقرأ ذو فا فوز حمزة ورارجا الكسائى « لما يأمرنا » بياء الغيب على الإسماعيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - على جهة الغيب أى : وإذا قال النبي للكفار « اسجدوا للرحمن » قال بعضهم لبعض مستهزئين لانسجد <sup>(٥)</sup>

(١) بالأصل : بتحقيق وهو تصحيف من الأساخ والصواب ما جاء بالنسخ الثلاث المقابلة على الأصل وهو ما بين الحاصرتين .

(٢) ز ، س : بالنفس والصواب ما جاء بالأصل وهو للتفشى أى بالانتشار حرف الشين فى تجويف الفم .

(٣) ز : مفعول

(٤) ز : نائب فاعل وقرأ ذو شفا حمزة والكسائى وخلف

س : نائب وقرأ ذو شفا حمزة والكسائى وخلف

(٥) ز ، س : لا تسجدوا .



للذى يأمرنا محمد بالسجود له ، والباقون بناء الخطاب على إسناده إليه على جهته أى : قال الكفار للنبي - صلى الله عليه وسلم - .  
تنمية :

تقدم وثودا فى هود والريح لابن كثير وبشراً<sup>(١)</sup> فى الأعراف ومينا لأبى جعفر وليذكروا فى الإسراء .

ص : وَ ( عَمَّ ) ضَمَّ يَقْتَرُوا وَالْكَشْرَ ضَمَّ

( كُوفِ ) وَيَخْلُذُ وَيَضَاعَفُ مَا جَزَمَ

( كَ ) مَ ( صِه ) فِ وَذُرِّيَّتِنَا ( هُ ) طَ ( صُحْبَةِ )

يَلْقَوْنَ يُلْقَوْنَ ضَمَّ ( كَ ) مَ ( مَمَّا ) ( ع ) تَا

ش : أى قرأ مدلول المدنيان والشامى<sup>(٢)</sup> ولم يقتروا بضم الأول والباقون بفتحهم وضم الكوفيون الثالث وكسره الباقون فصار عم بضم الأول وكسر الثالث مضارع أقتَر : افتقر<sup>(٣)</sup> فيرادف يسرفوا<sup>(٤)</sup> أى : لم يقتروا<sup>(٥)</sup> فيفتقروا [ ويرادف قتر ] ضيق ، والكوفيون بفتح الأول وضم الثالث والباقون بفتح الأول وكسر الثالث وعليهما فهو مضارع قتر وفيه لغتان الأولى كيقتل والثانية كيخيل .

(١) س : ونشرا

(٢) ليست فى ز ، س

(٣) ز : يقر وع : فيعرد

(٤) س : تسرفوا

(٥) ز ، س : لم تقترُوا فيقتروا ويراد قتر ضيق وع : لم يقتروا فيقتروا

(٦) ليست فى ز ، س : بفتح الأول وضم الثالث والباقون

وقرأ<sup>(١)</sup> ذوكاف كم وصاد صف ابن عامر وأبو بكر<sup>(٢)</sup> « يضاعف له ويخلد » برفع الفعلين فيضاعف على الحال أو الاستئناف ، ويخلد بالعطف ، والباقون بالجزم بدلا من يلقى لأنه من<sup>(٣)</sup> معناه إذ لَقِيَهُ جزاء الأثم تضعيف عذابه .

وقرأ ذو حاحط أبو عمرو وصحبه حمزة وعلى<sup>(٤)</sup> وأبو بكر وخلف « من أزواجنا وذرياتنا<sup>(٥)</sup> » بلا ألف على التوكيد ، والباقون بألف<sup>(٦)</sup> على الجمع ووجههما<sup>(٧)</sup> في الأعراف .

وقرأ ذوكاف كم ابن عامر وعين<sup>(٨)</sup> عتا حفص وصما المدنيان والبصريان وابن كثير « ويلقون فيها » بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع لقي ناصب مفعولين ثم بناه للمفعول فتأب الأول فارتفع وهو الواو والثاني تحية على حد « ولقاهم نصرة » والباقون بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف مضارع لقي ناصب<sup>(٩)</sup> تحية على حد يلقى آثاما .

فيها [ من ] ياءات<sup>(١٠)</sup> [ الإضافة ] لينى اتخذت فتحها أبو عمرو « وإن قومي اتخذوا<sup>(١١)</sup> » فتحها المدنيان وأبو عمرو والبزى وروح .

(١) س : وقرأ ذوكاف كم ابن عامر وصاد صف أبو بكر يضاعف

(٢) ز : وشعبة .

(٣) (١١٣) ليسنا في ز ، س : والكسائي وخلف وأبو بكر

(٤) س : وذرياتنا (٦) ز : بالألف

(٥) س : وجههما ( بدون واو العطف )

(٦) ز ، س : وصما المدنيان والبصريان وابن كثير وعين عتا حفص ويلقون .

(٧) ز ، س : ناصب واحد تحية

(٨) ز ، س : من ياءات الإضافة بالياء اتخذت وما بين الحاصرتين ضمها .

## سورة الشعراء

مكية ( إلا من والشعراء إلى آخرها ) وهي مائتان<sup>(١)</sup> وعشرون وست مدني أخير وبصري وسبع كوفي وشامي .

ص : يَضِيقُ يَنْطَلِقُ نَضْبُ الرِّفْعِ ( ظ ) ن  
وَحَدِّرُونَ أَمْدُذْ ( كَفَى ) ( لِ ) ي الخُلْفُ ( م ) ن

ش : أى قرأ ذو ظاظن يعقوب « ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى » بنصب الفعلين<sup>(٢)</sup> عطفًا على « يكذبون » . والباقون برفعهما على الاستثنا .

وقرأ مدلول كفا الكوفيون ومن ابن ذكوان « لجميع حاذرون » بآلف بعد الحاء . واختلف عن ذى لام لى هشام فروى الداجون عنه كذلك ، وروى عنه الحلواني بحذف الألف ، وبه قرأ الباقر<sup>(٣)</sup> .

ص : وَقَرَّهَيْنِ ( كَنْزٌ ) وَاتَّبَعَكَ ( ظ ) عَنْ خَلْقٍ فَاضْمُ حَرَكًا  
بِالْفَتْحِ ( نَ ) لَ ( لَ ) ذَ ( كَ ) مَ ( فَتَى ) وَالْأَيْكَةِ  
لَيْكَةِ ( كَ ) مَ . ( حَزَمَ ) كَصَادَ وَقَّتْ

(١) ز ، س ، ع : مائتان وعشرون آية وست مدني . قلت : خلافاً أربع : « طسم » كوفي ، « فلسوف تعلمون » حجازي وبصري وشامي ، « كنتم تعبدون » حجازي وكوفي وشامي ، « به الشياطين » مدني أول وشامى أ ه . المحقق ملحوظة : سبق التعريف بعلماء الفواصل فارجع إليهم إن شئت .

(٢) ز ، س : الفعل

(٣) ز ، س : وبه قرأ الباقر ثم انتقل فقال :

ش : أى قرأ كثر<sup>(١)</sup> الكوفيون وابن عامر فارهين بآلف على الجمع والباقون يحذفها . ووجه<sup>(٢)</sup> مدهما أنهما اسما فاعل من حذر خاف أو استبعد<sup>(٣)</sup> ومن قصره<sup>(٤)</sup> نشط<sup>(٥)</sup> ومرح ، ووجه<sup>(٦)</sup> قصرهما أنهما صفتان مشبهتان باسم الفاعل وكل على رسمه .

وقرأ ذو ظاظن يعقوب « وأتباعك الأرذلون » بقطع الهمزة ثم<sup>(٧)</sup> تاء ثم ياء ثم ألف ثم عين مضمومة ، والباقون واتبعك فعل ماض .

وقرأ ذو نون نل عاصم وألف إذ نافع وكاف كم ابن عامر وفقى حمزة وخلف « إن هذا إلا خلق » بضم الخاء واللام وهو العادة أى<sup>(٨)</sup> ما هذا الذى جئتنا به من الافتراء إلا عادة الماضيين من أمثالك وما هذا الذى نحن عليه من الدين أو الحياة<sup>(٩)</sup> والموت إلا عادة آبائنا السالفين<sup>(١٠)</sup> ، والباقون بفتح<sup>(١١)</sup> الخاء وإسكان اللام على أنه الكذب ؛ أى : ما هذا الذى جئتنا به إلا كذب مثل<sup>(١٢)</sup> كذب الأولين من أضربك كأساطير الأولين ، أو<sup>(١٣)</sup> ما خلقنا إلا كخلق الأولين منا آخره الموت ولا يعث .

(١) ز : س : ذو كثر (٢) ز : س : وجه

(٣) ز : ابتعد (٤) خ : فره (تصحييف)

(٥) ز : شط وصرح (٦) ز ، س : وجه

(٧) ليست فى ز ، س : ثم ياء وليست فى ع : ثم تاء (٨) ليست فى ع

(٩) ز ، س ، ع : والحياة

(١٠) ز ، س : السابقين (١١) ز ، س : بإسكان اللام وفتح الخاء

(١٢) ليست فى ع : مثل كذب (١٣) ع : وما خلقنا

وقرأ ذو كاف كم ابن عامر، وحرّم المدنيان وابن كثير « كذب أصحاب الأيكة » هنا « وأصحاب الأيكة أولئك »<sup>(١)</sup> في ص بفتح اللام والتاء بلا همز<sup>(٢)</sup> في الحالين<sup>(٣)</sup> والباقون بإسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وكسر التاء ويبتدون<sup>(٤)</sup> بهمزة وصل مفتوحة<sup>(٥)</sup> .

واعلم أن بعضهم أنكروا وجه ليكة وتجراً على قاريها<sup>(٦)</sup> وكان الأولى له إحالة توجيهها على<sup>(٧)</sup> من أعطى علمها وقد اضطربت فيها أقوال الناس . فقال أبو عبيد ليكة اسم للقرية التي كانوا فيها والأيكة اسم للبلد كله فصار الفرق بينهما كما بين مكة وبكة . قال : ورأيت في الإمام التي في الشعراء وصّ ليكة والتي في الحجر وقّ الأيكة انتهى . وقد أنكروا على أبي عبيدة قوله فقال أبو جعفر : أجمع القراء على خفض التي في الحجر وقّ فيجب رد المختلف فيه إلى المتفق عليه لأن المعنى واحد فأما ما فرق به أبو عبيدة فلا يعرف<sup>(٨)</sup> من قاله ولا يثبت ولو عرف لكان فيه نظر ؛ لأن أهل العلم جميعاً من المفسرين والعلماء بكلام العرب على خلافه ولم<sup>(٩)</sup> يعلم اختلافاً بين أهل اللغة أن الأيكة الشجر الملتف . قال والقول

(١) ليست في ز ، س (٢) ز : بلا ضم

(٣) ع : وقرأ الباقر (٤) ز : ويبتدون

(٥ ، ٧) ليستا في ع (٦) ز : قريتها وفي س : بياض

(٨) س : فلا تعرف (٩) س : ولم نعلم وع : ولو يعلم

فيه أن<sup>(١)</sup> أصله الأيكة ثم خفضت الهمزة فألقيت حركتها على اللام فسقطت واستغنت<sup>(٢)</sup> عن ألف الوصل لأن اللام قد تحركت فلا يجوز على هذا إلا خافض<sup>(٣)</sup> كما تقول مررت بالأحمر على تحقيق الهمزة ثم تخفيفها<sup>(٤)</sup> فتقول بلحمر<sup>(٥)</sup> وإن شئت كتبتة في<sup>(٦)</sup> الخط على ما كتبتة أولا ، وإن شئت كتبتة بالحذف ؛ ولم<sup>(٧)</sup> يجز إلا الخفض فلذلك<sup>(٨)</sup> لا يجوز في الأيكة إلا<sup>(٩)</sup> الخفض قال<sup>(١٠)</sup> : فأما احتجاج بعض من احتج بقراءة من قرأ في هذين الموضعين بالفتح أنه في الشواذ ليكة فلا حجة فيه<sup>(١١)</sup> ووافقه على هذا الإنكار المبرد والقراء<sup>(١٢)</sup> وابن قتيبة وأبو إسحق والفارسي والزمخشري وغيرهم وهؤلاء<sup>(١٣)</sup> كلهم كأنهم زعموا أن<sup>(١٤)</sup> هؤلاء الأئمة الإثبات<sup>(١٥)</sup> إنما أخذوا هذه القراءة من خط المصاحف دون أفواه الرجال وكيف<sup>(١٦)</sup> يظن بمثل<sup>(١٧)</sup> أسن القراء وأعلامهم إسناداً والأخذ للقرآن على جملة من<sup>(١٨)</sup> الصحابة كآبي الدرداء وعثمان

- 
- (١) ليست في س (٢) ز ، س : واستغنت عن الألف وهي ألف الوصل  
 (٣) ز ، س ، ع : إلا الخفض (٤) س : تخفيفها  
 (٥) ز ، س : بالأحمر  
 (٦) ليست في س : من في الخط إلى شئت كتبتة  
 (٧) ليست في ع من : ولم يجز إلى الخفض قال (٨) ز ، س : فكذلك  
 (٩) (١٠ ، ١١) ليست في ز ، س (١٢ ، ١١) ليست في ع  
 (١٣) ليست في ز (١٤) ع : أن هؤلاء زعموا الآية الإثبات  
 (١٥) ز ، س : الفئات (١٦) ع : وكيفية  
 (١٧) ز : يظن بمثل أمثال القراء وأسنتهم وأعلامهم .  
 س : يظن ذلك بمثل أمثال القراء وأسنتهم وأعلامهم .  
 (١٨) ع : من الأصحاب .  
 (١٩) ز ، س : كآبي الدرداء وغيره كعثمان ومثل إمام مكة والمدينة .

ابن عفان وغيرهما وبمثل إمام مكة والمدينة فما هذا إلا بحر<sup>(١)</sup> عظيم من هؤلاء، وأما<sup>(٢)</sup> ما ردوا به توجيه أبي عبيد<sup>(٣)</sup> فمردود أما<sup>(٤)</sup> أولاً فالقراءة متواترة .

وقد قال الداني شيخ الصنعة وإمام السبعة<sup>(٥)</sup> : إنما يتبعون الأثبت في النقل والرواية، وأما<sup>(٦)</sup> إنكارهم أن ليكة والأليكة كمكة وبكة فأبو<sup>(٧)</sup> عبيد حفظ. فهو حجة على من لم يحفظ، وأما إنكارهم اختلاف القراءة مع [ اتحاد ]<sup>(٨)</sup> القصة فلا يضر ذلك، لأنه عبر عنها تارة بالقرية وتارة بالمصر الجامع للقرى، ومن رأى مناقب هذه الأئمة أذعنن نفسه بتسليم ما نقلوا إليه من أخبار آحاد الناس لاسيما ما نحن فيه وهو نقلهم كلام الله<sup>(٩)</sup> تعالى عنه ؛ فنسأل الله تعالى حسن الظن بأئمة الهدى خصوصاً وغيرهم عموماً ولولا<sup>(١٠)</sup> قصد الاختصار لأشبهت الكلام .

(١) ز ، س إلا بحر وليست في ع : إلا

(٢) ز ، س : أما (٣) ز ، س : أبي عبيدة

(٤) ليست في ز (٥) ز ، س ، ع : السبعة القراءة

(٦) ز ، س : أما إن إنكارهم على أن الأليكة وليكة .

(٧) ز ، س : فأبو عبيدة (٨) الأصل : مع الحاد للقصة

وع : مع الحاد والقصة

(٩) لفظ الحلالة ليس في ز (١٠) ع : ولو

تنبيه :

انفقوا على حرفي الحجر وقّ بأنهما<sup>(١)</sup> بالهمزة لإجماع المصاحف  
وتقدم « القسطام » بالاسراء وفيها « كسفا » .

ص : نَزَلَ خَفَّفَ وَالْأَمِينُ الرُّوحَ ( ع ) ن

( حِزْم ) ( ح ) لَا أَنْتَ يَكُنْ يَغْدُ ارْزَمْنِ

( ك ) مَ وَتَوَكَّلْ ( عَمَّ ) فَا ... ..

... ..

ش : أى قرأ ذو عين عن : حفص وحرم : المدنيان وابن كثير  
وحاحلا : أبو عمرو « نزل<sup>(٢)</sup> به الروح الأمين » بتخفيف الزاى  
ورفع الروح والأمين على جعله ثلاثياً ، والروح فاعله ، والأمين  
صفة<sup>(٣)</sup> لأن النازل جبريل<sup>(٤)</sup> عليه السلام على حد نزله<sup>(٥)</sup> على قلبك ،  
والباقون بتشديد الزاى معلى بالتضعيف وفاعله ضمير « رب » والروح  
بالتنصب مفعوله والأمين صفته لأنه المنزل

وقرأ ذو كاف كم ابن عامر « أو لم تكن<sup>(٦)</sup> لهم آية » بقاء

(١) ز ، س : أنهما بالهمز لإجماع المصاحف .

ع : أنهما بالهمز لإجماع المصاحف .

(٢) س وع : ونزل (٣) ليست في ع وفي س : صفته

(٤) ز : صفة جبريل عليه السلام

س : صفته جبريل عليه السلام .

(٥) ز : نزل (٦) ز ، س : تكن



التأنيث ورفع آية<sup>(١)</sup> على جعل كان تامة ، وتعلق<sup>(٢)</sup> لهم بها ، وآية فاعله ، وأن يعلمه بدل أو<sup>(٣)</sup> خور مقدر أو بآن أو<sup>(٤)</sup> لأن أو ناقصة ، واسمها ضمير القصة « وآية أن يعلمه » اسمية مقدمة الخبر خبرها أو هو لهم آية وأن يعلمه على الثلاثة ، والباقون بتذكير يكن ونصب آية على جعل أن يعلمه اسمها وآية خبرها أي : علم علماء بني إسرائيل بنبوّة محمد-صلى الله عليه وسلم- من التوراة آية تدلهم عليه ، وذكر لإسناده إلى مذكر .

وقرأ عم<sup>(٥)</sup> : المدنيان وابن عامر « وتوكل على<sup>(٦)</sup> » بالفاء ملاحظة لمعنى<sup>(٧)</sup> الجز أو التعقيب ، والباقون بالواو لعطف الجمل بها إذ لا ترتيب وعليه الرسم العراقى والمكى وهذا آخر الشعراء .

وفيها<sup>(٨)</sup> من ياءات الإضافة ثلاث عشرة « إني أخاف » موضعان « ربّي أعلم » فتح الثلاثة<sup>(٩)</sup> المدنيان وأبو عمرو وابن كثير « بجبادى إنكم » فتحها المدنيان « وعدوئى إلّا »<sup>(١٠)</sup> و « اغفر لأبى إنّه » فتحها

(١) ز ، س : آية وهو الصواب الذى وضعت بالأصل .

(٢) ز ، س : وتعلق وبالأصل تعليق (٣) ع : وخبر

(٤) ليست فى ع من : أولأن إلى لهم آية وأن

(٥) ز ، س : ذوعم (٦) ز : وتوكل على العزيز الرحيم

(٧) ز : بمعنى (٨) ز ، س : فيها

(٩) ز : الثلاث

(١٠) ز ، س : المدنيان عدولى إلّا وليست فى ع من : وعدولى إلى

أبو عمرو والمدنيان

أبو عمرو والمدينان « إنَّ معي »<sup>(١)</sup> فتحها حفص « ومن معي » فتحها  
حفص وورش « أجرى إلَّا » في الخمسة فتحها المدينان وأبو عمرو  
وابن عامر وحفص .

وفيهما من الزوائد<sup>(٢)</sup> ست عشرة « أن يكذبون » أن يقتلون «  
« سيهلدين » « فهو يهلين » و « ويشفين » ثم يحين « كذبون »  
« وأطيعون » في ثمانية مواضع أثبت الياء في جميعها يعقوب في  
الحالين .

---

(١) إيست في س : فتحها حفص ومن معي

(٢) ز ، س : ثمانية

## سورة النمل

وهي <sup>(١)</sup> مكية تسعون وثلاث كوفي وأربع شأى وبصرى وخمس حجازى .

ص : ... نوّن ( كَفَى )

( ظ ) لُ شَهَابٍ يَأْتِينِنِي ( د ) فَآ

ش : قرأ <sup>(٢)</sup> ذو ظاظل يعقوب وكفا الكوفيون « أو آتيكم بشهاب »  
بتنوين الباء على القطع <sup>(٣)</sup> عن الإضافة .

وقال الأنخفش : قيس بدل منه ، والفراء : صفة بمعنى مقتبس  
وضع موضع القيس ، والباقون بحذف التنوين على الإضافة لبيان  
النوع أى : بشهاب <sup>(٤)</sup> من قيس « كخاتم فضة » .

تتمة :

تقدم الوقف على وادى النمل وليحطمنكم <sup>(٥)</sup> لرويس .

---

(١) ز ، س : سورة النمل مكية تسعون وثلاث آيات كوفي .

(٢) ز ، س : قرأ ذو كفا الكوفيون وذاظل يعقوب « أو آتيكم بشهاب قيس »

بتنوين

(٣) ع : على

(٤) ز : س : شهاب من وع : شهاب قيس . قلت وليس كما قال

الفراء لاختلاف لفظ المترادف كناية القمر لعموم شهاب وخصوص قيس . أه

المحقق

وقرأ ذو دال دفا<sup>(١)</sup> ابن كثير أو ليأتيني<sup>(٢)</sup> « بزيادة نون مكسورة بعد المشددة وفتحها وهي نون الوقاية وأصلها الثبوت وعليه الرسم المكى وفتحت<sup>(٣)</sup> المؤكدة على قياسها بكأننى وحذفها الباقون للاستغناء عنها<sup>(٤)</sup> بالمؤكدة ولذلك<sup>(٥)</sup> كسرت كائى وعليه بقية الرسوم.

ص : سهاً معاً لا نون وافتح ( هـ ) ل ( هـ ) كم  
سكن ( ز ) كا مكث ( ز ) هى ( ش ) ففتح ضم

ش : أى قرأ ذو هامل البزى وحاحكم أبو عمرو « وجئتك من سهاً بنبأ<sup>(٦)</sup> يقين « هنا « ولقد كان لسهاً « بفتح الهزة بلاثنتين فهو غير منصرف للعلمية والتأنيث لأن المراد به القبيلة وسكن همزتها ذو زاي زكا قنبل حملا للوصل على الوقف كيتسنه وعوجا<sup>(٧)</sup> والأولى أن يكون من نوع المنصرف لتحقيقه ، والهاقون بالكسر والتنوين فهو مصروف لإرادة الحى لا البلد ، والعلمية لا تستقل ، وقرأ ذو نون نى

(١) ز ، س : دنا

(٢) ز : أو ليأتينى بنون مكسورة بعد المشددة وفتح المشددة والزائدة نون الوقاية

س : أو ليأتينى بنون مكسورة بعد المشددة وفتح المشددة والزائد نون الوقاية

(٣) ع : فتحت

(٤) ز : منها وع : أو ليأتينى ..

(٥) ز : ولذا

(٦) ليست فى ز ، س ، ع : بنبأ يقين

(٧) س : وعوجا ولكننا والأولى

عاصم وشين شدروح « فمكث غير بعيد » بفتح الكاف ، والباقون  
بضمها وهما لغتان [ كَطَهْرُ ] <sup>(١)</sup> .

ص : أَلَا أَلَا وَمُبْتَلَى قِفْ يَا أَلَا

وَأَبْدَأْ بِضَمٍّ اسْجُدُوا ( رُ ) ح ( دُ ) ب ( غَ ) لَا

ش : أَى قرأ ذو رارح [ الكسائي ] وثابت أبو جعفر وغيره <sup>(٢)</sup>

غلارويس « أَلَا » بالتخفيف يا اسجدوا <sup>(٣)</sup> نداء وأمر ويبتدون  
اسجدوا بهمزة وصل مضمومة ، والباقون « أَلَا » بالتشديد <sup>(٤)</sup> « يسجدوا »  
مضارع في <sup>(٥)</sup> الحالين .

تنبيه :

علم تخفيف أَلَا من لفظه وحرف النداء من قوله يا والأمر من قوله  
اسجدوا <sup>(٦)</sup> ولما كان أَلَا يسجدوا ثلاث كلمات باتفاق وتوزيعها  
مختلف ولفظ <sup>(٧)</sup> يسجدوا لكل واحد والتقدير مختلف بين ذلك  
بقوله ومبتلا قف أَى . لا تقف على شيء لأحد مختاراً للتعليق <sup>(٨)</sup>

(١) ز ، س : كطهر ثم انتقل فقال : وما بين الحاصرتين منهما

(٢) ز ، ع : وغيره غلارويس وس : أبو جعفر وغلارويس

(٣) ز ، س : يا اسجدوا فعل أمر ويبتدون اسجدوا بهمزة . . قلت : ويكون  
تقدير الكلام « أَلَا يا هؤلاء اسجدوا » .

(٤) ز : يسجدوا

(٥) ليست في ز ، س : في الحالين

(٦) ز ، س : ولما كان اسجدوا وأَلَا يسجدوا ثلاث . .

(٧) ز ، س : ولفظه يسجدوا لكل واحد

(٨) ز : لمتعلق وس : للتعلق

وإذا ابتليت أى : امتحنت اختبرت بقراءة المخفف وقفاً أو ابتداءً  
أو انقطع نفسك أو نسيت وقف<sup>(١)</sup> على كل كلمة جوازاً وقل « ألا »  
أو « آلايا »<sup>(٢)</sup> أو « ألا يسجدوا » وعلم تنويع<sup>(٣)</sup> الوقف من تقديمه ياء  
على<sup>(٤)</sup> ألا ولما اختلفت ابتداءؤه ووصله أو ابتداء غيره وعرض الابتلاء  
بينه وقال ابداً بضم لأنه أمر وفهم تشديد المسكوت عنه من لفظه  
والوقف عند الجماعة على ألا ؛ أو على يسجدوا ، كما أشار إليهما  
وغيره<sup>(٥)</sup> وجه التخفيف جعل ألا حرف استفتاح وتنبيه وبها حرف  
نداء والمزادى محذوف لأنه مفعول فيجوز حذفه لقريئة وهي اسجدوا  
لأنه أمر ، والجملة لاتقبل النداء ، وواو اسجدوا دالة على الفعل والذكورية  
ولهذا قدر<sup>(٦)</sup> من جنسه أى : ياهولاء أو ياقوم ومنه قولهم ألا يا  
انزلوا وعليه بيت<sup>(٨)</sup> الكتاب « يا لعنة الله والاقوام كلهم »<sup>(٩)</sup> .  
وورد فيه كثير ورسمت على<sup>(١٠)</sup> اللفظ وقياسها يا اسجدوا<sup>(١١)</sup> لكن

(٢) س : وألا يسجدوا

(١) ز ، س : فقف

(٣) ز ، س : توزيع

(٤) ز ، س : على ألا ألا لما اختلف ابتداءؤه ووصله وابتداء غيرهم

وعرض .

(٦ ، ٧) ليست فى ز

(٥) ليست فى ز ، س

(٨) ز ، س : ثبت

(٩) البيت مجهول القائل وعجزه « والصالحين على سماع من جار » والشاهد

فيه حذف المدعو للدلالة حرف النداء عليه والمعنى : يا قوم لعنة الله على سماع  
ولذلك رفع اللعنة على الابتداء ولو أوقع النداء عليها لنصبها .

الكتاب لسيبويه ١ : ٣٢٠ المطبعة الكبرى الأميرية .

(١٠) ليست فى س من : على اللفظ إلى رسمت (١١) ز : يا اسجدوا

رسمت على حد ينفوم<sup>(١)</sup> وعلى<sup>(٢)</sup> هذا يتم الوقف على يهدون<sup>(٣)</sup> ووجه<sup>(٤)</sup>  
التشديد جعل أن ناصبة بحذف النون<sup>(٥)</sup> ثم أدغمت في اللام وخلفها  
التشديد ولا يتم الوقف على يهدون لتعلقه بتاليه<sup>(٦)</sup>.

ص : يُخْفُونَ يُعْلِنُونَ خَاطِبُ (ع) ن (ر) قَا

وَالسُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ اهْمِز (ز) قَا

ش : أى قرأ ذو عين عن حفص وراقا<sup>(٧)</sup> الكسائي « ما تخفون<sup>(٨)</sup> »  
وما تعلنون « بناء الخطاب ، والياقون بياء الغيب فصار الكسائي  
بتخفيف ، « ألا » مع الخطاب إجراء للكلام على نسق لأن المنادى  
يخاطب وحفص بالتشديد مع الخطاب للالتفات على وجه التخفيف<sup>(٩)</sup>  
وأبو جعفر ورويس بالتخفيف مع الغيب على الالتفات ، أو على<sup>(١٠)</sup>  
عود فاعلهما على من في السموات والأرض أى : ما يجمع من فيها .  
والياقون بالتشديد والغيب للمناسبة بين الثلاث .

(١) ز ، س : ولهذا يتم

(٢) ز ، س : وجه ( بدون واو العطف ) (٣) ز ، س : التنوين

(٤) ز ، س : لتعلقه بتاليه ثم انتقل فقال (٥) ز ، س : رقا

(٦) ع : ما يخفون وما يعلنون

(٧) ز ، س : التخفيف

(٨) ز : أو على عودنا علما على من في السموات والأرض أى : لا يخفى من فيها

س : أو على عود فاعلهما على من في السموات والأرض أى : لا يخفى من فيها

وقرأ ذو زاي زقا قنهل « وكشفت عن ساقها<sup>(١)</sup> » هذا « وبالسوق  
والأعناق » و « وعلى سوقه » بسورة الفتح بهمزة ساكنة بعد السين  
وهي لغة أبي حية النيمري وهي أصلية . وقاله أبو حيان : ويحتمل  
الفرعية كهمز<sup>(٢)</sup> يأجوج ، وعن قنبل أيضاً إثبات واو بعد الهمزة في  
« بالسوق » « وعلى سوقه » قال الهذلي : وهي<sup>(٣)</sup> طريق بكار عن  
ابن مجاهد ( والسامري عن ابن شنبوذ وقد أجمع الرواة عن ابن  
بكار عن ابن مجاهد<sup>(٤)</sup> ) على ذلك في « بالسوق » .

وقال ابن مجاهد قال أبو عمرو : سمعت ابن كثير يقرأ بالسوق  
والأعناق بواو بعد الهمزة وابن مجاهد ورواية أبي عمرو هذه<sup>(٥)</sup> عن  
ابن كثير هي الأصواب لأنه جمع على<sup>(٦)</sup> فعول كظلل<sup>(٧)</sup> وظلول ، وهمز  
على القاعدة ، وقرأ الهاقون بحرف مد بعد السين وهو المختار للأصالة<sup>(٨)</sup>  
السائلة عن كثرة التغيير .

(١) ز : ساقها

(٢) ع : همز

(٣) ز ، س : وهذه طريقة

(٤) ليست في ز من : والسامري إلى عن ابن مجاهد

(٥) ز ، س : وابن مجاهد .

(٦ ، ٧) ليستا في ز ، س

(٨) ز : كظل

(٩) س : للإمالة



## تنبيه :

خرج بحصر الثلاثة « يوم يكشف عن ساق »<sup>(١)</sup> « والتفت الساق بالساق »<sup>(٢)</sup> وعلم سكون الهمزة<sup>(٣)</sup> من إطلاقه ، والقراءة الثانية من أول الثاني حيث قال :

ص : سُوقِي عَنْهُ ضُمَّ تَا ثُبَيْتَيْنِ لَامَ تَقُولَنَّ وَنَوْنِي خَاطِبِينَ  
( شَفَا ) وَيُشْرِكُوا ( حِمَا ) ( ز ) لَنْ فَتَحُ أَنْ  
نَ النَّاسَ أَنَا مَكْرَهُمُ ( كَفَى ظ ) مِنْ

ش : أى قرأ شفا<sup>(٤)</sup> حمزة وعلى<sup>(٥)</sup> وخلف « لنبيتته »<sup>(٦)</sup> ثم لنقولن<sup>(٧)</sup> « بناء الخطاب في الفعلين وضم لاميها وهما لام « لنقولن »<sup>(٨)</sup> وتا « لنبيتته » على إسناده من<sup>(٩)</sup> بعض الحاضرين إلى<sup>(١٠)</sup> بعض أى قال بعض الرهط للآخر « تفاسموا » احلفوا<sup>(١١)</sup> بالله « لنبيتته »<sup>(١٢)</sup>

(١) الآية ٤٣ سورة القلم (٢) الآية ٤٩ سورة القيامة

(٣) س : الهمز (٤) ز ، س : ذو شفا

(٥) ز ، س : والكسائي (٦) (١٢ ، ٦) ليستا في ز

(٧) ز : لنقولن

(٨) ز : لتقولن وس : يقولن وع : ليقولن قلت : والمقصود بضم لاميها أى لاي الفعلين : تقول ، ونبيت فاللام في الفعل الأول هي لام نقول واللام في الفعل الثاني هي تاء نبيت .

(٩) ز : مع

(١٠) ليست في ع : إلى بعض

(١١) ز ، س : لنبيتته لتهلكن صالحا ثم لنقولن لولي دمه

ليهلكن صالحاً ثم ( ليقولن ) لولى دمه ، ويجوز جعل « تقاسموا »  
 ما ضياً حالاً<sup>(١)</sup> أى : احلفوا<sup>(٢)</sup> متقاسمين ، وما قبل نون التوكيد  
 مع ضمير المذكورين مضموم .

وقرأ<sup>(٣)</sup> الباكون بالنون مكان [ التاء ]<sup>(٤)</sup> وفتح اللامين على  
 حكاية إخبارهم<sup>(٥)</sup> عن أنفسهم وما قبلها مع ضمير الواحد مفتوح  
 ووحده<sup>(٦)</sup> باعتبار لفظ الرهط أو بتقدير قال كل بالتعظيم وتقاسموا على  
 الوجهين وقرأ ذو نون نل عاصم وحما البصريان « خير أما يشركون »  
 بياء الغيب مناسبة لطرفيه « وأمطرنا عليهم » بل أكثرهم « والباكون  
 بتاء الخطاب على الالتفات من خطاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى  
 خطابه ، وقرأ مدلول كفا الكوفيون وظاظعن يعقوب « أنا دمرناهم »  
 و « أن الناس » بفتح الهمزتين فالأول على جعل<sup>(٧)</sup> كان تامة أو ناقصة  
 فعاقبة<sup>(٨)</sup> فاعلها أو اسمها وكيف حال أو خبر و « أنا » مفعول له<sup>(٩)</sup> أى  
 لأننا أو بدل أو خبر الناقصة أو مبتدأ مؤخر ، والثاني بتقدير باء  
 التعدية بتأويل تحدثهم أو السببية بتأويل قسمهم<sup>(١٠)</sup> والباكون  
 بكسرهما فالأول على جعل كان على وجهيهما<sup>(١١)</sup> و « إننا » مستأنف<sup>(١٢)</sup>  
 والثاني على الاستئناف بكلام الله تعالى فيكلمهم<sup>(١٣)</sup> على المعنيين .

- |   |                                    |
|---|------------------------------------|
| (١) س : حلفوا   | (٢) ز ، س : حلفوا                  |
| (٣) ز ، س : والباكون  | (٤) ز ، س : التاء وكانت بالأصل ياء |
| فصوتها من النسختين .  |                                    |
| (٥) ز ، س : على   | (٦) ز : وحد ( بدون واو المطف )     |
| (٧) ليست في ع   | (٨) ز ، س : وعاقبة                 |
| (٩) ليست في ز ، س   | (١٠) ز : قسمهم                     |
| (١١) ز ، س : جهتها  | (١٢) ز ، س : مستأنفا               |
| (١٣) ز ، س : فتكلمهم على المعنيين أو من كلامهما بتأويل يقول لهم |                                    |

تنبيه :

خرج<sup>(١)</sup> بالقييد إن في ذلك « بالأول » وعما يشركون «  
بالثاني<sup>(٢)</sup> .

ص : يذكروا ( ل ) م ( ح ) ز ( ش ) لذا اداراك في

أذكرك ( أ ) ين ( كنز ) تهدي العنى في

ش : أى قرأ ذو لام لم هشام وحازا أبو عمرو وشين شذا روح  
« قليلا ما يذكرون » بياء الغيب لمناسبة « بل هم قوم يعدلون »  
« بل أكثرهم لا يعلمون » والباقون بتاء الخطاب لمناسبة « ويجعلكم  
خلفاء الأرض » « آمن يهديكم » .

وقرأ ذو همزة أبين ذافع وكنز الكوفيون وابن عامر « بل<sup>(٣)</sup> ادارك »  
بوصل الهمزة وفتح الدال وتشديدها وألف بعدهما<sup>(٤)</sup> على أن<sup>(٥)</sup> أصله  
تدارك : تتابع ، أدغمت التاء في<sup>(٦)</sup> ( الدال لاتحاد<sup>(٧)</sup> المخرج فاجتلبت  
همزة الوصل لسكون التاء فانتقل من تفاعل إلى انفعال<sup>(٨)</sup> أى : اجتمع<sup>(٩)</sup>  
علمهم هنا على البعث .

(١) ز : خرج في بالقييد .

(٢) ز ، س : بالثاني ثم انتقل فقال : قلت : وخروجه بالقييد « إن في ذلك »  
لجواز الكسر والفتح في قوله : إنا دمرناهم ، إن الناس كانوا . . الآية كما خرج  
بالثاني وهو « أما يشركون » لجواز الخطاب والغيبة فيها فإن في الأول واجبة الكسر  
غير جائزة الفتح لوقوعها في أول الكلام ( وعما يشركون ) لا يجوز فيها الخطاب لعدم  
ورود القراءة به في هذا الموضع أه المحقق

(٣) ز ، س : بل أدرك (٤) ز ، س : بعدها (٥) ليست في س

(٦) ليست في س من : في الدال إلى لسكون التاء .

(٧) ز : للاتحاد فاجتلبت (٨) ز : انفعال (تصحيح) (٩) ز : انجمع

وقرأ<sup>(١)</sup> الكوفيون بقطع الهمزة وتخفيف الدال وإسكانها بلا ألف  
على أنه مزيد الرباعي وهمزته قطع كأخرج أى : بلغ علمهم إليه وعليه  
صريح الرسم واكتفى في القراءتين بلفظه .

تتمة : تقدم ضيق لابن كثير .

ص : معاً بهادى العُمى نَصَبُ ( ف ) لَنَا  
آتَوْهُ فَأَقْصُرْ وَاْفْتَحِ الضَّم ( فْتَا )  
( ع ) لَ يَفْعُلُوا ( حَقًّا ) وَخُلِفَ ( ص ) رِفَا  
( ك ) م .....  
.....

ش : أى قرأ ذو فاق<sup>(٢)</sup> آخر المتلو حمزة « وما أنت تهدى » هنا  
وفي الروم بفعل مضارع للمخاطب ونصب ذو فافتلتا حمزة أيضاً  
« العُمى » فيهما مفعولا لتهدى على حد الطرفين وعليه<sup>(٣)</sup> صريح  
الرسم والتسعة<sup>(٤)</sup> « بهادى العُمى » اسم فاعل مضاف والهمى جُربو  
إضافة لفظية نحو « بالغ الكعبة » تقريراً للخير على أصالة<sup>(٥)</sup> الأفراد  
على حد « وما أنت بسمع » واتفقوا هنا على الوقف<sup>(٦)</sup> بالياء على  
هادى قال ابن مجاهد : لأنه كتب هنا بياء وفي الروم بغير ياء .

(١) ز ، س : والباقون بقطع

(٢) ز ، س : في همزة وما أنت تهدى العُمى هنا .

(٣) ز ، س : على

(٤) ز : واكتفى التسعة وما أنت بهادى العُمى ...

س : والتسعة وما أنت بهادى العُمى .

(٥) س : إماله (تصحيف)

(٦) ز : على الوقف قبله بالياء

وقرأ مدلول فتا حمزة وخلف وعين<sup>(١)</sup> عد حفص « وكل  
أتوه » بفتح التاء بلا ألف فعلا ماضياً على حد « ففزع » وأصله  
إيتوه حذف الضمة استثقلاً والياء للساكنين أو<sup>(٢)</sup> الألف له ،  
والباقون بألف بعد الهمزة<sup>(٣)</sup> وضم التاء اسم فاعل<sup>(٤)</sup> على حد « وكلهم  
آتيه » إلا أنه راعى اللفظ وأصله إيتوه<sup>(٥)</sup> نقلت ضمة الياء إلى التاء  
بعد تجريدتها أو حذف واجتلبت ثم حذف الياء للساكنين<sup>(٦)</sup> ثم  
للإضافة ولا يصح فعليته ، لأنه لغير المتكلم واحتملها<sup>(٧)</sup> « آتيك » .

وقرأ مدلول حق البصريان وابن كثير « بما<sup>(٨)</sup> يفعلون » بياء  
الغيب رداً إلى أتوه والباقون بتاء الخطاب رداً إلى وترى بالتبعية ،  
واختلف عن ذى صاد صرفاً أبو بكر وكاف كم ابن عامر فأما أبو بكر  
فروى عنه العليمى بالغيب ؛ وهى رواية حسين الجعفى [ والبرجمى ]<sup>(٩)</sup>

(١) ز : عن

(٢) ليست فى ع من : بلا ألف إلى الياء للساكنين (٣) ز ، س : الهمز

(٤) ز ، س : اسم فاعل جمع عليه على حد .. « وكلهم آتيه » بسورة مريم

آية ٩٥

(٥) ز : ايتون وس : ايتونى

(٦) ز ، س : للساكنين ثم النون للإضافة ثم لا يصح

(٧) س : واحتملها

(٨) ليست فى ز ، س

(٩) ز : والبرجمى هو عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمى التيمى أبو

صالح الكوفى مقرئ ثقة ت ستة ثلاثين ومائتين . طبقات القراء لابن الجوزى

١ / ٣٦٠ عدد رتبى ١٥٤٤

وعبيد بن نعيم والأعشى من طريق التميمي كلهم عن أبي بكر ،  
وسوى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وهي رواية إسحق الأزرق وابن  
أبي حماد ويحيى الجعفي والكسائي وابن أبي حاتم كلهم عن أبي بكر ،  
وكذلك روى التميمي عن الأعشى ، وأما ابن عامر فاختلف عن كل من  
كل من راويه <sup>(١)</sup> ؛ فأما هشام فروى <sup>(٢)</sup> ابن عبدان عن الحلواني  
عنه الغيب وهي رواية أحمد بن سليمان والحسن بن العباس <sup>(٣)</sup> كلاهما  
عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الأزرق [الجمال] <sup>(٤)</sup> وهي  
رواية البكر اوى كلهم عن هشام . وكذلك قرأ الداني على فارس  
وطاهر وروى النقاش وابن شنبوذ عن الأزرق بالخطاب وهي قراءة  
الداني على الفارس ، ورواه أيضاً عن الحلواني وكذا رواه النقاش عن أصحابه  
وكذا روى <sup>(٥)</sup> الداجوني عن أصحابه عن هشام و أنا ابن ذكوان فروى  
الصوري عنه بالغيب <sup>(٦)</sup> وكذا روى العطار عن النهرواني عن النقاش  
عن الأخفش <sup>(٧)</sup> عنه وكذا روى ابن عبد الرزاق عن الأخفش وكذا  
رواه هبة الله عن الأخفش وكذا روى <sup>(٨)</sup> سلامة بن هارون عن الأخفش

(١) س و ع : روايته

(٢) ز : فروى عنه ابن عبدان

س : فروى عنه عبدان

(٣) ز ، س : عباسي

(٤) ز ، س : عن الأزرق الجمال وبالأصل : والجمال

(٥) ز ، س : رواه

(٦) ز ، س : الغيب .

(٧) ليست في ع

(٨) ز ، س : رواه .

وكذا رواه ابن مجاهد عن أصحابه عنه وروى سائر الرواة عن الأخفش  
عن ابن ذكوان جميعاً بالخطاب ولم يذكر سبط الخياط سواء وكذا  
رواه الوليد ابن بكار عن ابن عامر .

تتمة :

تقدم « عما »<sup>(١)</sup> تعملون « بالأنعام »<sup>(٢)</sup> وهذا<sup>(٣)</sup> آخر النمل .

وفيها<sup>(٤)</sup> من ياءات الإضافة خمس «إني آنست نارا» فتحها المدنيان  
وابن كثير وأبو عمرو و « أوزعني أن » فتحها<sup>(٥)</sup> البزى والأزرق  
عن فارس « مالي لا أرى » فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي ، واختلف  
عن ابن وردان وهشام « إني ألقى » « ليبلوني أشكر » فتحهما المدنيان .  
ومن<sup>(٦)</sup> الزوائد ثلاث « تمدونن بمال » أثبتها وصلا المدنيان  
وأبو عمرو وفي الحاليين ابن كثير ويعقوب وحمزة إلا أنها يدغمان  
النون كما تقدم « أثنائي » أثبتها مفتوحة وصلا المدنيان وأبو عمرو  
وحفص ورويس ووقف عليها بالياء يعقوب ، واختلف عن أبي عمرو  
وقالون وقنبل وحفص « حتى تشهدون » أثبتها في الحاليتين يعقوب .

(١) ز : عما يعملون بياء الغيبة .

(٢) ليست في س

(٣) ز ، س : وهو

(٤) ز ، س : فيها

(٥) ز : فتحها البزى إني ألقى ليبلوني فتحهما المدنيان واختلف عن مالي لا أرى

فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن ابن وردان وهشام

، س : كما في ز عدا : فتحها البزى وورش إني ... المدنيان مالي لا أرى

(٦) ز ، س : وفيها من الزوائد

## سورة القصص

ثم <sup>(١)</sup> شرع في القصص : [ مكية ؛ ثمانية وثمانون آية متففة  
الإجمال ] <sup>(٢)</sup> .

ص : ... نُرَى الْيَامِعَ فَتُحْيِهِ ( شَفَا )

ش : قرأ شَفَا <sup>(٣)</sup> حمزة وعلى وخلف ويرى بالياء وفتحها مع الراء  
مضارع رأى أى <sup>(٤)</sup> مسند إلى غائب والباقون بالنون <sup>(٥)</sup> مضمومة مضارع  
أرى معدي بالهمزة مسندا للتعظيم <sup>(٦)</sup> وضمت نونه على قياس <sup>(٧)</sup>  
الرباعى وفاعله مستتر ضمير <sup>(٨)</sup> الجلالة وفرعون <sup>(٩)</sup> وتالياه رفع  
بالفاعلية على الأول ونصب بالمفعولية على الثانى ولهذا صرح به بقوله :

ص : وَرَفَعَهُمْ بِغَدُ الثَّلَاثِ وَحَزَنَ  
ضُمَّ وَسَكَنَ عَنْهُمْ يُضْلِرَ ( حَ ) نَ

( ت ) ب ( ك ) ذ يَفْتَحِ الضَّمَّ وَالْكَسْرُ يُضَمُّ  
وَجَذْوَةٌ ضُمَّ ( فَتَى ) وَالْفَتْحُ ( نَ ) مَ

( ١ ) ز ، س : ثم شرع في القصص سورة القصص وما بين الحاصرتين من  
الجببرى .

( ٢ ) ليست في ز ، س

( ٣ ) ز ، س : قرأ ذو شفا حمزة والكسائي وخلف

( ٤ ) ليست في ز ، س ، ع ( ٥ ) ز ، س : بنون

( ٦ ) ز ، س : للجمع ( ٧ ) ز ، س : القياس وع : قياسه

( ٨ ) ليست في س ( ٩ ) ز : وفاعله



ش : أى قرأ شفأ<sup>(١)</sup> أيضاً « عدوا وحزننا » بضم الحاء وإسكان الزاى ، والباقون بفتحهما وهما لغتان بمعنى<sup>(٢)</sup> كالعدم وعلى كل جاء من الدمع حزنا وعيناه من الحزن .

وقرأ<sup>(٣)</sup> مدلول حق البصريان وابن كثير وثابت أبو جعفر وكاف كذا ابن عامر « حتى يصدر الرعاء<sup>(٤)</sup> » بفتح الياء وضم الدال مضارع صدر وضمت عينه لأنه من باب أخذ يأخذ والرعاء فاعله أى<sup>(٥)</sup> حتى يرجع الرعاء . الباقر بضم الياء وكسر الدال مضارع أصدر معدى بالهمزة وقياسة كسر العين ومفعوله محذوف أى حتى يرد الرعاء مواشيهم وقييد الفتح والكسر للمفهوم .

وقرأ مدلول فتا حمزة وخلف « أو جذوة<sup>(٦)</sup> » بضم الجيم ، ونون<sup>(٧)</sup> نم عاصم بفتحها ، والباقر بكسرها وكلها لغات .

ص : والرَّهْبُ ضُمَّ ( صُحْبَةٌ ) ( كَ ) م سَكْنَا  
( كَنَزٌ ) يُصَدَّقُ رَفْعُ جَزْمٍ ( نَكَلٌ ) ( فَكَا )

(١) ز ، س ، ع : ذو شفا

(٢) ( ٢ ، ٤ ) ليستا في ز ، س

(٣) ز ، س : وقرأ ذو حازر أبو عمرو وثابت . .

(٤) ز ، س : أى حتى يصدر الرعاء أى يرجع والباقر بضم . . .

(٦) قال أبو عبيد : الجذوة العود الغليظ وإن خلا من النار أو الذى هى فيه ، أو الشعلة منها ؛ وفى جيمها الحركات الثلاث ( الفتح والضم والكسر ) وقال صاحب القاموس : والجذوة مثلثة ؛ القيسة من النار ، والحمرة هـ .

(٧) ز ، س : وذونون نم . . .

ش : أى قرأ صحبة<sup>(١)</sup> حمزة وعلى وأبو بكر وخلف وكاف كم  
ابن عامر « من الرهب<sup>(٢)</sup> » بضم الراء والباقون بفتحها ، ومدلول<sup>(٣)</sup>  
كنز الكوفيون وابن عامر بإسكان الهاء والعين ، وبفتحها ، وصار<sup>(٤)</sup>  
صحبة كم بالضم والإسكان ، وحفص بالفتح والإسكان ، والباقون  
بفتحهما<sup>(٥)</sup> وكلها لغات .

وقرأ ذو نون نل عاصم وفاقى حمزة « ردا<sup>(٦)</sup> يصدقني » برفع  
القاف صفة رداً أو حالها<sup>(٧)</sup> « أرسله » والثمانية بالجزم جواباً<sup>(٨)</sup> لمقدر  
على الأصح دل عليه أرسله .

تمتمة :

تقدم نقل رداً لأبي جعفر ونافع .

ص : وقال موسى التواو دغ (د) م ساجراً

سخران (كوف) يعقلوا (ط) ب (يا) سراً

(١) ز ، س : أى قرأ ذو صحبة حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وكاف ...

(٢) ليست في ع من : من الرهب .

(٣) ليست في ز ، س : وذو كنز الكوفيون وابن عامر بإسكان الهاء والعين

وبفتحها فصار صحبة ...

(٤) ع : فصار إلى : الكوفيون وابن عامر قلت : والرهب الخوف — لا من

الحية — فالأليق بكليم الله موسى أن يكون خوفه من ربه على قدر معرفته به كما قال  
بعضهم :

على قدر علم المرء يعظم خوفه فلا عالم إلا من الله خائف

راجع الشامل المحمدية للترمذي بشرح الباجوري ص ١٣٢ ط المطبعة البهية

(٥) س : بفتحها (٦) ع : ودال

(٧) ز ، س : من ها أرسله [ أى هاء الضمير الواقعة بفعولاً به ]

(٨) ز ، س : جواب

ش: أى قرأ ذو دال دم ابن كثير « وقال موسى » بحذف واو العطف على الاستئناف أو لتلبس<sup>(١)</sup> الجملتين ، وأثبتها الباقون - للعطف وعليه غير<sup>(٢)</sup> الرسم المكى .

وقرأ الكوفيون « قالوا ساحران<sup>(٣)</sup> » بكسر السين وإسكان الحاء بلا ألف بينهما على إرادة القرآن والثورة لقوله تعالى : « أوتى<sup>(٤)</sup> مثل ما أوتى<sup>(٥)</sup> » أى محمد وموسى أو موسى وهارون [ عليهم الصلاة والسلام ] على حذف مضاف أو مبالغة ، والباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما على إرادة اثنين من الثلاثة لأنه أقرب .

#### تتممة :

تقدم « لا يرجعون » ، و « فى أمها » .

وقرأ ذوطاطب دورى أبى عمرو « أفلا يعقلون » بياء الغيب لمناسبة « أكثرهم لا يعلمون » و « أهلها » والباقون بالخطاب لمناسبة « وما أوتيتهم » واختلاف عن ذى ياء ياسر السبوسى فقطع<sup>(٦)</sup> له كثير من الأئمة بالغيب وهو اختيار الدانى وشيخه أبى الحسن ابن غلبون ومكى وابن شريح<sup>(٧)</sup> وغيرهم ، وقطع له آخرون بالخطاب كابن صوار وأبى العلاء ، وقطع

(١) ز ، س : ليلبس (٢) ليست فى ز ، س

(٣) ز ، س : سحران

(٤) س : أوتى مثل أو محمد . . ( صلى الله عليه وسلم )

(٥) ع : أى محمد وموسى وهارون . . ( عليهم الصلاة والسلام )

(٦) ع : قطع (٧) ع : وابن شريح

جماعة له وللدورى وغيرهما عن أبي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب كالمهدوى والهدلى .

قال الناظم : والوجهان صحيحان عن أبي عمرو من هذه الطرق وغيرها إلا أن الأشهر عنه الغيب <sup>(١)</sup> وبهما <sup>(٢)</sup> أخذ في رواية السوسى لثبوت ذلك عنده عنه نصاً وأداة والله أعلم .

وإلى خلاف السوسى أشار بقوله :

ص : خُلِفَ وَيُجْبَى أَنْشُوا (مَدًّا) (غَ)بَا

وَحُسِفَ الْمَجْهُولُ سَمَ (عَ)نَ (ظَ)بَا

ش : أى قرأ ذو مدا المدنيان وغين غنا رويس «تجى» <sup>(٣)</sup> إليه «  
بناءً التانيث اعتباراً بلفظ ثمرات والهاقون بياء التذكير للمجاز والفصل  
وتأويلها بالرزق .

وقرأ ذو عين عن حمص وظاظبا يعقوب «لخسف بنا» بفتح  
الخاء والسين على البناء <sup>(٤)</sup> للفاعل وهو ضمير الجلالة ، والهاقون بضم  
الخاء وكسر السين على البناء للمفعول للعلم بالفاعل وإسناده للجار ،  
والمجرور لفظاً وتقدم «يرجعون» ليعقوب .

فيها من ياءات الإضافة اثنتان <sup>(٥)</sup> عشرة ياء <sup>(٦)</sup> «ربى أن» <sup>(٧)</sup> ،

(١) ع : بالغيب

(٢) ز ، س : وهما

(٣) ز ، س تجى [بناء التانيث]

(٤) س : على البناء وهو للفاعل ضمير الجلالة (٥) ز : اثنتى عشرة

(٦) ليست في ز ، س (٧) س : ربى أن ، يهدينى إلى

« إني آنست » ، « إني أنا الله » ، « إني أخاف » ، « ربي أعلم » معا  
فتع الستة المدنيان وابن كثير وأبو عمرو « لعل » موضعان<sup>(١)</sup> أسكنهما  
يعقوب والكوفيون « إني أريد » ، « ستجدني إن شاء الله » فتحهما  
المدنيان « معي ردًا » فتحها حفص « عندي<sup>(٢)</sup> أولم » فتحها المدنيان  
وأبو عمرو واختلف عن ابن كثير كما تقدم .

وفيهما من الزوائد ثنتان « أن يقتلون » أثبتها في الحاليين يعقوب  
« أن يكذبون » أثبتها وصلًا ورش وفي الحاليين يعقوب .

---

(١) ز ، س : معا

(٢) ز ، س : عندي أولم يعلم فتحها . . .

## سورة العنكبوت

[ مكية ، وهي تسع وستون في غير الحمصي وسبعون فيه خلافا  
أربع « التَّـمَّ » كوفي ، « وتقطعون السبيل » حجازي وحمصي ، « مخلصين  
له الدين » ؛ دمشق وبصري ، « أقبال باطل يؤمنون » حمصي <sup>(١)</sup> ،  
وتقدم « يرجعون » ليعقوب .

ص : والنَّشْأَةُ اَمْذُذٌ حَيْثُ جَا (ج) فُظُّ (د) نَا

مودَّة رَفَعُ (غ) نَسَا (ح) بَرُّ (ر) نَا

ش : أَى قرأ ذو حافظ أبو عمرو ، ودال دنا ابن كثير « يَنْشِئُ  
النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ » هنا ، « وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَى » بالنجم ، « وَلَقَدْ  
عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ » بالواقعة ؛ بفتح الشين وألف <sup>(٢)</sup> لقول الفراء مرادف  
للكتابة ، وقيل : اسم مصدر فالألف <sup>(٣)</sup> مقيس ، والباقون بإسكان الشين  
بلا ألف مصدر للمرة من <sup>(٤)</sup> يَنْشَأُ فالألف <sup>(٥)</sup> غير مقيس على تقدير وقف .  
وقرأ ذو غين غنا رويس ، وحبر ، وابن كثير وأبو عمرو ، وراءنا  
الكسائي « أَوْثَانًا مودَّة » <sup>(٦)</sup> بالرفع ، والباقون بالنصب .

ص : وَنَوَّانٍ اَنْصَبَ بَيْنَكُمْ (عَمَّ) (صفا)

آيات التَّوْحِيدُ (صُحْبَةُ) (د) نَا

(١) ما بين الحاصرتين من نسخة الجعبري ج ٢ ورقة ١٩٢ خ مكتبة الأزهر  
(٢ ، ٣ ، ٥) ز ، س : فالألف .

(٤) ز : من أصل ينشئ ، س : من أصل نشئ .

(٦) ز ، س : « مودة بينكم » برفع الناء ، والباقون بالنصب ثم كل فقال .

ش : أى قرأ مدلول عم المدنيان وابن عامر ، وصفا أبو بكر وخلف ،  
بتنوين « مودة » ونصب « بينكم » وغيرهم بحذف التنوين والجر  
فصار فيها ثلاث قراءات ؛ فوجه<sup>(١)</sup> الرفع أن ما موصولة « واتخذتم<sup>(٢)</sup> »  
صلته والعايد مفعول أول<sup>(٣)</sup> و « أوثانا<sup>(٤)</sup> » ثان و « مودة » خبر بتقدير  
مضاف أى : سبب<sup>(٥)</sup> مودة أو ذو ، أو مصدرية أى : أن سبب اتخاذكم  
أو ثانا لإرادة مودة أو كافة أى ، انعكافكم<sup>(٦)</sup> عليها مودة ، والنصب<sup>(٧)</sup> على  
أنها مفعول له أى اتخذتموها لأجل المودة أو مفعول<sup>(٨)</sup> ثان أى : أوثانا  
[ مودة ]<sup>(٩)</sup> .

وجه<sup>(١٠)</sup> التنوين الأصل ونصب بينكم على الظرف (أو صفة<sup>(١١)</sup> مودة  
المضمومة . ووجه حذفه مع الجر الإضافة على الاتساع في الظرف)

وقرأ<sup>(١٢)</sup> مدلول صحبة ، ودال دفا « أنزل عليه آية من ربه »  
بلا ألف بعد<sup>(١٣)</sup> التاء على التوحيد وإرادة الجنس بمعنى معجزة ، والباقون

(١) ز ، س : وجه

(٢) ز ، س : واتخذتم من دون الله . . . الآية

(٣) ليست في ز (٤) س : وأوثانا مفعول ثان

(٥) ع : بسبب (٦) ز ، س : انعكافكم

(٧) ز ، س : وجه النصب على . (٨) ع : ومفعول ثان

(٩) ز ، س ، ع : مودة وقد أثبتها بالأصل منها وجعلتها بين [ ]

(١١) ليست في ز من : أو صفة إلى الاتساع في الظرف

(١٢) ز ، س : وقرأ ذو صحبة حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ودال

دفا ابن كثير لولا أنزل عليه . . .

(١٣) ليست في ز من : بعد التاء إلى : والباقون بالألف وفي س : بعد الياء على . . .

بالآلف بعد الياء على الجمع لإرادة الأبعاض أو المعجزات ويرجعه  
رسم الياء .

ص : نَقُولُ بَعْدُ أَلْيَا ( كَفَى ) ( ١ ) تَلُ يُرْجِعُوا  
( ص ) لَذِرْ وَتَخْتُ ( ص ) فَوُ ( ح ) لَذِرْ ( ش ) رَعُوا

ش : أى قرأ مدلول كفى الكوفيون وهمزة انل نافع « ويقول ذوقوا »  
بياء الغيب على الإسناد للضمير اسم الله تعالى لتقدمه أو الموكل بعداهم ،  
والباقون بالنون على إسناده إليه تعالى على جهة العظمة <sup>(١)</sup> أو الملك .

وقرأ ذو صاد صدر أبو بكر <sup>(٢)</sup> « ( ثم إلينا ترجعون » بياء  
الغيب <sup>(٣)</sup> ، وذو صاد صف <sup>(٤)</sup> وحاحلو وشين شرعوا روح ثم إليه  
يرجعون فى الروم بالغيب أيضًا لمناسبة « يستعجلونك » <sup>(٥)</sup> و « بعثناهم »  
والباقون بقاء الخطاب فيهما لمناسبة « يا عبادى الذين آمنوا » ،  
والالتفات ثم ، ووجه <sup>(٦)</sup> الفرق لغير أبى بكر لعظمة <sup>(٧)</sup> الجهة هنا .

( ١ ) ز ، س : التعظيم

( ٢ ) ز : أبو بكر وحاحلو أبو عمرو وشين شرعوا روح « ثم إليه يرجعون »  
فى الروم . . .

( ٣ ) س ، ع : يرجعون وما بين القوسين سقط من الناسخ .

( ٤ ) س : صف أبو بكر وحاحلو أبو عمرو وشين . . .

( ٥ ) ز : « يستعجلونك ويفشاهم وكل نفس » على المعنى هنا « يبادى الله  
الخلق ثم » كذلك ، والباقون بقاء الخطاب فيها . . أى يرجعون بالعنكبوت والروم .  
وس : كما فى ز عدا : يستعجلونك ، والباقون بقاء الخطاب فيهما .

( ٦ ) ز ، س : وجه .

( ٧ ) ز ، س : لفظية .



ص: لَتَتَوِينُ الْبَاءَ ثَلَّثَ مُبْدِلًا

(شَفَا) وَسَكَّنَ كَسَرَ وَلَ (شَفَا) (بِلَا)

(د) م... ..

ش: أى قرأ شفا<sup>(١)</sup> حمزة وعلى وخلف «لثوينهم من الجنة» هنا  
بشك مثله ساكنة بعد النون الأولى وتخفيف الواو وياء بعدها مضارع  
من أمواه أنزله، معلى<sup>(٢)</sup> ثوى أقام، ونصب «غرفا» بحذف «في»  
أو لتضمينه<sup>(٣)</sup> معنى أنزلته<sup>(٤)</sup> والبالقون بياء موحدة تحت وتشديد  
الواو وهمزة بعدها وهو بمعنى الأول فيترادفان أو بمعنى «ليعطينهم»<sup>(٥)</sup>  
فيتقاربان وكل يتعلّى إلى اثنين والثاني غرقاً، فلام «بوأنا»<sup>(٦)</sup> لإبراهيم  
زائلة. وقرأ ذو شفا حمزة وعلى<sup>(٧)</sup> وخلف وبابلا قالون ودال<sup>(٨)</sup> دم  
أول الثاني ابن كثير وليتمتعوا بالسكان اللام على أنها للأمر سكنت

(١) ز، س: ذو شفا حمزة والكسائي وخلف «لثوينهم من الجنة غرقاً بشاء  
مثله...

(٢) ز، س: متعلّى

(٣) ز، س: لتضمينه

(٤) ع: أنزله

(٥) ز: لتعطينهم فيقاربان وس: لتعطينهم فيتقاربان.

(٦) وع: كلمة غير مقروءة

(٧) ز، س: والكسائي

(٨) ز، س: ودال دم ابن كثير أول التالى.

تخفيفاً كما تقدم لا لام كي<sup>(١)</sup> إذ لا يسكن لضعفها ، والباقون  
بكسرها<sup>(٢)</sup> إما للأمر أو لام كي كما جاز في ليكفروا ، والأصل في كل  
الكسر وهذا آخر العنكبوت .

وفيها<sup>(٣)</sup> من ياءات الإضافة ثلاث : « ربى لى » فتحها المدنيان  
وأبو عمرو و « يا عبادى<sup>(٤)</sup> الذين » فتحها ابن كثير والمدنيان وابن عامر  
وعاصم « أرضى واسعة » فتحها ابن عامر .

ومن<sup>(٥)</sup> الزوائد واحدة « فاعبدون » أثبتتها في الحالين يعقوب .

---

(١) ز ، س : هى إذ لا تسكن لضعفها . . قلت : وهذه اللام هى لام كي  
أى : لكى يكفروا المتعلقة بيشركون فحذف النون علامة النصب أى : يعبدون .

(٢) ز : بكسرها أو لام الأمر أو لام كي كما جاز في . . .

(٣) ز ، س : فيها

(٤) يا عبادى الذين .

(٥) ز ، س : وفيها من الزوائد

## سورة الروم

[ مكية ؛ وهي خمسون وتسع في الحجازي إِلَّا الأول وستون في الباقي خلافاً أربع « الم » كوفي « غُلِبَتِ الرُّومُ » عراقي وشامي ومدني أول « في بضع سنين » بصرى ومدني « يقسم المجرمون » مدني أول في الروم بعد تكملة الماضي فقال :

ص : . . . . . ثَانِ عَاقِبَةُ رَفْعُهَا ( سما )

لِلْعَالَمِينَ الْخَسِرَ (م) لَدَا تَرْبُوا (ظ) مَا

( مدا ) خِطَابٌ ضُمَّ اسْكَنْ وَ ( ش ) هُمْ

( ز ) بِنُ خِلَافِ التَّوْنِ ( م ) نُ نَذِيقَهُمْ

ش : أى قرأ سما<sup>(١)</sup> المدنيان والبصريان وابن كثير « ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ » بالرفع اسم<sup>(٢)</sup> كان لتعريفها بالإضافة ولم يوثق<sup>(٣)</sup> « كَانَ » لتأويل العاقبة بالمآل ، وللمجاز و « السوآى »<sup>(٤)</sup> « خبرها ، والباقيون

( ١ ) ز : ذو سما ( ٢ ) ليست في ع : اسم كان

( ٣ ) ز ، س : ولم توثق

( ٤ ) « السوآى أن » إن وقفت على السوآى ؛ فالمد مد بدل فيكون فيه لورش الثلاثة وبالنظر لذات الياء يكون له أربعة : القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والمدمعما ، ويكون فيه لحمة حيثئذ وجهان : أحدهما نقل حركة الهزمة إلى الواو قبلها مع حذف الهزمة فيصير النطق بسين مضمومة بعدها واو مخففة مفتوحة ، وبعد الواو ألف مائلة .

الثاني : الإبدال والإدغام فيصير النطق بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مشددة ثم ألف مائلة ، وأما إن وصلت السوآى بأن فالمد حيثئذ يكون متفصلاً لجميع القراء =

بنصبها خبر كان والسوآى رفع اسمها للام أو « إن كذبوا » ، ودُكِّر  
لتأويل السوآى بالعذاب أو دخول جهنم والمجاز والفصل ، واحترز  
بالثانى عن الأول « كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ » فإنه متفق الرفع .

وقرأ ذو عين عدا حفص « لآيَاتِ لِلْعَالَمِينَ » بكسر اللام الثانية  
جمع عالم ضد الجاهل على حد « وَمَا يَعْزِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ »<sup>(١)</sup> والباقون  
بفتحها<sup>(٢)</sup> جمع عالم وهو كل موجود غير الله تعالى وهو اسم جمع وإنما جمع  
باعتبار الأزمات والأنواع ، وقرأ ذو ظا ظما يعقوب ومدا المدنيان « لِيَرْبُوا »<sup>(٣)</sup>  
فى أَمْوَالِ النَّاسِ « بئاء الخطاب ، وضمها وسكون الواو على إسناده  
لضمير المخاطبين المتقدمين وهو مضارع أربى معدى بالهمزة وهو منقوص  
واوى اتصل به واو الضمير فحذف الأول على قياس الساكنين ، والباقون  
بياء الغيب وفتحها ، وفتح الواو على إسناده لضمير ربوا<sup>(٤)</sup> وهو<sup>(٥)</sup>

= ورش وغيره عملا بأقوى السببين فكل على أصله فيه ، فإن وصلت السوآى بأن  
ونظرت إلى البدل فى قولك « بآيات الله » و « يستهزون » ثم تطويل « آيات » مع  
تطويل « يستهزون » ثم تقليل « السوآى » مع توسط « بآيات » ومع التوسط والمد فى  
الأخير ثم مد « بآيات » مع الأخير فيكون له على الفتح أربعة أوجه ، وعلى التقليل  
ثلاثة ، ولا يخفى ما فى « يستهزون » لأبى جعفر وحمزة .

(١) العنكبوت : ٤٣

(٢) ز : بفتحها جميعا على جمع عالم ، وس : بفتحها جميعا جمع عالم

(٣) ز ، س : ليربوا .

(٤) ز ، س : لضمير الغائب .

(٥) ع : وهى .

مضارع ربا: زاد، وفتحت واوه للنصب لأنها حرف الإعراب ولا خلاف في فلا يربوا. [ أنه بالياء التحتية المفتوحة مع إسكان الواو<sup>(١)</sup> ].

وقرأ ذو شين شهم (روح) «لنديقهم»<sup>(٢)</sup> بعض «بالنون للتعظيم على الالتفات، والباقون بالياء على إسناده لضمير اسم الله تعالى في قوله: «الله الذي خلقكم» واختلف فيه عن ذي زاي زين قنيل، فروى عنه ابن مجاهد بالنون وكذا روى أبو الفرج عن ابن شنبوذ عنه فانفرد<sup>(٣)</sup> عنه بذلك وهي رواية محمد بن حمدون الواسطي وابن<sup>(٤)</sup> ثوبان وروى الشطوي عن ابن شنبوذ بالياء، وكذا رواه سائر الرواة عن ابن شنبوذ، وعن<sup>(٥)</sup> قنيل.

تتممة :

تقدم : «الرياح»<sup>(٦)</sup> بالبقرة و «كسفاً» بسبعحان.

(١) ما بين الحاصرتين من زيادات المحقق لتوضيح المعنى كما هو منهج التحقيق.

(٢) ز، س : لنديقهم بعض.

(٣) ليست في ع من : وانفرد عنه إلى عن ابن شنبوذ بالياء.

(٤) بالأصل : وابن يوان، ز، س : وابن ثوبان وهو الصواب الذي قابلته على النسخ والنشر لابن الجزري وغاية النهاية له وهذه ترجمة مختصرة أوردها ابن الجزري له :

أحمد بن الصقر بن ثوبان (بمثلة بعدها واو، وموحدة تحتية بعدها ألف وآخره نون) قرأ على قنيل وروى عنه القراءة ابن مجاهد غاية النهاية ج ١ ص ٦٣ عدد رقي ٢٧٠

(٥) ز، س : عن.

(٦) ع : في البقرة.

ص : آثار فاجتمع (ك) هف (صَحْبٍ) يَنْفَعُ

(كَفَى) وَفِي الطَّوْلِ (فَكُوفٍ) نَافِعُ

ش : أى قرأ ذو كاف كهف ابن عامر وصاحب حمزة والكسائي وحفص<sup>(١)</sup> وخلف « فانظر إلى آثار بآلفين مكننفي الثاء على الجمع لتعدد أثر المطر المعبر عنه<sup>(٢)</sup> بالرحمة ، وتنوعه ، والباقون يحذفهما<sup>(٣)</sup> على التوحيد وإرادة الجنس .

وقرأ كفا<sup>(٤)</sup> الكوفيون « فيومئذ لا ينفع » هنا بياء التذكير و « يوم لا ينفع » في غافر الكوفيون<sup>(٥)</sup> ونافع كذلك على تأويل المَعْدَرَة بالعدر وللهمجاز<sup>(٦)</sup> والفصل ، والباقون بالتأنيث فيهما باعتبار لفظ فاعله .

ووجه<sup>(٧)</sup> الفصل التنبيه على [ الجواز<sup>(٨)</sup> ] .

(١) ز ، س : وخلف وحفص .

(٢) ز ، س : عنه هنا بالرحمة .

(٣) ز ، س : : يحذفها .

(٤) (٥) : ليستا في ز ، س .

(٦) ز ، س : والهمجاز .

(٧) ز ، س : وجه الفصل وع : وجه المفصل .

(٨) ز ، س ، ع : الجواز ( بزاي معجمة وهو الصواب لا براء مهملة كما جاء بالأصل ) .

تتمة :

تقدم « ولا يسمع الصم » لابن كثير بالنمل و « من ضعف » ،  
و « من بعد ضعف » و « ضعفا » ، « ولا يستخفّنك » لرويس هذا<sup>(١)</sup>  
آخر الروم .

---

(١) ز ، س : وهذا .

## سورة لقمان (عليه السلام) (١)

[مكية ؛ وهي ثلاثون وثلاث حجازي ، ، وأربع في الباقي . خلافتها آيتان « آلم » كوفي ، « لَهَّ الْقَيْن » بصرى وشاى أ .

ص : وَرَحْمَةً (ف) سُوْرُ وَرَفْعُ يَنْتَخِذُ  
فَاتَصَبَّ (ظ) بَي (ص) ب (تَصَاغِيرُ) (ح) لَّ (أ) ذُ  
(شَفَا) فَخَفَّفَ مُدَّ نِعْمَةً نِعْمُ  
(عَلَفَ) (حُ) ز (مَدَا) وَالْبَحْرُ لَا الْبَصْرِيَّ وَصَم

ش : أى قرأ ذو فافوز حمزة « هدى ورحمة » بالرفع من الإِطلاق عطفاً على « هدى » وهو خبر ثلث ، أو هو ، والباقيون بنصبها بالعطف (٢) وهنا حالاً « آيات » أو « الكتاب » لأن المضاف جزء المضاف إليه وهي (٣) من قسم المؤكدة ، والعمل معنى الإشارة .

وقرأ ذو ظا ظيا يعقوب وصحب حمزة وعلى (٤) وحفص وخلف

(١) بالأصل : ومن سورة لقمان إلى سورة يس وما بين الحاصرتين من نسخة الجعبرى ، ز ، س : سورة لقمان مكية تسع وخمسون في المكي وفي الباقي ستون : قلت : وما جاء في ز ، س خطأ من الناسخ وخطب بين آيات سورة الروم وسورة لقمان ، والصواب ما نقلته من نسخة العلامة الجعبرى أ ه . المحقق .

(٢) ز ، س : بالعطف عليه .

(٣) ز ، س : وهو

(٤) ز ، س : حمزة والكسائي وخلف وحفص .



« ويتخلفها هزواً » بالنصب عطفًا على « ليضل » ، والباقون بالرفع<sup>(١)</sup>  
بالعطف على « يشتري » أو بالقطع وقيد للنصب للمفهوم .

تممة :

تقدم<sup>(٢)</sup> « كَأَن لَّمْ يَكُنْ » للأصهباني و « أَذْنِيهِ » لنافع وبُني  
لثلاثة هود و « مثقال » بالأنبياء .

وقرأ ذو حاحا [ حل<sup>(٣)</sup> ] أبو عمرو وهمزة إذ قافع وشفا حمزة وعلى<sup>(٤)</sup>  
وخلف « ولا تصاعر » بآلف بعد الصاد وتخفيف العين ، والباقون بحذف  
الآلف وتشديد العين وهما لغتان بمعنى : لوى خذه عن الناس تكبرا ؛  
من الصعر داء يلحق الإبل في أعناقها فتميلها<sup>(٥)</sup> .

(١) ليست في ز .

(٢) ز ، س : تقدم « ليضل » وليست فهما من « كَأَن لَّمْ » إلى بالأنبياء  
قلت : وقول الناظم : « كَأَن لَّمْ ، كَأَن » للأصهباني أي أنه يسهل الهمزة في بعض  
كلمات نص عليها في أصول الطيبة ومنها هاتان الكلمتان ( راجع باب الهمز المفرد  
في أصول الطيبة ) .

وأما قوله : « أَذْنِيهِ » لنافع فإنه يقرأها يسكون الذال ( راجع سورة البقرة  
في الفرش ) .

وأما ثلاثة « يابني » التي ذكرت في لقمان فإن الناظم أوردها في سورة هود عليه  
السلام ( راجع سورة هود في الفرش ) .

وما جاء في سورة الأنبياء في قوله تعالى : « وإن كان مثقال حبة من خردل . .  
الآية فإن المدينين نافعا وأبا جعفر يقرأنها برفع اللام وكذلك في سورة لقمان خلافا  
لباق القراء الذين يقرءونها بنصب اللام . أ ه . المحقق .

(٣) ز ، س : حل وبالأصل حز والصواب ما وضعت بين الحاصرتين .

(٤) ز ، س : والكسائي .

(٥) ز ، س : فيميلها .

وقرأ ذو عین عد حفص وحازا أبو عمرو ومدا المدنيان « وَأَمْسِغْ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَةً » بفتح العين وهاء مذكر مضمومة غير منونة جمع نعمة  
كسندرة وسدر والهاء ضمير اسم الله تعالى وإنما جمعت لتنوعها المنبه  
عليه بقوله : « ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ » ، والباقون بإسكان العين وتاء تأنيث  
منصوبة منونة بالواحدة<sup>(١)</sup> على إرادة الجنس على حد « وَإِنْ تَعْلُوا  
نِعْمَةَ اللَّهِ » أو إرادة<sup>(٢)</sup> الوحدة لأنها في تفسير ابن عباس : الإسلام ومن  
ثم قيل : أعم ، [ والتاء<sup>(٣)</sup> ] حرف الإعراب فيها ، ومن ثم توثت .

وقرأ العشرة سوى البصريين « وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ » بالرفع من الإطلاق  
عظفا على عمل إن ومعمولهما<sup>(٤)</sup> ، والبصريان بنصبه عظفا على ما اسم  
إن أو بمفسر<sup>(٥)</sup> بيئمه وهي حالة .

(١) س : بالوحدة .

(٢) ز ، س : وإرادة .

(٣) ز ، س : والتاء ، والأصل : بالياء .

(٤) ز ، س : ومعمولها .

(جُمُاعَةُ تَحْتِيةٍ) والصواب ما جاء بالنسختين المذكورتين والملك وضعته بين  
حاصرتين .

(٥) ز ، س : مفسر .

تتمية :

تقدم « وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ » بالحج و « يُنْزِلُ الْغَيْثَ »<sup>(١)</sup>  
و « بَأَى » للأصهباني وهذا آخر لقمان .

---

(١) قوله : « وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ » قرأ البصريان وحفص والأخوان وخلف بياء  
الغيبة والباقون بناء الخطاب وقوله « وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ » أى : تخففة للمرموز لهم في سورة  
البقرة .

بقول الناظم .

..... ينزل كلاخف ( حق ) .

إلى أن قال : والغيث مع منزلها ( حق شفا ) .

ارجع إلى الرموز الكلمية في اللوحة الإرشادية من كتابنا الجزء الأول ( مقدمة  
الكتاب ) .

وأما قوله « بَأَى » للأصهباني فقد سبق أنه يبدل همزتها بخلف عنه كما قال ناظم  
الطبية : « وَيَبْدَلُ لِلأصهباني ... الأبيات إلى أن قال : وخلفه بأى ( راجع أصول  
الطبية باب الهمز المفرد ) .

ثم<sup>(١)</sup> شرع في السجدة، وتقدم «لَأَمْلَأَنَّ» فقال :

## سورة السجدة

[ مكية إِلَّا «أَفَمَنْ كَانَ» إِلَى «تُكَذِّبُونَ» وهي عشرون وتسع  
بصري، وثلاثون في الباقي، خلافاً آيتان : «الْم» كوفي، «جَلِيد»  
حجازي وشامي<sup>(٢)</sup> ]

ص : أَخْفَى سَكَّنَ (ف) (ظ) بِي و (ل) ذ (كَفَى)

خَلَقَهُ حَرَّكَ (لِ) مَا اكْسِرْ خَفَّفَا

ش : أَى قرأ ذوفا في حمزة وظاطي<sup>(٣)</sup> يعقوب «مَا أَخْفَى»  
بِإِسْكَان الياء على جعله فعلاً مضارعاً مرفوعاً تقديرًا، وفيه<sup>(٤)</sup> تناسب  
للمتقدم، والثانية بفتحها على جعله<sup>(٥)</sup> ماضياً مبنياً للمفعول، والمانع  
من قلب الياء كسر<sup>(٦)</sup> سابقها .

وقرأ ذو همزة إذ نافع، وكفى الكوفيون «شَيْءٌ خَلَقَهُ» بفتح اللام  
على جعله ماضياً وموضعه نصب صفة «كل» أو جر صفة «شَيْء»

(١) ز س : سورة السجدة مكية عشرون وتسع آيات مكية وفي غيره  
ثلاثون تنمة : تقدم «لَأَمْلَأَنَّ» للأصهاني ، ثم شرع في السجدة فقال :

(٢) ما بين [ من نسخة العلامة الجعري .

(٣) ع . وطاءطي ( وهو تصحيف من للناسخ ) وصوابه ما جاء بالأصل

(٤) ز ، س : وفيه ملازما للمتقدمات .

(٥) ز ، س : جعلها . (٦) ليست في ز ، س .

والباقون بإسكانها على جعلها<sup>(١)</sup> بدل اشتغال للمنصوب فقط أى : أحسن خلق كل شيء أو مصدرًا من مدلول أحسن ثم كمل<sup>(٢)</sup> فقال :

ص : ( غ ) يث ( رضى ) . . . . .

ش : أى قرأ [ ذو غين غيث ]<sup>(٣)</sup> رويس ، ورضى حمزة والكسائي « لِمَا صَبَرُوا » بكسر اللام وتخفيف الميم على أنها [ جارة ]<sup>(٤)</sup> معطلة وما مصدرية أى : جعلناهم أئمة هادين بصبرهم<sup>(٥)</sup> على الطاعة على حد « بِمَا صَبَرُوا » والباقون يفتح اللام وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت<sup>(٦)</sup> معنى المجازاة أى : لما صبروا جعلناهم أئمة ، أو ظرفية أى : حين صبروا ، وهذا آخر السجدة .

(١) ز ، س : جعله .

(٢) س : ثم كمل « لما » فقال :

(٣) الأصل ، ز ، ع : ذو غين غث ، والصواب ما جاء فى س الموافق للمتن وهو ما وضعته بين الحاصرتين .

(٤) الأصل : جارية وما وضعته بين ( من ز ، س .

(٥) ز ، س : لصبرهم .

(٦) ع : فضمنت .

## سورة الأحزاب

[ الأحزاب مدنية ، وهي ثلاث وسبعون ]<sup>(١)</sup> .

ص : . . . . . ويعملوا معاً ( ح ) - حوى

تُظَاهِرُونَ الضَّمَّ والكُسْرَ ( ذ ) - حوى

وَحَقَّفَ أَلْفَا ( كَنْزُ ) وَالظَّاءُ ( كَفَى )

وَأَقْصَرَ ( سَمَا ) وَفِي الظُّنُونَا وَقَفَا

مَعَ الرَّسُولَا وَالسَّبِيلَا بِالْأَلْفِ

( د ) ن ( ع ) ن ( رَوَى ) وَحَالَتِيهِ ( عَم ) ( ص ) ف

ش : [ قرأ<sup>(٢)</sup> ] ذو حاحوى أبو عمرو « إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا » ، « وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا » بياء الغيب فيهما لإسناده الضمير<sup>(٣)</sup> الكافرين والمنافقين والجنود ، والباقون بقاء الخطاب لإسناده للمؤمنين المفهومين من آمنوا ، ومعنى « يَأَيُّهَا النَّبِيُّ » « يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا » .

وقرأ ذو نون نوى عاصم « تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ » بضم الأول وكسر الهاء ، وخففها وأثبت ألفاً بعد الظاء كَنْز ( الكوفيون وابن عامر وهو

( ١ ) ز ، س : سورة الأحزاب مدنية وهي سبعون وثلاث آيات وما بين الحاصرتين من نسخة الجعبرى .

( ٢ ) الأصل : وقرأ ( بواو المطف ) وما بين الحاصرتين من س .

( ٣ ) ز ، س : إلى ضمير .

مراده بقوله : « وخفف الها<sup>(١)</sup> » لأنه<sup>(٢)</sup> لا يمكن إلا بوجود الألف ،  
 وخفف الظاء مدلول كفى الكوفيون فصار « مما » بفتح الأول والهاء  
 وتشديدها هي والظاء بلا ألف<sup>(٣)</sup> مضارع تظهر ، وأصله تتظهرون فأدغم<sup>(٤)</sup>  
 وابن عامر بتشديد الظاء وتخفيف الهاء وألف بينهما مضارع تظاهر  
 وأصله تتظاهرون<sup>(٥)</sup> أدغمت التاء في الظاء للتقارب ، وعاصم بضم الأول  
 وكسر الهاء وتخفيفها<sup>(٦)</sup> مع الظاء وألف بينهما مضارع ظاهر ، وحمزة  
 والكسائي وخلف بالفتحتين والألف وتخفيف<sup>(٧)</sup> الهاء والظاء وهو  
 كالذي قبله لكن حذف إحدى التائين كما تقدم وسيأتي موضعا<sup>(٨)</sup>  
 المجادلة .

وقرأ ذو دال دن ابن كثير وعين عن حفص ، وروى الكسائي وخلف  
 و « تظنون بالله الظنوننا » وأطعنا الرسولا ، فأضلونا السبيلا بألف في  
 الوقف وحذفوها<sup>(٩)</sup> في الوصل وأثبتها في الحاليين مدلول عم المدنيان  
 وابن عامر وصاد صف أبوبكر ، والباقون البصريان وحمزة بغير ألف  
 في الحاليين .

- 
- (١) س : وخفف الهاء كنز .  
 (٢) ما بين القوسين ليس في ز .  
 (٣) ز : بلا ألف يظهر ون وأصله .  
 (٤) ز ، س : وأدغم ابن عامر . . . قلت : وأصل هذه للكلمة من الظهر  
 كقول الرجل لزوجته أنت على كظهر أي ومعنى الآية عدم تأبد حرمتها عليه أ ه المحقق .  
 (٥) ز ، س : يتظاهرون (تصحيف) .  
 (٦) ز ، س : وتخفيفهما وألف بينهما .  
 (٧) ز ، س : وتخفيف الهاء فيهما وتخفيف الظاء وهو . .  
 (٨) ز : موضع (٩) ز ، س : وحذفها

وجه قصر الحالين ( أنه الأصل إذ لاتنوين . ووجه إثباتها فيها قول [ أبى على ] التنبيه على (١) أنه موضع قطع لأنه (٢) فاصلة كالإطلاق القوافى . ووجه حذفها فى الوصل الأصل ، وإثباتها فى الوقف مناسبة الفواصل المنونة والرسم وهى الحجازية (٣) .

ص : مقام ضم (ع) دُخَّانُ الثَّانِ (عمّ )

وقَصُرُ آتَوْهَا (مدا) (م) نَ خُطِفِ (دُم)

ش : أى قرأ ذو عين عد حفص « لَأَمُقَامَ لَكُمْ » بضم الأولى ، والباقون بفتحها وفى مريم توجيهه (٤) ، وقرأ عم (٥) نافع وأبو جعفر وابن عامر « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فى مَقَامٍ » بضم الميم أيضاً واتفقوا على فتح « ومقام (٦) كريم » أول اللحن .

وقرأ (٧) مدا الدينيان ودال دم ابن كثير « لَأَتَوْهَا » بالقصر أى بحذف الألف من الإتيان المتعدى لواحد بمعنى « جاؤها » ومدها الباكون

(١) ما بين القوسين ليس فى ز ، س ، وأبو على هو الفارسى النحوى .

(٢) ز : لأنه فاصلاً كالإطلاق للقوافى وجه حذفها . . .

، س : لأنه فاصلة كالإطلاق للقوافى وجه حذفها .

(٣) ز ، س : وهى الحجازية وجه عكسه الجمع بين الأمرين وهو المختار لأنه الفصحى تنمة تقدم « واللائى » هنا وفى المجادلة والطلاق فى باب الهمز المفرد (٤) ز : بوجهيه .

(٥) ز ، س : وقرأ ذو عم المدينان وابن عامر « إِنَّ الْمُتَّقِينَ . . .

(٦) ز ، س : مقام (٧) ز ، س : ذو مدا .



من الإتيان المتعلق إلى اثنين بمعنى أعطوها مثلهما<sup>(١)</sup> ، واختلف فيها<sup>(٢)</sup>  
عن ذي ميم من ابن ذكوان فروى عنه الصوري بالقصر وهي رواية  
التغلي<sup>(٣)</sup> عنه وسلامة بن هارون وغيره عن الأخفش وروى الأخفش  
من طريقه بالمد .

ص : ويسأَلُونَ اشْفُدْ ومُدْ (غ) ث وَحُمْ

كَسْرًا لَدَى أُسْوَةٍ فِي الْكُلِّ (ذ) م<sup>(٤)</sup>

ش : أى قرأ ذو غين غث رويس « يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ » بتشديد  
السين وألف بعدها مضارع تسأل وأصله يتسألون ثم أدغم ، والباقون  
بإسكان السين وحذف الألف مضارع سأل .

وقرأ ذو نون نعم عاصم « في رسول الله أسوة<sup>(٥)</sup> » هنا و « لقد  
كانت لكم أسوة<sup>(٦)</sup> » و « لقد كان لكم فيهم أسوة<sup>(٧)</sup> » بالمتحنة  
بضم الهمزة وهو<sup>(٨)</sup> لغة قيس وتميم ، وكسرها الباقر وهو<sup>(٩)</sup> لغة الحجاز  
والأفصح .

(١ ، ٢) ليست في ز ، س ٧ س : من طريقه عنه بالمد .

(٣) التغلي هو : أحمد بن يوسف التغلي أبو عبد الله البغدادي روى القراءة  
عن ابن ذكوان ، روى عنه القراءة ابن مجاهد وابن جرير الطبري أ هـ .

راجع غاية النهاية لابن الجزري ١ : ١٥٢ عدد رتبتي ٧١٠ .

(٤) قوله لَدَى أُسْوَةٍ أى : عند قراءة « أسوة » فأكسر الهمزة وليست اللام  
في « لَدَى » ومزنا لمشام وهو الراوى الأول لابن عامر .

(٥) ز ، س : أسوة حسنة (٦) ليست في ز .

(٧) ز ، س : قد كانت لكم أسوة حسنة بالمتحنة .

(٨) ز ، س ، ع ، وهى . (٩) ز ، س : وهى .

تمة :

تقدم « الرعب » بالبقرة و « تطوها »<sup>(١)</sup> و « مَبِينَةٌ » .

ص : ثَقُلَ يُضَاعَفُ (كَ) مَ (ث) نَا (حق) ويا  
والعينُ فافتَحْ بَعْدُ رَفْعُ (ا) حَفْظُ (ح) يا  
(ثَوَى) (كَفَى) تَعْمَلُ وَتُؤْتِ الْيَا (شَفَا)  
وَفَتَحُ قِرْنَ (نَا) (مَدَا) وَلِي (كَفَا)

ش : أَى قرأ ذو كاف كم ابن عامر وثناء ثنا أبو جعفر وحق البصريان  
وابن كثير « يضاعف »<sup>(٢)</sup> لها العذاب « بتشديد العين بلا ألف وغيرهم »<sup>(٣)</sup>  
بفتح العين وتخفيفها .

وقرأ<sup>(٤)</sup> ذو جاحنا أبو عمرو وثوى أبو جعفر ويعقوب وكفا الكوفيون  
بالياء وفتح العين ورفع العذاب وغيرهم بالنون وكسر العين ونصب  
العذاب فصار ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها<sup>(٥)</sup>  
بلا ألف ونصب<sup>(٦)</sup> العذاب وأبو جعفر والبصريان (بالياء وتشديد العين  
وفتحها بلا ألف ورفع العذاب )<sup>(٧)</sup> والباقيون كذلك إلا أنهم بتخفيف

(١) ز ، س : وتطوها قلت : وقوله : « مَبِينَةٌ » أَى : فى فرش سورة النساء  
فارجع إليها .

(٢) ز ، س : يضعف .

(٣) ز ، س : وغيرهم بفتح الصاد وتخفيف العين .

(٤) ز : وقرأ ذو همز احفظ نافع وجاحيا أبو عمرو وثناء ثوى . . . .

س : إلا أن ما جاء فى س : وثوى بدون قوله : « وثناء » .

(٥) ز ، س : وفتحها (تحريف والصواب ما جاء بالأصل) .

(٦) ز ، س : ورفع العذاب وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب كذلك .

(٧) ليست فى ز ، س .

العين وألف قبلها . وجه تشديد يضاعف وتخفيفه تقدم . ووجه<sup>(١)</sup>  
موافقة أبي عمرو أنه نقل عنهم ضاعفت درهمك زدت عليه مثله  
(أو أمثاله وضعفته زدت عليه مثله)<sup>(٢)</sup> فوافق ضعفين .

ووجه<sup>(٣)</sup> الياء والفتح والرفع إسناده إلى الجلالة وأصله يضاعف الله  
العذاب ثم بنى للمفعول إيجازاً ورفع العذاب للنيابة . ووجه<sup>(٤)</sup> النون  
والكسر والنصب إسناده إلى المخبر العظيم أى : فضاعف نحن وكسرت  
العين للنيابة<sup>(٥)</sup> للفاعل ونصب العذاب مفعولاً به .

وقرأ شفا<sup>(٦)</sup> حمزة وعلى وخلف « ويعمل صالحاً » بياء التذكير  
لإسناده إلى<sup>(٧)</sup> لفظ . من « ونؤتها أجرها » بياء الغيب على إسناده لضمير  
الجلالة لتقدمها والباقون بقاء التأنيث في « تعمل »<sup>(٨)</sup> على إسناده  
لمعنى من وهن النساء ونؤتها بالنون لإسناده إلى المتكلم العظيم حقيقة .

وقرأ ذو نون نل عاصم ومدا المدنيان « وقرن<sup>(٩)</sup> في » بفتح القاف  
أمر من قر المكسور العين وأصله أقرن حذف الراء الأولى استثقلاً

(١) س : وجه .

(٢) ليست في س

(٣) (٤ ، ٣) ز ، س : وجه .

(٥) ز ، س : لبنائه .

(٦) ز ، س : ذو شفا حمزة والكسائي وخلف « ويعمل » .

(٧) ز ، س : إلى اللفظ « ويؤتها »

(٨) ز ، س : يعمل .

(٩) ز س : وقرن في بيوتكن بفتح

للتضعيف بعد نقل فتحها<sup>(١)</sup> للقاف ثم حذفت للساكنين فحذفت همزة الوصل لاستغناء القاف عنها بالحركة . الزمخشري أو أمر من قار يقار اجتمع والسبعة بكسر القاف أمر من قد المفتوح العين أصله اقرن فحذفت العين ابتداءً أو مبدلة ونقلت الكسرة للقاف كما تقدم فصار قرن<sup>(٢)</sup> كَطِبْنِ<sup>(٣)</sup> أو من وقر يقر وقاراً اثبت ثم كمل قوله<sup>(٤)</sup> : ولي كفا فقال :

يَكُونُ خَاتِمَ افْتَحُوهُ (نَصَبًا) يَحِلُّ لَا بَصْرٍ وَسَادَاتِ اجْمَعَا  
ش : أى قرأ ذو لام لى هشام المتلو<sup>(٥)</sup> وكفا الكوفيون « أن يكون لهم الخيرة » بياء<sup>(٦)</sup> التذكير لكون الأسم غير حقيقي وتأويله بالاختيار<sup>(٧)</sup> والباقون بقاء التأنيث اعتباراً باللفظ .

(١) ز ، س : حرثها .

(٢) (٣ ، ٢) ليستاق ز ، س .

(٤) قوله كطين بوزن فلن وقال مكى : يبعد جعله من قرث عينه بمعنى يطين بملازمة البيوت قال الجعبرى : وأصل المضارع يوقر حذفت واوه لوقوصها بين ياء مفتوحة وكسرة وحمل عليه أخواته وقياس أمره أوقر حذفت واوه تبعاً لأصله القريب فاستغنى عن همزة الوصل فصار « قرن » كعدن بوزن علق قال أبو عبيد : من القرار لا الوقار أهـ المحقق .

(٥) راجع نسخة الجعبرى بمكتبة الأزهر / ج / ٢ / ورقة ٢٠٤ / خ .

(٦) ز ، س : هشام وكفا الكوفيون آخر المتلو أن تكون لهم الخيرة .

(٧) ع : بالأخبار .

وقرأ ذو نون نصعاً عاصم « وخاتم النبیین » بفتح التاء لأن الله تعالى ختم به النبیین فلا نبی بعده والتسعة بالكسرة<sup>(١)</sup> لأنه ختم النبیین فهو آخرهم كالأول أو فاعل الختم كقراءة ابن مسعود ولكن (نبينا<sup>(٢)</sup>) ختم النبیین .

تممة :

تقدم « للنبي » و « بيوت النبي » لنافع « وتما سوهن » في البقرة و « ترجى » في باب الهمز وإبدال « تؤى » لأبي جعفر وقرأ الثمانية « لا يحل لك » بياء التذكير للفصل ، والبصريان بناء<sup>(٣)</sup> التانيث لأنه موثّق حقيقى التانيث<sup>(٤)</sup> ثم كمل « سادات » فقال .

ص : بالكسْرِ (كَمْ) (ظَنَّ كَثِيراً فَأُهِبَ

(لِ) الْخُلْفُ (ذَلْ) .....

ش : أى قرأ ذو كاف كم ابن عامر وظاظن<sup>(٥)</sup> يعقوب أطفنا ساداتنا وبألف<sup>(٦)</sup> بعد الدال وكسر التاء على الصحيح<sup>(٧)</sup> جمع

(١) ز ، س : بالكسر لأنه ختم به النبیین .

(٢) ع : نبينا كما جاء في نسخة الجعبرى ولذلك وضعتها بين حاصرتين .

(٣) بالأصل : بهاء والنسخ الثلاث : بناء وهو الصواب الذى وضعت بين حاصرتين .

(٤) ليست في ع .

(٥) ز ، س : ظن كما في المتن (٦) س : بألف (بدون واو العطف) .

(٧) ز ، س : على التصحيح جمع سادة جمع سيد تنجيها على ...

صادة تنبيهها على كثرة المضلين<sup>(١)</sup> ، والباقون بلا ألف وفتح التاء  
على التكمير جمع سيد على فعله فهو من أوزان الكثرة فأى كثرة فرضت  
صدق عليها .

وقرأ ذو نون نل عاصم « لعنا كبيرا<sup>(٢)</sup> بالموحدة تحت من الكبير  
أى : أشد اللعن ، والباقون بالمثلثة فوق من الكثرة أى : يلعنون مرة بعد  
أخرى ، واختلف عن ذى لام لى هشام فروى<sup>(٣)</sup> الداجوني وغيره  
عن هشام بالتاء المثلثة . وهذا آخر الأحزاب .

---

(١) ع : الضالين

(٢) س : كثيرا ( بمثلثة ) .

(٣) ز ، س : فروى الداجوني عن أصحابه بالياء وروى الحلواني وغيره

عن هشام . . .

## سورة سبأ

[ مكية خمسون وأربع في غير الشامي وخمسن فيه خلافاً آية

وشمال ] <sup>(١)</sup>

ص . . . . . عالم عَلاَمُ (رُ) بسا

(فُ)زَ وَأَرْفَعُ الْخَفْضُ (غِ)نَا (عَمَّ) كَذَا

أَلِيمُ الْحَرْفَانِ (شِ)مُ (دِ)نُ (عِ)نُ (غِ)ذَا

ش : وقرأ <sup>(٢)</sup> ذورارنا الكسائي وفاق حمزة «عَلاَمُ الْغَيْبِ» بوزن

فعال للمبالغة على <sup>(٣)</sup> حد «عَلاَمُ الْغَيْبِ» والباقون بوزن فاعل اسم

من علم على حد «عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ» .

وقرأ ذو عم المدنيان وابن <sup>(٤)</sup> عامر وعين عنا رويس برفعه خبر

مبتدأ أى : هو عالم ويتضمن المدح لا مبتدأ لعدم المصحح والباقون بجره

صفة ربي أو بدل أو صفة لله .

وقرأ ذو شين شم روح ودال دن ابن كثير وعين عن حفص وغين <sup>(٥)</sup>

(١) ز ، س : سورة سبأ مكية خمسون وأربع آيات وقرأ ذوراء ربا الكسائي

وفاقر حمزة (في س : قرأ ذوراء . . .) وما بين الحاصرتين من نسخة الجعبرى .

(٢) ليست في ز ، س .

(٣) ز ، س : على حد «إنك أنت علام الغيوب» والباقون «عالم» بوزن

فاعل على حد . . .

(٤) ز : وابن عامر عالم وغين غنارويس .

(٥) ز ، س : وغين غنارويس «من رجز أليم» برفع الميم ، والباقون

بالخفص تنمة تقدم «يعزب» بيوسف و«ومعجزين» بالحج والصواب ما جاء بالأصل .

غذا رويس «من رجز أليم ويرى» و«من رجز أليم لله» بالجلابية  
برفع الميم صفة لعذاب ، والباقون بجره صفة رجز .  
تتمة :

تقدم «يعزب» بيونس و«مجازين» بالحج .

ص : وَيَا نَشَأُ نَخِيفُ بِهِمْ نُسْقُطُ (شَفَا)

وَالرَّيْحُ (ص) يَفْ مِنْسَاتِهِ أَبْدِلُ (حَفَا)

(مَدَا) سُكُونُ الْهَمْزِ لِي الْخُلْفُ (مَلَا)

تُبَيِّنْتُ مَعَ إِنْ تُؤَلِّمْتُمْ (غَلَا)

ش : أى قرأ شفا<sup>(١)</sup> حمزة وعلى وخلف «إِنْ يَشَأُ يَخْشَفُ بِهِمْ»  
أو يُسْقُطُ .

بالياء على إسنادها لضمير اسم الله تعالى المتقدم في قوله : «أفترى  
على الله كذبا» والباقون بالنون على إسنادها للمتكلم العظيم على حد  
«ولقد آتينا» .

وقرأ ذو صاد صف أبو بكر «ولسليان الريح» بالرفع مبتدأ  
ولسليان خبره ونسب<sup>(٢)</sup> إليه لأن الله تعالى أمرها بالأنثيار له ، والباقون  
بنصبه مفعولا مقدرأ أى : وسخرنا<sup>(٣)</sup> الريح .

وقرأ ذو حا (حفا<sup>(٤)</sup>) أبو عمرو ، ومدا المدنيان «تا كل منساته»  
بإبدال الهمزة ألفا .

(١) ز ، س : ذو شفا حمزة والكسائي وخلف «إِنْ يَشَأُ يَخْشَفُ بِهِمْ» ويسقط .

(٢) ز ، س : ونسبت إليه . (٣) ز ، س : وسخرها .

(٤) ز ، س : حفا وبالأصل : حيا (بموحدة تحية والصواب ما جاء بالمتن ، ز ، س .



وقرأ ذو ميم مَلا ابن ذكوان بسكون الهمزة والباقون بهمزة متحركة  
واختلف عن ذى لام لى هشام فروى الداجونى عن أصحابه عنه بالإسكان  
وروى الحلوانى عنه بفتح الهمزة .

وجه الفتح أنه الأصل لأنها منفعة كمقدمة<sup>(١)</sup> وهى لغة نيم وفصحاء  
قيس . ووجه<sup>(٢)</sup> الإسكان أنه مخفف من الأولى استثقلا للهمزة  
والطول ولايجوز أن يكون أصلا<sup>(٣)</sup> لأن ما قبل هاء التانيث لا يكون  
إلا مفتوحاً لفظاً أو تقليداً<sup>(٤)</sup> ، والفتحة وإن كانت حقيقية فقد  
نقلت إلى الأَخف لثبوت طلب وهرب عنهم<sup>(٥)</sup> . ووجه الألف أنها  
بدل الهمزة المفتوحة على غير قياس مما عا مبالغة فى التخفيف كما  
تقدم أو الساكنة عليه .

وقرأ<sup>(٦)</sup> ذو غين غلا رويس «تبيننت الجن» و «إن توليتم» بالقتال

(١) ز : كندمة .

(٢) ز ، س : وجه .

(٣) ز : أصيلا .

(٤) ز ، س : أو تقليداً ، والمسكن يحفظ فى قوله المحرك والفتحة وإن كانت  
خفيفة فقد .

(٥) ز : وهرب فهم وجه . . . وس : وطرب فهم وجه . . . قال الجعبرى :  
وعليه قرئ رغباً ورهباً .

(٦) ز ، س ، ع : وقرأ ذو غين غلا رويس . . . والأصل كذلك غير أن  
الناسخ كثيراً ما يغفل وضع النقط على الحروف مما يضطررى لإثبات ذلك .

بضم الأول والثاني وكسر الثالث ، والباقون بفتح الثلاثة ثم ذكر  
القيود فقال :

ص : ضَمَانٍ مَعَ كَثِيرٍ مَسَاكِينَ وَحُدَا  
(صَحْبُ) وَفَتَحُ الْكَافِ (ء) اِلِمُ (ف) لدا  
اُكْلٍ أَصِيفَ (حِمَا) نَجَازِي اَلْيَا اِفْتَحَنَ  
زَايَا كَفُورَ رَفُعُ (جَبْرِ) (عَم) (صُن) ن

ش : أَى قرأ صاحب<sup>(١)</sup> حمزة والكسائي وخلف وحفص « في  
مسكنهم » بإسكان السين بلا ألف وغيرهم بفتحها<sup>(٢)</sup> .

وقرأ ذو عَيْن عالم حفص وفا فدا حمزة بفتح الكاف ، والباقون<sup>(٣)</sup>  
بكسرها .

قال الفراء والكسائي : المسكن بفتح الكاف لغة أكثر العرب  
وبكسرها لغة فضحاء اليمن موضع السكنى ، وقيل موضع السكنى  
والمصدر ، وقيل الكسر للاسم ، والفتح للمصدر (وجمع<sup>(٤)</sup>) الاسم  
والمصدر المقصود أنواعه<sup>(٥)</sup> منها مساكين .

(١) ز ، س : ذو صاحب

(٢) س : بفتحها وألف .

(٣) ليست في ز من : والباقون بكسرها إلى : المسكن بفتح الكاف .

(٤) ز ، س : وجمع ، وبالأصل : وجميع والصواب ما جاء بالنسختين .

(٥) ليست في ز : أنواعه منها وليست في س : منها .

وجه الواحد إرادة بلدهم أو مسكن كل واحد واكتفى بالواحد  
عن الجمع لقريظة الضمير أو المصدرية ووجه<sup>(١)</sup> جمعه أنه مضاف  
إلى جمع فلكل واحد مسكن .

وقرأ ذو<sup>(٢)</sup> حما البصريان « ذواتي أكل » بلا تنوين<sup>(٣)</sup> على القطع  
عن الإضافة وجعله عطف بيان أو صفة بتأويل خبط شيع<sup>(٤)</sup> [ على  
حد : حية ذراع ، وقاع عرفج ]<sup>(٥)</sup> .

قال الزمخشري : أو بدل كل على تقدير مضاف أي : بشيع ذواتي  
أكل خبط. أو إطلاقه على الثمرة ، وقرأ مدلول حبر ابن كثير وأبو عمرو ،  
وعم المدنيان وابن عامر وصناد صني أبو بكر « وهل يجازى إلا الكفور »<sup>(٦)</sup>

بياء وفتح الزاي وألف بعدها . إلا الكفور ( بالرفع والباقون  
بالتون وكسر الزاي وياء<sup>(٧)</sup> بعدها<sup>(٨)</sup> ) والكفور بالنصب . وجه<sup>(٩)</sup>  
ياء يجازى أنه مسند إلى ضمير الرب تعالى المتقدم في  
« رزق ربكم »<sup>(١٠)</sup> أي : وهل يجازى ربكم ، ثم حذف الفاعل علما

(١) س : أو المصدرية : والمصدرية .

(٢) ز : س : وجه (٣) ليست في ع .

(٤) ز : بلا تنوين على الإضافة إلى خبط إضافة الشيء إلى جنسه كقوب خز  
والثانية بالتنوين على القطع . . .

(٥) ز : بشيع وس : بشيع .

(٦) ما بين الحاصرتين من نسخة الجعبري وقد أثبتنا التوضيح المعنى قال صاحب  
القاموس : والخبط الحامض أو المؤمن كل شيء . أ ه .

(٧) ليست في ز . (٨) ما بين القوسين ليس في ع .

(٩، ١٠) ليستا في ز ، س .

به وبناؤه للمفعول وعليه كثير من النظائر نحو «يجزون»<sup>(١)</sup>  
 ووجه التون إسناده إلى المتكلم أى : نجازى نحن وكسرت عينه على  
 قياسه والكفور مفعول به على حد «كذلك نجزى المحسنين»

ص : وَرَبَّنَا ارْقَعْ (ظ) لَمْنًا وَبَاعِدَا

فَافْتَنَحْ وَحَرِّكْ عَنْهُ وَاقْصُرْ شَدًّا

(حَبِيرُ) (لِ) وَي وَصَدَّقَ الثَّقُلُ (كَفَا)

وَسَمَّ فُزَعَ (كَ) مَالُ (ظ) كُرْفَا

ش : أى قرأ ذو ظاظمنا يعقوب «ربنا باعد بين أسفارنا»  
 برفع<sup>(٢)</sup> الباء ، مبتدأ وباعد بآلف بعد الباء وفتح العين<sup>(٣)</sup> بعدها  
 الدال<sup>(٤)</sup> من المباعدة جملة خبرية ، والباقون بنصب الباء منادى  
 مضاف ثم<sup>(٥)</sup> قرأ مدلول خبر ابن كثير وأبو عمرو ولام لوا هشام  
 بتشديد العين بلا آلف من بعد المعدى بالتضعيف ، وعليه صريح  
 الرسم والباقون بآلف بعد الباء وكسر العين المخففة أمر من باعد  
 قال سيبويه : وهو بمعناه . وقرأ كفا<sup>(٦)</sup> الكوفيون «ولقد صدق»  
 بتشديد الدال معدى بالتضعيف فنصب ظنه مفعولا به ، والباقون  
 بالتخفيف فهو لازم وظنه مفعول فيه أو مطلق لمقدر أو صدق إبليس

(١) ز ، س : هل تجزون وجه (٢) ز : بالرفع برفع الباء مبتدأ .

(٣) ز : الباء قلت : والصواب ما جاء بالأصل .

(٤) ز ، س : من باعده (٥) ز ، س : وقرأ ذو حبر

(٦) ز ، س : وقرأ ذو كفا .

في قوله : «لَاغْوِيَنَّهُمْ» وقرأ ذو كاف<sup>(١)</sup> كمال ابن عامر وظاهرهما يعقوب «حتى إذا فزع»<sup>(٢)</sup> بفتح الفاء والعين على البناء للفاعل أى أزال الله تعالى الفزع عن قلوب الملائكة<sup>(٣)</sup> ، والباقون بضم الفاء وكسر الزاى على البناء للمفعول<sup>(٤)</sup> والنائب المجرور وقدمه<sup>(٥)</sup> على أذن للضرورة .

ص : وَأَذِنَ اضْمَنْ (حُزْ شَفَا) نَوْنٌ جَزَا  
لَا تَرْفَعِ الضَّعْفَ ارْفَعِ الْخَفْضَ (عَ) زَا

ش : أى قرأ ذو حاحز أبو عمرو ، وشفا حمزة وعلى<sup>(٦)</sup> وخلف «إلا لمن أذن له» بضم الهمزة على البناء للمفعول والنائب له وفتحها الباقيون على البناء للفاعل أى : لمن أذن الله له<sup>(٧)</sup> أن يشفع لغيره أو يشفع غيره له .

وقرأ ذو غين غدا رويس «لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفُ» بتثوين جزاء ونصبه على الحال ورفع الضعف خبرا أى : هو الضعف ، أو لهم الضعف والباقيون بالرفع بلا تثوين على الإضافة فيجر الضعف ، وقيد الرفع للمفهوم .

(١) ز : كفاف (تصحيف) والصواب ما جاء بالأصل .

(٢) ز ، س : فزع عن قلوبهم . (٣) ز : الملائكة أ هـ .

(٤) ز ، س : للفاعل . (٥) ليست في ز .

(٦) ز ، س : والكسائي . (٧) ليست في س .

ص: وَالْغُرْفَةُ التَّوْحِيدُ (ف) لَدَّ وَبُيِّنَتْ  
(حَبِيرٌ) (فَتَى) (ع) لَدَّ وَالتَّنَاوُشُ هُمَزَتْ  
(ح) ز (صُحْبَةً) . . . . .

ش: أَى قرأ ذو فاء فد حمزة (وَهُمْ<sup>(١)</sup> فِي الْغُرْفَةِ) بِإِسْكَانِ الرَّاءِ  
وحذف الألف بالتوحيد على إرادة الجنس على حد (يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ)  
والباقون بضم الراء وألف على الجمع لأن مستحقها جماعة فلكل  
غرفة على حد (من الجنة غرفاً) .

وقرأ مدلول حبر: ابن كثير وأبو عمرو، ومدلول فتى: حمزة  
وخلف، وذو عين عد حفص<sup>(٢)</sup> (فَهُمْ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْهُ) بلا ألف على  
التوحيد، لإرادة الجنس أو تأويل بصيرة وحجة وإن تنوعت على حد  
(قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ) وهى على صريح رسم ابن مسعود، والباقون بألف  
بعد النون جمع، لأن الكتاب مشتمل على آيات بينات على حد  
(وَأَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ) وهى على صريح بقية الرسوم .

وقرأ ذو حاء حز أبو عمرو، ومدلول صحبة حمزة والكسائى ،  
وخلف وأبو بكر (لَهُمُ التَّنَاوُشُ) بهزة مضمومة بعد الألف مصدر  
تناوش من ناش . [ قال أبو عمرو ]<sup>(٣)</sup> . تناول من بعد ، [ و ]<sup>(٤)</sup>

(١) من ز ، س .

(٢) ز : والكسائى وخلف وأبو بكر ، قلت : والصواب ما جاء بالأصل .

(٣ ، ٤) ما بين [ ] من نسخة الجعبرى .

الفراء: أَبْطَأَ أو تَأَخَّرَ، وهمزت الواو المضمومة لزوماً على حد أدور،  
 أى: من أين أو كيف لهم الحصول حصول الإيمان المتعذر المعبر عنه  
 بالبعد، لأنّه نحو: <sup>(١)</sup> (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا) والباقون بواو بلا همز؛  
 مصدر ناش، أجوف <sup>(٢)</sup> أى: تناول؛ أبو عمرو [من] <sup>(٣)</sup> قرب أى: من  
 أين لهم حصول شيء قريب في أذهانهم بعيد في نفس الأمر وهذا آخر  
 سبباً: و «بَيِّنَات» أى بها <sup>(٤)</sup> للضرورة.

فيها من ياءات الإضافة ثلاث: (إن أجرى إلّا) فتحها المدنيان

(١) ليست في ز، س.

(٢) قوله أجوف أى: الفعل الثلاثي المعتل الوسط (ناش) كقال قلت: والأفعال  
 المعتلة ثلاثة:

(أ) مثال: وهو ما كان حرف العلة فيه في أول الفعل مثل: وقى.

(ب) أجوف: وهو ما كان حرف العلة فيه في وسط الفعل مثل: قال.

(ج) ناقص: وهو ما كان حرف العلة فيه في آخر الفعل مثل: سعى.

(٣) ما بين [ ] من نسخة الجعبرى.

(٤) قوله أى بها للضرورة قلت: لأنه وصل السورتين ببعضهما، ويحتمل أنه  
 لم تسعفه الضريحة - رضى الله عنه - حتى يضع هذه الكلمة في موضعها من سورة فاطر  
 وقد أعدت نظم هذا البيت بحيث أخرجت منه هذه الكلمة ووضعها في مكانها من  
 سورة فاطر، وهالك ما قلته في إعادة نظم البيت.

والغرفة التوحيد (د) وثبتت همز التناوش للملا (ح) ز (صحبة) ولعل  
 ذلك يفيدك أيها القارىء الكريم أه الحق.

وأبو عمرو ، « وابن عامر ، وحفص : ( ربي إنه ) فتحها المديان  
وأبو عمرو «<sup>(١)</sup> و ( عبادى الشكور ) أسكتها حمزة .

ومن الزوائد ثنتان ( كالجواب ) أثبتتها وصلّا أبو عمرو ، وورش  
وفى الحالين ابن كثير ويعقوب<sup>(٢)</sup> ، ( نكير ) أثبتتها وصلّا ورش ،  
وفى الحالين يعقوب .

تمتمة :

تقدم ( ويوم يحشرهم<sup>(٣)</sup> ثم يقول ) بالأنعام . ( ثم تتفكروا )<sup>(٤)</sup>  
لرويس ، ( وحيل بينهم )<sup>(٥)</sup> .

---

( ١ ) ما بين القوسين ليس فى « ز » .

( ٢ ) ز ، س : وفى الحالين يعقوب وابن كثير « نكيرى » .

( ٣ ) ز ، س : « نحشرهم ثم نقول » بالنون .

( ٤ ) قرأ رويس بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصلّا ، فإن ابتداء بها لزم فك  
الإدغام وقرأها بتاء بين مظهرتين كالجماعة فتأمل ذلك أ هـ المحقق .

( ٥ ) قوله : « وحيل » قلت : قرأ الشامى والكسائى ورويس الراوى الأول  
ليعقوب الحضرمى بإشمام ضم الحاء المكسورة ، خلافا لبقية القراء العشرة فإنهم  
يقرأونها بكسرة خالصة أ هـ المحقق .



## ( سورة فاطر )

مكية ، أربعون<sup>(١)</sup> وأربع حمصى ، وخمسين حجازى إلا الأخير ،  
والعراقى ، وست دمشق .

ص : .. غَيْرُ اخْفِضِ الرَّفْعَ (ث) بَا شَفَا وَتَذْهَبُ ضُمٌّ وَاكْسِرُ (ث) غَبَا  
ش : [ قرأ ]<sup>(٢)</sup> ذو ثاء ثبا : أبو جعفر ، ومدلول شفا : حمزة  
وعلى<sup>(٣)</sup> وخلف ( هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ ) بجر ( غير ) صفة خالق  
القائم مقام اسم الذات على اللفظ ، والباقون برفعها صفتها على المحل ،  
والخير عليهما و ( يرزقكم ) صفة ،<sup>(٤)</sup> وموجود المقدّر خبره ، وتقدم  
( تُرْجِعُ الْأُمُورُ ) بالبقرة .

وقرأ ذو ثاء ثغباً<sup>(٥)</sup> : أبو جعفر ( فَلَا تُذْهِبُ نَفْسُكَ ) بضم  
الطاء وكسر الهاء أمر من أذهب ونفسك بالنصب على المفعولية ،

( ١ ) ز ، س : وهى أربع وأربعون قوله : إلا الأخير قلت : أى عادد المتن  
الأخير وهو المروى عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان ابن جاز عن شيبة بن نصاح  
وأبى جعفر .

( ٢ ) الأصل : وقرأ ( بواو ) وبغيرها من ز ، س وهو ما بين الحاصرتين .

( ٣ ) ز ، س : والكسافى .

( ٤ ) ز : يرزقكم أو أحد وموجود ( بواو ) ، س : يرزقكم أو أحد موجود  
( بدون واو ) .

( ٥ ) ز ، س : ثنابالتون أبو جعفر .

( ٦ ) ع : بضمها التاء .

والباقون بفتح التاء والهاء<sup>(١)</sup> ؛ من ذهب ثلاثي ونفسك بالرفع على الفاعلية .

تممة :

تقدم (أَرْسَلَ الرِّيحَ)<sup>(٢)</sup> بالبقرة و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) بها<sup>(٣)</sup> ثم كملها فقال :

ص : نَفْسُكَ غَيْرُهُ وَيَنْقُصُ افْتَحَا

ضَمًّا وَضَمَّ (غَ) غَوْتُ خُلِفَ (شَه) شَرَحَا

ش : أى قرأ ذو شين شرحا ، روح ( ولا ينقص من عمره ) بفتح الأول وضم الثالث ؛ مضارع نقص مثل : خرج يخرج مبنيا للفاعل و (هو)<sup>(٤)</sup> ضمير من عمره ، والباقون بضم الأول وفتح الثالث على البناء للمفعول<sup>(٥)</sup> والنائب مستتر ، واختلف عن ذى [غين غوث]<sup>(٦)</sup> رويس فروى الحمamy والسعيدى ، وأبو العلاء كلهم عن النحاس عن الثمار عنه كروح ، وروى<sup>(٧)</sup> ابن العلاء والكارزى كلاهما عن النحاس عن الثمار عنه كالجماعة .

(١) ز ، س : بفتح الهاء من ذهب .

(٢) ز : الرياح .

(٣) قوله بها : قلت الضمير عائد على الآية من سورة فاطر وإن كان قد ورد ذكر هذا الحرف القرآنى فى نظم ابن الخزرى بسورة البقرة .

(٤) ز ، س : وهو ضمير مستتر ، والباقون .

(٥) ز : للفاعل .

(٦) الأصل : عين عون (بمهلين ونون) والصواب بمجمعتين ومثلثة كما جاء

فى ز ، س وهو ما وضعته بين الحاصرتين .

(٧) ز ، س : وروى أبو الطيب وربة الله والشنبوذى كلهم عن الثمار .

تتمة :

تقدم <sup>(١)</sup> ( يَدْخُلُونَهَا ) في النساء <sup>(٢)</sup> لَأَبَى عمرو ، ( وَلَوْ لَوْ )  
بالجج <sup>(٣)</sup> .

ص : يُجْزَى بِيَسَا جَهْلٌ وَكُلٌّ اَرْفَع (حـ) لَدَا

وَالسَّيِّءُ الْمَخْفُوضُ سَكَنُهُ (فـ) لَدَا

ش : أَى قَرَأَ ذُو حَاءٍ حَدَا أَبُو عمرو ( وَكَذَلِكَ يُجْزَى <sup>(٤)</sup> ) بِيَسَاءٍ  
مضمومة وفتح الزاى ( كُلٌّ كَفُورٍ ) بالرفع على الإسناد لضمير اسم  
الله تعالى ، <sup>(٥)</sup> أَى يجزى الله أو ربنا ثم بنى للمفعول فضم وفتح قياساً ،  
وكل مرفوع بالنيابة والباقون <sup>(٦)</sup> بالنون وفتحها وكسر الزاى ونصب  
كل بالبناء للفاعل على إسناده لنون المعظم وكسر <sup>(٧)</sup> قياساً ، وكل  
نصب به ، أَى نجزى نحن كل كفور ، وفيه مناسبة ( أَوَّلَمْ نَعْمَرْكُمْ )

وقرأ ذُو فَاءٍ فِدَ : حمزة ( وَمَكَرَ السَّيِّئُ ) بياسكان الهمزة تخفيفاً  
كما تقدم في ( بَارِئِكُمْ ) بتمامه ، وإذا جاز إسكانها للمجرد <sup>(٨)</sup> التخفيف

( ١ ) ليست في ع .

( ٢ ) ليست في ز ، س .

( ٣ ) ز ، س : بالجج ثم انتقل فقال :

( ٤ ) ز : كذلك يجزى أصله كذلك يجزى الله أو ربنا ، وس : وكذلك ، ع

وكذلك يجزى بياء . . . إلخ .

( ٥ ) ما بين القوسين لم يرد في ز ، س .

( ٦ ) ع : وقرأ الباكون .

( ٧ ) ز ، س : وفتح وكسر قياساً .

( ٨ ) ز : بمجرد ( بياء موحدة تحتية ) .

عند اجتماع ثلاث حركات ثقيل<sup>(١)</sup> منفصلة ، فإسكانها عند ضعفها متصلة ومجاورة شدتين أسوغ أو حمل الوصل<sup>(٢)</sup> على الوقف ، وهو أولى من حمل ( سبأ )<sup>(٣)</sup> كما مر ؛ للنقص والفصل ، والباقون بجر الهمزة لأنه اسم معروف مضاف إليه فجر بالإضافة .

### تنبيه :

احترز بالمخفوض همزة عن المرفوع ( المَكْرُ السَّيِّئُ ) فإنه متفق التحريك .

وفيهام<sup>(٤)</sup> الزوائد واحدة ( نَكِير ) أثبتتها وصلاً ورش ، ويعتقوب في الحاليين . ( . . . . . )<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) ز : يقال ( عثانة تحتية ) والصواب بثلاثة كما جاء بالأصل .

( ٢ ) ز ، س : للوصل .

( ٣ ) قوله : سبأ أى ( وجئتكم من سبأ بذبأ ) بسورة النمل بسكون الهمزة الأولى لقنبل راوى ابن كثير القارى .

( ٤ ) ز ، س : فيها ( بدون واو ) .

( ٥ ) نظمت سورة فاطر هكذا .

وبفاطر غير اخفص الرفع ( ث ) با ( شفا ) وتذهب ضم واكسر ( ث ) غبا

نفسك غيره وينقص افتحاً ضموا وضم ( غ ) وث خلف ( ث ) رحا

وبنيت ( خبر ) ( فتى ) ( ع ) د وحدا تجزى بياجهل وكل ارفع ( ح ) دا

أو أعلمن للكل واستن ( ح ) سدا والسئ الخفوض سكنه ( هـ ) سدا

واعلم بهذه التعديلات الطمينة في السورة أكون قد سهلت حفظها على قراء العلية ، وحتى لا تختلط كلمات السورتين ( سبأ وفاطر ) ببعضهما ويرحم الله الإمام الشاطبي إذ يقول :

وإن كان خرق فادركه بفضلته من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

## سورة يس (\*)

[مكية - ثمانون وآيتان في غير الكوفي ، وثلاث فيه ، خلافتها آية «يس» <sup>(١)</sup>]

ص : تَنْزِيلُ (صُنْ) (سَمَا) عَزَّزْنَا الْخِفْ (صِمْف)  
وَأَفْتَحْ أَيْنَ (ث) قِ وَذُكِرْتُ عَنْهُ خِفْ

ش : أى قرأ ذو صناد ص <sup>(٢)</sup> أبو بكر وسما المدنيان والبصريان وابن كثير «تنزيل العزيز» برفع اللام من الإطلاق ، خبر مبتدأ

( ) قال العلامة صاحب القاموس السامى الشيخ سلامة القضاعى العزائى قدس الله سره فى كتابه البراهين الساطعة فى رد بعض البدع الشائعة ما نصه : أخرج أصحاب السنن وابن حبان والحاكم فى المستدرک والبيهقى فى الشعب والإمام أحمد ، واللفظ له : عنه صلى الله عليه وسلم قال : «يس قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له وقرأوها على موتاكم». ورواية البيهقى فى الشعب : «من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من ذنبه. فقرأوها عند موتاكم» قال رضى الله عنه : ومن هذه الأحاديث التى ذكرناها ، وما أشبهها فى فضل هذه السورة الشريفة (سورة يس) يعلم أن لما اعتاده الصالحون من قراءتها لتفريج الكرب وقضاء الحاجات أصلاً من السنة أصيلاً ، ويعلم أيضاً أن من حصر فائدة قراءة القرآن فى التدبر ، وأنه لا فائدة للقراءة سواء فهو جاهل بما ثبت فى السنة الشريفة ، ولو لم يكن فى المسألة إلا حديث الرقية بالفاتحة الذى أخرجه البخارى فى صحيحه وغيره لكفى به دليلاً . أ هـ .

البراهين الساطعة فى رد بعض البدع الشائعة ص ٤٧٥ .

(١) ما بين [ ] من الجعبرى .

ز ، س : سورة يس عليه السلام مكية وحى ثلاث وثلاثون فى الكوفي واثنان فى الباقي قلت : وما جاء فى ز ، س من عدا لآى فى سورة يس غير صحيح فتأمل . المحقق .

(٢) ز ، س : صف .

أى القرآن أو هو أو<sup>(١)</sup> ذلك . والباقون بنصبه مفعولا مطلقا لمقدر ،  
أى نزل<sup>(٢)</sup> القرآن تنزيلا وأضيف إلى ما فعله . قال القراء أو بأرسل  
المفهوم من المرسلين بمعناه أى تنزيلا حقا .

وقرأ ذو صاد صفا<sup>(٣)</sup> أبو بكر « فعززنا » بتخفيف الزاى من [ عز ]<sup>(٤)</sup>  
يعز غلب فهو متعد<sup>(٥)</sup> ، وفك الإدغام لسكون الثانى للضمير ومفعوله  
محلوف أى فغلبنا أهل القرية بثالث مساعد والباقون بتشديدها من  
عز يعز [ قوى<sup>(٦)</sup> ] فهو لازم عدى<sup>(٧)</sup> بالتضعيف ومفعوله أيضا محلوف  
أى فقوينا الرسوليه<sup>(٨)</sup> بثالث<sup>(٩)</sup> .

( ١ ) ز : وذلك .

( ٢ ) ز ، س : أنزل .

( ٣ ) ز ، س : صف .

( ٤ ) ز ، س : من عز يعز وما بين [ منهما .

( ٥ ) س : معتز .

( ٦ ) س : يعز قوى فهو . . وما بين الحاصرتين منها .

( ٧ ) ز ، س : عدى بالتضعيف وفك الإدغام لتحريك المدغم للإدغام فيه  
ومفعوله أيضا .

( ٨ ) ز ، س : المرسلين .

( ٩ ) وأهل القرية هم أهل إنطاكية بالشام بعث عيسى ( صلى الله عليه وسلم )  
شجعون للدعوة فكذبوه ثم بعث اثنين فكذبوهما ، وكان شمعون قد علمهما قبل وصولهما  
لما يقولان بعد خبره حالهما فتأهبا وعلما وجه القول فهى على حد ثالث ثلاثة لا ثالث  
اثنين أه الحق .

( انظر شرح الجعبرى سورة يس ) .

وقرأ ذو ثائق أبو جعفر « أن<sup>(١)</sup> ذكرتم ، بفتح الثانية وتخفيف  
ذكرتم ، وهو فيها على تسهيله ومده<sup>(٢)</sup> ، والباقون بكسرهما وتشديد  
الكاف وهم فيها على أصولهم .

ص : أولى وأخرى صحيحة واحدة

(ث) ب عَمِلْتُهُ يَحْلِفُ أَلَهَا (صَحْبَةٌ)

ش : أى قرأ ذو ثا ثابت أبو جعفر « إن<sup>(٣)</sup> كانت إلا صيحة واحدة »  
في الموضعين برفعهما فاعلى<sup>(٤)</sup> كَانَ الثامة ، والباقون بنصبهما ، خبر  
كَان الناقصة أى ما كانت (إلا واحدة<sup>(٥)</sup>) إلا صيحة واحدة ، واتفقوا  
على نصب الوسطى « ما ينظرون إلا صيحة<sup>(٦)</sup> » لأنها مفعول ينظرون .

تتممة :

تقدم « لما » يهود « والميتة » بالبقرة « والعيون » بها « وثمره » بالأنعام .

(١) ز ، س : أين .

(٢) ليست في ز ، س .

(٣) ليست في ز « إن » ، وليست في س : « إن كانت » .

(٤) ز ، س : على أنه فاعل كان .. وع : فاعل كان ..

(٥) ليست في ز ، س .

(٦) ز : إلا صيحة واحدة مفعول ينظر .

، س : إلا صيحة مفعول ينظرون .

وقرأ (غير<sup>(١)</sup>) صحبه وما عملته بإثبات هاء ضمير<sup>(٢)</sup> الغائب على أن عمل متعدد إلى واحد وليس ظاهرا فهي مفعوله وعائد الموصول أو الموصوف مقدر أى «ليأكلوا من ثمره»<sup>(٣)</sup> المذكور ومن الذى عملته من المصنوع منهما فالهاء «لما» والباقون بحذفها لأنها مفعول<sup>(٤)</sup> فجاز حذفه سواء كان عائدا أو غيره .

(١) ز ، س : غير وع : ذو عين والصواب ما جاء بالنسختين وهو ما بين ( ) .

(٢) ز : الضمير .

(٣) ز ، س : ثمره المذكور ومن الذى عملت أو شيء عملت فى المصنوع منها فالهاء لما مر والباقون . . . غير أنه قال فى س : من المصنوع بدلا من فى قوله فى التتمة : تقدم لما يهود أى التخفيف والتشديد ، وكذلك «الميتة» بالبقرة ، وأما العيون فبكسر العين وضمها ، وأما ثمره فبفتح التاء وضمها (ارجع إلى قراء هذه الأوجه كل فى موضعه) أ ه المحقق .

(٤) ز ، س : مفعوله وقوله : «وما عملت أيديهم» بغير هاء فى قراءة بعضهم ، والآخر «وما عملته أيديهم» بالهاء وحجتهم أنها كذلك فى مصاحفهم ، فالهاء عائدة على «ما» بمعنى للذى .

قال الزجاج : ويجوز أن تكون «ما» نفيا ، والهاء عائدة على الثمر فلا موضع ل «ما» حيثئذ ، ويكون المعنى : «ليأكلوا من ثمره ولم تعمله أيديهم» قال السدى : قوله وما عملته أيديهم يقول : نحن عملناه ، نحن أنبئناه ، لم يعملوه هم ، ويقوى النفي قوله فى سررة الواقعة : «أفرأيتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون» ويقوى إثبات الهاء قوله تعالى : «كذابقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس» البقرة ٢٧٥ ولم يقل : يتخبط (بدون هاء) واعلم أن العرب تضم الهاء عائدة على (من) و (الذى) و (ما) وأكثر ما جاء فى التنزيل من هذا على حذف الهاء كقوله : «أهذا الذى بعث الله رسولا» أى بعثه وقوله : «وسلام على عباده الذين اصطفى» أى اصطفاهم وإنما حذفوا الهاء اختصارا أ ه بتصرف .

راجع الحجة لابن زنجلة بتحقيق سعيد الأفغانى ص ٥٩٨ .



ص : وَالْقَمَرَ ارْفَعْ (ل) ذُ (ش) لَذَا (حبر) وَيَا  
يَخْصِمُوا اكْثِرْ خُلْفَ (هـ) اِنِ الْخَا (ل) يَا

خلف (روى) (ن) ال (م) ان (ظ) بي واختلسا  
بالخلف (ح) ط (ب) درا وسكن (ب) خسا  
بِالْخُلْفِ (ف) ي (ث) بِنْتِ وَخَفَّفُوا (ف) نَا  
وَفَاكِهُونَ فَاكِهِينَ اقْصُرْ (ث) نَا

ش : أى قرأ ذو همزة إذ نافع وشين شدا روح وحبر ابن كثير  
وأبو عمرو « والقمر قدرناه بالرفع على الإبتداء وقدرناه خبره والباقون  
بنصبه مفعولا لمقدر مفسر بالتالى (أى قدرنا القمر قدرناه) <sup>(١)</sup> أو <sup>(٢)</sup> عطف  
على معنى نسلخ منه النهار أى أوجدناه والتقدير فيهما قدرنا سيره  
منازل أو قدرناه ، ذا منازل .

تتمة :

تقدم « حملنا ذريتهم <sup>(٣)</sup> » بالأعراف وسكت « مرقدنا » لحفص .  
وقرأ ذوفا فى حمزة وثابث أبو جعفر « يخصمون » بإسكان  
الخاء <sup>(٤)</sup> ، اختلف فقرأ ذو فافتا حمزة بتخفيف الصاد ، والباقون

(١) ليست فى ز ، س ما بين القوسين .

(٢) ز ، س : أو على معنى لنسلخ منه وليست فيهما لفظة : عطف .

(٣) قوله تقدم ذريتهم بالأعراف أى أن المدنيين الشامى ويعقوب يقرءونها  
بالجمع خلافا لباقى القراء الذين يقرءونها بالافراد كما قال القاسم :

ذِرْيَةٌ اقْصُرْ وافتتح التاء (د) نِفْ . . . . .

(كفى) كُشَانِ الطُّورِ يَاسِينَ لَهُمْ وابن العلاء . . . . .

(٤) ز : ثم اختلف فى الصاد منه والباقون بتشديدها فأبو جعفر . . .

، س : ثم اختلف فى الصاد منه فافتا .

بتشديدها ، وأبو جعفر<sup>(١)</sup> يشدها فيجتمع عنده ساكنان ، وقد تقدم مثله في باب الإدغام . وقرأ المسكوت عنهم في الترجمة ورش وابن كثير باخلاص فتحة الخاء وتقدم لهم الإدغام .

وقرأ مدلول الكسائي وخلف ، ونون نل حاصم ، وميم من ابن ذكوان ، وظاظبا يعقوب بالتشديد وكسر الخاء إلا أنه اختلف عن ذي صاد صافي أبو بكر في الياء فروى عنه العليمي فتحها ، واختلف عن يحيى بن آدم عنه<sup>(٢)</sup> فروى المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك . وروى العراقيون عنه كسر الياء وخص بعضهم ذلك بطريق أبي حمeldon عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط في مبهجه الوجهين معا عن العليمي ولاخلاف عنه في كسر الخاء وكلهم غيره فتح التاء واختلف عن ذى لام (لنا<sup>(٣)</sup>) هشام وحاحط أبو عمرو وباء بدر قالون بعد الاتفاق عنهم على تشديد الصاد كما تقدم .

(١) س : فأبو جعفر .

(٢) ليست في ز ، س .

(٣) ما بين الحاصرتين من ز ، س .

خلاصة : (يخصمون) قرأ أبو جعفر بإسكان الخاء ، وتشديد الصاد ، وقرأ أبو عمرو باخلاص فتحة الخاء وتشديد الصاد ، ورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد ، وابن ذكوان وحاصم والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره بكسر الخاء وتشديد الصاد ، وخمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصاد ، وقالون وجهان : الأول كآبي جعفر والثاني كآبي عمرو ، والياء مفتوحة للجميع أهـ المحقق انظر البدر الزاهرة للقاضي ص ٢٦٤ .

فأما هشام فروى الحلواني عنه فتح الخاء وروى الداجوني كسرهما  
 كابن ذكوان ، فأما الكسر فعلم من قوله : اكسر الخاء<sup>(١)</sup> « ليا »  
 وأما الإسكان فمن حكايته عنه الخلاف وسكوته عن غير الكسر  
 فدخل مع المسكوت عنهم ابن كثير وورش ، وأما أبو عمرو  
 فأجمع له المغاربة على الاختلاس ولم يذكر الداني في جميع كتبه  
 عنه غيره . وأجمع العراقيون له على الإتمام كابن كثير ، وأما قالون  
 فقطع له الداني في جامعه بالإسكان وعليه العراقيون قاطبة وقطع  
 (له الشاطبي بالاختلاس وعليه المغاربة وهو الذي)<sup>(٢)</sup> في تذكرة ابن  
 غليبون نصاً ، وفي التيسير اختيلاً وذكر له صاحب الكافي الوجهين<sup>(٣)</sup>  
 وذكر له ابن بليمة إتمام الحركة كورش ، وهي رواية أبي<sup>(٤)</sup> عون  
 عن الحلواني عنه فيه<sup>(٥)</sup> فيما رواه القاضي أبو العلا وغيره ورواية أبي  
 سليمان عن قالون أيضاً فصار لقالون ثلاثة أوجه فالاختلاس<sup>(٦)</sup> لأبي  
 عمرو ، وقالون من قوله واختلسا إلى<sup>(٧)</sup> آخره . والإتمام لأبي عمرو من

(١) ليست في ز ، س .

(٢) ليس في ز ما بين القوسين .

(٣) س : في الوجهين .

(٤) ز : ابن عبدان وس : ابن عدن .

(٥) ليست في س .

(٦) ز : والاختلاس لقالون وأبي عمرو ومن طريقه في قوله : « واختلسا » .

، س : من طريقه (بدون واو المعطف) .

(٧) ليست في ز .

حكايته الخلف عنه في الاختلاس وسكوته عن الضد . ولما تنوع عند<sup>(١)</sup> قالون ضد الاختلاس ، ذكر له أحد الضدين وهو الإسكان ثم حكى فيه خلفا فدخل بالوجه الثاني وهو الإتمام مع المسكوت عنهم كتابي عمرو فتأمل هذا فإنه مقام<sup>(٢)</sup> قلتي ، وقد اتضح غاية الإيضاح بعون الله تعالى . وقوله : « فاكهون »<sup>(٣)</sup> أى اختلف في « فاكهون » و « فاكهين » هنا والدخان والطور والمطففين . فقرأ ذو ثناء ثنا أبو جعفر بغير ألف بعد الفاء في الأربعة على جعله صفة مشبهة من « فكه » بمعنى فرح أو عجب<sup>(٤)</sup> أو تلذذ وتفكه ، ووافقه في المطففين بعض فلهذا قال :

ص : « تَطْفِيفُ (ك) وَنُ الْخُلْفِ (ع) نَ (ذ) رَا (ظ) لَلْ  
لِلْمَكْسَرِ ضُمٌّ وَأَقْصَرُوا (شَفَا) جُبَلْ

ش : أى اتفق على قصر المطففين ذو عين عن حفص وثائرا أبو جعفر ، واختلف فيه عن ذى كاف كون ابن عامر ، فروى الرمل

(١) ز ، س : عن .

(٢) ز ، س : مكان .

(٣) ز ، س : وفاكهون قلت : وهى بالألف اسم فاعل وبغيره صفة مشبهة كحاذرون ، وحذرون فعلى اسم الفاعل هم فرحون معجبون الآن ، وعلى الصفة المشبهة يعنى المجبواون على الفرح والإعجاب خلقا لا تخلقا ، أولئك هم الراضون عن الله كما هو راض عنهم ، ولا شك أنهم أعلى مقاما من الصابرين فافهم وتدبر واعمل والله يتولى هداك أه المحقق .

(٤) ز : أو عجب أو اسر أو تلذذ أو تفكه .

، س : أو عجب أو سر أو تلذذ أو تفكه .

عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان القصر ، وكذا روى الشاذلي عن ابن الأخرم عن الأنخفش عنه وهي <sup>(١)</sup> رواية أحمد بن أنس عن ابن ذكوان ، وروى أبو العلا عن الداجوني عن هشام كذلك وهي <sup>(٢)</sup> رواية (إبراهيم بن عباد) عن هشام وروى المطوعي عن الصوري والأنخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالألف <sup>(٣)</sup> ، وكذلك <sup>(٤)</sup> رواه الحلواني عن هشام ، وهي رواية الثعلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان .

وقرأ الباقر بالألف <sup>(٥)</sup> في الجميع على جعله اسم فاعل منها ومن فرق جمع ، وإنما أعاد الموافق مع الموافق لثلاثتهم الانفراد .

وقرأ شفا <sup>(٦)</sup> حمزة وعلى وخلف « في ظلل » بضم الظاء بلا ألف جمع ظلة السائر يعلّو « كحلة وحلل » على حد « في ظلل من الغمام » . والباقر بكسر الظاء وألف بعد اللام جمع ظل كذئب وذئاب على

---

(١) ز : وهو .

(٢) الأصل : أميم بن عباد ، ز : إبراهيم بن عباد (بموحدة تحتية) ، س : إبراهيم بن عباد (بثناة تحتية) والصواب ما جاء في ز وهو : إبراهيم بن عباد التميمي البصري ، قرأ على هشام وقرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق الإنطاكي ه غاية النهاية لابن الجزري ١ : ١٦ عدد زني ٦١ .

(٣) (٥ ، ٣) ز ، س : بألف .

(٤) (٤) س ، ع : وكذا .

(٥) (٦) ز ، س : ذو شفا حمزة والكسائي وخلف .

حد يتفيعوا ظلاله أو جمع ظلة كقطة وقلال ، وقيد الضم للضد ومعنى  
القصد عدم (إشباع<sup>(١)</sup>) الحركة وتقدم «شغل» بالبقرة<sup>(٢)</sup>

ص : في كَسَرِ ضَمِّهِ (مَدًا) (نَـلْ) وَاشْدُدَا

لَهُمْ وَرَوَّحِ ضَمَّهُ اشْكِنْ (كَـم) (حَـدَا

ش : أى قرأ مدلول مدا المدنيان ونون نل عاصم «جبالا كثيرا»  
بكسر الجيم والباء وتشديد اللام جمع<sup>(٣)</sup> جبلة . كشمرة وثمر وذوكاف<sup>(٤)</sup>  
كم وحا حدا ابن عامر وأبو عمرو بضم الجيم وإسكان الباء وهو مخفف  
من الضمير بمجرد<sup>(٥)</sup> الثقل ، والباقون [بضمهما]<sup>(٦)</sup> مع التخفيف  
جمع جبيل بمعنى مجبول كسبيل وسبل وروح بضمها مع التشديد .

قيد الكسر للضد وترك التشديد على اللام للترتيب وعلم وجه  
المسكوت عنهم من قيد الأول .

ص : نَنَكُسُهُ ضَمَّ حَرَكِ اشْدُدْ كَسْرَ ضَمَّ

(نَـلْ) (فَـزْ) لِيُنْذِرَ الْخِطَابُ (ظَـلْ) (عَم)

وحرفَ الْأَحْقَافِ لَهُمْ وَالْخُلْفَ (هَـلْ)

بِقَادِرٍ يَقْلِرُ (عُـضْ) الْأَحْقَافِ (ظَـلْ)

(١) ز : عدم اشتغال ، وبالأصل : عدم إشمام والصواب ما بين ( )

للجعبري .

(٢) ز ، س : بالبقرة ثم كمل جبلا فقال : ... وقوله : شغل أى الغم والإسكان

في الغبن للقراء فراجع الأوجه في موضع البقرة .

(٣) ليست في ز ، س .

(٤) ز ، س : وقرأ ذو كاف كم ابن عامر وحا حدا أبو عمرو بضم .

(٥) ز ، س : لجرد (٦) الأصل : بضمها وما بين [ ] من ز ، س

ش : أى قرأ ذو نون نل عاصم وفاقر حمزة وتنكسه فى الخلق ،  
بضم الأول وفتح الثانى وتشديد الثالث وكسره<sup>(١)</sup> وهو مضارع نكس  
للتكثير<sup>(٢)</sup> تنبيهها على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيوخة  
إلى الهرم ، والباقون بفتح الأول وإسكان الثانى وضم الثالث وتخفيف  
مضارع فكسه أى ومن يطل<sup>(٣)</sup> عمره يرده من قوة الشباب ونضارته  
إلى ضعف الهرم<sup>(٤)</sup> وهو أرذل العمر الذى تختل<sup>(٥)</sup> فيه قواه حتى  
يعدم الإدراك .

تنبيه :

ترك التراجم الثلاث على الثلاثة<sup>(٦)</sup> بالترتيب والرابعة على الثالث<sup>(٧)</sup>  
أيضا لأنها<sup>(٨)</sup> قيد فيه وقيد الضم للضد .

(١) ليست فى ز ، س .

(٢) ز : للتكثير وهما لغتان يقال فكسته أنكسه ، أنكسته أنكسه وتنكيس  
الشيء جعل أعلاه أسفله ، وآخره أوله ومن فوائد هذا الكلام : الحث على مبادرة  
العمر بالطاعات ، وحب مفارقة الحياة قبل أن يرى فى نفسه ما يئتمناه لأعدائه أه  
المحقق .

(٣) ز ، س : ومن نطل عمره نرده .

(٤) ز ، س : إلى ضعف الهرم ونحوه .

(٥) ز : نجعل وس : يجبل والصواب ما جاء بالأصل وفاقا لشرح الجعبرى .

(٦) ز ، س : الثلاث .

(٧) ز : الثالثة .

(٨) ع : لأنه .

وقرأ مدلول عم المدنيان<sup>(١)</sup> (وابن عامر<sup>(٢)</sup>) وظا ظل يعقوب  
«لينذر<sup>(٣)</sup> من كان حيا» بقاء الخطاب وقرؤا إلا المخرج بهل<sup>(٤)</sup>  
«لينذر الذين ظلموا» بالأحقاف بالخطاب ، واختلف عن ذي ها هل  
البيزى فروى الفارسى والشنبوذى عن النقاش كذلك وهى رواية  
الخزاعى (واللهي<sup>(٥)</sup>) وابن هارون عن البيزى وبذلك قرأ الداني  
من طريق أبي ربيعة وإطلاقه الخلاف فى التيسير خروج عن طريقه .

وروى الطبرى والفحام والحماى عن النقاش (وابن بويان<sup>(٥)</sup>)  
عن أبي ربيعة وابن الحباب عن البيزى بالغيث ، وبه قرأ الباقون  
وتقدم إمالة «ومشارب» فى بابها .

وجه الغيب إسناده<sup>(٦)</sup> لضمير القرآن فى قوله «إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ  
وَقُرْآنٌ» «وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ» أى لينذر القرآن بزواجه<sup>(٧)</sup> من  
كان حيا وإلى<sup>(٨)</sup> ضمير النبي ﷺ فى قوله تعالى<sup>(٩)</sup> : «وَمَا عَلَّمْنَاهُ

(١) ز ، س : المدنيان وابن عامر وظا . . . وما بين الحاصرين منهما .

(٢) ز : لتندر .

(٣) ز ، س : بهل وهو للبيزى «لينذر . . .»

(٤) ز : واللهينى وس : واللهينى كالأصل والصواب ما بين الحاصرين  
واللهي هو : محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهى المكي مقرئ متصدر معروف  
أخذ القراءة عرضا عن البيزى أ ه طبقات للقراء ٢ : ٢٣ عدد رتبى ٣٤٠٢ .

(٥) الأصل : ابن بيان وصوابه ابن بويان كما جاء فى ز وقد سبق ترجمته .

(٦) ز : إشارة .

(٧) ز ، س : أجره (تصحيح) .

(٨) ز ، س : وجه الخطاب إسناده إلى . . .

(٩) ليست فى ز ، س .



الشعر» و«قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ» أَيْ لِنَذِيرِ (يَا رَسُولَ اللَّهِ) لِأَنَّهُ الْمُنْذِرُ حَقِيقَةً وَفَائِدَةٌ إِسْنَادُهُ لِلْقُرْآنِ<sup>(١)</sup> التَّنْبِيهُ عَلَى النَّيَابَةِ بَعْدَهُ

وَقَرَأَ ذُو غَيْنٍ ، غَصَصَ رُوَيْسَ «يَقَادِرُ» عَلَى أَنْ بَيَّاءَ مُفْتَوَحَةً وَإِسْكَانَ الْقَافَ بِلَا أَلْفَ وَرَفَعَ الرَّاءَ فَعَلَ مُضَارِعَ مِنْ قَدَرٍ مِثْلَ ضَرْبٍ يَضْرِبُ<sup>(٢)</sup> وَكَذَلِكَ قَرَأَ ذُو ظَا ظَلَّ يَعْقُوبَ «يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُخَيِّى» بِالْأَحْقَافِ ، وَالْبَاقُونَ بِالْمُوَحَّدَةِ<sup>(٣)</sup> وَفَتَحَ الْقَافَ ثُمَّ أَلْفَ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ قَدَرٍ .

وَوَجْهٌ<sup>(٤)</sup> الْمَخَالَفَةُ الْجَمْعَ وَاتَّفَقُوا عَلَى «أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ» فِي الْقِيَامَةِ أَنَّهُ اسْمُ فَاهَلٍ لِثَبُوتِ أَلْفِهِ<sup>(٥)</sup> فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ ، وَبِحَذْفِهَا مِنْ يَسٍ وَالْأَحْقَافِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ .

تَمَمَ :

تَقْدِمُ «أَفَلَا» يَنْقَلُونَ بِالْأَنْعَامِ «وَيَرْجِعُونَ» وَ«كُنْ» فَيَكُونُ<sup>(٦)</sup> وَ «بَيِّدِهِ» فِي الْكُنْيَةِ .

(١) ز : القرآن ، س : إلى القرآن .

(٢) ز ، س : مثل خرج يخرج .

(٣) ز : بالباء وفتح وفي س : بالأحفاف بالباء وفتح .

(٤) ز ، س : وجه .

(٥) ع : الضمة (تصحيف) .

(٦) ز ، س : أفلا نعلمون .

(٧) ز ، س : كن .

ففيها من ياءات الإضافة ثلاث : «مالي» أسكنها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف «إني إذا» فتحها المدنيان<sup>(١)</sup> وأبو عمرو «إني آمنْتُ» فتحها<sup>(٢)</sup> ابن كثير وأبو عمرو ، والمدنيان .

ومن الزوائد ثلاث : «إِنْ يُرَدِّنِ الرَّخْمَنُ» أثبتتها في الحاليين أبو جعفر<sup>(٣)</sup> وفتحها وصلا ، وافقه<sup>(٤)</sup> في الوقف يعقوب «وَلَا يُنْقِدُونِ» أثبتتها وصلا ورش وفي الحاليين يعقوب<sup>(٥)</sup> «فَأَسْمَعُونِي» أثبتتها في الحاليين يعقوب .

---

(١) ز ، ع : المدنيان وابن كثير وأبو عمرو .

(٢) س : فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو .

(٣) ع : أبو حفص (تصحيف) وع : فتحها أبو عمرو وابن كثير .

(٤) ز ، س : ووافقه .

(٥) ليست في ز العبارة المحصورة بين القومين .

## سورة الصافات

مكية مائة<sup>(١)</sup> وثمانون (و) آية بصرية واثنان<sup>(٢)</sup> في غيره ، وتقدم إدغام حمزة الحروف<sup>(٣)</sup> الثلاث .

ص : بِزِينَةٍ ذَوْنًا (ذ) لُ بَعْدُ (ص) مَفْ

فَانْصِبْ وَثِقَلَى يَسْمَعُوا (شَقَا) (ع) رَفْ

ش : أى قرأ ذو فافدا حمزة ونون نل عاصم بزيئة<sup>(٤)</sup> بالتثنيون وغيرهما بغيره وذو صاد صف شعبة « الكواكب » بالنسب وغيره بالجرف شعبة بالتثنيون والنصب على جعله مصدرا فاصبا أى بأن زينا الكواكب أو جعله امما والكواكب بدله على المحل أو<sup>(٥)</sup> نصب الكواكب

(١) قال الإمام للشاطبي في ناظمة الزهر :

ومن تحتها قديان فجر لمن سوى يزيد وبصر . . . .  
قال شارحها : أخبر أن عدد سورة « وللصافات » وهى التى تحت سورة يس اثنان وثمانون ومائة عند غير أبى جعفر وهو يزيد والبصرى وعندهما مائة وإحدى وثمانون عملا بقاعدة ما قبل أخرى الذكر قلت : وذلك خلافا لما جاء بالأصل ، ز ، من أنها مائة وثمانون آية ، ولعل ذلك موهوم للناسخ على الرغم من قول الناظم « قديان فجر » مشير إلى وضوح عدد آى السورة وكمال ظهوره .

أما واو العطف قبل آية فقد وضعها بين حاصرتين لتصويب عدد الآى .  
بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل ص ١٥٢ - عبد الفتاح القاضى .

(٢) ز ، س : واثنان .

(٣) ز ، س : الثلاث حروف .

(٤) ز ، س : بزيئة الكواكب بالتثنيون .

(٥) ز : ونصب .

بأعني وحزمة وحفص بالتثنية والجر على جعل<sup>(١)</sup> زينة التزين وقطعها  
عن الإضافة والكواكب عطف بيان أو بدل بعض أو مصدر وجعلت  
الكواكب نفس الزينة مبالغة ، والباقون بحذف التثنية والجر على  
إضافة المصدر إلى مفعوله فيكون فرع النصب على الأول أو<sup>(٢)</sup> إضافته  
إلى فاعله أي أن زينتها الكواكب بحسبها .

وقرأ مدلول شفا حمزة وعلى<sup>(٣)</sup> وخلف وعين عرف حفص «لا يسمعون»  
بفتح السين وتشديد هـ وتشديد الميم (مضارع) تكلف السمع<sup>(٤)</sup>  
مطاوع سمع وأصله يتسمعون أدغمت التاء في السين المتقارب<sup>(٥)</sup> لأنهم  
أنسوا<sup>(٦)</sup> من السمع فلم يتعرضوا له فننى الطلب أبلغ من ننى الإدراك ،  
والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم مضارع سمع وننى عنهم الإدراك .

(١) ص : جعله .

(٢) ز ، س : وإضافته إلى فاعله أي بأن زينتها ...

#### لفتحة

قول بعض المفسرين من أن الكواكب والنجوم في السموات إنما هر خطاً تقاه  
العلم الحديث ، فالخففة أنها في الأفق أو المدارات الوهمية كما يقول علماء الهيئة لأن من  
البدوى أن الزينة غير التزين ، وإلا فكيف يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة  
الإسراء والمعراج ففتتح له الأبواب ، ويدخلها الروس والأمرى كان يبدون إذن ،  
ويضعون أسماءهم وأعلامهم على سطح القمر إن كان في السماء ؟ إن هذا لثقى عجاب  
أه المحقق .

(٣) ز ، س : وللكسائي .

(٤) ز : السماع .

(٥) ليست في ع هذه العبارة المحصورة بين القوسين .

(٦) ز : لأنه أسوء ، وس : لأنه أسوأ والصواب ما جاء بالأصل الموافق

لشرح الجعبرى .

تممة :

تقدم « فاستفتهم » لرويس بالفاتحة <sup>(١)</sup>

ص : عَجِبْتَ ضَمُّ النَّا (شَفَا) اشْكِنُ أَوْ (عَمَّ)

لَا أَزْرُقُ مَعَا يَسْرِفُوا (فُ) ز يَضُمُّ

ش : أى قرأ شفا <sup>(٢)</sup> « بل عجبت » بضم التاء وهو مسند للمتكلم على حد « وإن تعجب فعجب » وهو انفعال النفس من أمر عظيم غنى سببه فهو على الله تعالى محال فتأويله أن هؤلاء من رأى حالهم من الناس يقول <sup>(٣)</sup> « عجبت » والباقون بفتحها وسر مسند المخاطب أى بل عجبت (بارسول الله) من إنكارهم الوحي وهم يسخرون منك أو من إنكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق أو من إنكارهم البعث وهو أسهل <sup>(٤)</sup> من المخلوقات المتقدمة .

وقرأ مدلول المديان وابن عامر إلا الأزرق « أو آباؤنا الأولون قل <sup>(٥)</sup> نعم » أو آباؤنا الأولون قل إن « فى الواقعة بإسكان الواو على إن العطف بأو التى لأحد الشيثيين ، والباقون بفتحها على أن العطف

(١) قوله بالفاتحة أى فى أصول الطيبة « سورة أم القرآن » عند قول الناظم

الله :

وبعد ياء سكنت لا مفردا (ظ) امر وإن ترك كبخزم (ط) دا

(٢) ز ، س : ذو شفا حمزة والكسائى وخلف « بل ... »

(٣) ز : يقولون : عجبت وس : يقولون : عجيب .

(٤) س : حق (تصحيف) .

(٥) ز ، س : « قل نعم » هنا ، و « أو آباؤنا » ...

بالواو ، وأعيدت<sup>(١)</sup> معها همزة الإنكار و «أو آباؤنا» عليهما عطف  
على محل إن واسمها ويحسن على ضمير الخبر الفاتح<sup>(٢)</sup> .

تنبيه :

تقدم « لاتناصرون » للبزي وأبي جعفر و « المخلصين » بيومسف  
و « للشاربين » لابن ذكوان<sup>(٣)</sup>

وقرأ ذوقا فد<sup>(٤)</sup> حمزة إليه يزفون مضارع أزف الظلم دخل في  
الزيف الإسراع كأصبح أو معدى من زف<sup>(٥)</sup> أى يحمل بعضهم  
بعضا على الإسراع ثم نسب للكل لأن كلا حامل ومحمول ، والباقون  
بفتحها مضارع زف الرجل أسرع من<sup>(٦)</sup> زيف النعامة .

تنبيه :

تقدم « يابني » لحفص .

ص : زَا يَنْزِفُونَ اكْمِسْ (شَفَا) الْآخَرَى (كَفَا)

مَاذَا تُرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (شَفَا)

(١) ز ، س : واعتدت .

(٢) ز : للفاتح ، والأصباحى من نقل حركة الهمزة س ، ع . الفاتح وبقى  
عبارة س مثل ز .

(٣) قوله : تقدم : لا تناصرون للبزي أى بمد « لا » مدا لازما يشاركه فيها  
أبو جعفر ، والمخلصين « بفتح اللام وكسرها ، و « للشاربين » بامالتها لابن ذكوان  
يخلف عنه .

(٤) ز ، س : فز حمزة « إليه يزفون » بضم لازاى مضارع أزف دخل في .

(٥) ز : أزف أى يحمل بعضهم ...

، س : زف أى يحمل بعضهم ...

(٦) ز ، س : فى .

ش : أى قرأ شفا<sup>(١)</sup> حمزة وعلى وخلف «ينزفون» بكسر الزاى هنا ومدلول الكوفيون «ولايينزفون»<sup>(٢)</sup> بكسر الزاى مضارع أنزف الرجل سكر ، أو أنزف نقد شرابه أى لايسكرون عن شراب الجنة ولاينفد شرابهم ويرجعان إلى معنى لاينفد عقولهم ولاشرابهم ، والباقون بفتح الزاى مضارع نزف سكر وعليه منزوف ونزيف ثم عدى فصار أنزفه أسكره ثم بنى للمفعول وأصله يُنزفهم الخمر فلما حذف الفاعل ارتفع المنصوب .

وقرأ شفا<sup>(٣)</sup> «ماذا ترى» بضم التا وكسر الراء مضارع أرى معدى رأى فيتعدى لاثنيين والتقدير أى شئ تربه أو أى شئ الذى تربه<sup>(٤)</sup> أى ماذا تحملنى عليه من الاعتقاد؟ والباقون بفتح التاء

(١) ز ، س : ذو شفا حمزة والكسائي وخلف .

(٢) ليست ق ز ، س : ولا ينزفون .

## فصل

قال صاحب فتح البارى فى كتاب الأثرية عند قوله صلى الله عليه وسلم : « من شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يقب منها حرمها فى الآخرة » يحمل الحديث عند أهل السنة على أنه لا يدخلها ولا يشرب الخمر فيها إلا إن عفا الله عنه كما فى بقية الكبائر وهو فى المشيئة ، وفيه أن الوعيد يقتاول من شرب الخمر وإن لم يحصل له السكر لأنه رتب الوعيد فى الحديث على مجرد الشرب من غير قيد ، وأن للتوبة مشروعة فى جميع العمر ما لم يصل إلى الغرغرة لما دل عليه « ثم » من التراخي ، وليست المبادرة إلى التوبة شرطاً فى قبولها والله أعلم أهـ ملخصاً .

(٣) ز ، س : ذو شفا .

(٤) ز : تزينه وس : تزينه .

والراء مضارع رأى رأيا اعتقد أو أمر لا أبصر ولا علم<sup>(١)</sup> على حد وعا  
أراك الله « أظهر لك من الرؤى المعتقد ويتعدى لواحد .

ص : إِيَّاسَ وَصَلُ الْهَمْزُ خُلْفَ (لَا) فِظْ (م) نْ

اللَّهُ رَبُّ رَبِّ غَيْرُ (صَحْبٍ) (ظ) نْ

ش : أى قرأ التسعة « وَإِنَّ إِيَّاسَ » بهمزة قطع مكسورة ، واختلف  
عن ذى لام لفظ<sup>(٢)</sup> وميم من هشام وابن ذكوان ؛ فروى البغداديون  
عن أصحابهم عن أصحاب ابن ذكوان كالصوري والثعلبي وابن أنس  
والترمذى وابن المعلى بوصل همزة إِيَّاسَ ولام ساكنة بعد نون إن  
حالة الوصل وبهذا كان يأخذ النقاش عن الأعمش وكذا كان يأخذ  
الداجوني وهو<sup>(٣)</sup> إمام قراءة الشاميين (عن أصحابه فى روايتي هشام

(١) ز ، س : أعلم .

(٢) ز : لفظ هشام وميم من ابن ذكوان فروى ، س : نفس العبارة بدون  
هشام .

(٣) ز : وهو قراءة إمام الشاميين .

## لمحة

إِيَّاسَ لفظ سرياني قيل هو إدريس عليه السلام ، وإِيَّاسِينَ من ولد هارون أخى  
موسى عليهما السلام ، وآل يَاسِينَ بفتح الهمزة ومدها وبعدها لام مكسورة مفصولة  
من يَاسِينَ كفصل اللام من العين فى آل عمران ، وعلى هذا يكون آل كلمة يَاسِينَ  
كلمة ، وهى قراءة نافع وابن عامر ويعقوب قيل هم أهل البيت الأطهار قال تعالى :  
« فَالتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا » أى أهله وقيل هم الأتباع كما قال تعالى  
ولقد جاء آل فرعون للنذر أى اتباعه أى المحقق .



وابن ذكوان ، وكذا روى الكارزيني عن من قرأ عليه من أصحاب  
أصحاب الأنخفش الشاميين<sup>(١)</sup> وغيرهم وروى أيضا الوجهين عن  
المطوعي<sup>(٢)</sup> عن محمد بن القاسم الإسكندراني وكذا<sup>(٣)</sup> رواه أبو الفضل  
الرازي عن ابن عامر بكماه ، وروى ابن<sup>(٤)</sup> العلاف والنهرواني في  
الوصل أيضا عن هبة الله عن الأنخفش (وكذا الصيدلاني عن الأنخفش)<sup>(٥)</sup>  
ونص غير واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماه وأكثرهم  
على استثناء الحلواني فقط عن هشام ولم يستثن أبو العلا عن ابن  
عامر (فيه سواء الحلواني<sup>(٦)</sup>) والوليد<sup>(٧)</sup> وهو الذي لم يذكر مكي  
عن ابن عامر سواء<sup>(٨)</sup> . وبه قرأ الداني على الفارس عن النقاش عن  
الأنخفش وقرأ على سائر شيوخه عن كل من روى عن الأنخفش من  
الشاميين بالهمز والقطع . قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال  
والوصل غير صحيح عنه واعتمد عنه<sup>(٩)</sup> في ذلك على شيء فهمه من  
الكتب يطول ذكره وهو<sup>(١٠)</sup> متجه لو كانت القراءة تنقل من الكتب

(١) ليست في ز ، س العبارة المحصورة بين القوسين .

(٢) ليست في ز ما بين ( )

(٣) س ، ع : وكذا .

(٤) ز : أبو العلا وس : ابن العلا والصواب ما جاء بالأصل .

(٥ ، ٦) ما بين القوسين ليس في ز .

(٧) ز : وزاد أبو العلا الوليد .

(٨) ز : عن ابن عامر بكماه سواء ، س : وهو الذي تلى عن ابن عامر وبه

قرأ للداني .

(٩) ليست في ز ، س .

(١٠) ز ، س : وهو ما لو كانت .

دون المشافهة ، وأما إذا كانت القراءة لأبد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكرنا من الأئمة شرقاً وغرباً على الخطأ في ذلك وتلقى الأئمة<sup>(١)</sup> ذلك بالقبول خلفاً عن سلف عن<sup>(٢)</sup> غير أصل ، وتقدم النقل عن أئمة بلده على الوصل ، و<sup>(٣)</sup> الناقلون عنهم ذلك فمن أثبت هو لهم الضبط والإتقان ، بل ربما يدعى أخذ الداني نفسه بهذا الوجه لأن الشاطبي قرأ به على أصحاب<sup>(٤)</sup> أصحابه وهم من الضبط والثقة بمكان ، حتى إن الشاطبي سوى بين الوجهين عن ابن ذكوان ، ولم يشر لضعف كعاداته في الضعيف فكيف به لو كان خطأ محضاً فلا يسمع قول الداني إجماع ناقل<sup>(٥)</sup> بلده على التحقيق .

قال الناظم : وبالوجهين أخذ في رواية ابن عامر اعتماداً على نقل الأئمة الثقات واستناداً<sup>(٦)</sup> إلى وجهة<sup>(٧)</sup> في العربية ، وهي قراءة ابن محييين وأبي رجاء بلا خلاف عنهما ، والحسن وعكرمة بخلاف عنهما

تنبيهه :

هذا كله حالة<sup>(٨)</sup> الوصل ، وأما حالة<sup>(٩)</sup> الابتداء فإنهم اختلفوا

(١) ز : الأئمة .

(٢) ليست في ز وفي ع : من غير . . .

(٣) ع : الناقلون .

(٤) ليست في ز .

(٥) ز ، س : أهل

(٦) ز ، س : وإسناده .

(٧) ز : وجهه .

(٨ ، ٩) ز ، س : حسال .

في توجيه القراءة فقال بعضهم : همزة <sup>(١)</sup> القطع وصلت فيكون <sup>(٢)</sup> مثل إسحاق فيكون غير منصرف للسببين ، والأكثر على أن أصله يأس دخلت <sup>(٣)</sup> ال عليها كاليسع فينصرف كنوح ، وينبنى على الخلاف حكم الابتداء فعلى الأول يبتدئ بهمزة مكسورة ، وعلى الثاني بهمزة مفتوحة وهو الصواب ؛ لأن <sup>(٤)</sup> وصل همزة القطع لايجوز إلا ضرورة ، ولأن أكثر أئمة القراءة كابن سوار وفارس والرازي وأبي العز وأبي العلاء وغيرهم نصوا عليه دون غيره ، ولأنه الأولى <sup>(٥)</sup> في التوجيه ، ولانعلم من أئمة القراءة من أجاز الابتداء بكسر الهمزة والله أعلم .

وقرأ العشرة غير صحب ظن « الله ربكم ورب » برفع الثلاثة على أن الله <sup>(٦)</sup> ربكم اسمية وربكم <sup>(٧)</sup> معطوف فيتم الوقف على « الخالقين » <sup>(٨)</sup> (وخبر هو فيحسن . وصحب ظن حمزة والكسائي وحفص <sup>(٩)</sup> وخلف ويعقوب بالنصب بدلا من أحسن أو بيانا وربكم نعته ورب عطف فيقبح الوقف .

(١) ز : همزة القطع غير منصرف للسببين فيكون مثل إسحاق فهو أصله والأكثر ، س : نفس العبارة وفيها فتكون ( بمثناة فوقية ) .

(٢) ع : فتكون ( بمثناة فوقية ) وقوله : غير منصرف للسببين أى العلمية والعجمة .

(٣) ز ، س : دخلت عليها أل .

(٤) ع : لأن همزة وصل للقطع لا .

(٥) ليست في ز ، س .

(٦) ليست في ز ، س لفظه الجلالة . (٧) ز : ورب .

(٨) س : أو هو خير . (٩) ز ، س : وخلف وحفص .

بالنصب بدلا من أحسن أو بيانا وربكم نعته ورب عطف فيقبح

الوقف .

تنبيه :

ترجم لغير المذكورين اختصارا وكررت ليعلم دخول ربكم مع الأول

ص : وَآلِ يَاسِينَ يَإَيُّهَا يَاسِينَ ( ك ) م

( أ ) تَي ( ظ ) مَا وَصَلُ اضْطَقَى ( ج ) لَدْ خُلَفَ ( ذ ) م

ش : أى قرأ ذو كاف كم ابن عامر وهمزة أنا<sup>(١)</sup> نافع وظا ظي<sup>(٢)</sup>

يعقوب على<sup>(٣)</sup> الياسين بفتح الهمزة وكسر اللام وألف<sup>(٤)</sup> بينهما ،

والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام بلا ألف فوجه الثاني<sup>(٥)</sup> جعله

اسم النبي المذكور وهى لغة كطور سيناء وسينين<sup>(٦)</sup> وإدريس وفروعه

وعليه فهى كلمة واحدة لاوقف إلا على النون ، وكتبت منفصلة<sup>(٧)</sup>

بناء على إنها أداة التعريف ، وكسرت على الأصل المرفوض ، وهذا<sup>(٨)</sup>

واضح على وجه وصل الهمزة فيهما<sup>(٩)</sup> فالسلام على النبي نفسه .

ووجه<sup>(١٠)</sup> الأولى جعل ال كلمة بمعنى أهل مضاف إلى نبيهم ،

فآل ياسين<sup>(١١)</sup> كآل محمد فهما كلمتان ، ولذلك رسمت منفصلة

(١) ز : أنى ، س ، ع : أنى .

(٢) ز ، س : ظاوع : ظا .

(٣) ز ، س : على آل ياسين .

(٤) ز ، س : الأول .

(٥) ز : مفصلة وس : مفصلة .

(٦) ليست فى ز ، س : وهذا واضح على .

(٧) ز ، س : فيها واللام على .

(٨) ز ، س : وجه الغاوى .

(٩) ز ، س : فآل يس .

ويجوز<sup>(١)</sup> الوقف على آل ويم على<sup>(٢)</sup> الياسين فالسلام على آل ياسين ذريته (وأتباعه) إكراما له كقوله عليه السلام اللهم صلى على آل<sup>(٣)</sup> أبي أوفى أو ياسين<sup>(٤)</sup> أبو إلياسين فالسلام<sup>(٥)</sup> عليه لأنه من ذريته .

وقرأ ذو ثاشم أبو جعفر «اصطفى البنات» بوصل الهمزة على لفظ الخبر فيبتدئ بـهمزة مكسورة ، واختلف عن ذي جيم جد ورش فروى الأصبهاني عنه كذلك . وروى عنه الأزرق قطع الهمزة على لفظ الاستفهام ، وكذلك قرأ الباقر . وتقدم «تذكرون» بالأنعام والوقف على «صالح الجحيم» ليعقوب في بابيه .

وفيها<sup>(٦)</sup> من ياءات الإضافة ثلاث «إني أرى» «أني أذبحك» فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ، و«ستجدني»<sup>(٧)</sup> «إن» فتحها<sup>(٨)</sup> المدنيان .

ومن الزوائد ياءان<sup>(٩)</sup> : «سبيدين» أثبتها في الحاليين يعقوب لتردين «أثبتها وصلا ورش وفي الحاليين يعقوب .

(١) ز ، س : فيجوز .

(٢) ما بين الحاصرين من ز ، س إذ الأصل ورد فيه (أتباعا) .

(٣) ليست في ز . (٤) ز ، س : أو يس .

(٥) ز : والسلام . (٦) ز ، س : فيها .

(٧) ز : ستجدني .

(٨) ز ، س : فتحها وبالأصل فتحهما على التثنية والصواب ما جاء بالفصحين

(٩) ز ، س : ثنتان .

## ومن<sup>(١)</sup> سورة ص (إلى سورة الأحقاف)<sup>(٢)</sup>

### سورة ص

ص مكية وهي<sup>(٣)</sup> ثمانون وست في غير الكوفي ، وثمان<sup>(٤)</sup> فيه  
وتقدم وقف الكسائي على «ولات» بالهاء و «ليكه» بالشعراء

ص : فَوَاقٍ الضَّمُّ (شَفَا) خَاطِبٌ وَخِيفُ

يَدْبُرُوا (ثَقَّ) عَبْدَنَا وَحَذَّ (دَ) نِفُ

ش : أى قرأ شفا<sup>(٥)</sup> حمزة وعلى وخلف «مالها من فواق» بضم  
الفاء وهي لغة تميم وأسد وقيس ، والباقون بفتحها وهي لغة الحجاز .  
[والفواق زمان ما بين الحلبتين والرضعتين ففيه توقف عن الفعل ،  
وفيه رجوع اللين]<sup>(٦)</sup>

وقرأ ذو ثا ثق أبو جعفر «لتدبروا» بناء الخطاب وتخفيف الدال  
مضارع تدبر خفف بحذف أحد المثليين ، والباقون ببناء الغيب وتشديد

(١) (٣ ، ١) ليست في ز ، س . (٢) ليست في ز ، س : إلى سورة الأحقاف .

(٣) ز ، س : وهي خمس وسبعون في البصري وست في غير الكوفي .

(٤) ع : وثمانون قلت : خلافاً أربع : «ذى الذكر» كوفي ، «وغواص»  
لغير البصري ، «تبو عظيم» لغير الحمصي ، «والحن أقول» عراقي وحمصي  
أفاده صاحب «ناظمة الزهر» في سورة ص .

(٥) ز ، س : ذو شفا حمزة والكسائي وخلف .

(٦) ما بين الحاصرتين من شرح الجعبرى .

الدال مضارع «تدبر»<sup>(١)</sup> بلا تخفيف وتقدم «بالسوق» لقبيل  
و«الرياح» بالبقرة .

وقرأ ذو دال دنف ابن كثير : «واذكر عبدنا»<sup>(٢)</sup> بفتح العين  
وإسكان الباء بلا ألف بالتوحيد على إرادة الخليل عليه<sup>(٣)</sup> السلام<sup>(٤)</sup>  
ويناسب عبدنا أيوب وعبدنا داود نعم العبد وإبراهيم بدل أو عطف  
بيان ، والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها بالجمع على إرادة  
الثلاثة ، وإبراهيم وإسحق ويعقوب بدل منه أو بيان له .

ص : وقبُلُ ضَمًّا نَصَبُ (دُ)بُ ضُمُّ اشْكِنَا

لا الحَضْرِي خَالِصًا أَضِفْ (دَ)نَا

خُلْفٌ (مَدًّا) وَيُوْعَدُونَ (حُ)زُ (دَ)عَا

وَقَافَ (دِ)نُ غَسَّاقُ الثَّقَلِ مَعَا

ش : أى قرأ ذو ثا ثاب أبو جعفر «بنصب وعذاب» بضم النون  
والصاد(والباقون بضم النون وإسكان الصاد)<sup>(٥)</sup> ويعقوب الحضري<sup>(٦)</sup>  
بفتحهما ، وقوله وقيل بيان للواقع لا احتراز .

(١) ز ، س : أدير وليس فيها : بلا تخفيف .

(٢) قوله : واذكر عبدنا أى إبراهيم وإسحاق . . . الآية لا عبدنا أيوب فإنه  
متفق على توحيدها عند جميع القراء . أ هـ المحقق .

(٣) ع : عليه الصلاة والسلام . (٤) ز ، س : أو مناسب .

(٥) ليست فى ز تلك العبارة التى وضعت بين القوسين .

(٦) ليست فى ز ، س .

وقرأ المدنيان <sup>(١)</sup> «بخالصة ذكرى» بـالتنوين مضافاً لأن الخصيصة <sup>(٢)</sup>  
متعددة كالشهاب فخصت بالإضافة أو مصدر كالمعاقبة كالمخلوص ،  
وأضيف لفاعله <sup>(٣)</sup> أى [ اخترناهم <sup>(٤)</sup> ] بأن خلصت ذكرى الدار  
الآخرة لهم والباقون بالتنوين فلا <sup>(٥)</sup> إضافة وذكرى بدل فهو جزأى ،  
خصصناهم بذكر معادهم أو بأن يبنى عليهم فى الدنيا وعلى المصدر  
نصب أو رفع فاعلاً أو خبراً ، واختلف فيه عن ذى لام لناهشام فروى  
عنه الحلوانى ترك التنوين وهى رواية ابن عباد عنه <sup>(٦)</sup> وروى عنه  
الداجونى وسائر أصحابه التنوين .

وقرأ ذو حَزْ أبو عمرو ودال ابن كثير « هذا ماتوعدون <sup>(٧)</sup>  
ليوم » بـياء الغيب .

وكذا قرأ ذو دال دن ابن كثير <sup>(٨)</sup> فى « ما يوعدون <sup>(٩)</sup> » بـقفاف  
وعلم الغيب من الإطلاق يجريه <sup>(١٠)</sup> على طريقة المثليين <sup>(١١)</sup> والباقون  
بالخطاب على الالتفات أى هذا ماتوعدون أيها المؤمنون .

(١) ز ، س : وقرأ ذو مددا المدنيان .

(٢) ز ، س : التخصيصية متعد كالشهاب فخصت بالإضافة ...

(٣) ز ، س : إلى فاعله .

(٤) الأصل : آخرناهم وما بين الحاصرتين من ز ، س .

(٥) ز : بلا . (٨٦) ليست فى ز .

(٦) ز : ما يوعدون . (٩) ز : ماتوعدون .

(١٠) ز : تجريه . (١١) ز : المثني .



وقرأ صحب<sup>(١)</sup> أول الثاني حمزة وعلى وحفص وخلف «حميم»  
وغساق «هنا» «وحميا وغساقا» في (عم)<sup>(٢)</sup> بتشديد السين وخفصها  
الباقون . قال الفراء وهما لغتان للحجاز ثم كمل فقال :

ص : صَحْبٌ وَآخِرُ اضْمُمْ اقْصُرُهُ (جَمًا)  
قَطْعُ اتَّخَذْنَا (عَمَّ) (زَلْ) (دُمْ) أَنَّمَا

ش : أى قرأ<sup>(٣)</sup> جما البصريان « وآخر من شكله » بضم الهمزة  
بلا ألف جمع أخرى كالكبرى والكبرا لا ينصرف للعدل عن قياسه ،  
والوصف أى وعقوبات آخر ، والثمانية بفتحها وألف بعدها على  
جعله واحداً لا ينصرف للوزن الغالب والصفة أى وعذاب آخر .

وقرأ مدلول المدنيان وابن عامر ونون نل عاصم ودال دم ابن  
كثير « اتخذناهم سخريا » بجعل الهمزة همزة وصل وهو إخبار

(١) ز ، س : ذو صحب أول التالى حمزة والكسائى وخلف وحفص «حميم» .

(٢) قوله « عم » أى سورة النبأ أول الجزء الأخير من القرآن الكريم والحميم  
مفرط الحرارة ، والغساق مفرط البرودة ، أو هو اسم ما يسيل من صلبه أهل النار ،  
أو صفة أى شراب سيال من غسق الدمع يعنى نعلف إذا قطر ومنه الانطفة وهو  
ماء الرجل والمرأة قال الحسن : الغساق عذاب لا يعلمه إلا الله تعالى أى لا يعلم عظمه  
قبل وقوعه إلا هو اللهم أجرتنا منه أه الحق .

(٣) ز ، س : ذو حجا .

لتحققهم سخريتهم في الدنيا صفة وحال<sup>(١)</sup> أى رجالا عددناهم من  
الأشرار « وأم » منقطعة ، والباقون بجعلها همزة قطع للاستفهام  
أصلها « أأتخذناهم » حذفتم همزة الوصل استغناء عنها وأم  
متصلة على<sup>(٢)</sup> الأفصح .

ص : فَاكْسِرْ (ثَنَا فَبِالْحَقِّ (زَلْ) (فَتَيَّ) ..

.....

ش : أى قرأ ذو ثنا ثنا أبو جعفر « إِلَّا إِنَّمَا أَنَا » بكسر همزة  
« إِنَّمَا » على الحكاية ، والباقون بفتحها لوقوع إنما في محل رفع  
بالنيابة .

وقرأ ذو نون نل عاصم وفتا حمزة وخلف « قال فالحق » بالرفع  
على الابتداء « لَأَمْلَأَنَّ » خبره أو قسمي أو مني نحو « الحق من ربك »  
أو خبر أى أنا الحق أو قولى الحق ، والباقون بنصبه مفعولا مطلقا  
أى أحق الحق أو إغراء<sup>(٣)</sup> أى الزموا أو اتبعوا (الحق) وتقدم « لَأَمْلَأَنَّ »  
للأصبهاني .

(١) ز ، س : أو حال أي رجال . وقوله : وأم منقطعة أى بل زاغت .  
(٢) ز ، س : على الأفصح ثم انتقل فقال : قلت : وقوله : أم متصلة حذف  
معادها أى أفقدوا أم زاغت ؟ أو عادها : « ما لنا » على رأى . عن مجاهد : يقول  
أبو جهل — لعنه الله — وأقرانه : ما لنا لا نرى صبيبا وعمارا وبلالا ؟ أسخرنا منهم  
مبطلين وليسوا في النار أم مخفيين وهم معنا ولكن مالت أبصارنا عنهم فلا نبصرهم ؟  
وعن الحسن : أسخرنا منهم أم صرفنا أبصارنا عنهم احتقارا في الدنيا ؟ أه شرح  
الجبيري .

(٣) ز ، س : أو أعز (تصحييف) .

وهذا آخر مسائل ص .

وفيها<sup>(١)</sup> من ياءات الإضافة ست<sup>(٢)</sup> : « ولي نعمة » فتحها حفص  
وهشام بخلاف عنه « وإني أحببت » فتحها المدنيان (وابن كثير  
وأبو عمرو . من بعدى أنك فتحها المدنيان وأبو عمرو<sup>(٣)</sup> ) « لعنتي  
إني » فتحها المدنيان . « ما كان لي من علم » فتحها حفص .  
« مسني الشيطان » أسكنها حمزة .

ومن الزوائد ياء آ « عقاب » و « عذاب » أثبتهما في الحالين  
يعقوب ولا يصح عن قنبل في عذاب شيء .

---

(١) ز ، ص : فيها بدون واو العطف .

(٢) ما بين القوسين ليس في ز ، ص .

(٣) « لعنتي إلى » فتحها المدنيان. هذه العبارة جاءت في نسختي ز ، ص بعد

قول الشارح : أسكنها حمزة .

## سورة الزمر<sup>(١)</sup>

مكية إلا [قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ] <sup>(٢)</sup> إِلَى آخِرِ الثَّلَاثِ <sup>(٣)</sup> نَزَلَتْ  
بِالْمَدِينَةِ <sup>(٤)</sup> فِي وَحْشِي وَأَصْحَابِهِ وَهِيَ <sup>(٥)</sup> سَبْعُونَ وَائِثْنَانِ حِجَازِي  
وِثْلَاثَ شَأْمِي وَخَمْسَ كُوفِي .

ص : ..... أَمِنْ  
خَفَّ (١) تَلُّ (فُ) ز (د) م سَالِمًا مُدًّا كَسِيرًا

ش : وقرأ <sup>(٦)</sup> ذُو أَلْفِ نَلٍ نَافِعٍ وَفَا فَزَ حَمْزَةً وَدَالَ دَمِ ابْنِ كَثِيرٍ  
«أَمِنْ هُوَ قَانَتْ» بِتَخْفِيفٍ مِنْ <sup>(٧)</sup> عَلَى أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ دَخَلَتْ عَلَيْهَا  
هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ وَيَقْدَرُ <sup>(٨)</sup> مُعَادِلُ دَلٍ عَلَيْهِ «هَلْ يَسْتَوِي» أَيْ  
أَمِنْ هُوَ مُوَحَّدٌ فَتَنْسِكُ <sup>(٩)</sup> خَاشِعٌ كَمَنْ هُوَ <sup>(١٠)</sup> مُشْرِكٌ مُضِلٌّ أَوْ الْهَمْزَةُ  
لِلنَّدَاءِ دَخَلَتْ عَلَى الْمُبْهَمِ وَالْمُرَادُ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ (يَا رَسُولَ اللَّهِ)  
قُلْ لَهُمْ : هَلْ يَسْتَوِي الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ ؟ وَالْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى

(١) ز ، س : سورة الزمر .

(٢) ز ، س ، ع : يَا عِبَادِيَ (خِلَافًا لِلأَصْلِ الَّذِي جَاءَ بِدُونِ يَاءٍ) .

(٣) ز : الثَّالِثُ (٤) ز ، س : فِي الْمَدِينَةِ

(٥) س : وَهِيَ سَبْعُونَ وَائِثْنَانِ حِجَازِي

وَع : وَهِيَ سَبْعُونَ آيَةً وَائِثْنَانِ حِجَازِي

(٦) ز ، س ، ع : قَرَأَ (خِلَافًا لِلأَصْلِ الَّذِي جَاءَ بِوَاوِ الْعَطْفِ)

(٧) ز ، س : أَمِنْ (٨) ز ، س : وَيَقْدَرُ مُعَادِلًا وَعَلَيْهِ هَلْ ...

(٩) ز : مَتَمَسِّكٌ (١٠) لَيْسَتْ فِي س .

أنها من دخلت عليها أم المتصلة سكن أول المثليين بلا مانع فوجب الإدغام ورسمت موصولة لذلك .

وقرأ<sup>(١)</sup> حق أول التالى : عبدا<sup>(٢)</sup> « سالما » بألف بعد السين وكسر اللام اسم فاعل من سلم له خلص<sup>(٣)</sup> من الشركة فيه ، والباقون ( بكسر السين<sup>(٤)</sup> ) وإسكان<sup>(٥)</sup> اللام وحذف الألف مصدر يقال سلم سلما وسلاما وسلامة بمعنى خلوص صفته وإن قل كرجل عدل وصوم أى سالم أو ذى سلم أو جعل نفس السلم مبالغة وعليه صريح الرسم .

تتمة :

تقدم الوقف على « يا عباد الذين آمنوا » بالحذف إجماعا و « لكن الذين اتقوا » لأبي جعفر وهاد<sup>(٦)</sup> فى الوقف ( ثم كمل فقال<sup>(٧)</sup> ) :

ص : ( حَقًّا ) وَعَبْدُهُ اجْمَعُوا ( شَفَا ) ( ذُنَا )

وَكَاشِفَاتٌ مُّسِيكاتٌ نَوْنَا

وَبَعْدُ فِيهِمَا انْصَبْنِ ( حِمًّا ) قَضَى

قَضَى وَالْمَوْتَ ارْفَعُوا ( رَوَى ) ( ذَا ) ضَا

( ١ ) ز ، س : ذو حق ( ٢ ) ز ، س : ورجلا سالما لرجل بألف .

( ٣ ) ز : إذا خلص ( ٤ ) ليست فى ز ، س

( ٥ ) س : بفتح اللام ( ٦ ) ليست فى ز ، س

( ٧ ) من ز ، س

ش : أى قرأ<sup>(١)</sup> شفا حمزة وعلى وخلف وثاء ثنا أبو جعفر  
« أليس الله بكاف عباده<sup>(٢)</sup> » بالجمع على إرادة الأنبياء عليهم  
السلام ونبينا ﷺ داخل<sup>(٣)</sup> فلذا رجع إليه<sup>(٤)</sup> الخطاب أو نبينا  
وأصحابه ، والباقون بالتوحيد على إرادة نبينا ﷺ

وقرأ<sup>(٥)</sup> حما البصريان<sup>(٦)</sup> « هل من كاشفات ضره » و « ممسكات  
رحمته » بتنوين « كاشفات » و « ممسكات » ونصب « ضره »  
و « رحمته » لأنهما جمع كاشف وممسك أنت لجريته على الأوثان فهو  
اسم فاعل بشرطه<sup>(٧)</sup> فيعمل عمل فعله فنون تنوين المقابلة ، ونصب  
مابعده مفعولاً به ؛ أى هل يكشفن ضره أو يمسكن رحمته عنى ؟  
والباقون يحذف التنوين والجر على الإضافة اللفظية جوازاً<sup>(٨)</sup> للتخفيف.

وقرأ مدلول روى الكسائي وخلف وفا فضا حمزة « التى قضى  
عليها الموت » ( بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء<sup>(٩)</sup> ورفع  
الموت على البناء للمفعول والموت نائب والباقون بفتح القاف والضاد  
وألف بعدهما ونصب الموت )<sup>(١٠)</sup> على البناء للفاعل وهو من باب

( ١ ) ز ، س : أى قرأ ذو شفا حمزة والكسائي وخلف

( ٢ ) ز ، س : عبده ( ٣ ) ز ، س : داخل فمهم

( ٤ ) ليست فى ز .

( ٥ ) ز ، س : وقرأ ذو حما ( ٦ ) ليست فى ز ، س

( ٧ ) ز ، س : لشرطه ( ٨ ) س : جواز

( ٩ ) س : وفتح الياء مبنى للمجهول ورفع الموت على النيابة والباقون . . .

( ١٠ ) هذه الفقرة التى وضعتها بين قوسين ليست فى ز

فعل تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا وأسند إلى ضمير اسم الله تعالى في قوله : « الله يتوفى الأنفس<sup>(١)</sup> » والموت نصب مفعوله .

ص : يَا حَسْرَتَايَ (ز) ذُ (ث) نَا سَكْنُ (خ) مَا

خُلِفُ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا (ص) مَبْرَأً (شَفَا)

ش : أَيْ قرأ ذو ثاء ثنا أبو جعفر يا حسرتاي<sup>(٢)</sup> بياء بعد الألف ، وفتحها عنه ابن جمار ، واختلف عن ذى خا خفا ابن وردان فروى عنه إسكانها ابن العلاف عن زيد وكذلك أبو الحسن الخبازى عنه عن الفضل ورواه أيضا الحنبلى عن هبة الله عن (أبيه<sup>(٣)</sup>) كلاهما

(١) قوله تعالى : « الله يتوفى الأنفس حين موتها . . » الآية وتقديره يتوفى الأنفس التى لم تمت أجسادها فى نومها فيمسك الأنفس التى قضى عليها الموت عنده ولا يرسلها إلى أجسادها ، ويرسل الأنفس الأخرى ، وهى أنفس اليقظة إلى أجسادها إلى انقضاء الأجل المسمى وهو أجل الموت فحينئذ تقبض أرواح الحياة وأرواح اليقظة جميعا من الأجساد ولا تموت أرواح الحياة قبل أن ترفع إلى السماء حية فتطرد أرواح الكافرين ، ولا تفتح لها أبواب السماء كما تفتح لأرواح المؤمنين إلى أن تعرض على رب العالمين ، فيألفها من عرصة ما أشرفها . هـ .

— ارجع إلى مقالنا « ويسألونك عن الروح » فى مجلة الإسلام وطن العدد التاسع والعاشر جمادى الأولى والآخرة سنة ١٤٠٨ هـ .

(٢) ز ، س : يا حسرتى .

(٣) الأصل ، ز ، ع : عن ابنه (والصواب عن أبيه كما جاء فى س)

قلت :

— أما الحنبلى فهو :

محمد بن أحمد بن الفتح بن سيحا أبو عبد الله الحنبلى ، متصدر مقرئ قرأ على هبة الله بن جعفر . توفى فيما أحسب بعد الثمانين وثلثمائة هـ غاية النهاية لابن الجزرى

=

٢ : ٧٨ عدد رتبى ٢٧٧٢ .

عن الحلواني وهو قياس إسكان محياى وروى الآخرون<sup>(١)</sup> عنه الفتح  
وكلاهما صحيح نص عليهما<sup>(٢)</sup> عنه غير واحد ، والباقون بغير ياء<sup>(٣)</sup>  
وتقدم وقف رويس عليه وتخفيف وينجى الله .

وقرأ ذو صاد صبر<sup>(٤)</sup> أبو بكر وشفا حمزة وعلى<sup>(٥)</sup> وخلف  
« بمفازاتهم<sup>(٦)</sup> » بالألف بعد الزاى جمعا لمناسبة ما أضيف إليه إذ لكل  
ناج مفازة<sup>(٧)</sup> منجية ومسعدة والباقون بحذف الألف على التوحيد  
بمعنى فوز ويصدق على ( الكثرة<sup>(٨)</sup> )

= - وأما هبة الله فهو ابن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي مقرر  
حاذق ضابط مشهور أخذ القراءة عن أبيه جعفر . بقى فيما أحسب إلى حدود الخمسين  
وثلاثمائة والله أعلم هـ بتصرف من طبقات القراء لابن الجزرى ٢ : ٣٥٠ عدد رتبى  
٣٧٧٠ .

- وأما جعفر ( والد هبة الله ) المترجم له قبلا فهو أبو جعفر البغدادي روى  
القراءة عرضا عن أحمد بن يزيد الحلواني كما روى عنه القراءة عرضا أيضا ابنه هبة  
الله . توفى فى حدود سنة تسعين ومائتين فيما أحسب والله أعلم .

- راجع طبقات القراء للشمس ابن الجزرى ١ : ١٩٦ عدد رتبى ٩٠٦

( ١ ) ز ، س : آخرون ( ٢ ) ز ، س : نص عليه غير واحد

( ٣ ) ليست فى ع ( ٤ ) ز ، س : صبرا

( ٥ ) ز ، س : : والكسائى ( ٦ ) ز : بمفازتهم ( بالافراد ) .

( ٧ ) س : مفازة حصلت منجية

( ٨ ) ز ، س : على الكثرة ثم انتقل فقال :

قلت : وما جاء فى ز ، س هو الصواب لأن الجمع فى مفازات يفيد الكثرة  
لا كما جاء بالأصل ( الكسرة ) وهى إحدى الحركات الثلاث(أ هـ المحقق .



ص زِدْ تَأْمُرُونِي النَّونَ (مَنْ خُلِفَ لِ) بَا  
وَ (عَمَّ) خِفُّهُ وَفِيهِمَا وَالنَّبِيَا  
فُتَحَتْ الْخِفُّ (كَفَا)

ش : أى قرأ ذو لام لباً هشام «أفغير الله تأمروني» بزيادة  
نون (على النون الخفيفة التي سذكرها<sup>(١)</sup> له<sup>(٢)</sup>) والباقون بحذفها.  
واختلف فيها عن ذي ميم من ابن ذكوان فروى بكر بن شاذان عن  
زيد عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة :  
وكذا روى الخبازي عن الشاذلي عن الرملي وكذا روى الثعلبي وابن  
المعلل وابن أنس عن ابن ذكوان وكذا روى سلامة عن الأخفش  
وروى<sup>(٣)</sup> سائر الرواة عن زيد والرملي والصوري والأخفش بنونين  
وتقدم «سيق» «وقيل» و «جئ» أول البقرة .

وقرأ<sup>(٤)</sup> عم المدنيان وابن عامر بتخفيف النون والباقون بتشديدها  
فصار ابن عامر بنونين مع التخفيف على الأصل الأولى للإعراب ،  
والثانية للوقاية فلا إدغام والمدنيان بنون خفيفة فحذفت إحداهما ،  
والباقون بنون<sup>(٥)</sup> مشددة للإدغام .

(١) ع : سذكرها (بمنشأة تحتية)

(٢) ما بين القوسين ليس في ز ، س :

(٣) ز ، س : وكذا روى

(٤) ز ، س : ذو عم

(٥) ليست في ز

وقرأ كفا<sup>(١)</sup> الكوفيون «فتحت أبوابها» وفتحت أبوابها «هنا»  
«وفتحت السماء» بالنبأ بتخفيف التاء والباقون بتشديدها<sup>(٢)</sup>  
والتوجيه (في فتحنا)<sup>(٣)</sup> بالأنعام وهذا آخر مسائل الزمر وفيها  
من ياءات الإضافة (خمس : إني أخاف فتحها المدنيان وابن كثير  
وأبو عمرو . إني أمرت فتحها المدنيان . إن أرادني الله أسكنها حمزة .  
ياعبادى الذين أسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم .  
تأمروني أعبد فتحها المدنيان وابن كثير<sup>(٤)</sup> ) .

من<sup>(٥)</sup> الزوائد ثلاث : ياعباد فاتقون أثبت الياء فيهما رويس<sup>(٦)</sup>  
في الحاليين بخلاف عنه في «ياعباد» وافقه<sup>(٧)</sup> روح<sup>(٨)</sup> في فاتقون  
فيشتر «عباد»<sup>(٩)</sup> (أثبتها وصلا مفتوحة السوسى بخلاف عنه  
واختلف عنه في الوقف أيضا عن من أثبتتها<sup>(١٠)</sup> ) وصلا كما<sup>(١١)</sup> تقدم ،  
ويعقوب على أصله في الوقف .

(١) ز ، س : ذو كفا

(٣) ليست في ع

(٢) ز ، س : بالتشديد

(٤) ز : خمس إني أخاف فتحها المدنيان وإن أرادني الله أسكنها حمزة تأمروني  
أعبد فتحها المدنيان وابن كثير يا عبادى الذين أسرفوا أسكنها وحذفها في الوصل  
أبو عمرو وروح وابن عامر وحذفها في الحاليين خلف وروح وحفص وابن كثير  
وفتحها الباقيون وتقدم فيشتر عبادى ومن الزوائد . . (هذه للعبارة وردت بتقديم  
وتأخير . )

(٥) ع : ومن .

(٦) ز ، س : وفي الحاليين يعقوب بخلاف .

(٨) ليست في ع

(٧) ز ، س : ووافق رويس روح

(٩) ز ، س : عبادى

(١١) ز : مما .

(١٠) ما بين القوسين ليس في ز ، س

## سورة غافر

مكية<sup>(١)</sup> ثمانون وآيتان بصرية وأربع حجازي وحمصي وخمس  
كوفي وست دمشق وتقدم «كلمات» بالأنعام<sup>(٢)</sup> وخلاف رويس  
في «وقهم» .

ص : ..... وَخَاطِبِ

يَدْعُونَ (مِنْ) خُلُفٍ (إِلَيْهِ) (لَا) زَبِ

ش : وقرأ<sup>(٣)</sup> ذو همزة إليه نافع ولام لازب هشام «والذين  
يدعون»<sup>(٤)</sup> من دونه «بتاء الخطاب على الالتفات إلى الكفار أى قل  
لهم يارسول الله ، والباقون بياء الغيب على إسناده إلى ضمير الظالمين  
المتقدمين واختلف عن ذى ميم من ابن ذكوان فروى الشريف أبو  
الفضل من جميع طرقه عن الأخفشين بتاء الخطاب ، وكذلك روى  
الصيدلاني وسلامة<sup>(٥)</sup> بن هارون عن الأخفش أيضا<sup>(٦)</sup> ، وبه<sup>(٧)</sup> قطع  
له في المبهج وكذا روى المطوعى عن الصورى عن ابن ذكوان<sup>(٨)</sup>

(١) ز ، س : وهى ثمانون وآيتان (قلت : وتسمى سورة المؤمن)

(٢) ز ، س : فى الأنعام (٣) ز ، س : قرأ

(٤) ز : تدعون

(٥) ع : ابن برهان وصوابه ما جاء بالأصل انظر طبقات القراء ١ : ٣١٠ عدد

رتبي ١٣٦٤

(٧) ع : فقطع

(٦) ليست فى ع

(٨) ما بين القوسين ليست فى ز ، س

وبه قطع له الهذلي من طريق الداجوني وهي رواية الثعلبي وعبد الرزاق<sup>(١)</sup>  
وأحمد بن أنس ومحمد بن إسماعيل والحسين بن إسحق (وابن  
خرزاذ<sup>(٢)</sup>) والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان . وبه قطع الداني  
للصوري . وكذا رواه الوليد وابن بكار عن ابن عامر ، ورواه الجمهور  
عن الأخفش والصوري جميعا بالغيب . وانفرد صاحب المبهج بذلك  
عن هشام بكماله وجعل أبو العلاء له<sup>(٣)</sup> فيها وجهين . ونص الداني  
له على عدم الخلاف وهو الصحيح والله أعلم .

ص : وَمِنْهُمْ مِنْكُمْ (ك) مَا أَوْ أَنْ وَأَنْ  
(كُنْ) (ح) وَلَ (حِرْم) يَظْهَرُ اضْمُمْ وَانْكِسِرَنَّ  
وَالرَّفَعَ فِي «الْفَسَادُ» فَانْصَبَ (ع) نَ (مَدًّا)  
(حِمًّا) وَتَوَّنَ قَلْبِ (ك) مَ خُلْفِ (حَدًّا)

ش : أى قرأ ذو كاف كما ابن عامر «أشد منكم» بالكاف  
لأنهم كانوا أشد قوة من الغائبين المذكورين في «أو لم يسيروا»  
ومن المخاطبين فغلب الخطاب على الغيبة لقوته<sup>(٤)</sup> ، والباقون

(١) س : عبد الرازي (وصوابه ما جاء بالأصل)

(انظر طبقات للقراء ١ : ٣٨٤ عدد رتي ١٦٣٩)

(٢) ز ، س : وابن حدر (وهو تصحيف من النساخ وصوابه ما جاء  
بالأصل) وهو عثمان بن خرزاد

بخاء معجمة وراء مهملة آخره ذال معجمة أيضا (انظر طبقات القراء ١ : ٥٠٦  
عدد رتي ٢٠٩٨)

(٣) ليست في ز ، س

(٤) قلت : وعليه الرسم الشامي (انظر شرح الجعبري ج ٢ ص ٢٢٧)

بالحاء لأنهم كانوا أشد قوة من المذكورين الغائبين<sup>(١)</sup> لأن الكلام معهم مع قطع النظر عن غيرهم فأسند إلى غيرهم وعليه غير الرسم الشامي .

وقرأ ذو كاف كن ابن عامر وحا حول أبو عمرو وحر المديان وابن كثير « وأن » بحذف<sup>(٢)</sup> الهمزة وفتح الواو العاطفة وهي لمطلق الجمع أي أخاف مجموع الأمرين إبطال دينكم وإظهار الفساد وعليه غير الرسم الكوفي ، والباقون الكوفيون ويعقوب بإسكان الواو وهمزة قبلها للعطف بآء الإبهامية على حد أريد الصلاة أو الصوم وهي لأحد الشيئين أي أخاف أن يبطل موسى دينكم فإن لم يبطله شعثه<sup>(٣)</sup> .

وقرأ ذوعين عن حفص ومدا المديان وحما البصريان يظهر بضم التاء وكسر الهاء الفساد بالنصب وهو مضارع أظهر معدي

(١) ع : الغائبين لكلام

(٢) ز ، س : وأن محذوف وع : وابن كثير « أن » بحذف

(٣) قوله : شعثه أي نشره ، قال صاحب المختار : الشعث ( بفتحين ) انتشار الأمر . يقال : لم الله شعثك أي جمع أمرك المنتشر وقوله : فإن لم يبطله شعثه أي أوقع فيه الفساد وذلك بالتهارج الذي يذهب معه الأمن فيكون التبايل في أمور الدين ، والتعطيل في أمور الدنيا وهما الأمران الذي يخافهما فرعون على نفسه وقومه من كلم الله موسى عليه السلام ، وقد وقعا فبدل الله دينهم بالإيمان وأفسد ملك فرعون . وعليه يكون الشعث نشر مزاعم فرعون وتفنيدها ، وتعطيل عبادته ، وهدم سلطانه ونفوذ بين أتباعه . أ ه المحقق

ظهر بالهمزة وقياسه ضم<sup>(١)</sup> الأول وكسر ما قبل الآخر وإسناده إلى ضمير موسى والفساد مفعوله ، والباقون بفتح الياء والهاء مضارع ظهر لازم فالفساد بالرفع فاعله فصار المدنيان وأبو عمرو بإسقاط الهمز<sup>(٢)</sup> وفتح الياء ونصب الفساد وابن كثير وابن عامر بالإسقاط ( وفتح الياء ورفع الفساد ويعقوب وحفص بالهمز )<sup>(٣)</sup> وضم الياء ونصب الفساد [وشعبه]<sup>(٤)</sup> وحمزة وعلى وخلف بالهمز وفتح الياء ورفع الفساد<sup>(٥)</sup>

وقرأ ذو حاحدا أبو عمرو « كل قلب » بتنوين الياء على قطعه عن الإضافة ( وجعل متكبر صفة<sup>(٦)</sup> ) لأنه مدير الجسد ، والنفس مركزة ، والباقون بحذفه على إضافة القلب إلى موصوف محذوف أى قلب شخص ومتكبر صفة لأنه المكلف فصدروه منه بالقوة ومن الإنسان بالفعل<sup>(٧)</sup> ولا يتلازمان لاحتمال الملكة واختلف فيه عن<sup>(٨)</sup> ذى كم ابن عامر فروى الداجوانى عن أصحابه عن هشام والأخفش عن

(١) ع : بضم

(٢) ز ، ع : الهمزة

(٣) ما بين القوسين ليست فى ز ، س

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل وهو شعبة ، وقد أثبتته من ز ، س حيث جاء فيهما : وحمزة والكسائي وخلف وشعبة بالهمز ولكنى وضعته فى أول العبارة مراعاة لترتيب القراء

(٥) ما بين القوسين ليس فى ع

(٦) ما بين القوسين ليس فى ع ( وقوله : مدير الجسد أى المهيمن والمسيطر عليه )

(٧) ز ، س : بالضعف (٨) ز ، س : كافى كم

ابن ذكوان بالتثوين وروى الصورى عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بعده .

تنبيه : استغنى باللفظ في « منهم » و « وأن »<sup>(١)</sup> عن القيد وترجمة « يظهر » مرتبة وقيد النصب للضد .

ص : أَطْلِعْ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ أَذْخِلُوا

صِلْ وَأَضْمُ الْكَسْرَ (ك) مَا (حَبَر) (ص) مَلُوا

ش : أَى قرأ الكل « فاطلع » بالرفع عطفا على « أبلغ » أَى أبلغ فاطلع . وقرأ حفص بالنصب بتقدير « أن » بعد « فا » جواب<sup>(٢)</sup> الترجي حملا على التمني وإن ( اقتسما<sup>(٣)</sup> ) الإمكان والاستحالة<sup>(٤)</sup> بجامع عدم التحقق .

وقرأ ذو كاف كما ابن عامر وحبر ابن كثير وأبو عمرو وصاد صلوا أبو بكر « ادخلوا آل فرعون » بوصل الهمزة وضم فائه أمرا<sup>(٥)</sup> من يدخل مضارع دخل وقياسه ضم العين والواو ضمير ( آل<sup>(٦)</sup> )<sup>(٧)</sup>

(١) ز . س : أن ( بدون واو العطف ) .

(٢) ز ، س : لجواب

(٣) ز ، س : اقتسما ، وجاء بالأصل : أقسما ( من القسم والصواب اقتسما

من القسمة )

(٤) ز ، س : والاستحسان . قلت : وما جاء بالأصل موافق لنسخة الجعبري وقوله : بجامع عدم التحقق أى إذا بلغت اطلعت .

(٥ ، ٨) ز ، س : أمر

(٦) ز ، س ، ع : ضمير ( والواو زائدة بالأصل لذا حذفها لتوافق باقي النسخ )

(٧) الأصل : بآل فرعون ، ع : لآل فرعون والصواب الذى عليه ز ، س :

آل فرعون لذلك صوبتها منهما ووضعها بين ( )

فرعون لأنهم المأمورون وآل فرعون منادى وأشد مفعوله على المذهبيين  
دخل وقياسه كسر العين والضمير للملائكة وآل فرعون وأشد  
مفعولاه<sup>(١)</sup> أى يقول الله تعالى يا خزنة جهنم أدخلوا أتباع فرعون وقيد  
الضم للضد .

تمتة :

تقدم « وصد عن<sup>(٢)</sup> » فى الرعد « ويدخلون » بالنساء<sup>(٣)</sup> .  
ص : مَا يَتَذَكَّرُونَ (ك) فِيهِ (مِمَّا)

.....

ش : أى قرأ ذو كاف كافيه ابن عامر وسما قليلا ما يذكرون  
بياء الغيب لإسناده لضمير الغائبين المتقدمين ، والباقون بقاء  
الخطاب على الالتفات وهذا آخر مسائل غافر .  
تمتة :

تقدم « سيد خلون » بالنساء « وشيوخا » بالبقرة و « كن فيكون »  
بها و « يرجعون<sup>(٤)</sup> » ليعقوب وفيها<sup>(٥)</sup> من باءات الإضافة ثمان إلى  
أخاف ثلاثة<sup>(٦)</sup> مواضع فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو .  
و « ذروني<sup>(٧)</sup> أقتل » فتحها ابن كثير والأصبهاني « ادعوني<sup>(٨)</sup> أستجب »

(١) ز ، ص : مفعولا ، ع : مفعولان

(٢) ليست فى ز ، ص (٣) ز ، ص : فى النساء

(٤) ز ، ص : وترجعون (٥) ز ، ص : فيها

(٦) ز ، ص : الثلاثة وليس فيهما لفظة : مواضع

(٧) ز : ذروني (بدون واو العطف)

(٨) ز ، ص : وادعوني استجب لكم فتحها ابن كثير وجاءت فى نسق الكتابة

قبل ١ ومن الزوائد



فتحها ابن كثير لعل أبلغ أسكنها يعقوب والكوفيون . «مالى  
أدعوكم» فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وهشام ، وأختلف  
عن ابن ذكوان «أمرى إلى الله»<sup>(١)</sup> فتحها المدنيان وأبو عمرو .  
ومن الزوائد أربع : «عقاب» أثبتتها في الحالين يعقوب . «التلاق»  
و «التناد» وأثبتتهما وصلا ابن وردان وورش واختلف عن قالون<sup>(٢)</sup>  
ذكره الداني كما تقدم ، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب و «اتبعون»<sup>(٣)</sup>  
أهدكم » أثبتتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وقالون والأصبهاني وفي  
الحالين : ابن كثير ويعقوب .

---

(١) ليست في لفظ الجلالة

(٢) ز ، من : فيها ذكره .

(٣) ز ، س : اتبعون [ بدون واو اللطف ]

## سورة فصلت (١)

مكية وهى خمسون وآيتان بصرى وشامى ، وثلاث حجازى ،  
وأربع كوفى تقدم<sup>(٢)</sup> «وفى آذاننا» لدورى الكسائى .

ص .....  
سَوَاءٌ أَرْفَعُ (ث) نِى وَخَفَضُهُ (ظ) مَا

ش : قرأ ذو ثا ثى أبو جعفر «سواء للسائلين» بالرفع خبر  
مبتدأ أى هو سواء وذو ظا ظما يعقوب بجره صفة لأيام ، والباقون  
بالنصب على المصدرية<sup>(٣)</sup> .

ص : نَحْسَاتٍ اسْكِنُ كَسْرُهُ (حَقًّا) (أ) بَا  
وَيَخْشُرُ النَّوْنُ وَاسْمٌ (ا) تَلُّ (ظ) بَا

ش : أى قرأ مدلول حق البصريان وابن كثير وهمزة (أ) بَا<sup>(٤)</sup>  
نافع «نحسات» بإسكان الحاء جمع نحس والباقون بكسرها  
جمع نحس<sup>(٥)</sup>

(١) ز ، ص : سورة فصلت

(٢) ز ، ص : وتقدم آذاننا .

(٣) ز ، ص : على المصدر

(٤) الأصل : أنى وما بين ( ) من ز ، ص : وهو موافق للمتن

(٥) والنحس ( بإسكان الحاء ) شدة البرد والشوْم ويكون اسماء كيوم نحس (

بالإضافة ) ، وصفة مشبهة كرجل شكس ( كفروح )

— انظر شرح الجعبرى ج ٢ ووقه ٢٣٠ خ

وقرأ ذو همزة اتل نافع وظا ظبا يعقوب « ويوم نحشر » بنون مفتوحة وضم الشين بالبناء للفاعل وأعداء بالنصب مفعولا به وفيه إخبار العظيم<sup>(١)</sup> عن نفسه ، والباقون بياء<sup>(٢)</sup> مضمومة وفتح [الشين<sup>(٣)</sup>] بالبناء للمفعول فيرفع أعداء للنباية ومعنى قوله « وسم » (أى)<sup>(٤)</sup> ابنه للفاعل ثم كمل فقال :

ص : أعداء عَنْ غَيْرِهِمَا اجْمَعُ ثَمَرَتْ

(عَمَّ) (عُلا) .....

ش : أى قرأ مدلول عم المدنيان وابن عامر وعين علا حفص وما تخرج من ثمرات<sup>(٥)</sup> بآلف على الجمع للنص على الأنواع ، والباقون يحذفها بالوحدة<sup>(٦)</sup> لإرادة الجنس وتقدم « نأى » بالإسراء .

وهذا آخر مسائل فصلت .

فيها من ياءات الإضافة ياء « أين شركائى قالوا » فتحها ابن كثير ( إلى ربى إنه » فتحها أبو جعفر وأبو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم .

(١) ع : التعظيم

(٢) الأصل : ( بمثناة فوقية ) والصواب ( بمثناة تحتية ) كما جاء فى ز ، س

(٣) الأصل : للعين والصواب : الشين كما ورد فى ز ، س وهو ما وضعته

بين الحاصرتين .

(٤) (أى) هذه الكلمة التى وضعتها بين الحاصرتين لإيضاح المعنى

(٦) ليست فى ز

(٥) ز : ثمرة

## سورة الشورى

مكية وهي خمسون حجازى وبصرى وآية حمصى وثلاثة<sup>(١)</sup>  
كوفى تقدم<sup>(٢)</sup> مد «عين» و «يكاد» و «ينفطرن» بمرىم و «إبراهيم»<sup>(٣)</sup>  
و «يبشر الله» .

ص : ..... وحاء يُوحى فُتِحَتْ  
(دُ) مَا وَخَاطِبُ يَفْعَلُوا (صَحْبُ) (غَ) مَا  
خُلِفَ بِمَا فِي فِيمَا مَعَ يَعْلَمَا

ش : قرأ ذو دال دما ابن كثير «كذلك يوحى» بفتح الحاء  
وَأَلَفَ بعدها بالبناء للفاعل وقلبت<sup>(٤)</sup> الياء ألفا لتحركها بعد فتح  
و «إليك» نائب الفاعل وضعف نيابة المصدر المقدر واسم الله تعالى  
فاعل بمقدر مفسر كأنه قيل من يوحى (قيل يوحى)<sup>(٥)</sup> الله ، وتالياه  
صفتاه<sup>(٦)</sup> ، والباقون بكسر الحاء وياء بعدها على البناء للفاعل  
واسم الله تعالى فاعل وإليك نصب فتعين نصب التاليتين<sup>(٧)</sup> واستئناف  
التالى<sup>(٨)</sup> فيحسن الوقف على الحكيم ويتم على العظيم .

وقرأ مدلول صحب (حمزة وعلى وحفص وخلف)<sup>(٩)</sup> ويعلم  
ماتفعلون بناء الخطاب على الالتفات إلى الجميع، والباقون بياء  
الغيب على أنه مسند لضمير عباده واختلف فيه عن ذى غين  
غما رويس .

- (١) ز ، س : وثلاث (٢) ز ، س : وتقدم مدعين وتكاد .  
(٣) ز ، س : وإبراهيم وينشر قرأ . (٤) ز ، س : وقلب .  
(٥) ما بين القوسين آيس فى ز ، س .  
(٦) ز ، س : صفتان . (٧) ز : التالين .  
(٨) ز ، ع : الثانى .  
(٩) ز ، س : حمزة والكسائى وخلف وحفص .

## فائدة

(حمّ عسق) وقف تام : على أن التشبيه بعد مبتدأ : أى مثل ذلك الوحي ، أو مثل الكتاب يوحى إليك وإلى الذين من قبلك من الرسل ، ووقف بعضهم على « كذلك » ثم ابتدأ يوحى ( بكسر الحاء ) أى : يوحى الله إيحاءً مثل الإيحاء السابق الذى كفر به هؤلاء ، ويوحى مبنى للفاعل والجلالة فاعل ، وقرأ ابن كثير : يوحى (بفتح الحاء) بالبناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على كذلك لأنه مبتدأ : أى مثل ذلك الإيحاء يوحى هو إليك ، فمثل مبتدأ ويوحى هو إليك خبره أو النائب « إليك » بإضمار فعل أى يوحى الله إليك . وهذا مثل قوله : يسبح له فيها بالغدو والآصال بفتح الباء (من قبلك) وقف حسن على قراءة ابن كثير ، وليس بوقف على قراءة يوحى مبنيا للفاعل لأن فاعل يوحى لم يأت وهو الله ، ( وقد علمت فى القواعد النحوية ) أنه لا يفصل بين الفعل وفاعله بالوقف ثم يبتدىء « الله العزيز الحكيم » .

« العزيز الحكيم » وقف تام على القراءتين .

« وما فى الأرض » حسن .

« العظيم » تام .

انظر « الوقف والابتداء » للأشمونى ص ٣٤٥ سورة الشورى

فروى عنه أبو الطيب الخطاب وغيره الغيب .

وقرأ<sup>(١)</sup> المدنيان وابن عامر في الثاني « بما كسبت » بلا فاء على جعل « ما أصابكم » موصولا مبتدأ وبما كسبت خبره أى بالذى كسبته<sup>(٢)</sup> أو بكسب أيديكم ولم يدخل<sup>(٣)</sup> الفاء على أحد الجائزين فيعم . وقرؤا أيضا « ويعلم الذين » بالرفع على أنها فعلية والفاعل الموصول أو ضمير اسم الله تعالى أى<sup>(٤)</sup> وهو يعلم والباقون « فيما » بالفاء على أنها شرطية أى فهى بما كسبت فيجب أو اسمية فيجوز تنبيهها على السببية وعليه بقية الرسوم « ويعلم » بالنصب عطفا على تعليل مقدر أى لينتقم منهم « ويعلم الذين » قاله الزمخشري وجماعة .

وقال أبو عبيد<sup>(٥)</sup> والزجاج على الصرف معناه لما لم يحسن العطف على لفظ الفعل (لما ذكره ولم يفد الرفع الجمعية) صرف<sup>(٦)</sup> إلى العطف على مصدره فقدمت أن الناصبة لينحل<sup>(٧)</sup> الفعل بها إلى المصدر فيتحدد النوع .

(١) ز ، س ، ع : وقرأ ذوعم المدنيان وابن عامر في التالى إلا أنه قال في ع : في التالى .

(٢) ز ، س : نسبته أى بكسب . (٣) ز ، س : ولم تدخل .

(٤) ز ، س : أو كبرى أو وهو يعم . (٥) ز ، س : أبو عبيدة .

(٦) ز ، س : على لفظ الفعل لما يفيد الرفع الجمعية صرف إلى العطف .

وما بين الحاضرتين من شرى الجعبرى ح ٢ ورقة ٢٣٢ خ .

(٧) س : ينحل .

تتمة :

تقدم «ينزل الغيث» والرياح في البقرة «والجوار» في الإمالة والزوائد ثم ذكر القارئ فقال :

ص : بالرفع (عَمَّ) وَكَبَائِرَ مَعَا  
كَبِيرَ (رُ) م (فَتَى) وَيُرْسِلَ ارْفَعَا  
يُوحَى فَسَكُنْ (مَ) ز خُلْفَا (أ) نُصِفَا

.....

ش : أى : قرأ ذو رارم الكسائي وفنا حمزة وخلف « كبير  
الإثم » هنا وفي النجم بكسر الباء وياء ساكنة بلا ألف أى : عظيمة  
حملا على (الشرك) <sup>(١)</sup> أو إرادة الجنس مع أن فعلا يقع موضع  
الجمع والباقون بفتح الباء <sup>(٢)</sup> وألف بعدها وهمزة مكسورة جمع <sup>(٣)</sup>  
كثرة وفيه مناسبة للمعطوف .

وقرأ ذو همزة أنصفا نافع «أو يرسل رسولا» بالرفع فيوحى <sup>(٤)</sup>  
بإسكان الياء فيرسل خبر أى هو يرسل أو مستأنفا <sup>(٥)</sup> أو حالا عطفا

(١) الأصل : الترك وصوابه الشرك كما جاء في ز ، س .

(٢) ع : التاء (تصحيف) .

(٣) ز ، س : جمع كبير ولها عدد مشهور وحدد وهو ما وعد الله عليه بالنار  
وفيه مناسبة للمعطوف . قلت : وما جاء في ز ، س : نقلا عن الجعبرى .

(٤) ز : ليوحى . (٥) ع ، س : مستأنف .

على الصريحة أى موحيا ومرسلا «وفيوحي» رفع تقديرًا عطف عليه ، والباقون غير ابن ذكوان ينصب الفعلين بالعطف على عامل المصدر ؛ أى إلا أن يوحى وحيا ، أو يرسل ، أو على المصدر ، ويقدر أن فيوحي نصب عطف عليه ، واختلف فيهما<sup>(١)</sup> عن ذى ميم ماز ابن ذكوان فروى عنه الصورى من طريق الزملى كنافع وبه قطع الدانى للصورى وكذلك<sup>(٢)</sup> صاحب الميهج وابن فارس ، وقطع به صاحب الكامل لغير الأخفش عنه . وانفرد صاحب التجريد بهذا من قراءته على الفارسي عن هشام فخالف سائر الرواة ، وروى<sup>(٣)</sup> عنه الأخفش من سائر طرقه والمطوعى عن الصورى بنصب اللام والياء كالباقيين وهذا آخر الشورى .

وفيها<sup>(٤)</sup> من الزوائد واحدة «الجوار فى البحر» أثبتتها وصلا المدنيان وأبو عمرو وفى الحالين ابن كثير ويعقوب .

---

(١) ز : فيها .

(٢) ز : وكذا .

(٣) ز : روى ( بدون واو العطف ) .

(٤) ز ، س : فيها من ياءات الزوائد واحدة الجوارى .



## سورة الزخرف (١)

مكية<sup>(۲)</sup> قال مقاتل إلا قوله «وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلَنَا» وهي تسع  
وثمانون آية وتقدم «فِي أُمَّهَا» بالنساء .

ص . . . . .

أَنْ كُنْتُمْ بِكُسْرٍ (مَدًّا) (شَفَا)

ش : قرأ<sup>(٣)</sup> مدلول مدا المدنيان وشفا حمزة وعلى<sup>(٤)</sup> وخلف  
«صفحا إن كنتم» بكسر الهمزة على جعلها شرطية مجازاً لقصد  
التحقيق<sup>(٥)</sup> وجوابه مقدر أي إن أسرفتم نترككم مفسر بقوله  
أفنضرب أي أفنترككم صافحين عنكم معرضين ، والباقون بفتحها  
مصدرية لتحقيقه ولام التعليل مقدرة أي لأن كنتم .

## نتیجہ :

تقدم «مهاداً» بطه و «يخرجون»<sup>(٦٦)</sup> بالأعراف و «جزاء» بالبقرة .

ص : وَيَنْشَأُ الضَّمُّ وَيُقْلُ (ع) ن (شَفَا)

عِبَادِ فِي عِندَ بَرَفَع (حُزْ) (كَفَا)

ش : أَى قرأَ ذو عین عن حفص ، وشفا حمزة وعلى <sup>(٧)</sup> وخلف  
(يُنشَوُا) <sup>(٨)</sup> بضم الباء وفتح النون وتشديد الشين مضارع نُشِئَ

(١) ز ، س : سورة الزخرف .

(۲) ز ، س : مکیة وهی ثمانون وتسع آیات .

(۳) ز ، س : وقراً . (۴ ، ۷) ز ، س : والكسائی .

(٥) ز ، س : للتخفيف .

(٦) ز ، س : « وتخرجون » بالأعراف . . ( بمشناة فوقية ) .

(٨) ما بين الحاصرتين سقطت من الأصل وقد أثبتها من « ز » .

معدى بالتضعيف مبنى للمفعول ، والباقون بفتح الياء وإسكان  
التون وتخفيف الشين مضارع نشأً لازم مبنى للفاعل .

وقرأ<sup>(١)</sup> ذو حاز أبو عمرو ، وكفا الكوفيون «عباد الرحمن»  
بموحدة<sup>(٢)</sup> مفتوحة وألف<sup>(٣)</sup> ورفع الدال كعباد الله على أنه جمع  
عبد وفيه تكذيبهم بالمنافاة ، والباقون بنون ساكنة بعد العين  
بعدها دال<sup>(٤)</sup> فهو ظرف على حد «عند<sup>(٥)</sup> ربك» والمراد السماء  
أو الشرف<sup>(٦)</sup> وعليه مديح الرسم ، [ وفيه<sup>(٧)</sup> ] تكذيبهم بالجهل .

تنبيه :

علم سكون نون<sup>(٨)</sup> ينشأً للمخفف من لفظه وفتحها للمشدد  
من<sup>(٩)</sup> نحو «يُنزل» واستغنى بلفظي «عباد»<sup>(١٠)</sup> و«عند» عن ترجمتهما  
ونص على حركة الدال لإمكان تعاقب الحركات مع<sup>(١١)</sup> الوزن .

ص : أَشْهَدُوا أَقْرَأْهُ أَأَشْهَدُوا (مدا)

قُلْ قَالَ (كَمْ) (عَلِمَ) وَجِئْنَا (دَمْدا)

ش : أَى قرأ مدا<sup>(١٢)</sup> المدنيان «أأشهدوا خلقهم» بهمزة ثانية  
مسهلة كالواو وسكون الشين ، والباقون بهمزة واحدة مخففة وفتح

(١) ع : ذو جز أبو عمرو .

(٢) ز ، س : بياء موحدة مفتوحة وليست في ع : مفتوحة .

(٣) ز ، س : وألف بعدها ورفع . (٤) ز ، س : دال مفتوحة .

(٥) ليست في ع . (٦) ز : والشرف .

(٧) ز ، س : وفيه ، وبالأصل : ومنه . (٨) ليست في ز .

(٩) ليست في ز . (١٠) ز ، س : بعباد .

(١١) ز ، س : مع آخر كالوزن . (١٢) ز ، س : ز ومدا .

الشين فوجه الأول أن همزة الاستفهام أدخلت على فعل رباعي معدي بالهمزة مبني للمفعول وأول مفعوليه النائب ومن ثم ارتفع والثاني<sup>(١)</sup> خلقهم وسكنت الشين<sup>(٢)</sup> على قياسه وأصله أشهدهم<sup>(٣)</sup> الله (وهما على أصلهما في تسهيل الهمزة<sup>(٤)</sup> ومده . ووجه<sup>(٥)</sup> الثاني دخول همزة<sup>(٦)</sup> على ثلاثي مبني للفاعل متعدد لواحد .

وقرأ ذو كاف كم ابن عامر وعين علم حفص « قال أو كَو جئتكم » بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه مسند إلى ضمير النذير المتقدم أى قال النذير لهم . والباقون قل<sup>(٧)</sup> بضم القاف وإسكان اللام بلا أَلَف على جعله أمراً<sup>(٨)</sup> للنذير حكاية أو محمد أى قل لهم يا محمد .

وقرأ ذو ثا ثم أبو جعفر أو لو جئناكم « بنون وألف على الجمع ، والباقون بالثناء على التوحيد .

تنبيه :

أستغنى بلفظ الثلاث<sup>(٩)</sup> عن ترجمتها ، وكان ينبغي أن يقيد « قل بأولو<sup>(١٠)</sup> ليخرج » « قال مترفوها » ثم ذكر ثاني « جئناكم » فقال<sup>(١١)</sup> .

(١) س : والثاني . (٢) ١١ ، ٤ ، ٢ ) ليست في ع .

(٣) ز : أشهدهم .

(٥) ز ، س : وجه ( بدون واو للعطف ) .

(٦) ز ، س : همزته . (٧) ليست في ز .

(٨) ز : أمراً للنذير . (٩) ز : قل .

(١٠) ز ، س : أولو .

ص : يَجِئْتُكُمْ وَسُقْفًا وَحَدَّ (ذ) بَا

(حَبْرٍ) وَلَمَّا اشْدُدْ (ل) لَدَا خُلْفٍ (ذ) بَا

(ف) ي (ذ) انْقِيضُ يَا (ص) لَدَا خُلْفٍ (ظ) هَر

وَجَاءَنَا امْدُدْ هَمْزَةٌ (ص) ف (عَمَّ) (د) زُ

ش : أَيْ قرأ ذو ثا «ثنا»<sup>(١)</sup> أبو جعفر وحبر ابن كثير وأبو عمرو «ولبيوتهم سقفا»<sup>(٢)</sup> بفتح السين وإسكان القاف على التوحيد على حد قوله تعالى : «سقفا محفوظا» والمراد به الجمع ، والباقون بضم السين والقاف .

قال أبو علي : جمع سقف كرهن ، والفراء : جمع سقيفة أو سقوف [فيكون جمع جمع جمع]<sup>(٣)</sup> .

وقرأ ذو نون نبا عاصم وفا في حمزة وذال<sup>(٤)</sup> ذا ابن جمار «لما متاع» بتشديد<sup>(٥)</sup> «ما» والباقون بتخفيفها ، واختلف عن ذي لام لذا هشام فروى عنه المشاركة وأكثر المغاربة تشديدها<sup>(٦)</sup> من جميع طرقه إلا أن الداني أثبت له الوجهين في جامعة . قال

(١) الأصل ز ، س : ثنا (بنون) وع : ثبا (بمجموعة تحتية) كما جاء بالمتن

(٢) ز ، س : سقفا من فضة بفتح .

(٣) ز : مسقوف ، وما بين الحاصرتين من شرح الجعبري .

(٤) ز : ودال ذا ابن كثير ... وهو خطأ من الناسخ والصواب ما جاء بالنسخ الثلاث غير ز .

(٥) ز ، س : بتشديد ما . (٦) ز ، س : بتشديدها .

فيه : وبالتخفيف قرأت على أبي الفتح في رواية الحلواني وابن  
عباد عن هشام وهما صحيحان عن هشام . فالتخفيف رواية إبراهيم  
ابن رجم وابن أبي حيان عنه ورواه الدجواني عن الفارسي عن أبي<sup>(١)</sup>  
طاهر بن<sup>(٢)</sup> عمر عن ابن أبي حسان عن هشام .

وقرأ ذو ظا ظهر<sup>(٣)</sup> يعقوب « يقيض له »<sup>(٤)</sup> بالياء على إسناده  
لضمير عائذ على « الرحمن » والباقون بالنون على الإسناد للتعظيم<sup>(٥)</sup>  
واختلف فيه<sup>(٦)</sup> عن ذي صاد صدأ<sup>(٧)</sup> أبو بكر فروى عنه العليمي  
الياء وكذلك روى خلف عن يحيى ، وكذا أبو الحسن عن الصريفي<sup>(٨)</sup>  
عن يحيى ، وهي رواية عصمة عن أبي بكر ، وروى يحيى من سائر  
طرقه بالنون وكذا روى سائر الرواة عن أبي بكر .

(١) ز : عن أبي طاهر بن غلبون بن عمرو إلى حسان عن هشام ، و س :  
عن أبي حسان .

والصواب ما جاء بالأصل وهو أبو طاهر البغدادي الحنفي مؤلف المستنير في العشر  
انظر غاية النهاية لابن الجزري ١ : ٨٦ عدد رتبتي ٣٩٠ .

أما ابن أبي حسان فهو إسحاق بن حسان قرأ على هشام ابن عمار إمام أهل دمشق  
وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ( انظر غاية النهاية لابن الجزري ٢ : ٣٥٤ عدد رتبتي  
٣٧٨٧ .

(٢) ع : عن وصوابه ابن كما جاء بالأصل .

(٣) ز : ظاهر يعقوب . (٥) ز ، س : للتعظيم .

(٦) ليست في ز .

(٧) ع : صرا ( براء مهملة ) والصواب ما جاء بالأصل .

(٨) ز ، س : الصبر في .

وقرأ ذو صاد صف أبو بكر مدلول وعم المدنيان وابن عامر ودال (د<sup>(١)</sup> ر) ابن كثير «إذا جاءنا»<sup>(٢)</sup> بـألف بعد الهمزة على إسناده لثنى وهو العاشى وقرينه الشيطان المتقدمين ، والباقون بحذف الألف على إسناده لضمير العاشى المعبر عنه بمن .

تنبيه :

كيفية واحد السقف علمت من جمعه ، والمراد بالمد زيادة ألف .

تمة :

تقدم «أفانت» للأصبهاني ، «ونذهبن ، ونرينك»<sup>(٣)</sup> لرويس ويأيه الساحر في الوقف .

ص : أسورة سكنه وأقصر (ع) ن (ظ) لم

وسلفاً ضمّاً (رضى) يصدّ ضم

كسراً (روى) (عم) وتشتهيه ها

زد (عم) (ع) لم ويلاقوا كلّها

ش : أى قرأ ذو عين عن حفص وطاء ظلم يعقوب «عليه أسورة» بحذف الألف بعد السين جمع سوار كخمار وأخمرة<sup>(٤)</sup> ،

(١) الأصل : دن (بالنون) والصواب ما جاء في ز ، س موافقا للمتن .

(٢) ز ، س : جا آنا .

(٣) ع : ويذهبن ويرينك (بمثنا تين تحتيتين) لرويس .

(٤) قال الجعبرى : وأخمرة وهى الجمع القلة (راجع شرح الجعبرى سورة الزخرف) .

والباقون بفتح السين وألف بعدها على جعلها جمع الجمع كأسقفه  
وأساقف ، أو جمع أساور<sup>(١)</sup> حكاها أبو عمرو<sup>(٢)</sup> ، وأبو زيد .

وقرأ رضى<sup>(٣)</sup> حمزة وعلى «سلفا» بضم السين واللام جمع  
«سلف» كأسد وأسد أو جمع سليف كرغيف ورغف<sup>(٤)</sup> والباقون  
بفتحها<sup>(٥)</sup> اسم جمع كقوم أو جمع سالف كخادم وخدم<sup>(٦)</sup>

وقرأ مدلول روى الكسائى وخلف ، وعم المدنيان وابن عامر  
يصدون بضم الصاد من صَدَّ يَصُدُّ كمدَّ يمدُّ ؛ أعرض أى لما ضرب  
عيمى مثلا على جهة المناقضة إذا عشيرتك من أجل هذا المثل يعرضون

(١) ز ، س : أسورة وع : سوار .

(٢) ليست فى س .

(٣) ز ، س : ذو رضى حمزة والكسائى . . وع : على بدل من الكسائى  
قلت : والكسائى لقب لعلى الكسائى النحوى ، وقد سبق التعريف به شرحا وتعليقا  
فارجع إليه إن شئت . .

(٤) ليست فى ز ، س .

(٥) جميع النسخ «بفتحها» خلافا للنسخة «س» التى ورد فيها «بفتحها»  
وقد قصد صاحب «س» فتح السين من «سلفا» ، وأما سائر النسخ فقد قصدت  
فتح السين واللام فليتأمل أهـ المحقق .

(٦) السلف (بالفتح) : فى الخير ، والسلف (بالضم) فى الشر .

عنك قبل سماع المخصص ، والباقون يكسر الصاد من صَدَّ يَصِدُّ  
كجَد يجد ضج ولغظ والصديد الجلبة (١).

(١) هذه العبارة بنصها نقلتها من شرح الجعفرى الذى اعتبره النويرى أصلاً له  
فى شرحه لأن الفساح قد حرفوها فلم يفرقوا فى كتابتهم بين قراء « يصدون » بالضم  
وبالكسر ولم يكملوا العبارة حتى تفهم وإليك ما كتبه النساخ بالأصول التى اعتمدت  
عليها فى التحقيق .

الأصل ، ز ، م ، ع :

وقرأ ذو روى الكسائى وخلف ، وعم الدينان وابن عامر « يصدون » بكسر  
الصاد من صد يصد كحد يحد (بحاءين مهملين) والباقون بضمها من صد يصد كد  
عد أعرض أى لما ضرب عيسى مثلاً على جهة المناقضة .

لعلك أهما القارىء الكريم بعد مقارنة متأنية ندرك ما وقع فيه الفساح - رحمهم  
الله - من أخطاء .

فإن من يكسر الصاد من « يصدون » هم على الترتيب :

ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحزمة ، ويعقوب الحضرمى .

كما أنهم أسقطوا جواب لما وهو إذا عشرينك . . . إلخ .



## انتصاف

احتج بعض الناس بصحة قراءة « يصدون » بالكسر وأنه بمعنى الضجيج بصحبة منه للفعل « منه يصدون » قالوا : ولو كان بمعنى الصدود لكان الأفصح أن يصحب للفعل « عنه » لا « منه » لأن المستعمل من كلام العرب ( صد عنه ) لا ( صد منه ) فلما كان الكلام « منه يصدون » دل على أنه بمعنى الضجيج لا بمعنى الإغراض ، وأو كان من الصدود الذي هو بمعنى الإغراض لكانت ( إذا قومك عنه يصدون ) أو ( منه يصدون عنك ) .

قلت : إن كانت الصيغة التي يقابلها الأصح فلا بأس ، وإن كانت الصيغة التي يقابلها الخطأ لا نسلم بذلك لأمرين :

أولهما : دفاع الكسائي - وهو من هو - بين أئمة النحو واللغة - حين يقول هما لغتان لا تختلفان في المعنى والعرب تقول : ( يصد عنى ويصد عنى ) مثل ( يشد ويشد ) وقال الزجاج : معنى المضمومة يغرضون وقال أبو عبيدة : مجازها يعدلون . ثانيهما : وهو القول للفصل الذي أنه به كثيرا هي أن للقراءة هكذا وردت إلينا من أئمة القراءات كابرا عن كابر حتى انتهت إلى من قرأ عن جبريل عن الله عز وجل فلا مجال للاجتماع على التنزيل ، ولا دخل للقياس فيما جاء به الوحي - فافهم ترشد والله ينولي هدايا وإياك . اهـ المحقق .

وقرأ<sup>(١)</sup> ذورا رم الكسائي وعم المدنيان وابن عامر وعين علم  
حفص «ماتشتهيه» بإثبات الهاء لأنها<sup>(٢)</sup> عائد الموصول والأصل  
إثباتها وعليه المكى ، والباقون بحذف الهاء لأنه مفعول وعائد ،  
وهذا جائز الحذف ، وعليه الرسم المدني والشامي .

### تبيينه : (٣)

ضمما سلفا ينزل على أوليه لمقتضى<sup>(٤)</sup> الإطلاق وقيد الضم  
للضد<sup>(٥)</sup> واستغنى بلفظي يلاقوا عن الترجمة ولهذا قال :

ص : يَلْقَوْا (ثَنَا وَقِيلَهُ اخْفِضْ (فِي) (نَا) مُوا  
وَيُرْجَعُوا (دُم) (غِثْ) (شَفَا) وَيَعْلَمُوا  
(حَقُّ) (كَفَا) . . . . .

ش : أَى قرأ ذو ثا ثنا أبو جعفر «يلاقوا» كلها وهى هنا  
وفى الطور والمعارض بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف من غير  
ألف قبلها مضارع لى ، والباقون بضم الياء وفتح<sup>(٦)</sup> اللام وألف  
بعدها وضم القاف مضارع لاقى .

(١) ز ، س : وقرأ ذوعم المدنيان . (٢) ز ، س : لأنه .

(٣) ز ، س : وجه . (٤) ز ، س : تقتضى .

(٥) ليست فى س

(٦) ع : ورفع ( تصحيف ) والصواب ما جاء بالأصل .

وقرأ ذو فافى حمزة ونون نموا عاصم «وقيله» بخفض اللام  
بالعطف على الساعة أو بتقدير مضاف أى علم<sup>(١)</sup> الساعة ، والباقون  
بنصبها بالعطف على محل الساعة أى<sup>(٢)</sup> وعنده أن يعلم الساعة  
ويعلم قبله أو مفعول مطلق أى وقال قبله .

وقرأ ذو دال دم ابن كثير وغين غث رويس<sup>(٣)</sup> وشفا حمزة  
وعلى<sup>(٤)</sup> وخلف « وإليه يرجعون » بياء الغيب على أنه ضمير  
الغائبين<sup>(٥)</sup> المتقدمين فى « فذرهم يخوضوا ويلعبوا » والباقون بقاء  
الخطاب على الالتفات إلى المخاطبين أو الاستئناف للتراخى .

وقرأ مدلول حق وكفا<sup>(٦)</sup> فسوف يعلمون « بياء الغيب على أن يكون  
خارجا عن القول متصلا بما قبله إخبارا من الله تعالى<sup>(٧)</sup> فلا واسطة ،  
والباقون بقاء الخطاب على أن يكون داخلا فى حكاية القول أى

(١) ز : على .

(٢) ز : أى وعنه أى ويعم الساعة . . .

س : يعلم .

(٣) ع : رويس حمزة شفا وعلى موضح من هذه العبارة أنها مضطربة  
والصواب ما ورد بالأصل .

(٤) ز ، س : والكسائي .

(٥) بياض فى ز .

(٦ ، ٧) ليستا فى ز .

قل لهم<sup>(١)</sup> يا محمد بيننا سلام فسوف يعلمون<sup>(٢)</sup> عاقبة تكذيبهم<sup>(٣)</sup> .

وهذا آخر مسائل الزخرف .

(فيها من ياءات الإضافة ثنتان : « من تحتى أفلا » فتحها  
المدنيان ، وأبو عمرو ، والبيزى « ياعبادى لاخوف عليكم » فتحها  
رويس بخلاف ، وشعبة ، وأثبتها ساكنة فى الحاليين : المدنيان  
وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ورويس ، وحذفها الباقون )<sup>(٤)</sup> .

( وفيها<sup>(٥)</sup> من ياءات الزوائد ثلاث : « سيهدين » ، « وأطيعون »  
أثبتهما<sup>(٥)</sup> فى الحاليين يعقوب « واتبعون » أثبتها وصلا أبو جعفر  
وأبو عمرو وفى الحاليين يعقوب<sup>(٦)</sup> ) وروى إثباتها عن قنبل من  
طريق ابن شنبوذ .

---

(١) ليست فى ز .

(٢) ز ، س : تعلمون عاقبة تكذيبهم . أمر بمسألتهم وتهديدهم وهذا آخر .  
وقد ورد فى س : تكذيبكم ( بكاف الخطاب ) .

(٣) هذه الفقرة الموضوعة بالأصل بين الحاصرتين سقطت من الأصل موضوع  
للتحقيق وقد أثبتنا من ز ، س .

(٤) ز ، س : ومن الزوائد .

(٥) ز : أثبتنا .

(٦) ما بين القوسين ليس فى ز .

## سورة الدخان

مكية<sup>(١)</sup> خمسون وست حجازي وشامي وسبع بصرى وتسع  
كوفي

ص : . . . . . رَبُّ السَّمَوَاتِ حَفَضَ  
رُفْعاً (كَفَى) يَغْلِي (د) نَا (ع) نَدَ (غ) رَضَ

ش : وقرأ كفا<sup>(٢)</sup> الكوفيون «رب السموات» بجر الباء  
الموحدة بدلا من «ريك» أو صفة<sup>(٣)</sup> والباقون برفع الباء بدلا  
أو صفة من «السميع العليم» أو مبتدأ خبره «لا إله إلا هو» أو  
خبر «هو» .

تتمة :

تقدم «يبطش»<sup>(٤)</sup> «لأبي جعفر» ، و «فكهين»<sup>(٥)</sup> .

وقرأ ذو دال دنا ابن كثير وعين عند<sup>(٦)</sup> حفص وغين غرض  
رويس « يغلي في البطون » بياء التذكير لإسناده إلى ضمير

(١) ز ، س : وهي خمسون وست .

(٢) ز ، س : ذو كفا .

(٣) ز ، س : أو صفة ومعنى مصلحين مناسيين اللفظين بالأعراف والباقون .

(٤) ز ، س : ببطش .

(٥) ز ، س : وفاكهين .

(٦) ز : عن حفص وغين غرض رويس يغلي في البطون . . . س : عند

مع موافقتها للنسخة « ز » في باقي العبارة .

الطعام لا المهل لأنه غير متناول بل مشبه به ، والباقون بثناء التأنيث  
لإسناده إلى ضمير الشجرة أى يغلى الطعام أو تغلى ثمرة الشجرة

ص : وَضُمَّ كَسْرُ فَاعْتَلُوا (إِذْ ذُكِّمَ) (ذَعَا

(ظَاهراً وَإِنَّكَ افْتَحُوا (رُ) م . . . . .

ش : أى قرأ ذو همزة إذ نافع وكاف كم ابن عامر ودال دعا

ابن كثير «فاعتلوه» بضم التاء أمراً من <sup>(١)</sup> المضموم والباقون  
بكسرها أمراً <sup>(٢)</sup> من المكسور .

وقرأ دور ارم الكسائي «ذق إنك» بالفتح بتقدير الجار أى

لأنك أو بأنك ، والباقون بكسرها للاستئناف على التعليل أيضاً <sup>(٣)</sup>

أو تحكى القول المقدر بزيادة أى اعتلوه وقولوا له كيت <sup>(٤)</sup> وكيت .

وهذا آخر مسائل الدخان .

واتفقوا على فتح «مقام» الأول هنا وهو «وزروع» و«مقام»

لأن المراد به المكان وكذا كل ما أجمع على فتحه .

---

(١) (٢) ز ، س : أمر

(٣) ع : على التعليل أو تحكى النون المقدر .

(٤) ز ، س : كنت وكنت .

وفيها<sup>(١)</sup> من ياءات الإضافة ياءان<sup>(٢)</sup> «إني آتاكم» فتحها  
المدنيان وابن كثير وأبو عمرو و «يؤمنوا لي» فتحها ورش .

ومن الزوائد ياءان : ترجمون فاعتزلون أثبتهما<sup>(٣)</sup> وصلا ورش  
وفي الحاليين يعقوب ثم شرع في الجائية فقال :

---

(١) ز ، س : فيها .

(٢) ليست في ع .

(٣) ز ، س : أثبتها .

## سورة الجاثية

[ الشريعة : مكية ثلاثون وست لغير كوفي وسبع له خلافا آية  
« حم » كوفي ] .

ص : ..... ومعاً

آيَاتُ الْكِتَابِ ضَمَّ تَاءُ (فِي) (ط) بَا

(رُ) ضَ يُؤْمِنُونَ (ء) ن (ش) لَذَا (حِرْم) (ح) بَا

ش : أى قرأ ذو فاء في حمزة وظا ظبا يعقوب ورا رض الكسائي  
« آيات لقوم يوقنون » و « آيات لقوم يعقلون » بكسر التاءين<sup>(١)</sup>  
نصبها ، والباقون برفعهما .

وجه نصبهما عطفهما على الآيات<sup>(٢)</sup> وهو اسم إن أى وإن<sup>(٣)</sup> في  
خلقكم وإن في اختلاف أو كررا<sup>(٤)</sup> تأكيداً لخبر « إن » أى إن<sup>(٥)</sup> في  
خلق السموات والأرض وفي خلقكم واختلاف الليل لآيات<sup>(٦)</sup> آيات  
ووجه رفعهما عطفهما على محل إن ومعموليهما وهو رفع بالابتداء  
إن عطفت عطف المفرد ؛ وبه قاله أبو علي أو بتقدير هو إن عطفت  
عطف الجمل ، أو فاعلا الظرف عند الأخفش ، وظاهر الرفع

(١) قوله : بكسر التائين نصباً لأن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسر .

(٢) ز : الآيات . (٣) ليست في ز ، من .

(٤) ليست في ز . (٥) ليست في من .

(٦) ز : والنهار لآيات وجه ورفعهما .

من : الليل لآيات وجه ورفعهما .



والنصب أنهما من العطف على<sup>(١)</sup> عاملين ويندفع عنه بالاستثناف  
وتقدير في الثانية أولى من التقدير في زيد قائم وعمرو وقد منع  
سبويه وأكثر البصريين العطف على معمولي عاملين مختلفين نحو  
في الدار سعد والبيت بكر ، وإن في المسجد زيدا والجامع عمرا  
لقصور الحرف لضعفه<sup>(٢)</sup> هنا عن<sup>(٣)</sup> نيابة عاملين وجوزه الفراء  
وأكثر النحويين ، محتجين بأن معنى النيابة هنا وقوع شيء  
مكان شيء فلا امتناع في وقوع شيء مكان أشياء<sup>(٤)</sup> وإنما منع<sup>(٥)</sup>  
التحمل والوقوع داليل الجواز ، وجوزه الأخفش إذا تقدم المجرور  
المعطوف وليس هذا موضع الإطالة .

تمة :

تقدم «الريح» بالبقرة .

- 
- (١) ز ، س : على عاملين وتوهم المبرد وجاعة هذا في النصب فقط واختاروا  
الرفع والصواب أنه من مطلق العطف على عاملين ويندفع .  
وفي س كما في ز عدا : على عاملين مطلقا ويندفع .  
وفي ع كما في الأصل عدا : على عاملين مطلقا ويندفع .  
(٢) ز ، س : ولضعفه .  
(٣) س : على .  
(٤) ز ، س : أما ( تصحيف ) والصواب ما جاء بالأصل .  
(٥) ز ، س : يمتنع .

وقرأ ذو عين عن حفص وشين شذا روح وحرّم المدينيان<sup>(١)</sup> وابن كثير، وحجا<sup>(٢)</sup> أبو عمرو « وآياته يؤمنون » بياء الغيب ، والباقون بتاء الخطاب .

ص : لَنَجْزِيَّ الْيَا (زَلْ) (سَمَا) ضُمَّ افْتَحَا  
(ثَنِي) غَشْوَةً افْتَحَ ؛ اقْصُرْنَ (فَتَى) (رَحَا)

ش : أى قرأ ذو نون نل عاصم وسما المدينيان والبصريان وابن كثير « ليجزى قوما » بالياء والباقون بالنون على إسناده للمتكلم العظيم حقيقة التفاتاً<sup>(٣)</sup> ثم الذين قرأوا بالياء فيهم<sup>(٤)</sup> ذو ثا ثنى أبو جعفر قرأ مع الياء بضمها وفتح الزاى على البناء للمفعول والنائب هو الجار والمجرور أو<sup>(٥)</sup> المصدر المفهوم من الفعل ، والباقون بفتح الياء وكسر الزاى على البناء للفاعل وإسناد<sup>(٦)</sup> الفعل إلى ضمير اسم الله تعالى .

وقرأ مدلول فتا حمزة وخلف ورا رحا<sup>(٧)</sup> الكسائي « على بصره

(١) ع : وحرّم المدينيان والبصريان وهو خطأ من الناسخ واضح في عبارته التي ورد فيها « والبصريان » فإنهما من البصرة بالعراق لا من الحرمين بالحجاز .

(٢) ز ، ص : وحاجا أبو عمرو .

وع : وحجا أبو عمرو .

(٣) ز ، ص : التفات .

(٤) ز ، ص : منهم .

(٥) ز : والمصدر .

(٦) ز ، ص : وإسناده .

(٧) ز : رجاء (والصواب ما جاء بالأصل فإنها بالحاء المهملة لا بالجيم المعجمة) .

غشوة « بفتح الغين وإسكان الشين بلا ألف والباقون بكسر الغين  
وفتح الشين وألف بعدها<sup>(١)</sup> وهما لغتان كقسوة<sup>(٢)</sup> وقساوة .

ص : وَنَضَبُ رَفْعٍ ثَانٍ كُلُّ أُمَّةٍ  
(ظ) لُ وَوَالسَّاعَةُ غَيْرُ حَمَزَةٍ

ش : أَى قرأ ذو ظا ظل يعقوب « كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى » بالنصب  
عطف بيان لكل الأول<sup>(٣)</sup> أو بدل ، والباقون بالرفع على الاستثناف .

وقرأ كلهم « وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا » بالرفع على الابتداء خبره  
لاريب فيها أو عطفا<sup>(٤)</sup> على محل إن واسمها أو على المرفوع في  
« حق » .

وقرأ حمزة بالنصب عطفا على وعد<sup>(٥)</sup> الله وتقدم « لَا يَخْرُجُونَ  
مِنْهَا » بالأعراف<sup>(٦)</sup>

(١) ص : بعدما .

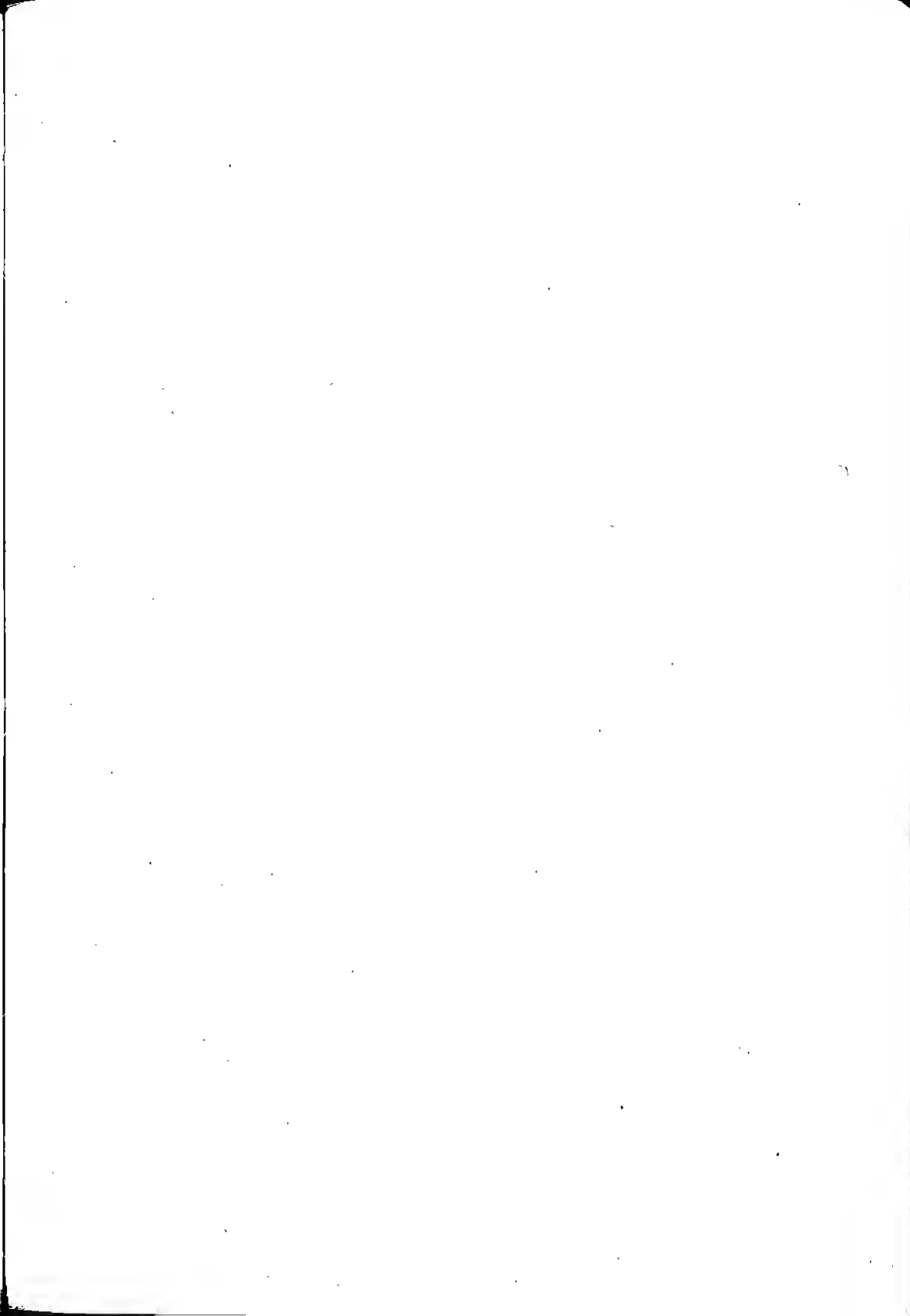
(٢) ع : كغشوة وفتاوة (كلمتان مصحفتان وصوابهما ما جاء بالأصل) .

(٣) ز : الأولى

(٤) ز : عطف .

(٥) ز ، ص : وعد الله حق .

(٦) ز ، ص : في الأعراف .



انتهى الجزء الخامس - بحمد الله -  
ويليه الجزء السادس  
واوله من سورة الأحقاف  
إلى آخر القرآن الكريم



طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة

ومزي السيد شعبان

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٩/٥١٩٤

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

٥٠٠٤ - ١٩٨٩ - ٢٢٣





